بازرسی شد
۳۲ - ۳۶

بازدید شد
۱۳۸۲

۳۹۵۹

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب اصول کافی
مؤلف کلینی (ابوجعفر محمد بن یعقوب)
موضوع
شماره قفسه ۷۹۶۷
۲۴۹۵
شماره ثبت کتاب
۷۸۲۸۴
۶۷۸۹

نسخ - فهرست شد
۲۴۹۵

روى مسلم في صحيحه عن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول
ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
كذا في الشرح المسمى بان ف

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحجة باب الاضطرار الى الحجة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله
من اين اثبتّ الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع
ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم
ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه و
عباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون
والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من
خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق
والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما
اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم
يدل على صدق مقالته وجواز عدالته ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال
صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه

متعاليا

ويحاجونه ويباشرونه

في شيء

وسخطه

وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم
الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة على خلقه فقالوا
القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب
الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا
فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله
قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء
بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا
عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم
حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو
شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته
قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو
عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه
في مسجد البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة
فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة
مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على
ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي في مسألة فقال لي نعم فقلت له الك

رسول الله

وقال هذا لا ادري

عين فقال لي يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسال عنه فقلت هكذا مسئلتي فقال يا
بني سل وان كانت مسئلتك حمقا قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع
بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت الك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة
قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت الك اذن قال نعم قلت فما
تصنع بها اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد قال م
على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك
فهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او راته او ذاقته او سمعته
ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب فيستيقن
لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم يستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان
فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وتيقن به
ما شكت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون
اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال
فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن
جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو ثم
ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك
ابو عبد الله عليه السلم وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته
فقال هذا والله مكتوب في صحف ابرهيم وموسى ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عمن
ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فورد عليه رجل من
اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرايض وقد جئت لمناظرة اصحابك

فقال ابو عبد الله عليه السلم كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك
فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عندي فقال ابو عبد الله عليه السلم
فانت اذا شريك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل
يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا
فالتفت ابو عبد الله عليه السلم الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم
ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني
سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد
وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عليه السلم انما
قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر
من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت
الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن
الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليهما السلم
فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلم قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف
الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلم راسه من فازته فاذا هو
ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان
شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا
من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلم وقال ناصرنا بقلبه ولسانه
ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول
ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لقيس بن الماصر كلمه فكلمه

فاقبل ابو عبد الله عليه السلم يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام
يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد
ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه
قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم
اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول
الله صلى الله عليه وآله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب
والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفت انا وانت وصرت الينا
من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله عليه السلم للشامي ما لك
لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان
عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا
يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله
عليه السلم سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال
هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم و
يقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه
وآله او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله والساعة من فقال
هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب
عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي
قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلم يا شامي اخبرك كيف
كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله

الساعة فقال ابو عبد الله عليه السلم بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون و
يتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله عليه السلم الى حمران فقال تجري الكلام
على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى
الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر
فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد ما تكون منه
تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان قال يونس
فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك
اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الله الزلة والشفاعة من ورائها
انشاء الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني
الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليه السلم بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا
جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك
خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال
قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس
واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا
تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت
اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي
ولم يشفق علي من حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من
شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان

قبلت عجوت وان لم اقبل لم يبال ان دخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء
قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا [لم]
لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف
عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب
بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة
زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن فوق [شماله]
راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه باب طبقات الانبياء والرسل والائمة
عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور
عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا
يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد
وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط عليه السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد [عليهما السلام]
ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله تعالى ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
قال يزيدون ثلاثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة
وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله تعالى له اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي فقال لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما ٥ [الله]
محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا
وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء
قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن ذريتي قال لا يكون السفيه [لا ينال عهدي الظالمين قال ع]

امام التقي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي
يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم
دارت الرحى نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز ابي السفاتج عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابراهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا
واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل
ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابراهيم اني جاعلك للناس
اماما فمن عظمها في عين ابراهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ٥
باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد [عن احمد بن محمد ع]
ابن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان
رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك
والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال
يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
نبي ولا محدث ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي
الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او
قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه [والامام ع]
الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص [والنبي ع]
ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن الاحول قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول

الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو [اينه قبلا و كره و بعضهم كسرة و حنة و قبيلا و كره قبلا كاميرا عيانا و معاينة ق]
رؤيا ابراهيم ونحو ما كان راى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه
جبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله وسلم حين جمع له النبوة
وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من
جمع له النبوة ويرى في منامه وياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في
اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه ٥
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن [عن ع]
يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في
قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت
فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك
فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث
الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في
النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه ولقد ختم الله بكتابكم الكتب
وختم بنبيكم الانبياء باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا
بامام محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن
محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا [حتى]
بامام حتى يعرف ٥ الحسين بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام [عن معلى بن محمد ع]
يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام
حتى يعرف ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد [حتى]
عن محمد بن

محمد بن عمار عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام [حتى]
حتى يعرف ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب [حجة]
قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق باب
ان الارض لا تخلو من حجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون الارض
ليس فيها امام قال لا قلت يكون اماما قال لا الا واحدهما صامت ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان
نقصوا شيئا اتمه لهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن
عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة [فيه]
يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن
ابي العلاء عن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا ٥ علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال ان
الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل
واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة [عن ع]
وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق
عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال اللهم انك لا تخلي ارضك
من حجة لك على خلقك ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله

جعفر عليه السلم قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم عليه السلم الا وفيها امام يهتدى به الى
الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده ٥ الحسين بن محمد عن محمد بن
عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلم ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله
ذلك الحجة ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال
قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله عليه السلم انها لا تبقى الارض بغير
امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت ٥ علي عن محمد
بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر عليه السلم قال لو ان الامام رفع من الارض
ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال
سألت ابا الحسن الرضا عليه السلم هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا
ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت باب انه لو لم يبق
في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن ابي الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ٥
احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن
سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه
٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله ٥ محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن
موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو كان الناس رجلين لكان احدهما
الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت م

الحجة

الحجة قال الثاني من احمد بن محمد ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما باب
معرفة الامام والرد اليه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلم انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا
ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله صلى الله عليه وآله وموالاة
علي والايتمام به وبائمة الهدى عليهم السلم والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله ٥
الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما
عليهما السلم انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم
له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على
جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس اجمعين رسولا وحجة
لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة
الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ولم يعرف حقهما
فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ولم يعرف حقهما قال قلت فما تقول
في من يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك
حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي
اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين
حقنا الا الله عز وجل ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن
جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه

منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا
والله ضلالا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن
معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الائمة بعد النبي صلى الله
عليه وآله فقال كان امير المؤمنين عليه السلم اماما ثم كان الحسن اماما ثم كان الحسين اماما ثم كان علي بن
الحسين اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى
ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه
ثلث مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى
تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا بآخرها ضل اصحاب الثلثة
وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا
الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده
واستكمل وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار
واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال
انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه
وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث
لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى
وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة
ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا

زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم
انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك
في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من
لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا
آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلم واقر
بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار
تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم انه
قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل
لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول
الله صلى الله عليه وآله ونحن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
علا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كل من دان الله عز وجل
بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله
شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية
يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها
في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها
فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك و

مصدقين لذلك

نعوتهم صفة وقصصا اسمه والزاهق

شبه كونه مسعود المتعبد

من غير

وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذ اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول جاء ابن الكواء الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيامة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلم يا با حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا ه علي بن

ابرهيم

ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلم هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام ه محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرا عليه الاية

باب فرض طاعة الائمة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اشهد ان عليا امام فرض الله

طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته ه وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن قال حدثنا حماد بن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة ه عنهم عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلم نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ه عنهم عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلم قولنا في الاوصياء وان طاعتهم مفترضة فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سال رجل فارسي ابا الحسن عليه السلم فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال نعم ه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحد قال نعم ه وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما

على آ

على راس الرضا عليه السلم بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب ه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء ه علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سالته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر عليه السلم حبنا ايمان وبغضنا كفر ه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلم اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان من بعده الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده علي بن الحسين اماما فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اعلموا ان صحبة

العلم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة
فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم ۵ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق
يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك
الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي
فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس
اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا
بلى قلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا
هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته
فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن
فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا
يقال انه يعلم القرآن كله الا عليا صلوات الله عليه اذا كان الشيء بين القوم فقال هذا
لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان
عليا عليه السلم كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان
عليا عليه السلم لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان
ان الحجة بعد علي الحسن بن واشهد على الحسن عليه السلم انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك
الله فقلت ان عليا عليه السلم لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي كما ترك رسول الله

صلى الله

يعرف

صلى الله عليه وآله وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن عليه السلم انه لم يذهب
حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت
طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد على الحسين انه لم يذهب
حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت
راسه قلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي
ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك
قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد
بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك
اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا ۵
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين
بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين
قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله
عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون ۵ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا
حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه
يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم
باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلم في قول الله

عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه
وآله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا ۵ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل
ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون
الرسول عليكم شهيدا فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن
الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب يوم القيمة كذبناه ۵ وبهذا الاسناد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول
الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن
اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن
الامة الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى
في الدين من ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين
الله عز وجل سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول
عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا
بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن شهداء على الناس فمن صدق يوم القيمة صدقناه

ومن

حرج

ومن كذب كذبناه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس
الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء
على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا باب
ان الائمة عليهم السلم هم الهداة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز و
جل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل
زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله ثم الهداة من بعده علي ثم
الاوصياء واحد بعد واحد ۵ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي
صلوات الله عليه الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم
هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على
رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما
جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور
عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر
ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي اما
والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة باب ان الائمة

وجعل القرآن

بلغ

ولاة امر الله وخزنة علمه ٥ محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن
علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولاة امر الله
وخزنة علم الله وعيبة وحي الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن علي بن اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في سمائه وارضه
لا على ذهب ولا فضة الا على علمه ٥ علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت
فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من دون
السماء ومن فوق الارض ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان
فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لقد انبأني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء آبائهم ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك
الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك ٥
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن ابن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي
جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا فاحسن
خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا
عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله ٥ باب ان الائمة عليهم السلام

خلفاء

خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه
عنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله الاوصياء هم
ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل جلاله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة ٥ باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب
عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله
والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى
يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد
لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين
ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فيظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى
يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله
من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر ٥ علي بن ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم
عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور
في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم ٥ احمد بن ادريس عن محمد

في سورة النور

في سورة الحديد

عن

عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام لقد آتى
الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله
هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم
ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا
تمشون به يعني اماما تأتمون به ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله جل جلاله فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس
المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء
فيظلم قلوبهم ويغشاهم بها ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال
ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام
فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة عليها السلام كوكب
دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم عليه السلام زيتونة لا شرقية ولا غربية لا
يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام
منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله الامثال
للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشيه موج الثاني من فوقه موج ظلمات الثالث
بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها
ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله
تعالى يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم

حتى

حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم
البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله ٥
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين صلوات الله عليه بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال
يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله آمنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا قال النور هو الامام ٥ باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات
الله عليهم ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما جاء به علي عليه السلام آخذ به وما نهى عنه انتهي عنه جرى
له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب
عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك
بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك و
كذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة
على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم
الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة
والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة
الرب وان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق
على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب
وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك

من الله مكنني فيه بعلمه ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان
قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثم ذكر الحديث الاول ٥ علي بن محمد ومحمد بن
الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال
دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلم فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين
عليه السلم يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله
عليه وآله ولرسول الله الفضل على جميع من خلق الله المعيب على امير المؤمنين عليه السلم في شيء من احكامه كالمعيب
على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله
كان امير المؤمنين صلوات الله عليه باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره
هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلم واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم
والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين عليه السلم انا
قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد
اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولة محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى و
يستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن
احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب
عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه ٥
محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله
الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلم قال فضل امير المؤمنين عليه السلم ما جاء به آخذ به
وما نهى عنه انتهي عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله

عليه وآله

كالمعيب المتعقب

ولرسول الله صح

والفضل ما جرى لرسول الله صح

عليه وآله المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل
على رسول الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان
رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه و
صل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلم من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد
جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي
هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط
من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى
لاولهم ولا يصل الى ذلك احد الا بعون الله وقال امير المؤمنين عليه السلم انا قسيم الله بين الجنة والنار لا
يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان
قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه
ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول
واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام عليه السلم وصفاته

٥ ابو محمد القسم بن العلا رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا
عليه السلم بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف
الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلم فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلم ثم قال يا عبد العزيز جهل
القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه
القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال
عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله

حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا عليه السلم علما
واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن
رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا
واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او
يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة مرتبة
ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلم
سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة
كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة
فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا و
اوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها
بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها
صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله تعالى فصارت في ذريته الاصفياء
الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في
كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلم خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه
وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة
خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهما السلم
ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام
النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات

الفيء والغنيمة وآله

وامضاء

وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله و
يقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة
والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها
الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي
في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء
والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في
المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة و
السماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق
والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية
النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله
والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم
بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره
لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل
كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام
او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب و
خسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء
وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه
او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم
شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين

ووصف الواصفين باين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا أتظنون ان
ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلوات الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الا
باطيل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة
بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا وقال الصفواني في حديثه قاتلهم الله انى
يؤفكون ثم اجتمعا في الرواية ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في
الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله صلوات الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن يناديهم و
ربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية وقال
عز وجل ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة
الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم
لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا
يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص
بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب
في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من الله
عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة

مفروض

مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة
صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم
فوق علم اهل زمانهم في قول الله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في
طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات
الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان
العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة
والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق
مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده
على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل
هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا
كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم
فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله
لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند
الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما
كثيرا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله

في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلم وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا
عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب
حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه
وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب
الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد
الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم
يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلم من عقب كل امام يصطفيهم لذلك
ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما
بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله
ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم
التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت
بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم
المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية حين
براه ظلا قبل خلقه نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه
لطهره بقية من آدم عليه السلم وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسمعيل
وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلؤه بستره
مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق
مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات
مصونا عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل

عند

عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن النطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت
به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه
وآله فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده
بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانبأه فضل بيان
علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده
رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه
وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند
تحير اهل الجهل وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان
من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلم فليس يجهل حق
هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا

باب ان الائمة عليهم السلم ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم
الله عز وجل ه الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي
الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى
من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى
من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم
نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين
عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من

فضله نحن الناس المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد اتينا آل
ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبيا والائمة فكيف يقرون
به في آل ابرهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله
كان عزيزا حكيما ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد
الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابرهيم
الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضا قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن
والله الناس المحسودون ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل فقد اتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابرهيم عليه السلم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه
وآله قال قلت واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله
ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم **باب** ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل
في كتابه ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله
عليه وآله والعلامات الائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن اسباط بن سالم قال

ستل

سئل الهيثم ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات الائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات
والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **باب** ان الايات التي ذكرها الله عز وجل
في كتابه هم الائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى
وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الايات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات
الله عليهم اجمعين ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد
العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا كلها
يعني الاوصيا كلهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الاية
عم يتساءلون عن النبا العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني
اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين
عليه السلم يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نبا اعظم مني **باب** ما فرض الله
عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن
عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محمد عن ابن
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم ٥ احمد بن محمد

يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوة تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة
تشبه ميتة الشهدا ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة
من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي
اللهم لا تنلهم شفاعتي ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك
وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه و
انكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك
حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك و
روحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله
عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد
اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم
ولقد اتاني جبرئيل عليه السلم باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن
محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله بيده
فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم
عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم
القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي ٥ محمد بن يحيى عن

محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي
ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي
طالب واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى
فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي
الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة
وذهب عدد النجوم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن
ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلم ان الروح والراحة
والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى و
الرضوان والقرب والنصرة والتمكن والرجا والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم
به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي
وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني ٥
باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قول
الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر انا
والائمة اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر
عليه السلم نحن قومه ونحن المسئولون ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله المسئولون قال قلت

والفلاح

قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه السلم فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته عليهم السلم المسئولون وهم اهل الذكر ه وبهذا الاسناد احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة ما تحضرني منها مسألة واحدة فقال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن

قال هم

اهل الذكر

اهل الذكر ونحن المسئولون ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلم على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسألونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ه فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا ه احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلم كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسألة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هو الائمة صلوات الله عليهم ه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن مغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب

قال ابو جعفر عليه السلم انما نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سنان عن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر عليه السلم انما نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله ه علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم

قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلم

باب ان الائمة عليهم السلم قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره ه عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم ه وعنه عن محمد بن علي عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قرأ ابو جعفر عليه السلم هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره ه عنه عن محمد بن علي بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم خاصة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم

باب

في ان من اصطفاه

في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلم ه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام ه الحسين عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال ولد فاطمة والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلم ه

باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار ه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر

والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعى وسيلقانى الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس منى ولا معى وانا منه برئ ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال ان الائمة عليهم السلام فى كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما فى كتاب الله عز وجل

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلام بهم عقد الله عز وجل ايمانكم ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميرى عن العلاء بن سيابة عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله ان هذا القران يهدى للتى هى اقوم قال يهدى الى الامام

باب

ان النعمة التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه الائمة عليهم السلام ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن على بن الحسين العبدى عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التى انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه فى قول الله عز وجل فباى آلاء ربكما تكذبان ابالنبى ام بالوصى نزلت فى الرحمن ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابى يوسف البزاز

قال تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الاية واذكروا آلاء الله قال اتدرى ما آلاء الله قلت لا قال هى اعظم نعم الله على خلقه وهى ولايتنا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه

باب

ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل فى كتابه هم الائمة والسبيل فيهم مقيم ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن ابن ابى عمير قال اخبرنى اسباط بياع الزطى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فساله رجل عن قول الله عز وجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم قال حدثنى اسباط بن سالم قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول فى قول الله عز وجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فى قول الله عز وجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين ٥ محمد بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام

فى قوله ان فى ذلك لايات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتى المتوسمون وفى نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن على عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب باسناده مثله ٥

باب

عرض الاعمال على النبى صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال تعرض الاعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبد الحميد الطائى عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلام ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه ٥ على عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لى ولاهل بيتى فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض على فى كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لى اما تقرا كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله على بن ابى طالب عليه السلام ٥ احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابى جعفر عليه السلام انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله على بن ابى طالب عليه السلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها ٥

باب

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعنى لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين على عليه السلام والاوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم فى امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان بولاية على والاوصياء ٥ الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملئكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون ٥

باب

ان الائمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملئكة ٥ احمد بن مهران عن محمد بن على عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله بن جارود قال قال على بن الحسين عليهما السلام ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملئكة ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابى زياد عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملئكة وبيت الرحمة ومعدن العلم ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب

قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا خيثمة نحن شجرة النبوة
وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع
سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن
عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده

باب ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يورث بعضهم بعضا العلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن
معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم
يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله ❁ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي نزل
مع ادم عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عليه السلام عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم
قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي
عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ❁ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان في علي عليه السلام سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل
مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه ❁ محمد عن
احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد

ويدعون

ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم
الذي اعطاه الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد
صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله
صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين
اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر عليه السلام اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء
اني حدثته ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله
❁ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ان الائمة عليهم السلام ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان
امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا
علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة
الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله
علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام
غيرنا وغيرهم ونحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن
المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس
برسول الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من

الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به
ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة
اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر
على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي عليه السلام ان الله يا محمد
يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي عليه السلام ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي
وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم
الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش
مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه
حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون
ابلغ من هذا ❁ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم
عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث داود
وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور
وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي
يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة ❁ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله عليه السلام ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان

ورث

ورث داود وان محمدا صلى الله عليه وآله ورث سليمان وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه
وآله وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال
يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة
❁ محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء
شيئا الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله قال وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء
وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح
قال نعم ❁ محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل
على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي
زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت
له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث النبيين كلهم قال نعم قلت
من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد صلى الله عليه وآله
اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان
بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه
المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال
ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه
عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله

على الماء فهذا وهو طائر قد اعطى ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس
والشياطين المردة طائعين ولم يكن يعرف الماء الذى تحت الهواء وكان الطير
يعرفه وان الله تعالى يقول فى كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القران الذى فيه ما تسير به الجبال وتقطع به
البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان فى كتاب الله لآيات ما يراد
بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا فى ام الكتاب
ان الله يقول وما من غائبة فى السماء والارض الا فى كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذى فيه
تبيان كل شىء باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التى نزلت من
عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن
ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم فى حديث بريه انه لما جاء معه الى ابى عبد الله
عليه السلام فلقى ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال
ابو الحسن لبريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال
ما اوثقنى بعلمى فيه قال فابتدا ابو الحسن عليه السلام يقرا الانجيل فقال بريه اياك كنت
اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه وآمنت المراة التى كانت
معه فدخل هشام وبريه والمراة على ابى عبد الله عليه السلام فحكى له هشام الكلام الذى
جرى بين ابى الحسن موسى وبين بريه فقال ابو عبد الله عليه السلام ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال هى
عندنا وراثة من عندهم نقراها كما قراوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة فى ارضه

بیاک

يسال عن شىء فيقول لا ادرى ٥ على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن
صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابى عبد الله عليه السلام ونحن
نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى
فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلنا اصلحك الله اتيناك
نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية
ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبى عليه السلام وكان من عباد انبياء
بنى اسرائيل فقلت كما كان يقول فى سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما
رايناه قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول فى
سجوده اتراك معذبى وقد اظمات لك هواجرى اتراك معذبى وقد عفرت
لك فى التراب وجهى اتراك معذبى وقد اجتنبت لك المعاصى اتراك معذبى
وقد اسهرت لك ليلى قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فانى غير معذبك
قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتنى ماذا الست عبدك وانت ربى قال
فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فانى غير معذبك فانى اذا وعدت وعدا وفيت به
باب انه لم يجمع القران كله الا الائمة وانهم يعلمون علمه كله ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القران كله كما انزل الا كذاب
وما جمعه وحفظه كما انزله الله الا على بن ابى طالب عليه السلام والائمة من بعده عليهم السلام ٥ محمد بن
الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام
انه قال ما يستطيع احد ان يدعى ان عنده جميع القران كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء

٥ على بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن ربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابى هاشم
الصيرفى عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان
من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله
بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك
هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان ٥
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله المؤمن عن عبد
الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله انى لاعلم كتاب الله
من اوله الى آخره كانه فى كفى فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن
قال الله عز وجل فيه تبيان كل شىء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر عن الخشاب
عن على بن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال الذى عنده علم من الكتاب
انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله عليه السلام بين اصابعه
فوضعها فى صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله ٥ على بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عمن ذكره جميعا عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن
بريد بن معوية قال قلت لابى جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال ايانا عنى وعلى اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبى صلى الله عليه وآله ٥
باب ما اعطى الائمة عليهم السلام من اسم الله الاعظم ٥ محمد بن يحيى و
غيره عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرنى شريس الوابشى
عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما
كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى

تناول

تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين ونحن عندنا من
الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى وتبارك استاثر به فى علم الغيب
عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمى عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابى
عبد الله عليه السلام لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم
صلى الله عليه وآله اعطى حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى اربعة احرف واعطى
ابرهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرين
حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله وان اسم الله الاعظم
ثلثة وسبعون حرفا اعطى محمدا صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وحجب
عنه حرف واحد ٥ الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله عن على بن محمد النوفلى عن ابى الحسن العسكرى عليه السلام قال سمعته يقول
ان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت
له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمن ثم انبسطت
الارض فى اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله
مستاثر به فى علم الغيب باب ما عند الائمة من آيات الانبياء عليهم السلام
٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصرى
عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابى جعفر عليه السلام قال كانت عصى موسى
عليه السلام لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدى
بها آنفا وهى خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت

أعدّت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع به موسى وانها لتروّع وتلقف ما
يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان احدهما
في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها
احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الواح موسى عليه السلام
عندنا وعصى موسى عليه السلام عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجّه الى
الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران
وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن
كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال خرج امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة
همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه السلام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان و
عصى موسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج
عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
اتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام قال قلت لا قال ان ابراهيم عليه السلام لما اوقدت
له النار اتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضرّه معه النار
حرّ ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلّقه على اسحق وعلّقه اسحق على

يعقوب

يعقوب فلما ولد يوسف عليه السلام علّقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان
فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح
يوسف لولا ان تفنّدون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت
فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره
فقد انتهى الى آل محمد صلى الله عليه وآله

باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ
دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له أفيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا
قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقرّ وتقول به ونسمّيهم لك فلان
وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله عليه السلام
وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فلما خرجا قال لي اتعرف هذين
قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله
صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله
بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند
علي بن الحسين عليه السلام فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع
مضربه وان عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله وان عندي لراية رسول الله
صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين
فما علامة في درع رسول الله صلى الله عليه وآله وان عندي لراية رسول الله
صلى الله عليه وآله المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان

بن داود وان عندي الطست الذي كان موسى يقرّب بها القربان وان عندي الاسم الذي
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من
المشركين الى المسلمين نشّابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح
فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على
ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع
رسول الله صلى الله عليه وآله فخطّت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت
وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شرّ خلق الله لكان
خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله فيه المشيئة
خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على رأس رعيّته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال ترك رسول الله صلى الله عليه وآله في المتاع سيفا ودرعا وعنزة و
رحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلام الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات
الفضول فخطّت ولبستها انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن

الحسن

الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن
ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل عليه السلام
من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع
عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شرّ خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى
بالثقفية وكان قد شقّ له في الجدار فنجّد البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره
فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحوّلي فاني اريد ان ادعو مواليّ لحاجة
فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليها منه شيء محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عما يتحدّث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى
الحسن عليه السلام ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد
ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك
اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدّث الناس انه دفع الى ام سلمة فقال عليها انت و
امي صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي عليه السلام
علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن عليه السلام ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار
الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين وعلي بن
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي

عبد الله عليه السلم قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد
المطلب وامير المؤمنين عليه السلم فقال للعباس يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضى دينه
وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت
تبارى الريح قال فاطرق صلى الله عليه وآله هنيئة ثم قال يا عباس اتاخذ
تراث محمد وتنجز عداته وتقضى دينه فقال بابى انت وامى شيخ كثير العيال قليل
المال وانت تبارى الريح فقال اما انى ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال يا
على يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضى دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابى انت و
امى ذاك على ولى قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا
فى حياتى قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته فى اصبعى فتمنيت من جميع ما ترك
الخاتم ثم صاح يا بلال على بالمغفر والدرع والراية والقميص وذى الفقار و
السحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها قبل ساعتى تلك يعنى
الابرقة فجئ بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هى من ابرق الجنة فقال يا على ان
جبرئيل اتانى وقال يا محمد اجعلها فى حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم
دعا بزوجى نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين
القميص الذى اسرى به فيه ويوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة العيدين والجمع
وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال على بالبغلتين الشهباء و
الدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح كانت توقف بباب
المسجد بحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل فى حاجته فيركبه فيركضه
فى حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذى كان يقول اقدم حيزوم

والحمار

والحمار عفير فقال اقبضها فى حياتى فذكر امير المؤمنين عليه السلم ان اول شئ من الدواب توفى عفير
ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بنى خطمة بقبا فرمى
بنفسه فيها فكانت قبره وروى ان امير المؤمنين عليه السلم قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال بابى انت وامى ان ابى حدثنى عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح فى السفينة
فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين
وخاتمهم فالحمد لله الذى جعلنى ذلك الحمار **باب** ان مثل
سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت فى بنى اسرائيل ◌ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل
كانت بنوا اسرائيل اى اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه
السلاح منا اوتى الامامة ◌ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن الشكين
عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
انما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل حيث ما دار التابوت دار الملك فاين
ما دار فينا السلاح دار العلم ◌ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابى
الحسن الرضا عليه السلم قال كان ابو جعفر عليه السلم يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت
فى بنى اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر
قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا ◌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابى
نصر عن ابى الحسن الرضا عليه السلم انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت فى بنى اسرائيل اينما
دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم **باب** فيه

ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عبد الله بن الحجال عن احمد بن عمر الحلبى عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبد الله عليه
السلام فقلت جعلت فداك انى اسئلك عن مسئلة ههنا احد يسمع كلامى قال
فرفع ابو عبد الله عليه السلم سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل
عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه
وآله علم عليا بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى
الله عليه وآله عليا عليه السلم الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم
قال فنكت ساعة فى الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان
عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال
صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه
وخط على بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج اليه الناس حتى الارش فى
الخدش وضرب بيده الى فقال لى تاذن لى يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك
فاصنع ما شئت قال فغمزنى بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا
والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم
ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء
الذين مضوا من بنى اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم
سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلم وما يدريهم ما مصحف فاطمة
عليها السلم قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات
والله ما فيه من قرانكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك

ثم سكت

ساعة

ثم سكت ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت
جعلت فداك فاى شئ هذا والله هو العلم قال وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاى
شئ العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ الى يوم القيمة
◌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول تظهر الزنادقة فى سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك انى نظرت
فى مصحف فاطمة عليها السلم قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلم قال ان الله لما قبض نبيه
عليه السلم دخل على فاطمة عليها السلم من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها
ملكا يسلى غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلم فقال لها اذا احسست
بذلك وسمعت الصوت قولى لى فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلم يكتب كلما سمع
حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شئ من الحلال والحرام ولكن فيه
علم ما يكون ◌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن الحسين بن ابى
العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان عندى الجفر الابيض قال قلت فاى
شئ فيه قال زبور داود وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال
والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا
نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندى
الجفر الاحمر قال قلت واى شئ فى الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم
يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابى يعفور اصلحك الله ايعرف هذا
بنوا الحسن فقال اى والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم
الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ◌

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه
فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات
وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم
صادقين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
عن ابي عبيدة قال سئل ابا عبد الله عليه السلم بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور
مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم
مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها
حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما
تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلم
ياتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها
بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلم يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلم
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي
بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان عندنا ما
لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا فان عندنا كتابا املاء
رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلم صحيفة فيها كل حلال وحرام
وانكم لتاتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه ٥ علي بن ابرهيم

عن ابيه

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة
ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله عليه السلم ان الزيدية والمعتزلة قد
اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما
تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد
الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال يا فضيل
اتدري في اي شيء كنت انظر قبيل قال قلت لا كنت انظر في كتاب فاطمة ليس من ملك
يملك الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

٥ محمد بن ابي عبد الله
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن
العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم بينا
ابي عليه السلم يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله
الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده
على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني
وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سالتك وان شئت فاصدقني
وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسالتي
بامر تضمر لي غيره فقال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان
الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسالتي وقد فسرت طرفا منها
اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره

واما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل
وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند
الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم
لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى لانه كان نبيا وهم محدثون و
انه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت
يا ابن رسول الله سآتيك بمسالة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا
يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك ابي عليه السلم وقال
ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله
عليه وآله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم
به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل
ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت
ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود عليه السلم
بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم
ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال
ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا
الياس ما سالتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون
هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا بها
فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان
قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله عليه السلم انا انزلناه في ليلة

القدر

القدر الى اخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئا لا يعلمه
في تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل عليه السلم في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم
فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول
الله صلى الله عليه وآله من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم
بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون نعم
فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا
فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان
قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف
فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤيد ولا يستخلف رسول
الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وانه كان رسول
الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون
بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين
فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق
فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى ارض
فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية
فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل
لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله

وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ الى قوله خَالِدُونَ لعمري ما في
الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن أيّد لم يخطِ وما في
الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خُذل لم يُصب كما ان الامر لا بد من
تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من والٍ فان قالوا لا نعرف
هذا فقل قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد صلى الله عليه وآله ان يترك العباد ولا
حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلم ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله صلى الله
عليه وآله باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان
القرآن ليس بناطق يامر وينهى ولكن للقرآن اهل يامرون وينهون واقول قد
عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف
وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في
حكمه رادّ لها ومفرّج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد
ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين
او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل
ما هو فقال ابو جعفر نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقل ابى الله ان
يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او ماله ليس في ارضه من حكمه قاض
بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا
ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن
تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلم ولا تفرحوا بما آتاكم قال
في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما

ما فاتكم مما خص به علي عليه السلم ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم
قام الرجل وذهب فلم اره ۝ وعن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا ابي جالس عليه السلم
وعنده نفر اذ استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني
قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له
هل رايت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف
والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع
الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره
اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم
ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه فأتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا
القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي
عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره
ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود ليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا
ثم اعطه دية الاصابع هذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها
علي بن ابي طالب قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري
الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله
ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي
طالب عليه السلم ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان

لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم فقال انا واحد عشر
من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ۝
فتبدّى لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به
علي ولم تره عيناه ولكن وعى قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال
ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين
قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت ۝ وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم
ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل
ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة
القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي
امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز ذكره
الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولو ان
ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان الله عزيز حكيم ۝ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم
يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل الله القرآن في ليلة القدر وما
ادراك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل
ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله عليه وآله
وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم من كل امر سلام واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر

يقول

يقول يسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر
قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه
في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا و
سيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف
لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة
اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان
يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد ۝ وعن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان علي عليه السلم كثيرا ما يقول اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد
رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله لما رأت عيني ووعى
قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى قال فيكتب
لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء
بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان
انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم
قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا
ندري فيأخذ برأسي فيقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا
ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من
الرعب ۝ وعن ابي جعفر عليه السلم قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا

فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها
لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا
انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها
نذير قيل يا باجعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال صدقت فهل كان نذير وهو
حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابوجعفر عليه السلام ارايت بعيثه
اليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير فقال
بلى قال فكذلك لم يمت محمد صلى الله عليه وآله الا وله بعيث نذير قال فان قلت
لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال من امته قال و
ما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله
عليه وآله قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو علي
بن ابي طالب عليه السلام قال السائل يا باجعفر كان هذا امر خاص لا يحتمل العامة
قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى ياتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما
انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مع خديجة عليها السلام مستترا حتى امر
بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي
طالب عليه السلام يوم اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك
امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله ۞ وعن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره
ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون ولقد قضى
اول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى

مثلها

مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء
والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما ياتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي ياتيهم
بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضا ياتيهم جبرئيل وغيره من الملائكة عليهم السلام قال اما الانبيا
والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فنا
الدنيا ان يكون على الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله
لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله
وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله
ان كان النبي ليؤمر فيما ياتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد صلى الله عليه
ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد صلى الله
عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي
وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي
يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى
الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد
محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم
بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى
لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر
وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف
ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا

ولتشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين
اهل علمه تناقض ثم قال ابوجعفر عليه السلام فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على
من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين
بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين
عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل
لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسالك عنه قال
قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارايت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح
فيها الى الاوصياء ياتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله قد علمه او ياتونهم
بامر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات
وليس من علمه شيء الا وعلي عليه السلام له واع قال ابوجعفر عليه السلام ما لي ولك ايها الرجل
ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم
ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا ياتي تفسيرها في ليلة
القدر وكذلك علي بن ابي طالب عليه السلام قد علم جمل العلم وياتي تفسيرها في ليالي
القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل او ما كان في الجمل تفسير
قال بلى ولكنه انما ياتي بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي صلى الله عليه
وآله والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه
قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت
فالذي كان ياتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال

السائل

السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم
تفسير ما سالت عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما
لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا
ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف
وصيه فانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال
السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء
منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا با
جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابوجعفر من انكره فليس منا قال السائل يا باجعفر ارايت
النبي صلى الله عليه وآله هل كان ياتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك
ان تسال عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس نبي يموت ولا وصي الا والوصي
الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسال عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء
عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر يكون في
كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا
اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سالت عنه وقال قال ابوجعفر
عليه السلام لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين
وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة
قال كما يعلمه الله عز وجل قيل السائل يا باجعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال
كما شاء الله عز وجل قال السائل يا باجعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث
لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال

صدقت انهم عنى ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا جميع الجن والشياطين تزور ائمة
الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط
فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم
زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا فلو سال ولي
الامر عن ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة
التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فان اطاعوه رشدوا
ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير راينا فانه لا
يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم
من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي
هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء فان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء
الى غير شيء وان قالوا سيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا باب
في ان الائمة عليهم السلم يزدادون في ليلة الجمعة ه حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد
ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب
عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة
لشانا من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال يؤذن لارواح
الانبياء الموتى عليهم السلم وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم
يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف بها اسبوعا وتصلي عند كل قائمة
من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء

قد ملؤا

قد ملؤا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير ه محمد بن
يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف بن الابزاري عن المفضل قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلم ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال
ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى
رسول الله صلى الله عليه السلم العرش ووافى الائمة عليهم السلم معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا
الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا ه محمد بن يحيى عن سلمة بن خطاب عن عبد الله
بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من ليلة
جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة
وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم
مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي باب لولا ان الائمة عليهم السلم يزدادون لنفد
ما عندهم ه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول كان جعفر بن محمد عليهما السلم يقول لولا
انا نزداد لانفدنا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي
الحسن عليه السلم مثله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ذريح لولا انا نزداد
لانفدنا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله
صلى الله عليه وآله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على
الائمة عليهم السلم ثم انتهى الامر الينا ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن

عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس شيء يخرج من عند الله عز وجل حتى يبدا برسول الله
صلى الله عليه وآله ثم بامير المؤمنين عليه السلم ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا
باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء
والرسل ه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن علي بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله تبارك وتعالى
علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد
علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا
من قبلنا ه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن
يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم مثله ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا
من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا ه
علي بن ابرهيم عن صالح بن سندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء
تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في
ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل
عن علي بن النعمان عن سويد القلا عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته و
رسوله عليهم السلم فنحن نعلمه باب نادر فيه ذكر الغيب ه عدة من اصحابنا

عن احمد بن

عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن عليه السلم رجل من اهل فارس
فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلم يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا
فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلم واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه
وآله واسره محمد الى من شاء الله ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسال ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل بديع السموات والارض قال ابو جعفر عليه السلم ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها
بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا
ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارايت قوله جل ذكره
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال ابو جعفر عليه السلم الا من ارتضى من رسول وكان
والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما
يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران
علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما
العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى
الله عليه وآله ثم الينا ه احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن
سليمن عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس
ابي عبد الله عليه السلم اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام
يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة
فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار
في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك

وانت تقول كذا وكذا في جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال
يا سدير الم تقرء القران قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله قال الذي عنده علم من
الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت
الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في
البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير
ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات
من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت
قد قرأته جعلت فداك قال أفمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه
قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله
عندنا علم الكتاب والله كله عندنا ه احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن
على عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك باب
ان الائمة عليهم السلام اذا شاءوا ان يعلموا علموا ه علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب
بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم أعلم ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الامام اذا شاء ان يعلم أعلم ه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد
الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى

يموتون

يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن
سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة
الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله
من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا
ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن
جعفر عليهما السلام فقال لنا السندي يا هولاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث
فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع
عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين
وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل
والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو
على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر
وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر
قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليه السلام قبض فيها بشراب فقال
يا ابه اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها
رسول الله صلى الله عليه واله ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد
عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام امير المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله والليلة

التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح و
قول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله
وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما
لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل
ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله عز وجل
غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان
قال نعم قال جعلت فداك اني رايت رسول الله صلى الله عليه واله البارحة وهو يقول
يا علي ما عندنا خير لك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي
خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي عليه السلام في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني
باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت
احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل النصر
على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء
الله عز وجل باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا
يخفى عليهم الشيء صلوات الله عليهم ه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق
الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة
في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال

ورب الكعبة

ورب الكعبة ورب البنية ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم
منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان
ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله
صلى الله عليه واله وراثة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة و
عبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض
واعلم ما في الجنة وما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر
على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان
كل شيء ه علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن
سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له المفضل جعلت
فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال الله اكرم وارحم
واراف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا
ومساء ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس
الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم
يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول
الله صلى الله عليه واله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم لضعف قلوبهم فينقصونا
حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا
اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اولياءه على عباده ثم يخفي عنهم
اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم

فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه

ثم قال

ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم عليهما السلام

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا عليه السلام

ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا عليه السلام نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه

ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله نصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا عليه السلام

ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره

باب جهات علوم الائمة عليهم السلام

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى عليه السلام قال قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا صلى الله عليه وآله

ه محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم قال او ذاك

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك

باب ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه

ه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب ممن ذلك الا منهم فقلت ما منعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليهما السلام فتح منه شيئا يسيرا

ثم قال

ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية

باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم السلام في امر الدين

ه محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فساله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فساله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطي في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطي هذا الخطا كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فساله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليهما السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه عليه السلام فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله

عليه وآله فقد فوّضه الينا ٥ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الحجّال عن ثعلبة عن
زرارة قال سمعت اباجعفر وابا عبد الله عليهما السلم يقولان ان الله عزّ وجلّ فوّض الى نبيّه
عليه السلم امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن
يسار قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عزّ وجلّ
ادّب نبيّه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوّض اليه
امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عزّ وجلّ ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان مسدّدا موفّقا مؤيّدا بروح القدس
لا يزلّ ولا يخطى فى شىء مما يسوس به الخلق فتادّب باداب الله ثم ان الله عزّ وجلّ
فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه وآله
الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهنّ الا
فى سفر وافرد الركعة فى المغرب فتركها قائمة فى السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله
فصارت الفريضة سبع عشر ركعة ثم سنّ رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل اربعا و
ثلثين ركعة مثلى الفريضة فاجاز الله عزّ وجلّ له ذلك والفريضة والنافلة احدى و
خمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعدّ بركعة مكان الوتر وفرض الله
فى السنة صوم شهر رمضان وسنّ رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان و
ثلثة ايام فى كل شهر مثلى الفريضة فاجاز الله عزّ وجلّ له ذلك وحرّم الله عزّ وجلّ الخمر
بعينها وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك
وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله اشياء وكرهها لم ينه عنها نهى حرام انما نهى عنها

نهى اعافة وكراهة ثم رخّص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون
بنهيه وعزائمه ولم يرخّص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله فيما نهاهم عنه نهى حرام ولا
فيما امر به فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهى حرام لم يرخّص فيه لاحد ولم
يرخّص رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمّهما الى ما فرض الله عزّ وجلّ
بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخّص لاحد فى شىء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان
يرخّص ما لم يرخّصه رسول الله صلى الله عليه وآله فوافق امر رسول الله صلى الله عليه وآله
امر الله عزّ وجلّ ونهيه نهى الله عزّ ذكره ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك
وتعالى ٥ ابو على الاشعرى عن محمّد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
زرارة انه سمع اباجعفر واباعبد الله عليهما السلم يقولان ان الله تبارك وتعالى فوّض الى
نبيّه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا ٥ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن
زرارة مثله ٥ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن
ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى ادّب نبيّه عليه السلم فلما انتهى به الى ما
اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوّض اليه دينه وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا وان الله عزّ وجلّ فرض الفرايض ولم يقسم للجدّ شيئا وان رسول الله صلى الله
عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله جلّ ذكره له ذلك وذلك قول الله عزّ وجلّ هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ٥ الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن الوشاء عن
حماد بن عثمن عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله
دية العين ودية النفس وحرّم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى الله

عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شىء قال نعم ليعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه ٥ محمّد بن يحيى عن
محمّد بن الحسن قال وجدت فى نوادر محمّد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لا والله ما فوّض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى
والى الائمة قال عزّ وجلّ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهى
جارية فى الاوصياء عليهم السلم ٥ محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن
الحسن بن زياد عن محمد بن حسن الميثمى عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الله
عزّ وجلّ ادّب رسوله حتى قوّمه على ما اراد ثم فوّض اليه فقال عزّ ذكره ما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوّض الله الى رسوله فقد فوّضه الينا ٥ على بن محمّد
عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال
سألت اباعبد الله عليه السلم فى قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الاية فى رسول الله صلى الله عليه وآله
فكان له ان يعطى ما شاء من شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان
لقوله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا

باب فى ان الائمة عليهم السلم بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

٥ ابو على الاشعرى عن محمّد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابى جعفر عليه السلم ما موضع
العلماء قال مثل ذى القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهم السلم ٥ على بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابى عمير عن الحسين بن ابى العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلم انما الوقوف علينا
فى الحلال والحرام فاما النبوة فلا ٥ محمد بن يحيى الاشعرى عن احمد بن محمّد عن البرقى
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن ايوب ابن الحر قال سمعت اباعبد الله عليه السلم

يقول

يقول ان الله عزّ ذكره ختم بنبيّكم النبيين فلا نبى بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب
بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شىء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم
وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه ٥ عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلم ان عليا صلوات الله عليه كان محدّثا
فقلت فتقول نبى قال فحرّك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذى القرنين
اوما بلغكم انه قال صلى الله عليه وآله وفيكم مثله ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن اذينة
عن بريد بن معوية عن ابى جعفر عليه السلم وابى عبد الله عليه السلم قال قلت له ما منزلتكم
ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين
٥ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن البرقى عن ابى طالب عن سدير قال قلت لابى عبد الله
عليه السلم ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذى فى السماء اله وفى
الارض اله فقال يا سدير سمعى وبصرى وبشرى ولحمى ودمى وشعرى من هؤلاء
برىء وبرىء الله منهم ما هؤلاء على دينى ولا على دين آبائى والله لا يجمعنى الله و
اياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن
علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم
فقال يا سدير سمعى وبصرى وشعرى وبشرى ولحمى ودمى من هؤلاء برىء والله و
رسوله ما هؤلاء على دينى ولا على دين ابائى والله لا يجمعنى الله واياهم يوم القيمة
الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن
قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة

علي من دون السماء وفوق الارض ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة عليهم السلام بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون ٥ محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب عليه السلام محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه ٥ سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر عليه السلام فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي ٥ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن

اسمعيل

اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في

المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب ٥ الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به

باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله

عز وجل

عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة عليهم السلام من بعده ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال ساله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله ما صعد الى السماء وانه لفينا ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من الملكوت ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة عليهم السلام يوفقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد ٥ محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم اهو شيء يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الاية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما تقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى

المنتظر

بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم
وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم ٥
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الاسباط عن الحسين بن ابي العلا
عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين صلوات الله عليه يساله عن
الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلم جبرئيل من الملئكة والروح غير
جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح
غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلم انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله
عز وجل لنبيه عليه السلم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل
الملئكة بالروح والروح غير الملئكة عليهم السلم **باب** وقت ما يعلم الامام
جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه ٥ محمد بن
محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زراره
وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول يعرف الذي بعد الامام
علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن الحسين
عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة من حيوة الاول **باب**
في ان الائمة عليهم السلم في العلم والشجاعة والطاعة سواء ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن
ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله

الذين

الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال
الذين امنوا النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلم وذريته الائمة والاوصياء
صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في
علي عليه السلم وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد
بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي نحن في العلم و
الشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن
اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الامر والفهم
والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي فلهما
فضلهما **باب** ان الامام عليه السلم يعرف الامام الذي يكون من بعده وان
قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلم نزلت الحسين بن
محمد بن عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى
الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم
تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم
الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين

قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشا عن احمد بن عمر قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلم ان يؤدي الامام
الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلم في قول الله تعالى ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها
غيره ولا يزويها عنه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار
عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي
بعده كل شيء عنده ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلا بن رزين
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يموت الامام الاول حتى يعلم من يكون من بعده
فيوصي ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده
فيوصي اليه ٥ احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل
الى من يوصي **باب** ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى
واحد عليهم السلام ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني عمر بن
ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا
والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد ٥

محمد بن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن
الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا
والله ولكن عهد من الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله لرجل فرجل حتى ينتهي الامر
الى صاحبه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال
عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله عليه السلم مثله ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها
عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلم ان اتخذ وصيا
من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود عليه السلم
اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود عليه السلم وكان لها محبا فدخل داود عليه السلم
عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يامرني ان اتخذ وصيا من اهلي
فقالت له امراته فليكن ابني قال ذاك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده
انه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امري
فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله الى داود
عليه السلم ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع
داود ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان عليه السلم يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا
الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك و
اصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء
بني اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث من اصله وانما

اكل حمله وهو عايد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به
يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود عليه السلم على امرأته فقال اردنا امرا واراد الله
عز وجل امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك
الاوصياء عليهم السلم ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني
معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم
ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط
غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اترون ان
الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله
الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه **باب** ان الائمة عليهم السلم لم يفعلوا
شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه محمد بن يحيى والحسين
بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن
معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا
لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد
هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل
بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم عليه السلم و
ميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم ففتح علي عليه السلم الخاتم الاول
ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلم الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن
عليه السلم ومضى فتح الحسين عليه السلم الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج

باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلم فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين عليه السلم
قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى
دفعها الى محمد بن علي عليه السلم ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق
اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا
تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال
ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من ابائك
هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت
فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد ه احمد بن
محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح
الكندي عن محمد بن احمد بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلم كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك
قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلم وكان على الكتاب
خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلم وامره ان يفك خاتما منه
ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلم خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلم ففك
خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلم ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة
فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك الى الله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ففك
خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه
الى محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه
لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم

اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم
دفعه الى ابنه موسى عليه السلم وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله
عليه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال له حمران جعلت فداك ارأيت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلم و
خروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا
فقال ابو جعفر عليه السلم يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه
وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن و
الحسين وبعلم صمت من صمت منا ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد
ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اليس
كان امير المؤمنين عليه السلم كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله المملي عليه وجبرئيل
والملائكة المقربون عليهم السلم شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن
حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به
جبرئيل عليه السلم مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد مر باخراج
من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلم
فامر رسول الله صلى الله عليه وآله باخراج من كان في البيت ما خلا عليا عليه السلم وفاطمة
فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول هذا كتاب ما كنت
عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال — واشهدت به عليك صح
فارتعدت مفاصل النبي صلى الله عليه وآله فقال جبرئيل ربي هو السلم ومنه السلم واليه يعود

السلم صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين عليه السلم
فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته
وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي عليه السلم وانا اشهد لك بابي انت وامي بالبلاغ والنصيحة
والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على
ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها و
ضمنت لله عز وجل ولي الوفاء بما فيها فقال علي عليه السلم نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله
عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اني اريد ان اشهد عليك
بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد فقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل
فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم
ليشهدوا وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط
على النبي بامر جبرئيل عليه السلم فيما امره الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى
الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك وعلى كظم
الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال
امير المؤمنين عليه السلم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل عليه السلم يقول للنبي
صلى الله عليه وآله يا محمد عرفه انه تنتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله
عليه وآله وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال امير المؤمنين عليه السلم فصعقت
حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلم حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت
وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من
رأسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة

والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قول فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين عليه السلام فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت كان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليها السلام اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى بقبوله وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قرأ الصحيفة التي اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تنقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لها ومكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب

الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر

قلت

قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيث ما كان ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسال عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا ه محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما علامات الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيث ما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة ه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال

بشيء قد

قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بما يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه واشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسال فيجيب وان سكت عنه ابتدا ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو الامام

باب

ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ فقال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب ه محمد بن يحيى عن محمد بن

الحسين

الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى عليه السلام حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب

ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين عليهم السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في

> ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم

كتاب تصديقا لنبيه عليه السلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فكان علي والحسن والحسين وفاطمه عليهم السلام فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله
تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي
فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله
صلى الله عليه وآله واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم
يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال
الحسن والحسين عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا
كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك واذهب عنا
الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلم كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع
ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين عليه السلم امر الله بطاعتي كما
امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي
ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين
لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى
ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين عليه السلم
فجرى تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من
بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس
هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن
علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم مثل ذلك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر
عليه السلم في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت قال نزلت في الامرة ان هذه الاية جرت في ولد
الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين و
الانصار قلت فلولد جعفر عليه السلم فيها نصيب قال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت
عليه بطون عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن عليه السلم فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل
لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا ه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال انما
يعني اولى بكم اي احق بكم وباموركم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين امنوا يعني
عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلم في صلوة الظهر
وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله
كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله
واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه
ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الاية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من
اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي

السلم
سال امير المؤمنين عليه السلم من الملائكة والذين يسئلون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين
ومسلم بن محمد وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلم قال امر الله
عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا
ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة
والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله
عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه
عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي
عليه السلم يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغايب قال عمر بن اذينة
قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلم وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة
الاخرى وكانت الولاية اخر الفرايض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي قال ابو جعفر يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرايض
ه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن
عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله
او من الرسول فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف
لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة و
الصوم والحج ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن

بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك
فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد
اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم
ثم نزلت الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما
حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزلت شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل
الحج فنزل جبرئيل عليه السلم فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلواتهم وزكوتهم و
صومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم
فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى
اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني
فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد
علي عليه السلم فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره
الله تعالى ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون
فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله
افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا
وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغايب قال ابو جعفر عليه السلم كان والله امين

الله على خلقه وغيبه ودينه الذى ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذى حضره
فدعا عليا فقال يا على انى اريد ان ائتمنك على ما ائتمننى الله عليه من غيبه وعلمه ومن
خلقه ومن دينه الذى ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم
ان عليا عليه السلم حضره الذى حضره فدعا ولده وكانوا اثنى عشر ذكرا فقال لهم يا بنى ان
الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل فى سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثنى عشر
ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا وانى اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله
عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلم فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فانى قد ائتمنتهما
على ما ائتمننى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن
غيبه ومن دينه الذى ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من على عليه السلم ما اوجب لعلى
عليه السلم من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره
وان الحسين عليه السلم كان اذا حضر الحسن عليه السلم لم ينطق فى ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن
عليه السلم حضره الذى حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلم حضره الذى حضره فدعا
ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان على بن
الحسين عليهما السلم مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى على بن الحسين
عليهما السلم ثم صار والله ذلك الكتاب الينا ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابى الجارود عن ابى جعفر
عليه السلم مثله ه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن
صباح الازرق عن ابى بصير قال قلت لابى جعفر عليه السلم ان رجلا من المختارية لقينى
فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلم ثم قال افلا قلت له لا والله ما درت

ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى على عليه السلم والحسن والحسين
فلما مضى على عليه السلم اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان
مثلك ولم يك ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصى
مثلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ابى ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله هى فينا وفى ابنائنا باب
الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلم ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالى عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
لما نزلت ولاية على بن ابى طالب عليه السلم وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله
سلموا على على بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما فى ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله
صلى الله عليه وآله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول
الله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا
تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعنى به
قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا
كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هى
ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اى والله ائمة قال قلت فانا نقرا
اربى فقال وما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعنى بعلى عليه السلم وليبين
لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدى من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها يعنى بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله فى على وتذوقوا السوء بما

في سورة النحل

صددتم عن سبيل الله يعنى به عليا عليه السلم ولكم عذاب عظيم ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين و
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلم قال سمعته
يقول لما ان قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل
اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك و
الايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة فى اهل بيتك عند على بن ابى
طالب عليه السلم فانى لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلم ه محمد بن الحسين
وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى و محمد بن يحيى و محمد بن الحسين جميعا عن محمد بن
سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابى الديلم عن ابى عبد الله
عليه السلم قال اوصى موسى عليه السلم الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون
ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر
موسى ويوشع بالمسيح عليه السلم فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح عليه السلم لهم
انه سوف ياتى من بعدى نبى اسمه احمد من ولد اسمعيل عليه السلم يجئ بتصديقى وتصديقكم
وعذرى وعذركم وجرت من بعده فى الحواريين فى المستحفظين وانما سماهم الله
عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذى يعلم به
علم كل شئ كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف
مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح وفيها كتاب صالح
وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف

في سورة الحديد

في سورة الاعلى

ابرهيم عم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية فى عالم بعد
عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله
عليه وآله وسلم اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله
عز وجل وجاهد فى سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال
رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبى ولا يعرفون فضل
نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بى ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتى فقال
الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف تعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا
فوقع النفاق فى قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال
الله عز وجل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بايات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يتالفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا
فى فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت
اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول
فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلم
من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات
ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض
بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله على سيد المؤمنين
وقال على عمود الدين وقال هذا هو الذى يضرب الناس بالسيف على الحق بعدى
وقال الحق مع على اينما مال وقال انى تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا

في سورة الحجر

في سورة الانعام

في سورة الم نشرح

كتاب الله عز وجل واهل بيتى عترتى ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون
على الحوض فاسئلكم عما فعلتم فى الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتى
فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبى صلى
الله عليه واله وبالكتاب الذى يقرأه الناس فلم يزل يلقى فضل اهل بيته بالكلام
ويبين لهم بالقران انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى
ثم قال جل ذكره وات ذا القربى حقه فكان على عليه السلام وكان حقه الوصية التى جعلت
له الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
فى القربى ثم قال واذا المودة سئلت باى ذنب قتلت يقول اسئلكم عن المودة التى انزلت
عليكم فضلها مودة القربى باى ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم
ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القران ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر
لك ولقومك وسوف تسئلون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولى الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولى الامر منهم الذين امر
بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع نزل عليه
جبرئيل عليه السلام فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى القوم الكافرين فنادى

الناس فاجمعوا

في سورة الاحزاب

في سورة الانفال

في سورة بني اسرائيل

في سورة النحل والانبياء

في سورة النحل في سورة الزخرف

في سورة النساء

صلى الله عليه

الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال صلى الله عليه واله يا ايها
الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت
مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت
حسكة النفاق فى قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما
يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول
الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد
الله صديقنا وكبت عدونا وقد ياتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك
العدو فنحب ان تاخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما
تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه واله عليهم شيئا وكان ينتظر ما ياتيه
من ربه فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى
القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا
ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلى
مولاه واليوم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ثم نزل عليه اية
الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم
النبوة عند على فانى لم اترك الارض الا ولى فيها عالم يعرف به طاعتى ويعرف به
ولايتى ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبى الى خروج النبى الاخر قال فاوصى
اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه بالف
كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب ٥ على بن ابرهيم

رسول الله

في سورة الشورى

عن ابيه وصالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فى مرضه الذى توفى فيه
ادعوا لى خليلى فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه و
اله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لى خليلى فارسل الى على فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما
خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثنى الف باب يفتح كل باب الف باب ٥
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابى بكر
الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام الف حرف
كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير
عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان فى ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه واله
صحيفة صغيرة فقلت لابى عبد الله عليه السلام اى شئ كان فى تلك الصحيفة قال هى
الاحرف التى يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فما خرج منها حرفان
حتى الساعة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابى بصير عن فضيل سكرة قال قلت
لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء الذى يغسل به الميت حد محدود
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلى عليه السلام اذا انا مت فاستق لى ست قرب
من ماء بئر غرس فغسلنى وكفنى وحنطنى فاذا فرغت من غسلى وكفنى فخذ بجوامع
كفنى واجلسنى ثم سلنى عما شئت فوالله لا تسئلنى عن شئ الا اجبتك فيه ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى
بصير عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه واله الموت دخل عليه على عليه السلام فادخل راسه ثم قال يا على اذا انا مت فغسلنى

وكفنى

وكفنى ثم اقعدنى وسلنى واكتب ٥ على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفى عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابى عبد الله
عليه السلام فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثنى
ان النبى صلى الله عليه واله حدث عليا عليه السلام بالف باب يوم توفى رسول الله
صلى الله عليه واله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد
كان ذلك قلت جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف باب الا باب او بابان
فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك
فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان
تروو من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة باب
الاشارة والنص على الحسن بن على عليه السلام ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال
شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد
على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل
بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلام يا بنى امرنى رسول
الله صلى الله عليه واله ان اوصى اليك وان ادفع اليك كتبه وسلاحه وامرنى ان امرك
اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين عليه السلام
فقال وامرك رسول الله صلى الله عليه واله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ
بيد على بن الحسين ثم قال لعلى بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه واله
ان تدفعها الى ابنك محمد بن على واقرأه من رسول الله صلى الله عليه واله ومنى السلام

ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبه وسلاحه كما اوصى الي رسول الله

ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى الله عليه وآله الي وآتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه ه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعتها اليه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر

وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم ه الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلام حفت به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله قدره متبعين امره احمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض مخطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي العفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به

عن طاعة الله رغبة او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم ه محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابرهيم العقيلي يرفعه قال قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم لعنه الله واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ادرجه فيه فانه واد من اودية جهنم

باب الاشارة والنص على الحسين بن علي صلوات الله عليهما

ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي الوفاة قال للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس بغضها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين صلى الله عليهما وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن عليه السلام ليدفنوه مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين عليه السلام قديما

هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة ه محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي عليهما السلام اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوأ من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابرهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلام زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل له محمد بن علي انت امام وانت

وسيلتي في وراثة ابيه وامه صلى الله عليهم فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا
صلى الله عليه وآله واختار محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بالامامة واختارني على
عليه السلام بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلام فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي
الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا
الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم
في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت
به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا
بالقرطاس حمما ولا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا
علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحما كان فقيها
قبل ان يخلق وقرا الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى محمدا صلى الله
عليه وآله فلما اختار الله محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد عليا عليه السلام واختارك علي اماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا
من هو بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا ٥ وبهذا الاسناد عن سهل عن
محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما
احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك
بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله
لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع
واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله و
لرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام

وضع على سرير

وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على
الجنائز فصلى على الحسن عليه السلام فلما ان صلي عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر
رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عايشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة
على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم
عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت انت
وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بيته من لا يحب رسول
الله صلى الله عليه وآله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عايشة ان اخي امرني ان
اقربه من ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس
بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله
ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال بغير
اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول
وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن
الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله
عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله

في سورة الاحزاب

في سورة الحجرات

يا عايشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما
جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية
وقال يا عايشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض
عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون
فما كلامك فقال له الحسين واني تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلث
فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم و
فاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر فقالت عايشة
للحسين عليه السلام نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين عليه السلام الى
قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما

٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي
عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع
اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطونا معهم
لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليهما السلام ثم صار
والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه
والله ما يحتاج اليه ولد ادم منذ خلق الله ادم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود
حتى ان فيه ارش الخدش ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع
وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين عليه السلام ما

ما كان دفعت

ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد
ادم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما سار
الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام
دفعتها اليه ٥ وفي نسخة الصفواني ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن
مليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين عليهما السلام
وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر
عليه السلام فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني اني سادرك رجلا من اهل
بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر عليه السلام فاذا ادركته فاقراه مني السلام قال ومضى جابر
ورجع ابو جعفر عليه السلام فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين
لابي جعفر عليه السلام اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر
فاقراه مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين
اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف
عليه السلام

باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام

٥ احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن
اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن
الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل
هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق

فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما
دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه ⁂ محمد بن
يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن
ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون
عنده ثم التفت الى محمد بن علي عليه السلام فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك
قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوءا علما ⁂ محمد بن الحسن عن سهل
عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة
علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة
فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين
وبعد علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني
ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن
قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا
لهم ولكنهم يطلبون الدنيا ⁂ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن
عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد ابن الحسن
وكان اكبر من ابي ⁂ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما وعلى آبائه اجمعين

⁂ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح

في سورة القصص

الكناني قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من
الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ⁂ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا
قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل احدا ⁂
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه
خلقه وخلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني
ابا عبد الله عليه السلام ⁂ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير
البرية او اخير ⁂ احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن
يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال هذا خير البرية

ابوجعفر

⁂ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا
عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية ⁂ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
قال سئل عن القائم عليه السلام فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم
آل محمد قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته
بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام
الذي كان قبله ⁂ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن

عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي عليه السلام استودعني ما هناك فلما حضرته
الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال
اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه
الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند
دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت يا ابت بعدما انصرفوا ما كان في هذا بان
تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون
لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام

⁂ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن الفيض ابن المختار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام وهو يومئذ
غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به ⁂ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسأل الله الذي
رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله
ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا
الراقد وهو غلام ⁂ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني
الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها
ابو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل
بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة
دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو

فتمسكوا

يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر عليه السلام يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت
انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع
وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء ⁂ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابراهيم عليه السلام
وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك ⁂ احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع
الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين
وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيديه جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان
آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام ⁂ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي
انت وامي ان الانفس يغدى عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله
عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن عليه السلام الايمن فيما
اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا ⁂ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قلت
فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك
اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم
اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي

محمد بن عمران

فان ذلك يجزيك ان شاء الله تعالى ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن المفضل
بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي
لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسمعيل ٥ محمد بن يحيى
واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن
فيض المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام هو
صاحبك الذي سالت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت
الله عز وجل له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت
فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان يونس بن ظبيان من رفقائي
فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة
فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول له وقد سبقني
اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام
خذه اليك يا فيض ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه و
يقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله
لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله عليه السلام انه من نفسي
وانت ابني ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن سنان عن يعقوب
السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على راس ابي الحسن موسى عليه السلام
وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من
مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب

فغير اسم

فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء
فقال ابو عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد فغيرت اسمها ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلام ابا
الحسن عليه السلام يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي ٥ علي بن محمد
عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي
قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على
كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو
يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله و
انا اليه راجعون ثلثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال
اكتب ان كان قد اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب
انه قد اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى
وحميدة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي
جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله عليه السلام قال
فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر
فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو صغير
ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله عليه السلام وضمه
اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن
عن عيسى بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله عليه السلام

انتم

اذ اقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله عليه السلام انتم السفينة
وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله عليه السلام
والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك
لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الاشارة
والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن
نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت
عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد
ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف
قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه
من بعده ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند
العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني علي اكبر
ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ~~ولم ينظر معي في الجفر~~ ولم
ينظر فيه الا نبي او وصي نبي ٥ احمد بن مهران عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد
القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبر سني
فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي
٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد
بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الا تدلني على من آخذ عنه ديني فقال
هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال

يابني

يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفي
به ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو
عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت
اباك عليه السلام فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام ٥ احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم
عليه السلام وعنده ابنه ابو الحسن عليه السلام فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه
كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلام
قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال
اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين
فلياخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد
من لقائي فلا يلقني الا بكتابه ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان
وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام
وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله
شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام
بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا و
فلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء ٥ احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان

فلانا ابنى سيدهم ولدى وقد خلته كنيتى احمد بن مهران عن محمد بن على الخزاز عن
داود بن سليمان قال قلت لابى ابرهيم عليه السلم انى اخاف ان يحدث حدث ولا القاك
فاخبرنى من الامام بعدك فقال ابنى فلان يعنى ابو الحسن عليه السلم ٥ احمد بن مهران
عن محمد بن على عن سعيد بن ابى الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابى ابرهيم عليه السلم انى
سالت اباك عليه السلم من الذى يكون من بعدك فاخبرنى انك انت هو فلما توفى ابو
عبد الله عليه السلم ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابى فاخبرنى من
الذى يكون من بعدك من ولدك فقال ابنى فلان ٥ احمد بن مهران عن محمد بن
على عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربى قال جئت الى ابرهيم عليه السلم بمال فاخذ
بعضه فقلت اصلحك الله لاى شى تركته عندى قال ان صاحب هذا الامر يطلبه
منك فلما جاءنا نعيه بعث الى ابو الحسن ابنه عليهما السلم فسالنى ذلك المال فدفعته
اليه ٥ احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى الحكم الارمنى قال حدثنى عبد الله بن
ابرهيم بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب عن يزيد بن سليط الزيدى قال
ابو الحكم واخبرنى عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمى عن يزيد بن سليط قال لقيت
ابا ابرهيم عليه السلم ونحن نريد العمرة فى بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل
تثبت هذا الموضع الذى نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم انى انا وابى
لقيناك ههنا وانت مع ابى عبد الله عليه السلم ومعه اخوتك فقال له ابى بابى
انت وامى انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث
الى شيئا احدث به من يخلفنى من بعدى فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء
ولدى وهذا سيدهم واشار الى ابنه علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه

وترك بعضه

الناس

الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب
من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابى وما هى بابى انت وامى
قال عليه السلم يخرج الله منه عز وجل غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها
وحكمتها خير مولود وخير ناشئ ويحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين
ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العارى ويشبع الجائع ويؤمن به الخائف
وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس
ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابى بابى انت وامى وهل ولد
قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت
لابى ابرهيم عليه السلم فاخبرنى انت بمثل ما اخبرنى به ابوك عليه السلم فقال لى نعم ان ابى عليه السلم
كان فى زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال
فضحك ابو ابرهيم عليه السلم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة انى خرجت من منزلى فاوصيت
الى ابنى فلان واشركت معه بنى فى الظاهر واوصيته فى الباطن فافردته وحده
ولو كان الامر الى لجعلته فى القسم ابنى لحبى اياه ورافتى عليه ولكن ذلك الى الله
عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءنى بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدى
على صلوات الله عليه ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا
حتى ياتى بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدى على صلوات الله عليه وآله و
رايت مع رسول الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت
ما هذا يا رسول الله فقال لى اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله
عز وجل واما الكتاب فنور الله عز وجل واما العصا فقوة الله عز وجل واما الخاتم فجامع هذه

انّى

تبارك وتعالى

الامور ثم قال لى والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو
كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم
قال ابو ابرهيم عليه السلم ورايت ولدى جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لى امير المؤمنين
عليه السلم هذا سيدهم واشار الى ابنى على فهو منى وانا منه والله مع المحسنين قال
يزيد ثم قال ابو ابرهيم عليه السلم يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا
تعرفه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده
من الله قال فقال ابو ابرهيم عليه السلم فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقلت قد جمعتهم لى بابى وامى فايهم هو فقال هو الذى ينظر بنور الله عز وجل ويسمع
بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا
واخذ بيد على ابنى ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح
امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا
فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت
فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا
فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حى ثم اجمع له ولدك من بعدهم
فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لى ابو ابرهيم
عليه السلم انى اوخذ فى هذه السنة والامر هو الى ابنى على سمى على وعلى فاما على
الاول فعلى بن ابى طالب عليه السلم واما الاخر فعلى بن الحسين عليه السلم اعطى فهم

فى سورة النسا

فى سورة البقرة

مطهر

الاول

الاول وحلمه ونصره وورعه ودينه ومحنته ومحنة الاخر وصبره على ما يكره و
ليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لى يا يزيد واذا مررت
بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك
وسيعلمك انك قد لقيتنى فاخبره عند ذلك ان الجارية التى يكون منها هذا الغلام
جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه وآله ام ابرهيم فان قدرت
ان تبلغها منى السلم فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضى ابى ابرهيم عليه السلم عليا فبدانى
فقال لى يا يزيد ما تقول فى العمرة فقلت بابى انت وامى ذلك اليك وما عندى نفقة فقال
سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدانى
فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم
قصصت عليه الخبر فقال لى اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلم
فانطلقنا الى مكة فاشتراها فى تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك
الغلام قال يزيد وكان اخوة على يرجون ان يرثوه فعادونى اخوته من غير ذنب
فقال لهم اسحق بن جعفر عليه السلم والله لقد رايته وانه ليقعد من ابى ابرهيم عليه السلم بالمجلس
الذى لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى الحكم قال حدثنى
عبد الله بن ابرهيم الجعفرى وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما
اوصى ابو ابرهيم عليه السلم اشهد ابرهيم بن محمد الجعفرى واسحق بن محمد الجعفرى واسحق
واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفرى ويحيى بن الحسين بن زيد بن
على وسعد بن عمران الانصارى ومحمد بن الحرث الانصارى ويزيد بن سليط الانصارى
ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمى وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان

جعفر

وصيته ابرهيم

لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان
الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء
حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وان ما نزل به
الروح الامين حق على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه
كتابي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها
حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان
شاء وآنس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له
ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي
الى ابرهيم والعباس و قاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث
صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع
او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا
في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان رأى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم
وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب
ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها
الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او
حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء
والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين و
النبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي
عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم

وان كثر

وان كثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه
باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان
يجري عليها في حيوتي ان رأى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي
الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن ولا امهاتهن
ولا سلطان ولا عم الا برأيه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله
وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك
ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو
وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن
اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وآله و
ليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن
فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين
والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابرهيم عليه السلام والشهود وصلى الله
على محمد وآله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان
ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس
بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد
ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجأه اليه وتركنا عالة
ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤس الملأ فوثب اليه ابرهيم بن محمد فقال اذا
والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك
بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا

بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ
بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم
اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع
لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا
بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم
واقرأ ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس
فانا افضه فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده
وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها
وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي
فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابرهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد
بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى
كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين
جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى
الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلام التفت الى العباس فقال
يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذه الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد
فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على
الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما
لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله
وان تسيؤا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا

ورث

وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما
ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال
والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما
اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع
السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال علي عليه السلام لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت
تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا و
نهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به
ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا
وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم
جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس
لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله محمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال
دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين
يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال
قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه
لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال
يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم
ابني هذا حقه وجحده امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب حقه وجحده

امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مدّ الله في العمر لاسلمنّ له حقه ولاقرّن له بامامته قال صدقت يا محمد يمدّ الله في عمرك وتسلم له حقه وتقرّ قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلم

ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلم جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت اليّ فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلم وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلم فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلم كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلم شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل ه بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تساله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلم فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرا احد ان يقول ابني وليس له ولد ه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن

خلاد

خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلم شيئا بعدما ولد له ابو جعفر عليه السلم فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني ه احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلم فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلم بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلم وكان ابن قياما واقفيا ه احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلم جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت واذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلم ه عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن عليه السلم جالسا فجيء بابنه وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلم قد كنا نسالك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر عليه السلم فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقرّ عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلم وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلم بالحجة وهو ابن ثلث سنين ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا عليه السلم ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال عليه السلم هو مولى ابي جعفر عليه السلم فابعث به غدا اليه ه الحسين بن

محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن عليه السلم اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلم المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلم يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهّل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد ه الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلم بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلم فقال ابو الحسن عليه السلم ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلم ه علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه السلم فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم وليكونوا في بيوتكم فلما جاؤا اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلم

والبوه

والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤا بابي جعفر عليه السلم فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له هيهنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له هيهنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلم قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر عليه السلم ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا عليه السلم ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلم

ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلم من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه اليّ ضاحكا فقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت اليّ فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي ه الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر عليه السلم للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر عليه السلم وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر عليه السلم وبين ابي اذا حضر قام احمد وتوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرا عليك السلم ويقول لك اني ماض

والأمر صائر إلى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي ثم مضى الرسول ورجع أحمد إلى
موضعه وقال لأبي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه وأعاد ما سمع فقال
له أبي قد حرم الله عليك ما فعلت لأن الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ
الشهادة لعلنا نحتاج إليها يوما ما وإياك أن تظهرها إلى وقتها فلما أصبح أبي كتب
نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها إلى عشرة من وجوه العصابة وقال إن
حدث بي حدث الموت قبل أن أطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى أبو جعفر عليه السلام
ذكر أبي أنه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من أربعمائة واجتمع رؤساء العصابة
عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الأمر فكتب محمد بن الفرج إلى أبي يعلمه باجتماعهم
عنده وأنه لولا مخافة الشهرة لصار معهم إليه ويسأله أن يأتيه فركب أبي وصار
إليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لأبي ما تقول في هذا الأمر فقال أبي لمن عنده
الرقاع أحضروا الرقاع فأحضروها فقال لهم هذا ما أمرت به فقال بعضهم قد كنا
نحب أن يكون معك في هذا الأمر شاهد آخر فقال لهم قد أتاكم الله عز وجل به هذا أبو جعفر
الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله أن يشهد بما عنده فأنكر أحمد أن يكون
سمع من هذا شيئا فدعاه أبي إلى المباهلة فقال لما حقق عليه قد سمعت ذلك
وهذه مكرمة كنت أحب أن تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا
بالحق جميعا ٥ وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر الكوفي ٥ عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي سمع أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر يحكي أنه أشهده
على هذه الوصية المنسوخة شهد أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر أن أبا جعفر محمد بن
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أشهده أنه

أوصى

أوصى إلى ابنه بنفسه وأخواته وجعل أمر موسى إذا بلغ إليه وجعل عبد الله بن المساور قائما
على تركته من الضياع والأموال والنفقات والرقيق وغير ذلك إلى أن يبلغ علي بن محمد
صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم إليه يقوم بأمر نفسه وأخواته ويصير أمر موسى إليه يقوم
لنفسه بعدهما على شرط أبيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الأحد لثلاث ليال
خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه وشهد
الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وهو الجواني على
مثل شهادة أحمد بن أبي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر
الخادم وكتب شهادته بيده

باب الإشارة والنص على أبي محمد عليه السلام

٥ علي بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال أوصى أبو الحسن عليه السلام
إلى ابنه الحسن عليهما السلام قبل مضيه بأربعة أشهر وأشهدني على ذلك وجماعة من
الموالي علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن أحمد البصري عن علي بن عمر النوفلي
قال كنت مع أبي الحسن عليه السلام في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا
صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن ٥ عنه عن بشار بن أحمد عن عبد الله بن
محمد الأصفهاني قال قال أبو الحسن عليه السلام صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف
أبا محمد قبل ذلك فخرج أبو محمد فصلى عليه ٥ وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب
عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا أبا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني
أحدث لله شكرا فقد أحدث فيك أمرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن
محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري قال كنت حاضرا عند مضي أبي جعفر محمد بن علي فجاء
أبو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله أهل بيته وأبو محمد قائم في ناحية فلما

فرغ من أمر أبي جعفر عليه السلام التفت إلى أبي محمد عليه السلام فقال يا بني أحدث لله تبارك
وتعالى شكرا فقد أحدث فيك أمرا ٥ علي بن محمد عن محمد بن أحمد القلانسي عن علي بن
الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إن كان كون وأعوذ
بالله فإلى من قال عهدي إلى الأكبر من ولدي ٥ علي بن محمد عن أبي محمد الإسبارقيني
عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام وأبو جعفر ابنه في الأحياء
وأنا أظن أنه هو فقلت له جعلت فداك من أخص من ولدك فقال لا تخصوا أحدا حتى
يخرج إليكم أمري قال فكتبت إليه بعد فيمن يكون هذا الأمر قال فكتب إلي في الكبير من
ولدي قال وكان أبو محمد أكبر من جعفر ٥ محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله
عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الأفطس أنهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن
محمد باب أبي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا
قدرنا أن يكون حوله من آل أبي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا
سوى مواليه وسائر الناس إذ نظر إلى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام
عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر إليه أبو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال يا بني أحدث
لله عز وجل شكرا فقد أحدث فيك أمرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله
رب العالمين وأنا أسأل الله تمام نعمه لنا فيك وإنا لله وإنا إليه راجعون فسألنا
عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة أو أرجح فيومئذ
عرفناه وعلمنا أنه قد أشار إليه بالإمامة وأقامه مقامه ٥ علي بن محمد عن إسحاق بن
محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام بعد مضي أبي جعفر فعزيته
عنه وأبو محمد عليه السلام جالس فبكى أبو محمد عليه السلام فأقبل عليه أبو الحسن فقال إن الله تبارك

وتعالى

وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله ٥ علي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن أبي هاشم الجعفري
قال كنت عند أبي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه أبو جعفر وإني لأفكر في نفسي أريد أن أقول كأنهما
أعني أبا جعفر وأبا محمد في هذا الوقت كأبي الحسن موسى وإسماعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلام
وإن قصتهما كقصتهما إذ كان أبو محمد المرجى بعد أبي جعفر فأقبل علي أبو الحسن عليه السلام قبل أن
أنطق فقال نعم يا أبا هاشم بدا لله في أبي محمد بعد أبي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في
موسى بعد مضي إسماعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وإن كره المبطلون
وأبو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج إليه ومعه آلة الإمامة ٥ علي بن
محمد عن إسحاق بن محمد عن يحيى بن درياب عن أبي بكر الفهفكي قال كتب إلي أبو الحسن عليه السلام أبو
محمد ابني أنصح آل محمد غريزة وأوثقهم حجة وهو الأكبر من ولدي وهو الخلف وإليه
ينتهي عرى الإمامة وأحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج إليه علي بن
محمد عن إسحاق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب إلي أبو الحسن عليه السلام في كتاب
أردت أن تسأل عن الخلف بعد أبي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فإن الله عز وجل
لا يضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي أبو محمد ابني
وعنده ما تحتاجون إليه يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ما ننسخ من آية أو ننسها نأت
بخير منها أو مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره
عن محمد بن أحمد العلوي عن داود بن القاسم قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول الخلف من بعدي
الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال إنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم
ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام

باب الإشارة والنص إلى صاحب الدار عليه السلام

٥ علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال

اخرج الىّ من ابى محمد قبل مضيه بسنتين يخبرنى بالخلف من بعده ثم خرج الىّ من قبل مضيه
بثلثة ايام يخبرنى بالخلف من بعده ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابى هاشم الجعفرى
قال قلت لابى محمد عليه السلام جلالتك تمنعنى من مسألتك فتاذن لى ان اسألك فقال سل
قلت يا سيّدى هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسأل عنه قال
بالمدينة ۵ على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفى عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازى
قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدى ۵ على بن محمد عن حمدان القلانسى
قال قلت للعمرى قد مضى ابو محمد فقال لى قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه
واشار بيده ۵ الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
قال خرج عن ابى محمد عليه السلام حين قتل الزبيرى لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله
فى اوليائه يزعم انه يقتلنى وليس لى عقب فكيف راى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د
فى سنة ست وخمسين ومائتين ۵ على بن محمد عن الحسين ومحمد ابنى على بن ابرهيم عن
محمد بن على بن عبد الرحمن العبدى من عبد قيس عن ضوء بن على العجلى عن رجل من اهل
فارس سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابى محمد عليه السلام فدعانى فدخلت عليه وسلمت
فقال ما الذى اقدمك قال قلت رغبة فى خدمتك قال فقال لى فالزم الباب قال فكنت فى
الدار مع الخدم ثم صرت اشترى لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن
اذا كان فى الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو فى دار الرجال فسمعت حركة فى
البيت فنادانى مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علىّ جارية
معها شى مغطى ثم نادانى ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفى
عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته

الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى
مضى ابو محمد عليه السلام

باب فى تسمية من راه عليه السلام

۵ محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميرى قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله
عند احمد بن اسحق فغمزنى احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو انى اريد
ان اسألك عن شى وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادى ودينى ان الارض
لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق
باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا
فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكنى احببت ان ازداد
يقينا وان ابرهيم عليه السلام سال ربه عز وجل ان يريه كيف يحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى و
لكن ليطمئن قلبى وقد اخبرنى ابو على احمد بن اسحق عن ابى الحسن عليه السلام قال سألته وقلت
من اعامل وعمن اخذ وقول من اقبل فقال له العمرى ثقتى فما ادى اليك عنى فعنى
يؤدى وما قال لك عنى فعنى يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخبرنى ابو
على انه سال ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمرى وابنه ثقتان فما اديا اليك عنى فعنى
يؤديان وما قالا لك فعنى يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان فهذا
قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له انت رايت
الخلف من بعد ابى محمد عليه السلام فقال اى والله ورقبته مثل ذا واومى بيده فقلت له فبقيت
واحدة فقال لى هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من
عندى فليس لى ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان
ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله

يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا
الله وامسكوا عن ذلك ۵ قال الكلينى رضى الله عنه وحدثنى شيخ من اصحابنا ذهب
عنى اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا ۵ على بن محمد
عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه واله
بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو غلام عليه السلام ۵ محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو
عبد الله قال حدثنى موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام قال حدثتنى
حكيمة ابنة محمد بن على وهى عمة ابيه انها راته ليلة مولده وبعد ذلك ۵ على بن محمد عن حمدان
القلانسى قال قلت للعمرى قد مضى ابو محمد عليه السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته
مثل هذه واشار بيده ۵ على بن محمد عن فتح مولى الزرارى قال سمعت ابا على بن مطهر يذكر
انه قد راه ووصف له قده ۵ على بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن عبدة
النيسابورى انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على ابرهيم
وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء ۵ على بن محمد عن محمد بن على بن ابرهيم عن ابى عبد الله
بن صالح انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا ۵ على عن ابى
على احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عليه السلام بعد مضى ابى محمد حين ايفع
وقبلت يديه وراسه ۵ على عن ابى عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبرى رجل
من ولد قنبر الكبير مولى ابى الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر بن على فذمه فقلت
له فليس غيره فهل رايته فقال لم اره ولكن راه غيره قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين
وله حديث ۵ على بن محمد عن ابى محمد الوجنائى انه اخبره عمن راه انه خرج من الدار قبل
الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او

كلام هذا نحوه ۵ على بن محمد عن على بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما
انفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع فى
دارى فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد
انصرفت عنك فخرج عن الدار قال على بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار
فسالته عن هذا الخبر فقال لى من حدثك بهذا فقلت له حدثنى بعض جلاوزة السواد
فقال لى لا يكاد يخفى على الناس شى ۵ على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفى عن جعفر بن محمد
المكفوف عن عمرو الاهوازى قال ارانيه ابو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم ۵ محمد بن يحيى عن
الحسن بن على النيسابورى عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابى نصر ظريف
الخادم انه راه عليه السلام ~~على بن محمد والحسن ابنى~~ على بن محمد عن محمد والحسن ابنى على بن ابرهيم
انهما حدثاه فى سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدى عن ضوء بن
على العجلى عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه ۵ على بن محمد عن ابى محمد بن
راشد عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق لى فوافينا الى الموقف فاذا
شاب قاعد عليه ازار ورداء وفى رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة و
خمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل
شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد فى الدعاء واطال فقام الشاب
وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة
قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبى مولانا عندنا ونحن لا ندرى ثم ذهبنا فى
طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة
فقالوا شاب علوى يحج فى كل سنة ماشيا

باب فى النهى عن الاسم

۵ على بن محمد

عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري
عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله
فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا
الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه ه علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي
قال سالني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلام ان اسال عن الاسم والمكان فخرج الجواب
ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه ه عدة من اصحابنا عن جعفر
بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول
وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر
لا يسميه باسمه الا كافر **باب** نادر في حال الغيبة ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل و محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن
عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب
ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم
يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا
ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على
اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم
انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس
ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى و
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

ايما

ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور
الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في
العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم
في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله عز ذكره في ظهور الحق مع امام الحق
الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة مع الامن
في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها
فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا
بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى
منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله
له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية
على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم
قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن
اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال
انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه
والى عبادة الله عز وجل سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين
لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في
ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم
وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت
جعلت فداك فما ترى اذن ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك

وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر
الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا
يعصون الله عز وجل في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفى
بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا
كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا
امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده
وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا
تبطل حجتك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا
والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتادبون
بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم
لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون
واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى واوليائه
ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق
بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى
رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم و
ازواجهم وذرياتهم **باب** في الغيبة ه محمد بن يحيى والحسن بن محمد
جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان

التمار

التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة
المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد
بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه ه
علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عليهم السلام
قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني
انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي
محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا
واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال
مات او قتل او هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين و
لتكفؤن كما تكفا السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في
قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي
من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا
عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس ه علي بن
ابرهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف عليه السلام
قال قلت له كانك تذكر حيوته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه
الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه و

خاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة
ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف عليه السلام كان اليه
ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك
لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة
ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى ياذن الله
في ذلك كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف ۞ علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى
الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال
يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف و
منهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله
عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة قال قلت جعلت فداك ان ادركت
ذلك الزمان اي شيء اعمل قال يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء
اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني
رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن
ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني
قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله
فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله ۞ محمد بن يحيى
عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه

۞ علي بن محمد عن عبد الله بن خالد قال حدثني منذر بن قابوس عن منصور بن السندي
عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة عن
الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا
امير المؤمنين مالي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت
فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي
الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا يكون له غيبة وحيرة تضل فيها
اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة قال
ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق
وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت
ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات
ونهايات ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي
جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم
باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم
فاحمدوا ربكم ۞ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة
عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول للقائم عليه السلام غيبة
قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل ۞ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها ۞ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن
محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن ابرهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن

عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري
فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اي واد
سلك ولتكفئن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه
وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى
اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي
وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها
الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس ۞ الحسين بن
محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن
بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما
الموسم يرى الناس ولا يرونه ۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن
احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي
حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به ان امير المؤمنين
عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج
في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كي لا
يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في
حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة
فهم بها عاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يأرز
العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم
فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة

لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك
بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا
۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا
فمن ياتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد ۞ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما
بثلثين من وحشة ۞ وبهذا الاسناد عن الوشا عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله عليه السلام كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيارز العلم كما
تارز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في
وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك
ثلثا ۞ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى
بيده الى بطنه يعني القتل ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن
عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام غيبتان احدهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة
الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة
مواليه ۞ محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير

عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما
يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اى واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان
كذلك قال اذا ادعاها مدع فاسئلوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن
زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له انت صاحب هذا
الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد ولد
ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من
الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن
عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي
الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني سالت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول
الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس سنة ستين (سورة التكوير)
ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك
عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله
عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن
ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسالته عن هذه الاية
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه
عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان
ادركت زمانه قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي
الحسن الثالث عليه السلام قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم

عدة من

عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت
الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل
وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة
والمنشأ غير خفي في نسبه الحسين بن محمد وغيره عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن
هلال الكندي عن عبد الله عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثيرة
ووالله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطاء قد اخذت تفرش
اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظر من عمي على
الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن (بالاهمال والاعجام)
الا مات غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه
عهد ولا بيعة (ولا عقد ع) محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن
جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اذا اصبحت
وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض
حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمن بن عيسى عن
خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بد للغلام من غيبة
قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في
ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول
ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان

قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرفك اللهم عرفني
نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك
ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث عند ست وخمسين سنة ابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا
فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى
محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال
كتب الي ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب
ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال
محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد
القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين عليه السلام وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا
نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا في انفسنا من ان تمتنع
من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى
فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل
والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا
ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرا
اية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك

كله

كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة و
يقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا
صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا
فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك فان من كان يصرفك عنا وعن
صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا
عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع
فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير
المؤمنين عليه السلام صنع ما امراه فلما نظر اليه علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك و
قال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد
ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك
قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية
قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم
قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما
تقوله اذا اتيتني قال نعم اللهم قال علي عليه السلام اية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها و
جعل علي عليه السلام يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قراها سبعين مرة قال
الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلام امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد قلبك اطمان قال
اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما
ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب

فاما الذنب فلم انكره وان كان الذنب مقطوعا الا ما شاء الله بالاسلام ولما قولكما انكما اخواي
في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما
في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس
منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق
بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث
الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك
قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما
فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه و
هو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك
مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل
موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم
يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو
عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك
دمه على ضلالة وعرف طلحة الذلة والمذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من
ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك
في قل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين
خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرأ الى الله
منهما قال علي عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسأل الله ان
يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل

رحمه الله ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن
سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي جالس اذ جاء
فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم
تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت على الحق بصفين فلما حكمت
الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي
والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له
علي عليه السلام ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف
الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال
له يا امير المؤمنين عليه السلام ابشر بالفتح اقر الله عينيك قد والله قتل القوم اجمعون
فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل ازددت فيه بصيرة ٥
فجاء آخر يركض على فرس فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي رد
على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام فافلق هامته بالسيف
ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر
بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه
قالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا
فاصيبوا فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين
عليه السلام وبرجله فقبلهما فقال لعلي عليه السلام هذه لك آية ٥ علي بن محمد عن ابي علي

محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف ببكر عن
محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي
حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان
يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل
وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان
قالت فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته
فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة
يرحمك الله قالت فقال ايتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي
فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي
انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين
عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسالونه فقال
يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع
فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين
دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي
فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد
يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا مشغولا بالعبادة فيئست
من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى
من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك

فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام
فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع فيها
ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام
محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القسم
الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستوذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم
فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري
من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام
فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة
وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبعت فكاني ارى
نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص
على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني
وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك
الواجب كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين
ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه فقال
اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة
الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين

عليه السلام الى الحسن ثم الى الحسين عليه السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص
وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا
تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليه السلام يا اتق الله ولا تدع ما
ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل
ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله
صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله
عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر
الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا
حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل
واسأله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعا وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال
علي بن الحسين عليهما السلام يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك فقال له محمد فادع الله انت
يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق
الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الخلق اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين
بن علي عليه السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان
عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليه السلام الى علي بن الحسين بن
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانصرف محمد بن علي عليه السلام وهو يتولى علي بن الحسين
صلوات الله عليهم اجمعين   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام مثله   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن
مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد

الناس ر

فاذا جماعة

فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسين فاتيت
منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل
ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي
من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد
قلت بدات بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء
فقال تبين براس الجوزا والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول
الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في
نفسي ثنتان قلت فما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت
نعافه فقلت في نفسي ثلث فقلت فما تقول في شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا
نشربه فقمت وخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت
المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم
اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم
راسه فقال ائت جعفر بن محمد فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان حاضرا فقلت
ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت
حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني
فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا برذعة فابتدأني بعد ان
سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا
كلب والمولى سالني من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وهو يقول
كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله

المرفقة بالكسر المخدة ق
البرذعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل ق

عز وجل وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال
لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب
ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان
الراعي الكردي انما كان فلان الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امراة
فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان
بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت
فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت اني لا اعود قال
لا نعود اذا واسال عما جئت له فقلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء
فقال ويحك اما تقرا سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرا فقرات فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامراته انت طالق
ثلاثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر
من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على
الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم
فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني
عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري ثم
اخبرني ~~عن اكل الجري فقال الله~~ والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة
والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما
تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه
شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله

او

عليه

عليه تغير الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى
العزة الخلق والشنة الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم
كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال وربما كانت واحدة
وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى
ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض
عليه السلام وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل
الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب
الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه
انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان
الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسال عنه اباه فسالناه عن
الزكوة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله
ما تقول المرجئة هذا فقال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة
قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في
بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا من نقصد نقول
الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت
رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور
وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه
فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك

وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحيت غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك
اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى وردني على
باب ابي الحسن عليه السلام ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا
ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا
الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي قلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال
نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك فقلت جعلت فداك ان
عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك
فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا
ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك
امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي
من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك عما كنت اسأل اباك فقال سل
تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك
شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم
اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منهم رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان
فان اذاعوا فهو الذبح فاشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر
الاحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا
بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وساءلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا
فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من
الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال

نزفت ماء البئر نزفا اذا نزحته كله صح

هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن فلان الرافقي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من
اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان
بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم
تزل هذه حالته حتى كان يوما من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد
فرآه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني الا انه ليست لك
معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث
قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاء فقرأه
عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال
فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك
اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلام
وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن
كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له
جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال
فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك
موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرأيتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين
يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد
يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى عن واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن

عن منصور عن محمد بن ابي العلاء قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامراء بعد ما جهدت به وناظرته
وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر
رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به فناظرته في مسائل
عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسألك مسألة واني والله لاستحيي
من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني تسألني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال
انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت فقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو
الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال
دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه عن سبع مسائل فاجابه
في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب
ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا
ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم
القيامة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج
علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه
ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف
شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق
خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد
بقي من وجعي بقية فشكوت اليه فقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه
فقال لي ليس على رجلك هذه بأس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه
فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران

عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا
عليه السلام فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك
صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به
الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما
الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله في ابنه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا
وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت
في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول
لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت
آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته
كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه ابن فضال عن عبد الله
بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت
بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان آتي
الرضا عليه السلام فاتيت المدينة فوقفت ببابه فقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب
قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما
نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على
خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل
يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت
لابي الحسن عليه السلام ان اسأله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي

الوشي نقش الثوب ويكون من كل لون ق

بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رقعة فيه مكتوب ما كان هنالك و لا كذلك علي بن
محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرني موسى بن محمد بن اسمعيل بن
عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه و آله
وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله صلى الله عليه و آله فقالت خرج في بعض الحوايج و
الساعة يجي فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله
اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان وصي في حيوته و وصي بعد وكذلك
عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد
ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض
ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي
هذا فهو وصيي في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت بابي
انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها
فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي
فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم
وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلام
واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ايتني
بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلام في
منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن

ذاب عمر جد شعن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن علي بن الحسين عليه السلام دخل على ابي جعفر محمد بن علي
ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ضاق الشيء
يضيق ضيقا وضيقا والضيق خفيف الضيق و يامرونه بالخروج فقال له ابنه اهذه الكتب ابتداء منهم
ابو جعفر عليه السلام هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال
بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في
كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء
فقال له ابو جعفر عليه السلام ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين و
كذلك يجريها في الاخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم
موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك
الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد
ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا
من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في
سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه فقال له ابو جعفر عليه السلام هل تعرف
يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول
الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض
فرايض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القايم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة
ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد ولا
تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا
وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل

الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل
لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا و
لكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك
والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه و
لم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام
ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع
فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بايات الله وعصوا رسوله
واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله
اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم
قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله
بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابرهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن
فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر
الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد
علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواسا فقال احسنت واطربتني
زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا
علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كان الليل

ان يجي ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول انما تحتاج
المراة في الماتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاءها الليل فلا تؤذي
الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار
ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقالت هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى
مهدينا تعني محمد بن عبد الله الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم
بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه
فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكئ علي
فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه
ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله تعالى
فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي
وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك
وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد
من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف
عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله
عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية
او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب
غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك
ان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك الا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس
فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال له

ليس على ما احب قال على ما لى اتيتنا الله من اصلاحكم ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا
الى محمد فى جبل جهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له
بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ
الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست فى ناحية الحجرة ودنى ابى اليه فقبل راسه ثم
قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائى واملى ورجوت الدرك
لحاجتى فقال له ابو عبد الله عليه السلم يا ابن عمى انى اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذى
امسيت الى فيه وانى خائف عليك ان يسكب شيئا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم
نكن نريد وكان من قوله باى شىء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله رحم
الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلم كان ينبغى له
اذا عدل ان يجعلها فى الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك و
تعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه واله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر من خلقه ولم
محمد صلى الله عليه واله عليا بما شاء ففعل ما امر به فيه الامام قال رسول الله صلى الله عليه احلوا
واله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين عليه السلم ان يصيرها فى الاسن او ينقلها فى
ولدهما يعنى الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا فى الذخيرة لنفسه ولقد
ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك
به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعنى يا ابن عم واسمع كلامى فوالله الذى لا اله الا الله
هو لا الوك نصحا وحرصا وكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابى عند ذلك الا يا لوا ر فضره و فلان لا يالوك نصحا اى
فقال له ابو عبد الله عليه السلم والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة
اشجع عند بطن مسيلها فقال ابى ليس هو ذاك والله ليجازين باليوم يوما وبالساعة

ساعة

ساعة وبالسنة سنة وليقومن بالثار المدينة بنى ابى طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلم
يغفر الله لك ما اخوفنى ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك فى الخلاء ضلالا لا والله
لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعنى اذا جهد نفسه ما للامر
من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبنى ابيك فوالله انى لاراه اشأم سلحة اخرجتها
اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكانى به
صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله البزة بالكسر الهيئة والسلاح ايضا من غير
يعنينى وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضى فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها
ويتفرق جيشها فان اطاعنى فليطلب الامان عند ذلك من بنى العباس حتى ياتيه الله
بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك تعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف
المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابى وهو يقول بل يغنى الله
عنك ولتعودن او ليفى الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون
ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلم الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما
على الا الجهد فقام ابى يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلم فقال له اخبرك
انى سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبنى ابيك ستقتلون فان اطعتنى ورايت
ان تدفع بالتى هى احسن فافعل والله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت انى فديتك بولدى وباحبهم الى وباحب
اهل بيتى الى وما يعدلك عندى شىء فلا ترى انى غششتك فخرج ابى من عنده مغضبا
اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل حس ٤
ابى جعفر فاخذوا ابى وعمومتى سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابرهيم بن حسن وداود بن

وعلى بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلى بن ابرهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا
ابرهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا فى الحديد ثم حملوا فى
محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكى يشمتهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا
لهم للحال التى هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله
عليه واله قال عبد الله بن ابرهيم الجعفرى فحدثتنا خديجة بنت عمر بن على انهم لما اوقفوا
عند باب المسجد الباب الذى يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلم
وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر
الانصار ثلثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه واله ولا بايعتموه اما
والله ان كنت حريصا ولكنى غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى
نعليه فادخلها رجليه والاخرى فى يده وعامة ردائه يجره فى الارض ثم دخل بيته
فحم عشرين ليلة لم يزل يبكى فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة
قال الجعفرى وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم فى المحامل
قام ابو عبد الله عليه السلم من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذى فيه عبد الله بن الحسن
يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسى فدفعه وقال تنح عن هذا فان
الله تعالى سيكفيك ويكفى غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلم الى منزله
فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلى الحرسى ببلاء شديد رمحته ناقته فدقت وركه فمات
فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه
وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلى بن ابرهيم وسليمن بن داود
وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعى الناس

لبيعته

لبيعته قال فكنت ثالث ثلثة بايعوه واستوسق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشى
ولا انصارى ولا عربى قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه
فشاوره فى البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا
لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلنى واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال
ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعنى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا
جميعا انك ستمرهم على الطريق التى امررت عليها ابا عبد الله قال فوالله ما لبثنا ان اتى
بابى عبد الله عليه السلم حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له
ابو عبد الله عليه السلم احدثت نبوة بعد نبى محمد صلى الله عليه واله فقال له محمد لا
ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله
عليه السلم ما فى حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذى حاق به ولكن
لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخى عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له
محمد ما اقرب ما بينى وبينك فى السن فقال له ابو عبد الله عليه السلم انى لم اعازك
ولم اجئ لاتقدم عليك فى الذى انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع
فقال له ابو عبد الله عليه السلم يا ابن اخى يا ابن رسول الله انى طلبة ولا هرب وانى
لا اريد الخروج الى البادية فيصدنى ذلك ويثقل على حتى تكلمنى فى ذلك الاهل
غير مرة وما يمنعنى منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال
له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعنى ابا جعفر فقال له ابو عبد الله
عليه السلم وما تصنع بى وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله
ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعنى طائعا او

او مكرها ولا محمدة في بيعتك فابى عليه ابا شديدا وامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال له عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله اني سأقول ثم اصدق فقال عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله لكأني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضرب خيشوم فرسك فطرحك وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول

فقال له

فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد عليه السلام فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رأيت ان تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في رايه فقال اسمعيل لابي عبد الله عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليه السلام وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي ثم بكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال قلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله نعم وهذا ورب الكعبة لا تصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر عليه السلام فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى المدينة اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلام

من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت الى الامان يا امير المؤمنين والعباسيين ادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسألك بحق امير المؤمنين الا قبلتني شئت او ابيت فقال لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا واكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له

وامرني

وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر موسى بن جعفر بخمسة الاف دينار فامر لي منها موسى بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله باطيبي ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله ٥ و بهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر عليه السلام الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله عليه السلام ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام ٥ و بهذا الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلام اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين خبرني من ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من موسى بن عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن

عبد الله الحسن اما بعد فانى احذرك الله ونفسى واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه
وتكامل نقماته واوصيك ونفسى بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتانى كتابك
تذكر فيه انى مدعى وابى من قبل وما سمعت ذلك منى وستكتب شهادتهم ويسئلون ولم يدع
حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم فى دنياهم
وذكرت انى ثبطت الناس عنك لرغبتى فيما فى يديك وما منعنى من مدخلك الذى انت فيه
لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا
وغرائب وغرائز فاخبرنى عن حرفين اسئلك عنهما ما العترف فى بدنك وما الصهلج فى الانسان
ثم اكتب الى بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره و
طاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تأخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان
فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة
ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على
من اتبع الهدى انا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال الجعفرى فبلغنى ان
كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع فى يدى هرون فلما قرأه قال الناس يحملونى على موسى بن
جعفر وهو برئ مما يرمى به تم الجزء الثانى من كتاب الكافى ويتلوه بمشية الله
وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية
التوقيت والحمد لله وحده وصلى الله على
محمد وآله اجمعين م م
تم الكتاب م م م م بعون الله تعالى منتصف
على يد الحقير الفقير الى رحمة الله العلى
الغنى ابن حسين عبد العلى

مشجت بينهما مشجا خلطت ص

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
باب كراهية التوقيت من كتاب الكافى تصنيف الشيخ ابى جعفر محمد بن يعقوب
الكلينى رحمه الله ٥ على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله
تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر فى السبعين فلما ان قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على
اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله
له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك
ابا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن على بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت
فداك اخبرنى عن هذا الامر الذى ننتظر متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك
المستعجلون ونجا المسلمون ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن
محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم عليه السلام فقال
كذب الوقاتون انا اهل البيت لا نوقت ٥ احمد باسناده قال قال ابى الله الا ان يخالف وقت
الموقتين ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى
عن الفضل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب
الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده
الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء
على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق
الله تؤجروا مرتين ٥ محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد السيارى عن الحسن بن على بن يقطين

عن اخيه

عن اخيه الحسين عن ابيه على بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه على بن يقطين قال قال لى ابو الحسن عليه السلام
الشيعة تربى بالامانى منذ مائتى سنة قال وقال يقطين لابنه على بن يقطين ما بالنا قيل لنا
فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له على ان الذى قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم
حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالامانى فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الى
مائتى سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما
اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج ٥ الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل
الانبارى عن الحسن بن على عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك
آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية
ينتهى اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا باب التمحيص والامتحان
على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلى بن رئاب عن ابى عبد الله عليه السلام
ان امير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها
الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذى بعثه بالحق ٥
لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون
كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت
بهذا المقام وهذا اليوم ٥ محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانبارى
عن الحسين بن على عن ابى المغرا عن ابن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة
العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف
هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج فى الغربال خلق كثير
محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفى عن جعفر بن محمد الصيقل

عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعد اياس ولا والله
حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين
فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به
فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط
فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى فيها الا نحن وشيعتنا • محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة
من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيهات لا والله لا يكون
ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون
ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد
من يسعد **باب** انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك
تقدم هذا الامر او تاخر • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن
محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يوم
ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر
او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا
بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله

عليه وآله

عليه وآله • علي بن ابراهيم عن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك متى الفرج قال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه
لانتظاره • علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال
سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال
اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير ان لا تكون محتبيا بسيفك في ظل
رواق القائم صلوات الله عليه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن
مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة
جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن مات وهو عارف
لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه • الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره • علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول
يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر **باب**
من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت قول الله تعالى عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا
قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام قال وان كان • محمد بن يحيى عن عبد الله

بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس من
اهلها فهو كافر • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على
الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا
علويا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى
امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره • محمد بن يحيى عن
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك
مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله • محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رجل قال لي اعرف الاخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني
ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الاخر الا بالاول • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن صفوان عن ابن مسكان قال سالت الشيخ عليه السلام عن الائمة عليهم السلام قال من انكر واحدا من
الاحياء فقد انكر الاموات • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي
وهب عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها
اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل
رايت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة

التي

التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم
بالايتمام بقوم لم يامرهم الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك
منهم فاحشة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن
منصور قال سالت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن قال فقال ان القران له ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القران هو الظاهر والباطن
من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة
الحق • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله
للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا
وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله
اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام هم والله يا جابر ائمة
الظلمة واشياعهم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله
ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا **باب** فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله
جل جلاله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه
غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها
فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع من غير راعيها فحنت اليها واغترت
بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة
تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي
براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعي
لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا
محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهرا عادل اصبح ضالا تائها وان
مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن
دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما
كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني اخالط
الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم
ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلم جالسا فاقبل علي كالغضبان
ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل
من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال
الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب
الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت

يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس
من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون • وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان
كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل
من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة • علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن
مسكان عن عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت
بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من
الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة **باب** من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو
من الباب الاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن
اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله عليه السلم يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم • الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت
ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم • احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية
جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال • بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله

الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم من دان الله
بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو
مشرك وذلك الباب المامون على سر الله المكنون المخزون **باب** فيمن عرف الحق من اهل البيت
ومن انكر • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا
عليه السلم يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم وامراته وبنيه من اهل الجنة
ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليها السلم لم يكن كالناس • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
قال حدثني الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عليه السلم اخبرني عمن عاندك
ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وساير الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين عليه السلم
يقول عليهم ضعفا العقاب • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن
اسمعيل الميثمي قال حدثنا ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلم المنكر
لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم
قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل فعرفهم وهم له منكرون • عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلم قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال
الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان **باب** ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في
الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول العامة ان رسول الله

صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان امام
هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك
قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على
من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله جل وعز يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل
ان يصل فيعلم قال ان الله جل وعز يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى
عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله
المنزل قلت فيقول الله جل وعز كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال تذكر
ما انزل الله في علي عليه السلم وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلم وما
خص الله به عليا عليه السلم وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه وما
يصيبهم واقرار الحسن والحسين عليهما السلم بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلم ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته
ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون
في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته
وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة
ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم
نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان

يسجّى في الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلى عنه فقال اطووه ثم قال
للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابة ان يشهد عليه فقال اني كرهت
ان يغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان يكون لك حجة هو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي
فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسالونه فانه سيبين لكم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن
مسلم قال قلت لابي عبد الله اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال
ان عليا عليه السلم كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شا
الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم الا يعرف الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا
يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى
الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شي يعرفون
صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة **باب** في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه
٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلم
جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله
وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسالته عن ابيه
احي هو ام ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة
انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت
لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا

فعيد

فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
قال قلت للرضا عليه السلم ان رجلا عنى اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم
فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله
صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم
جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا
فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى
على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلم انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلم ان رجلا
قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول
طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال
نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا
عليه السلم اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن عليه السلم قبض
ببغداد وانت هاهنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شي قال يلهمه الله ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر
عليه السلم فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلم فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة
لله لم اكن اعرفها ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابرهيم عليه السلم حين اخرج به ابا
الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن
في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما
كان ليلة من الليالي ابطا عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم

من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل على العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات التي اودعك
ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشي
ولا تظهريه حتى يجي الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك
اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا
تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي
اني قد مت وقد جاءتني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان
ورد الخبر وانصرف فلم يعد بشي من المبيت كما كان يفعل فلبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه
فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلم ما فعل من
تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض **باب** حالات الائمة عليهم السلم في السن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر
عليه السلم اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله
غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما
كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال
وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال اية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها
وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة
لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي
صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلم سبع
سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس
تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله ادم عليه السلم واسكنه

الارض

الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلم حجة من الله ورسوله صلى الله عليه وآله على هذه الامة
في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم
بطاعته قلت فكانت طاعة علي عليه السلم واجبة على الناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله و
بعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول
الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى علي عليه السلم في حيوة رسول الله صلى الله عليه
وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله على الناس كلهم لعلي بعد
وفاة رسول الله صلعم وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم وكان علي عليه السلم
حكيما عالما ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلم
قد كنا نسالك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب
الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر
عليه السلم وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك
شي قد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف
عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال
ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمن وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني
اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في
بيت واختم عليهما بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت
فهو الخليفة فاخبرهم داود عليه السلم فقالوا قد رضينا وسلمنا ٥ علي بن محمد وغيره عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم

اذا احتج عليكم بمثل سنة ٥ سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سالته
يعني ابا جعفر عليه السلم عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل
من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين ٥ الحسين بن
محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلم بخراسان فقال له قايل
يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القايل استصغر سن ابي جعفر عليه السلم
فقال ابو الحسن عليه السلم ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلم رسولا نبيا صاحب شريعة
مبتداة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلم وقد خرج علي فاخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه
ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في
الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال واتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة
فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يوتاها وهو ابن اربعين سنة ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر عليه السلم يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك
قول الله لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فو الله
ما تبعه الا علي عليه السلم وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين باب ان الامام لا يغسله
الا امام من الايمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال
او غيره عن الرضا عليه السلم قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام
قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله
تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق قال لا فقلت فما اقول لهم
قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن

جمهور

جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سالت الرضا عليه السلم عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران
عليه السلم وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن ابن طلحة قال قلت للرضا عليه السلم ان
الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين
حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته باب مواليد الايمة عليهم السلم
علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلم في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلم
فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن
ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت
اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني الا اسبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلم فانطلق
مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة
قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برا الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه
بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك به حميدة
عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء
فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلعم وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك
وما هذا من امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما
كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد
واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي
ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي
امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم

وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما
اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا
المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك فاذا سكنت
النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشا فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان
فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه
على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا
ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان
بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني
على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم
وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي
فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا
قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت
فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو
خلق اعظم من الملائكة اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن
محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير
مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن
راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا

فاخذ

فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة
في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين
عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام
الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت
العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم
يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب
على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله
له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الامام
ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار اليه الامر جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل
اهل كل بلدة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله
بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصيا اذا حملت بهم امهاتهم
اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا
ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من
جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام
عليم حليم وتجد خفة في بدنها ثم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع

اتساعا

من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه
لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد
وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع
مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة
الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبيا اذا ولدوا وانما الاوصياء
اعلاق من الانبياء ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال
روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن
امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد ۵ علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن
الرضا عليه السلم فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه
عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به
اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجي بالحديث
الحق الذي يفرج الله به الهم عنا ۵ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جريز عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحتيه
رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاب ولا يتمطى ويرى من
خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرايحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع
رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم
زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلم باب خلق ابدان الائمة وارواحهم

وقلوبهم

وقلوبهم عليهم السلم ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق
اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا ۵ احمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن
محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور
خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا
نورانيين لم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا
وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه
نصيبا الا للانبيا صلى الله عليه وآله ولذلك صرنا نحن وهم الناس وسائر الناس همجا للنار
والى النار ۵ علي بن ابرهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن عطية عن علي بن حسان ره
علي بن رئاب رفعه الى امير المومنين عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم ان لله نهرا دون
عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح
القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان
وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي
من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلم ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت
فان الله عز وجل خلقنا من عشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا ۵ ورواه
غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة الماوى والنعيم والفردوس
والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحاير ۵ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي

جبل

قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من
دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين
وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما
خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا
ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم باب التسليم وفضل المسلمين
عدة من اصحابنا عن احمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر
عليه السلم اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما
كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه ۵ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال
قال ابو عبد الله عليه السلم لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشي صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله
عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا ضح م
وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال
ابو عبد الله عليه السلم عليكم بالتسليم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان عندنا
رجلا يقال له كليب فلا يجي عنكم شي الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون
ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا الى ربهم ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلم في قول الله تبارك ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق

علينا

علينا والا يكذب علينا ۵ علي بن محمد عن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد
عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلم قد افلح المومنون اتدري من المسلمون اتم
منهم قلت انت اعلم قال قد افلح المومنون المسلمون ان المسلمين هم النجبا فالمومن غريب فطوبى للغربا ۵
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا
الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل
القول مني في جميع الاشيا قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني ۵ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلم قال لقد خاطب الله
امير المومنين عليه السلم في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما ۵ احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني
عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
جل وعز الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى اخر الاية قال هم المسلمون لال محمد صلعم الذين
اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاوا به كما سمعوا باب ان الواجب على الناس
بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسالونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم
لهم ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال نظر الى الناس
يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا
الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرا هذه الاية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم

ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان
يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ٥ علي بن ابراهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا
عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي
ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا
ولايتهم لنا وهو قول الله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى
صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان
الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من
الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم
عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ياتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى
وعن رسول الله صلى الله عليه وآله **باب** ان الائمة عليهم السلام تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ
بسطهم وتاتيهم بالاخبار عليهم السلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين
البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استاذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد
المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا
اتاذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت
ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذ به فقال يا ابا سيار انك تاكل طعام قوم صالحين
تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف
بصبياننا منا بهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين
بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طال

ما اتكت

ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها ٥ محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن
عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت
البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا
الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لا
ولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا ٥
محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول
ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة
من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر **باب** ان الجن تاتيهم فيسئلونهم عن معالم
دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلام ٥ بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد
الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي
وجعلت اتتبع الافياء فما لبث ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم
العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد
شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة
منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت
نعم يا سعد قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا يسئلونا عن معالم
دينهم وحلالهم وحرامهم ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسمعيل عن
ابن جبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية
فسالنا ابا عبد الله عليه السلام عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن ٥ احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن
الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر

اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم
معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطاء
اذنك علي اليوم ورايت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال وتدري من اولئك
يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا فيسالونا عن حلالهم وحرامهم و
معالم دينهم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال
اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان
يلوي ثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة بها و
ناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك
بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد
قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتاب وطينه رطب فقال
يا سدير ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم به
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني
حكيمة بنت موسى عليه السلام قالت رايت الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي
ولست ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسالني و
يشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة
فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمع فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني
الحمى فحممت سنة ٥ محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن
عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين
على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل

امير

امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم
على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين عليه السلام اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما
فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت قال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واو
صاني ان اتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف
فما تامرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم
مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم فقال فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلام وانصرف فهو خليفته
على الجن فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم ٥ علي بن محمد عن صالح بن
ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد
الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا
الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا
انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن
علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال
له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقراه ويقبض وجهه حتى
اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي
فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة
وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور وابيات من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في
وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس
وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر بن يزيد فوالله
ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد

للجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا
اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج وجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب
يلعب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع
ماكان يقول جابر **باب** في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود
ولا يسألون البينة عليهم السلام ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة
الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة
فقال لي هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس عليه امام
مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري وقد كان قبل ذلك بثلث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله
عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا
عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما
دعى اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطى داود ان اعطى سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم
داود وسليمان لا يسأل بينة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا
بينة يعطي كل نفس حقها ٥ محمد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي
ليس عندنا تلقانا به روح القدس ٥ محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين عليه السلام قال سألته بأي حكم تحكمون
قال بحكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة

معهم تارة اشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب

يا ابا عبيدة من لي امام فقلت ائمتي آل محمد فقال

يسأل

الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم
الله وحكم آل داود وحكم محمد صلعم ويتلقانا به روح القدس **باب** ان مستقى العلم من بيت
آل محمد عليهم السلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله
ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم
اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم
يأخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون
انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا المحال ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن
ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال
لقي رجل الحسين بن علي عليه السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فقال له الحسين عليه السلام
من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة
لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم
من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون **باب** انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس
الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل ٥ علي بن ابرهيم بن
هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا
اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من علي عليه السلام ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل
من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم
به قال انه ليس احد عنده علم الا شيء خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس حيث

قال
فسلم عليه

شاؤا فوالله ليس الامر الا من هيهنا واشار بيده الى بيته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء
عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا
فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت ٥ محمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمن عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة من
قال الله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم
وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام ٥ علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمن عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم
لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا
يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام ٥ عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن
عن يزيد عن بكر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي
قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه
اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال
يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين
وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكانما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام
ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو
لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه
لي ابو عبد الله عليه السلام فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال
ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك ان الله ولده من ولد

عن احمد ابن محمد

رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء
من عند غيرهم فهو لقاط **باب** فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن
الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت
منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث
احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر ٥ احمد بن
ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت
التقية يوما عند علي بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخا
رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا
نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من
العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن البرقي
عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور
منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست
بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا ٥
محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام
جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق عليه السلام اي لا يحتمله ملك ولا
نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن

بني

الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه

غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلم ٥ محمد احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مومن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمدا وآله وذريته عليهم السلم ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمازوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يديه وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عدوا لك فيفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله عليه واله وسلم تسليما

باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن

ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلعم خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ٥ ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف ٥ محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسالك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه ٥ يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المومنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلم وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله عليه السلم رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت له ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله

قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفيان ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجي يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرا من علي بن ابي طالب ويشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ٥ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم

باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلم

٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمن عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلم ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي جعفر عليه السلم مثله الا انه قال هكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ٥ محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم لا تختانوا ولاتكم

ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى عليه السلم الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا رحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا قال ابو عبد الله عليه السلم هذا آخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره ٥ محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المومنين عليه السلم عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المومنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الاباء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله قال انا اولى بكل مومن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلعم من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المومنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود

الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف
فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية
فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه ٥ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث
خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد
الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم
عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد
ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى عليه السلم يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من
معوية ليجل سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال باب ان الارض كلها للامام
عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي
عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده و
العاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها
لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها
فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي
تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلم
من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله
ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله
تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر
اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن عمر بن يزيد قال رايت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلم تلك
السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلم فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عليه السلم المال الذي حملته
اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص
فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك
وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او ما لنا من الارض وما
اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له
وانا احمل اليك المال كله فقال يا با سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك و
كل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلم فيجبيهم طسق ما كان
في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام
عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو
سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا
له ذلك ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد
اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله
ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسئله عنه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن

ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك
وتعالى بعث جبرئيل عليه السلم وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو
نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت
واستقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي
اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الاية قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا
المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
ريان قال كتبت الى العسكري عليه السلم جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله
عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لادم عليه السلم فلرسول الله
صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلم ٥ محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل عليه السلم كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء
يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر
المطيف بالدنيا ٥ علي بن ابرهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا
وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد
رجال هشام وقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها
للامام عليه السلم على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم في ايديهم وقال ابو مالك كذلك
املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا

قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يضع به فتراضيا بهشام الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك
على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك باب سيرة الامام في نفسه وفي
المطعم والملبس اذا ولي الامر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن
حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي
التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني
غناه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا
اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة
الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط
صيرها الله نعمة الا هذه ٥ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد ٥ وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلم على عاصم بن زياد حين لبس العباء و
ترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلم انه قد غم اهله واحزن ولده
بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلم علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما
استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت
اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات
الاكمام اوليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذاله لها بالمقال وقد قال الله عز وجل
واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي
ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة

الناس كيلا يتبيّغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلم قال له رجل اصلحك
الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلم كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك
ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب عليه السلم كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو
لبس مثل ذلك اليوم شُهِر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليهم السلم اذا قام
لبس ثياب علي عليه السلم وسار بسيرة امير المؤمنين عليه السلم باب نادر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال
للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك ٥ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن
ابرهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة
المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلم لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده
الا كافر قلت كيف يسلم عليه قال يقولون السلم عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلم لم سمي امير المؤمنين
عليه السلم قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين
من عنده يميرهم العلم ٥ علي بن ابرهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا
امير المؤمنين عليه السلم باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت
لابي جعفر عليه السلم اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين

بلسان

بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن
مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي
ولاية امير المؤمنين عليه السلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل والذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ
عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلم وهم ذر ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد
عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي
اخذ عليهم من ولايتنا ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم
من ربهم قال الولاية ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن المثنى عن زرارة
عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في
القربى قال هم الائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز
فوزا عظيما هكذا انزلت ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه
اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وآله في علي والائمة ٥
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله

قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم
يجز طاعتهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله
تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين عليه السلم
وما ولد من الائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن
عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن الكثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين عليه السلم والائمة
عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
ام الكتاب قال امير المؤمنين عليه السلم والائمة واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم
زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين عليه السلم والائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قوله ام حسبتم ان تتركوا ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني
بالمؤمنين الائمة عليهم السلم لم يتخذوا الولائج من دونهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وان
جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق

قال يا زرارة

قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت
ابا الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلم في قوله
تعالى آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا عليه السلم وفاطمة والحسن والحسين
وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلم ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس
بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم فقد اهتدوا وان تولوا
فانما هم في شقاق ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن مثنى عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
معه قال هم الائمة عليهم السلم ومن اتبعهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن
عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله عز وجل واوحي الي
هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن
كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا
وانما سمي اولوا العزم اولي العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته
واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن
عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة

عليهم السلم من ذريتهم فلنبي هكذا والله نزلت على محمد صلى الله عليه وآله ٥ محمد بن الحسين ويحيى عن محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال
اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك
على ولاية علي وعلي عليه السلم هو الصراط المستقيم ٥ علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل بهذه الاية
على محمد صلى الله عليه وآله بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي عليه السلم بغيا و
٥ بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه
الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله
٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
نزل جبرئيل عليه السلم ٥ على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا
بما نزلنا في علي عليه السلم نورا مبينا ٥ علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن
بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلم لكان خيرا لهم
٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن
ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله عز وجل بل تؤثرون
الحيوة الدنيا قال ولايتهم شبوية والاخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم ان هذا
لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي
عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي جعفر عليه السلم قال جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم

عن ابي عبد الله

وفريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن محمد
ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم
اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعالى
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي
بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين عليه السلم وبالائمة من ولده عليهم السلم فينصبون للناس
فاذا راتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني
هدانا الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل عم يتساءلون عن النبإ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته
عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم ٥ علي بن ابرهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن علي ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى فاقم وجهك
للدين حنيفا قال هي الولاية ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني يرفعه
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة قال الانبياء و
الاوصياء عليهم السلم ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن عن عمر بن زيد عن محمد بن
جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى
ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلم ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته
عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع

الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس
يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك
من اتباع السابقين ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد
عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب و
الاوصياء عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب
عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلم استقاموا على الائمة
واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي
عليه السلم هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
قال نزلت في فلان وفلان وفلان امنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر وكفروا حيث
عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم امنوا
بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلم ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة
ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء ٥ وبهذا
الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما

ثم امنوا ثم كفروا ثم

تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلم قلت قوله
تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي
اتباعهما وهو قول الله جل وعز الذي نزل به جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم
قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي عليه السلم سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم
الا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم
اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه
وهو الخمس ان لا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على
خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلم وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا
امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم الاية ٥ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا
وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عليه السلم فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه
فبعدا للقوم الظالمين ٥ الحسين بن محمد عن معلى عن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي
عبد الله عليه السلم في قوله تعالى فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم
رسالة ربي في ولاية علي عليه السلم والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان
تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي
قوله عز وجل فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عليه السلم عذابا شديدا في الدنيا و
لنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن
منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم ذلك بانه اذا دعي الله
وحده واهل الولاية كفرتم ٥ علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه

وفلان

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم
قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله انكم لفي قول مختلف في امر الولاية
يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك
ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلم فان ذلك فك رقبة • وبهذا
الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال
ولاية امير المؤمنين • علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم
ثياب من نار • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله عز وجل هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق •
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من
دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء عليهم السلم وقوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا يعني الائمة عليهم السلم وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله
• وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلم
قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد صلى الله عليه وآله

هو خير

هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم • احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
علي بن اسباط عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ونحن في الطريق
في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرانا واقرأت ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلم نحن والله الذي رحم الله
ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم • احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله
عليه وآله هي اذنك يا علي • احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا
فبدل الذين ظلموا آل محمد عليهم السلم حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد
حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون • وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه
الاية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد عليهم السلم حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا
طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات
وما في الارض • احمد بن مهران عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ ان يكون اماما من آل محمد ينذر
بالقران كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله • احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح
عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلم قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون • احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم

قال من بلغ

عن ابي عبد الله عليه السلم قال هذا صراط علي مستقيم • احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي عليه السلم الا كفورا قال
ونزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي عليه السلم فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم
الاوصياء • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير
عن ابي جعفر عليه السلم في قوله عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك
رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلم والاوصياء من بعدهم • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلم
آل محمد لم يبق فيها غيرهم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل
عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى فلما راوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلم
واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال
لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه • محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر [ابي] عبد الله عليه السلم في قوله وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله
عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال
قال سألت ابا الحسن عليه السلم عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن
امير المؤمنين عليه السلم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن

كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك
حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابوذر والمقداد بن اسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلم
وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلم وكره اليكم الكفر والفسوق و
العصيان الاول والثاني والثالث • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قوله عز وجل ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة
من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واما اثارة من علم فانما عنى بذلك
علم اوصياء الانبياء عليهم السلم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره
افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرانا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع اذا امرت فلم تطع في وصيتك • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ
عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم عليه السلم وسألته عن قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من
هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلم الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله
عليه وآله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم •
محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى عليه السلم في قوله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر
المشيد الامام الناطق • ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم مثله •

تيما وعديا وبني امية

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الاية وقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسايرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صلى الله عليه وآله صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا عليه السلام فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني يعرفون ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام واكثرهم الكافرون بالولاية ه محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي تقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال

المدينة

وصاحبهما

وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة عليهم السلام من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها ه محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء وامير المؤمنين عليه السلام خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت ه وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد ولاية امير المؤمنين عليه السلام فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فساكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه

مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي صلى الله عليه وآله والوصي والقايم يامرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصار ثم نسبهم فقال الذين امنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان و والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة والامام يبشرهم بقيام القايم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الاخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى ه علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واومى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين عليهما السلام ويجعل لكم نورا

التي كانت عليهم اغلال

فلان

تمشون

تمشون به قال امام تأتمون به ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي عليه السلام قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجى قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين عليه السلام اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القايم عليه السلام يعني قايمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القايم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى

الذين

قال يعني ذلك اليوم حيث قال كلهم كانوا في الضلالة

وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قايمه

على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده فهو العهد عند
الله قلت قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين
عليه السلام هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلام علما فبشر به المؤمنين وانذر
به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسالته عن قول الله تعالى
لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر اباؤهم
فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية
امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده
فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم
مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي
الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله
وبولاية علي من بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين عليه السلام وخشي الرحمن
بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم ه علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون
ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم
قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله و
النور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق

ليطفؤا ام

قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله
قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم عليه السلام قال يقول الله والله متم ولاية القائم ولو كره الكافرون
بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه امامته
كمن جحد محمدا صلى الله عليه وآله وانزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية
وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي عليه السلام
لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك
بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون
قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله صلى الله عليه وآله
قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورايتهم
يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك
قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله تعالى ضرب مثل
من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم
والصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلام قال قلت انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله
في ولاية علي عليه السلام قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه
وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول
علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية
علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته

لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا
الهدى آمنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعى الناس
الى ولاية علي عليه السلام فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني
لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته
في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين
فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم و
انصاره قلت واصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي
النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون
ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي ايمانا
قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني
بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا
ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا
تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي
محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية
معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر
الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا
قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته

قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله
خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما
اوحيت اليك من ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين
الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد صلى الله
عليه وآله وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة
ابرهيم غيرنا وساير الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الاية قال
نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد
ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال
هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني
امير المؤمنين عليه السلام قلت تنزيل قال نعم ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان
له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى
البصر في الاخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام قال وهو متحير في القيمة يقول لم
حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع
قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى قال يعني
من اشرك بولاية امير المؤمنين عليه السلام غيره ولم يؤمن بايات ربه وترك الائمة معاندة

قال يقول ويل للمكذبين

المأذون

فلم يتبع اثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته
منها وما له في الاخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم عليه السلام نصيب باب فيه نتف
وجوامع من الرواية في الولاية ح محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان
الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية
ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ح محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق ما
احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ما ابغض مما ابغض وكان ما
ابغض ان خلقه من طينة من النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك
في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سالتهم
من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم
الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما
كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم ح محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها ح محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا ح محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني

قلت وكان ... يلحق ... الاخرة قال معرفة امير المؤمنين ع والائمة عليهم السلام

يقول

وعن عقبة

عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض
كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن
يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام ح الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا
ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ح الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا
عليه السلام باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج
منه كان في الطبقة الذين قال الله تعالى فيهم المشية ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا
بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة
وعرض الله عز وجل على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها
آدم وخلق ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه
وآله وعرفهم عليا عليه السلام ونحن نعرفهم في لحن القول باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض
اليهم ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك
فقال له امير المؤمنين كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت
ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت

الله

خلق الفراق قرأه وسماه [illegible]

روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله
عليه السلام كان في النار ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق ح احمد بن
ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا
سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير
جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام قال
قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك
لآيات للمتوسمين وهم الائمة عليهم السلام وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى
الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس
يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم باب ابواب التاريخ
مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر
ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا في طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين
سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب
وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل
الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه
ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من
ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة

استخط

عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب وهو صلى الله عليه وآله ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله
عليه وآله نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه
عليه السلام القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام
وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة عليها السلام وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت
خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة
ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله شنأ المقام
بمكة ودخله حزن شديد وشكى ذلك الى جبرئيل عليه السلام فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم
اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره بالهجرة ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن عبد الله بن محمد اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ
الله برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي
عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال امير المؤمنين عليه السلام ما برأ الله نسمة خيرا من محمد
صلى الله عليه وآله ح احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الرحمن
عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا
نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت
روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين
فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها
روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا ح احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل

شنآن نائم

عبد الله

عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك
من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد
اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال
كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلم فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل
متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها
واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون ما يشاؤن ولن يشاؤا
الا ان يشاء الله تعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن
لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي
عبد الله عليه السلم ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت
اخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من امن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين و
اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف
كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه
ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة
وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى
اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن

عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق
نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي
خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب
الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام الحسين بن محمد بن عبد الله عن
محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا جابر ان الله اول ما خلق
خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال
ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فيه كان
يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود
والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث
عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة
لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد
مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا سجد له علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه
وآله انتهى به جبرئيل عليه السلم الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحال فقال
امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سال
ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال
مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط

ولا نبي ان ربك يصلي فقال جبرئيل عليه السلم وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح
سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال
له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها قال فكان بينهما حجاب
يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال
الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب
عليه السلم امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لابي بصير
يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلم صف لي نبي الله صلى الله عليه وآله
قال كان نبي الله ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب
افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله سربته سائلة
من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا
شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده صلى الله
عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم ادم الاسماء كلها
فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وما هي
قال المغفرة لمن امن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات
علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله
اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس

اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة
ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم في خطبة له خاصة يذكر فيها
حال النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلم وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه
ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن
عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا
ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء
بنعتها وتأملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته
الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها
الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها ادى
محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى
ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن ادم الى ابيه عبد الله
في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه
واتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه
الكتاب فيه البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يعقلون قد بينه للناس ونهجه بعلم
قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها
لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله
ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته
ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها

ومنار رفع لهم أعلامها كي لا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد
الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور
انه سال ابا الحسن الاول عليه السلام اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه
كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع اليه الوصايا على
انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب
قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر
عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد صلى الله عليه وآله باطول
ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الاقربين
والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة
ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم
وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب
لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم
رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة و
ائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة
في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها
الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى

امانته اتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة
فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم
الله والسلام عليكم فسالت ابا جعفر عليه السلام ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رئي في الليلة الظلماء
رئي له نور كانه شقة قمر احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير
عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن ابي طالب عليه السلام عن ابي
عبد الله عليه السلام و محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال
عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك
وحجر كفلك فالصلب صلب ابيه عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة
بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد
الله عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحدة عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء ويبعث يوم القيمة امة وحدة عليه بهاء الملوك و
سيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث عبد المطلب

امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب
ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاته في ابل قد ندت له فجمعها فابطا عليه فاخذ
بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله ص
بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك
ان تفعل فامر ما بدا لك فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه فقبله وقال يا بني لا
وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه
صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك
عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسئلك ردها فقال
ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه
وهو يسالني اطلاق ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد
المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه
فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك
الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤا بك لتهدم
بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا
به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى
شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولا اعرفه يحمل كل
طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب
ما يريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة

رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فاخبرهم فلما ان اخبرهم القت عليه
حصاة فقتلته علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون
من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم
اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب
على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فمص منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه
اليها علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مثل ابي طالب
مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان
ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط
في اول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب
لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي
صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه
بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له
وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه
الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في

وجهه ثم قال الحمزة امر اسالك على اسبالهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه
وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا ه علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى
جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه ه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله
رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان ه محمد بن يحيى عن احمد
وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي
قال رايت امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال
ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا
امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد
عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر فقال سمهم لنا يا امير المؤمنين
لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله
وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد عليه السلام
الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب و
جعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله
عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام يجعله الله من شاء منا اهل
البيت ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
ه محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين
عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان
ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وآله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
ويقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه
وآله لعلي يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه
الماء ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اتى العباس امير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله
صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الناس فقال
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي
اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون ه محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا
قال وقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته
انما انزلت علي هذه الاية في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ه بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود
بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة عليهم السلام وخلق
شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم
الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من
عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة
فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الائمة و
شيعتهم الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان
يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك باب
النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن
المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون
وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلام الليلة
فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف
على قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سالناه
لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه
قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله باب مولد امير المؤمنين
علي عليه السلام ه ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع
بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض
النبي صلى الله عليه وآله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو
اول هاشمي ولده هاشم مرتين ه الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى

عن الوليد

عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة
بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري سبتا
ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
عليه السلام ثلثون سنة ه علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام كانت اول امراة
هاجرت الى رسول الله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول
الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ان الناس يحشرون
يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني
اسال الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسال الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله
عليه وآله يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا
منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرت ان يعتق
خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء فقبل رسول
الله صلى الله عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
امي والله وقام صلى الله عليه وآله مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال
اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه ذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي يلي
جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتموني قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك
فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها على عاتقه

فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى
وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على
قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا
رايناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب ان كانت ليكون عندها الشيء
فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيامة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت
لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها
الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسال عنه فانها
سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها
فقلت ابنك ابنك ابنك ٥ بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن
عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس
وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته
ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن محمد احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني
عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم
قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة
النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا و
اشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على
اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله

واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله
وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت
منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين
وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا
ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما
واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت
والله يعسوبا للدين اولا حين تفرق الناس وآخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا
عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا
وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على
الكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين غيثا وخصبا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت
سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك
ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام آمن الناس في صحبتك وذات يدك
وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض
جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد
عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك
ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق
والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران
واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام وظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت بك الاسلام
والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء

وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله
امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين
غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى
كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جزاعة الازدي عند
ابي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن
بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن عليه السلام فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن
الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت
موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال اصبت رحمك الله ثلاث مرات ٥ احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا
حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال
انزلوا هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث
كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله
بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني
مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي
ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزرا بها فلما انتهى
الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين
عليه السلام الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر

قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي عليهما السلام في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي
صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون
ان كان لياخذ راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني
حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري
بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي
عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن ٥ علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره
كفيتم مقدمه ٥ عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى
الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة و
خمسة وسبعون يوما ٥ سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله
بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه
الحسن والحسين عليهما السلام ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في
الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا عنه

باب مولد الزهراء فاطمة عليها السلام

ولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام
ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وبقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام
مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها و
كان ياتيها جبرئيل فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون

بعد هلاك ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك ه محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي
الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبيا لا يطمثن ه احمد بن مهران
رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال
حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام
دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى
ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة
نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة
قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا
اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست الزهراء فما اقبح الخضراء و
الغبراء يا رسول الله صلى الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي
التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر
امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه
سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة
وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين
لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن
ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول
المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن مفضل بن عمر

عن ابي عبد

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة عليها السلام قال ذاك امير المؤمنين
عليه السلام فكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال لا تضيقن فانها صديقة
ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم
قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله
ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة ثم
قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن
الطمث في الميثاق ه وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة
فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثلثة
عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين عليه السلام معه شي فقالت له من اين لك هذا قال انا لناكله
منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة عليها السلام فقالت يا فاطمة اذا كان عند فاطمة شي فليس لام ايمن منه
شي فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله
اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام
والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس
اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل

لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال
من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي
وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان
يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام ه علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية
في المسجد صارت في المسجد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن الخيبري عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين لفاطمة عليها السلام
ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه باب مولد الحسن بن علي عليهما السلام والحسين بن
علي عليه السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلث
ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ه محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن
الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله تبكي ومكانك من رسول الله صلى الله الذي
انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى
النعل بالنعل فقال عليه السلام انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة ه سعيد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي عليه السلام وهو ابن سبع واربعين سنة
في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي

سمت الحسن

سمت الحسن بن علي عليهما السلام وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن عليه السلام فاستمسك في بطنه ثم انتقض
به فمات ه محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول
بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام
تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان
في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن عليه السلام وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم
فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت
رطبا فقال الجمال الذي اكترو منه سحر والله قال فقال الحسن عليه السلام ويلك ليس بسحر ولكن
دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم ه احمد بن محمد
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الحسن عليه السلام قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد
وعلى كل واحد منها الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا
اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي ه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن النعمان عن المنذر عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
خرج الحسن بن علي عليهما السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن
عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه
ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه
امامك دون المنزل فسارا ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه
الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي عليهما السلام فقال

انطلق انطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك وليت اخذ له
ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفتنا اهلي تمخض فقال
عليه السلام انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا باب مولد الحسين بن
علي عليهما السلام ولد الحسين بن علي عليهما السلام في سنة ثلث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة احدى وستين
من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معوية
وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر
خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قبض الحسين بن علي عليهما السلام يوم عشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام في الميلاد ستة اشهر وعشرا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين عليه السلام جاء جبرئيل
عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك
فلما حملت فاطمة بالحسين عليه السلام كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه
الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا
محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد
من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد

من فاطمة

من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل عليه السلام ثم هبط عليه السلام فقال له مثل ذلك فقال يا
جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم
هبط عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية
والوصية فقال صلى الله عليه وآله اني قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك
تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود منى تقتله امتك من بعدك فارسل
اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته
كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي
في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين عليه السلام
من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبي فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين
والثلث فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة
اشهر الا عيسى بن مريم عليه السلام والحسين بن علي عليهما السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين عليه السلام فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع
من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني
سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين عليه السلام فقال اني سقيم لما يحل بالحسين احمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد
الله عليه السلام لما كان من امر الحسين عليه السلام ما كان ضجت الملئكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا
بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم لهذا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر

قال لما نزل النصر على الحسين بن علي عليهما السلام... الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد
الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلام
اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة
فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق
والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا
ابا الحارث فرفع راسه فقالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله عليه السلام يريدون
ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا
اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن احمد عن الحسين عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امراته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى
جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذ رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل
فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت
شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت فشربت واطعمت وسقت وقالت انما
نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين
بها على ماتم الحسين عليه السلام فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعين
بها على ماتم الحسين عليه السلام فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما
اخرجن من الدار لم يحس لهن بعد خبر كانهن طرن من الدار باب مولد علي بن الحسين عليهما السلام
ولد علي بن الحسين عليهما السلام في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون
سنة وامه شهربانويه بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر

ملوك

ملوك الفرس الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن اسحق
الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما
نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج باداهرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين
عليه السلام ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين
عليه السلام فقال لها امير المؤمنين ما اسمك قالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا
عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليهما السلام وكان يقال لعلي بن الحسين
عليهما السلام ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال
فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين عليهما السلام ناقة
حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني
بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين عليهما السلام فانبركت
عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها
قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري
عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ناقة لعلي بن الحسين عليهما السلام جاءت ناقة له من الرعي حتى
ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلام كان يحج عليها
ويعتمر ولم يقرعها قط ابن بابويه عن الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان
بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين
عليهما السلام قال لمحمد عليه السلام يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا

قال فخرجت حين المصباح فاذا فيه فارة ميتة قد نتنه بوضوءٍ غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها
فاوصى بان تحفر لها حفيرة وان يقام لها على فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى انت القبر
فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتى محمد بن علي عليهما السلم فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها
فقال صه الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط
على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين عليهما يخرج في الليلة الظلماء فيحمل
الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم ينيل من يخرج اليه فلما مات علي بن
الحسين ع فقدوا ذاك فعلموا ان عليا عليه السلم كان يفعله ٥ محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت
عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليهما السلم
لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل
شيئا ٥ سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض علي بن
الحسين عليهما السلم وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين عليه السلم خمسا
وثلثين سنة باب مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم ٥ ولد ابو جعفر عليه السلم سنة سبع وخمسين
وقبض عليه السلم سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي
دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلم وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
وعلى ذريتهم الهادية ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله
بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلم قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا
هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى

جارية

جارية فتصدق عنها ابي بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله عليه السلم جدته ام ابيه يوما فقال
كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن عليه السلم امراة مثلها ٥ محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم ان جابر بن عبد الله
الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل
البيت فكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر
العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي
دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق
كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال ما اسمك قال اسمي
محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله يقرئك السلم
ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها
جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجبا
لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث
ان مضى علي بن الحسين عليه السلم فكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله
قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرى من هذا فلما
راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله فقال اهل المدينة ما راينا احدا قط اكذب من هذا
يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله
ياتيه ويتعلم منه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت
على ابي جعفر عليه السلم فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه وآله

وارث الانبياء علم كل ما علموا قال لي نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص
قال لي نعم قال ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء و
الارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم
يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت
قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلم كلامهما
ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك
ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع
من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فتراضيا بي
فاخبرته انه لها ظالم فصدقها ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن
ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلم الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار
ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني
قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلم قال
بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة
وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين
ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه
القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلم قائما ثم قال ايها
الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك

معجل

معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة
للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار في الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن عليه فجاء صاحب
الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين
مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا تخرج
لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا
حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكى اصحابه الجوع والعطش قال فصعد
جبلا يشرف عليهم فقال باعلا صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله
عز وجل بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم
يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن
من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون
فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي عليهما السلم واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن
عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به ٥ سعد بن عبد الله والحميري جميعا
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلم وهو ابن سبع
وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين تسع عشرة سنة وشهرين
باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم ٥ ولد ابو عبد الله عليه السلم سنة ثلث
وثمانين ومضى عليه السلم في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن
بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهما السلم وامه ام فروة بنت القاسم بن
محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن

احمد عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلم كان
سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلم
ثم قال وكانت امي ممن امنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام
فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا
نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون ه بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه
عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد
وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلم فاخذت النار
في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلم يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى
انا ابن ابرهيم خليل الله عليه السلم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد
مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي
عبد الله عليه السلم فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقراه مني السلم وقل له اني قد اجرت عليك
مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما
اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه
مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل
مقتول ثم قال ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض
فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت
على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخاين رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم
امر بي فكتفت وشد راسي وقام علي السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما
جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت لجعفر بن محمد

يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال الله اكبر لقد قال لك
جعفر هذه المقالة واقراني السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل
بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت
به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج ه والحسين بن
ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت
ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال فخطها في الارض خطا فانفجرت
الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة
بعضها على بعض تتلالا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال
فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم ه
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب
مالا فاعد قيانا فكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما
ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع
ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلم ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك
فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة
اتاني فيمن اتى فاحتبسته عندي حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن
محمد عليهما فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه
واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله عليه السلم هذا قال فحلفت له
انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني واذا هو خلف داره

عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا
فجمعت له ما كسوته به ثم لم تات عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فاتني فجعلت اختلف اليه
واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي
يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمه الله فلما حججت اتيت ابا عبد الله عليه السلم فاستاذنت
عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا
بصير قد وفينا لصاحبك ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن
الاشعث قال قال لي اتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه
ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال
لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له محمد اني قد اصبته لك هذا
فلان بن مهاجر خالي قال فاتني به قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال
وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن ه وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم
اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل
واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم
بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة ثم رجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال
له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد
فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت
لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من
دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني
وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث

وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة ه سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان و
اربعين ومائة عاش بعد ابي جعفر عليه السلم اربع وثلثين سنة ه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن
عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين
شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلم وفي برد
اشتراه باربعين دينارا باب مولد ابي الحسن موسى عليه السلم ه ولد ابو الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلم بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلم لست خلون من رجب
من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلم ببغداد في حبس السندي
بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة
وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف
على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك
فتوفي عليه السلم في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة ه الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل
ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر عليه السلم وكان ابو عبد الله عليه السلم قائما عنده فقدم
اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة ياكله من يظن انه
لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر عليه السلم لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله عليه السلم فقد
ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجي نخاس من اهل بربر فينزل
دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر عليه السلم

وعشرين ومائة

فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال
فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احديهما امثل من الاخرى
قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا
احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري
ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها
ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا فككنا الخاتم ووزنا
الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر عليه السلام
وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر عليه السلام
بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال عليه السلام حميدة في الدنيا محمودة في
الاخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه
فقالت قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس
واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك
فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن
علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال حميدة
أن
مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي و
الحجة من بعدي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي
عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى عليه السلام على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت
احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه
الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني
في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما

زلت

زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال
فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام
امام القطار على بغلة فقال ايهن يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة
لا اتخلص منهم ٥ احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه رجل
عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم
نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسالت ربي منذ
ثلاثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا
بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو
دمشق
اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرات الانجيل كلها ومزامير داود
وقرات اربعة اسفار من التورية وقرات ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت
تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم
الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية والانجيل والزبور وكتاب هود و
كل ما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه
تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى
الحق فارشدك اليه فأته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا
على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من
فورك حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تاتي مدينة النبي صلى الله عليه الذي بعث
في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب
مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسال عن بني عمرو بن

مبذول وهو بقيع الزبير ثم تسال عن موسى بن جعفر عليهما السلام واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان
كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو
الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي
على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك و
جلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك اتاذن لي
في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبك
او ما ترد السلام
ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسالك اصلحك الله قال سل
قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد صلى الله عليه وآله ونطق به ثم وصفه بما وصفه به فقال
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها
في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو
منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة ففاطمة صلوات
الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم
فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم
اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا
وقديما ما فعلتم قال له النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في
صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطر الخاطرون
ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت فهو كما ذكرت فقال
له ابو ابراهيم عليه السلام اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرا الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي
يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى عليه السلام ولكم من ساعة

من ساعة

من ساعة النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية
واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس
للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله
عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثاء لاربع ساعات ونصف من النهار
والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم
وليس يساوى بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس
ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه
وعلينا في كتابه
فهل فهمته قال نعم وقراته اليوم الاحدث قال اذن لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال
النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقاليه وعنقورة
كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله
بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو
عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم عليه السلام نعم وقتل شهيدا دخلت عليه
اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال عليه السلام كان اسمك
عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من
اجناس الشرك واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله
وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك
فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق
بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا
الباطل

واهله والرجس واهله وهجر واسبل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية
فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به امنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت
منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع صليبا كان في عنقه من ذهب
ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال عليه السلام ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل
من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما
حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة
وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وتزوج امراة من بني
فهر واصدقها ابو ابرهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبواه واقام
حتى اخرج ابو ابرهيم عليه السلام فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة ٥ علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن
محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابرهيم عليه السلام واتاه رجل من اهل
نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا
فات بهما عند بئر ام خير فقال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس
وجلسوا فبدات الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابرهيم
عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يساله وكان يجيبه في كل ما يساله
فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم
ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند
فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسندان وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي
ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم الله من اسم لا يرد
فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام فاخبرني

ثم قطع زناره ٣

وانت في حد نسبك على حالك صح

ولنا معشر الاديان في كتبنا وقال له ابو ابرهيم عليه السلام وكم

عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة
لشكر اولوا الالباب وجعل محمدا صلى الله عليه وآله بركة ورحمة وجعل عليا عليه السلام عبرة وبصيرة وجعل
الاوصياء من نسله ونسل محمد صلى الله عليه وآله ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك
ولا سالتك فقال له ابو ابرهيم عليه السلام عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء
ولا ادري ما بطانتها ولا شرائعها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى
قدمت سندان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في
كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع
يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب
فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في
ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى
السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك
في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت
له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى
بيتك فقال وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال
ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما
سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها
حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء
من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو
قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما

علي بن

انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما
وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت
بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل و
جاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع
من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله التي يقال لها طيبة وقد
كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها
دار مروان فانزلها واقم ثلثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في
بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في
البيت الذي فيه الخشبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان وسله اين نادية وسله
اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فاذا لقيته
فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابرهيم عليه السلام
قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز
وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان
وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه
وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في كل راس شهر مرة
ويجي من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الشاكرين ثم سأله الراهب
عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسال الراهب عن اشيا كثيرة لم يكن عند الراهب فيها شيء
فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي
في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا

فليريكه

ينزل

ينزله الله فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني
عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض اوليهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له
باقيا والثانية محمد رسول الله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن
من رسول الله صلى الله ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم
صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب
العالمين فدعا ابو ابرهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه
اياه وصلى الظهر وقال له اختتن فقال اختتنت في سابعي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن عبد الله المغيرة قال مر العبد الصالح عليه السلام بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون
وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت ... هل لك ان احييها لك فالهمت ان
قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيهة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة
فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت وقالت
عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام ٥ احمد بن مهران رحمه الله
عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه
فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد
كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع
فان عمرك قد فنى وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا
حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر
الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى

عليه ٣
ما هي قال الخبر بالاربعة كلها اتاه

قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى فكانت
لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان
منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي
وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله

قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر
قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد
احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليه السلم واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه
نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا
فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب
فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان
يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد
فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال
اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده
بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك
بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في
دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل
منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين
بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم
ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت
فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة
الاف درهم وضح وقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا
ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح بها حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته
الثلثة الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض

فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء

الالف در

الوضح الدرهم الصحيح ص

خليفتين

خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر عليه السلم يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه ٥ سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر عليه السلم وهو ابن اربع وخمسين
سنة في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلم خمسا وثلثين سنة باب مولد
ابي الحسن الرضا عليه السلم ولد ابو الحسن الرضا عليه السلم سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلم في صفر
من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ
هو اقصد انشاء الله تعالى وتوفي عليه السلم بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة و
دفن بها عليه السلم وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج
المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلم هل
علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى
انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا
سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة
فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها
فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس
قلت رجل من بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه
الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة
معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية
ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا

يسلم عليه بالخلافة فارسل هارون اليه بمائة الف درهم

البعد بين سناباد ونوقان قريب كغلوة يحيى بكر سي بر

فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها

ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلم ٥ محمد بن يحيى عن
عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابرهيم عليه السلم وتكلم ابو الحسن عليه السلم
خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال
فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي ٥ احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور
عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلم في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت
عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له ٥ علي بن محمد عن احمد بن جمهور عن
ابرهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى
النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك
صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلم وهو يومئذ
بالعريض فلما قربت من بابه فاذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه
استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر اليه الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت
جعلني الله فداك ان لمولاك طيس علي حقا وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه عليه السلم
يامره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى
رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صايم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو
قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته
ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب
وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت
لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما
فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي و

وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن
المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم
ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج و
نظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين
دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح
حق الرجل ثمانية وعشرين دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب
العالمين الذي اعز وليه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار
الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر ابو الحسن اليه ثم قال باني فارع وهادمه
يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى عليه السلم وافى هرون ونزل بذلك الموضع و
صعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه
فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن
محمد بن حمزة بن القاسم عن ابرهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلم في شيء اطلبه
منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه انا وليس معنا ثالث
فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه
الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت
علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى
الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلم يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلم بعلل فلم
يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلم ولابي

الاذى المعنوي والجوع سبعة ابواب

فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه

جعفر عليه السلام سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة
والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام
قال فولاية العهد فقال على شروط اسالكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلام
انى داخل فى ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتى ولا اقضى ولا اولى ولا اعزل ولا اغير
شيا مما هو قائم وتعفينى من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثنى ياسر قال
فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلام يساله ان يركب ويحضر العيد ويصلى ويخطب
فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بينى وبينك من الشروط فى دخول هذا الامر فبعث
اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده
الكلام فى ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتنى من ذلك فهو احب الى وان لم تعفنى
خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام فقال المامون اخرج كيف
شئت وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابى الحسن قال فحدثنى ياسر الخادم انه
قعد الناس لابى الحسن عليه السلام فى الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع
القواد والجند على باب ابى الحسن فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضا من قطن
القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ
بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة
فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السما وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السما والحيطان
تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما
طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع

بها اصواتنا

بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابى الحسن عليه السلام وسقط
القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن عليه السلام حافيا وكان يمشى ويقف فى كل عشر
خطوات ويكبر ثلث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو
ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين
ان بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراى ان تساله ان يرجع فبعث
اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن عليه السلام بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابرهيم عن
ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا
مع ابى الحسن ورد على الفضل بن سهل ذى الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن
فى بعض المنازل انى نظرت فى تحويل السنة فى حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق فى شهر كذا
وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا عليه السلام
الحمام فى هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين
الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن ذلك فكتب المامون الى ابى الحسن يساله ذلك
فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا
فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام فانى رايت
رسول الله صلى الله فى هذه الليلة فى اليوم فقال لى يا على لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا
للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدى وصدق رسول الله
صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال
لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل فى هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا
الصبح قال لى اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا

نحن بالمامون قد دخل من الباب الذى كان الى داره من دار ابا الحسن وهو يقول يا سيدى
يا ابا الحسن آجرك الله فى الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه
واخذ ممن دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذى القلمين قال فاجتمع الجند
والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون
ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابى الحسن يا سيدى ترى ان
تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال لى اركب فركبت فلما خرجنا من باب
الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع
بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر
عن الوشا عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لى ابو الحسن
الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان
سالك من اين علمت هذا فقل رايت فى النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا
فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لى من اين علمت هذا فقلت رايت فى النوم فقال نام
العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثنى مسافر قال كنت مع ابى الحسن الرضا عليه السلام
بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم فى هذه السنة ثم قال
مسافر والله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه على بن محمد عن سهل بن زياد عن على بن محمد
القاسانى قال اخبرنى بعض اصحابنا انه حمل الى ابى الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره سر به قال
فاغتممت لذلك وقلت فى نفسى قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال
فجعل يسيل من بين اصابعه فى الطست ذهب ثم التفت الى فقال لى من كان هكذا لا يبالى بالذى حمل
اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه على بن مهزيار عن

واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال

فقعد على كرسى وقال بيده وقال للغلام صب على الماء

عن الحسين

الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض على بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين سنة
واشهر فى سنة اثنتين ومايتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلثة باب
مولد ابى جعفر محمد بن على الثانى عليه السلام سنة عشرين ومايتين فى آخر ذى القعدة وهو ابن خمس وعشرين
سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد فى مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم
اشخصه الى بغداد فى اول هذه السنة التى توفى فيها عليه السلام وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية
وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروى انها كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم بن رسول
الله صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن على بن خالد قال محمد وكان زيديا
قال كنت بالعسكر فبلغنى ان هناك رجل محبوس اتى به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبا
قال على بن خالد فاتيت الباب ودارت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت
يا هذا ما قصتك وما امرك قال انى كنت رجلا بالشام اعبد الله فى الموضع الذى يقال له موضع
راس الحسين فبينا انا فى عبادتى اذ اتانى شخص فقال لى قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذ انا
فى مسجد الكوفة فقال لى تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه
فبينا انا معه اذا انا معه فى مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا انا معه اذا انا بمكة
فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكى معه فبينا انا معه اذا انا فى الموضع الذى
كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته
الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردنى الى الشام وهم بمفارقتى قلت له سالتك بالحق الذى
اقدرك على ما رايت الا اخبرتنى من انت فقال انا محمد بن على بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى
الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الى واخذنى وكبلنى فى الحديد وحملنى الى العراق قال فقلت

ما كان فوقع في قصته

ومن المدينة الى مكة

له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته قال الذي اخرجك من الشام في ليلة الى
الكوفة ومن الكوفة الى المدينة الى مكة ورداك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن
خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب
الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة
فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير ٥ الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ
من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله
وكان ابو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله
صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس
الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم
انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان
ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله
قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل ذلك ايام فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت
الحصا الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل
فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما
حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيا لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام
اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل
من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه
وانا انتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيا لك ذلك بعد
ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا عليه السلام قال رجل من آل

محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا اقبل جاء قال
فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ
فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته
بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في
نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار
فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله اذيته ولا اعود ولا اروم ما
رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل
في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع
الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك
حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا قال
ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين
سنة ٥ علي بن ابراهيم عن بعض اصحابنا عن محمد بن ريان قال احتال المامون على ابي جعفر عليه السلام
بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون
الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر عليه السلام اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت
اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون
فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر عليه السلام
فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا
ابو جعفر لا يلتفت اليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب

من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر فزعت
فزعة لا افيق منها ابدا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر
ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احداها وقال هذه رقعة زياد
بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني
ثلاثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي
بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا
فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته
ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يديه ثم قال ابتداء منه من غير مسالة يا غلام انظر الى الجمال الذي اتانا به ابو هاشم
فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين
فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال
ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن
حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه
حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني
العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل
فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك
فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني
فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح
قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال
لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلام قوم

من اهل

من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسالوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسالة فاجاب
وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن
الرضا عليه السلام وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر
وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تادبت ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله
حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو
اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال
اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر
فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله
وقد اداله الله تعالى منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن حسان
عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في
موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء
وتهيا تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحجال وعمرو بن عثمن عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام
ولي عليه اربعة الاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا
فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن
ولك عليه اربعة الاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها
الي ٥ سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد
عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلث اشهر واثني عشر يوما

توفي يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما

باب مولد ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليهما السلام

ولد للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد عليه السلام في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى عليه السلام لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شؤم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله تعالى واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ها هنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا

لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحاق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعث الى ابي جعفر عليه السلام والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد

خرج

علي بن محمد عن ابرهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابرهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير

بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما آيست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن عليه السلام كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرأت الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن عليه السلام يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله تعالى فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات

الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رأيته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت رأسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رأيت ابا الحسن

مع ابن

١

مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبث الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لا تعدين بك من الله تعالى مقعد لا يبقى لك باقية فاخذه الله تعالى في تلك الايام

محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رأى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلاة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورأيك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رأيت شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمأنينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك

ورحمة الله وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم ٥ الحسين بن الحسن الحسني
قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب
معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف يأكل و
يشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه
واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها
وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى
تلقاه ابو الحسن عليه السلام في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه
ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له
موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى
عليه فكرر عليه فلما رأى انه لا يجيب قال له اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث
سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب
دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه ٥ بعض اصحابنا عن محمد بن
علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسن بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء آخذه
كذا وكذا يوما فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء
بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربته
فبرات قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث باب
مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ولد عليه السلام في شهر رمضان وفي نسخة اخرى في شهر ربيع الآخر
سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول
سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه

ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها حديث ٥ الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما
قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية
ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن
بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم
اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما
على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال
بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا ايكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن
عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة
جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام فمشى اليه خطا
ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده
واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه
بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل
على ابي تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان
يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا
شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعني الموفق
فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي
وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت
تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته
ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى

وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت لي
سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت
به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني الرضا فسكت ساعة ثم قال
يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت
الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في
فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه
رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته
في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا
من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده في غاية
الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم
قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له
بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسال
عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رايته من
الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت
وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي
ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة
من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره
وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان
بعد ذلك بيومين او ثلثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي

القضاة

القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته
وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى
توفي رحمة الله عليه ورضوانه فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من
فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤا بنساء يعرفن الحمل فدخلن
على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل نحرير
الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت
بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة
فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت
الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية
والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف
انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان و
فلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت
الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في
المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم
عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه
جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده
فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة ابي واخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف
دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد السيف في الذين زعموا ان اباك و
اخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما

فلا حاجة بك الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها
بنا واستثقلني ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات
ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليهما السلم ه علي بن محمد
عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد عليه السلم الى ابي القاسم اسحق بن جعفر
الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب
اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا هو الحادث الحادث الاخر فكان من المعتز ما كان
وعنه قال كتب الى رجل اخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان
في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن
موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه
قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو
في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق و
مائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة
ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابرهيم
ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي
استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه
خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم
اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار
الى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم
فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه ه علي بن محمد عن ابي

علي محمد بن علي بن ابرهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان
ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا و
كان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال
فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما
ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت
معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى
البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا
محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه
ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال
اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه
ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا
محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا
لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام
خذه فاخذه ابي فقاده علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد
الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال
يا ابا هاشم خذ واعذرنا ه علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه
كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلم امضوا فلا
خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين ه علي بن محمد عن علي بن الحسن بن
الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك

فكتب اليه تكفونهم ذلك ان شاء الله تعالى فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل
من الف فاستباحهم ه علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو
انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى
وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس
بصيرة واحسنهم فيه قولا ه علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني
سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم اساله عن الوليجة وهو قول الله تعالى
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من
ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك
عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم ه اسحق قال
حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت
مصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلم وكنت مضيقا
فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه لي بمائة دينار و
كتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله تعالى ه
اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم
غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر
لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا راه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله
تعالى بين حجته من ساير خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث
ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الامام
هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تعالى اولياءه

من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه
من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك ه اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسئلتان
اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلم فكتبت اساله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه
الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اساله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب
عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلم لا يسال البينة وكنت اردت ان تسال الحمى
الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرئ باذن الله ان شاء الله تعالى يا نار كوني
بردا وسلاما على ابرهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلم فافاق ه اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن
علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد عليه السلم على
ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء
ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن
العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها
احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلم فكان كما قال دفنت مائتي دينار
وقلت يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق
فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء ه اسحق
قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في
المحال فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك
وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري لا تؤخر ذلك ودخل
علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري
ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا

القيمة فقال يا مولاي انفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد
بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نخلف عليك
دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطا واطول عمرا ه اسحق قال حدثني
محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدي
في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم
عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل
في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام ه اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن
شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة
والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب
آجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام
جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له ه اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا
بسر من راى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد
غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا اليه ان يكتب الى ابي محمد يسأله تسهيل امرها
فكتب اليه ابو محمد لا باس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل
الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل
الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها
عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج الى ان يتقدم الى المهتدي فصارت
الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي
عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي آخر اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي

محمد عليه

محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك
فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي
جواب ابي محمد عليه السلام ه اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل
قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان
ياتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني
الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال
يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار ه اسحق قال اخبرني
محمد بن الربيع الشيباني قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد
علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة
يوم الموكب فنظر الي واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت مغشيا علي ه اسحق عن ابي هاشم
الجعفري قال دخلت على ابي محمد يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست
وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما
ربحت الفص والكراء هناك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي
الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم ه اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العيناء
الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله ان
ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام
دابته ه علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار
قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية
على صالح بن وصيف عندما حبس ابا محمد عليه السلام فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين

اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما فيه فقالا ما
تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارعدت فرائصنا
ويداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين ه علي بن محمد عن الحسن بن الحسين
قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى
ان ابا محمد عليه السلام بعث اليه يوما في وقت صلاة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني
عرقا لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في
وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى
دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف
الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسأله قال فسرحت
فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه
ان يعطيني ثلاثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة
قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا
اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الا
هواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا
قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة ه علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال
كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد
العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد
محمد بن حجر ه علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد عليه السلام الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه
قال فقالت له امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني اخاف عليك

منه

منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله ه محمد بن يحيى عن احمد بن
اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسالته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد
ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل
يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة
اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك
اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد
فقلت سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم
المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد
ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه
فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى
على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ
فعل ذلك بي عليه السلام وما ياخذني نوم عليها اصلا باب مولد الصاحب عليه السلام ولد عليه السلام
للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه
زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله تعالى وولد له ولد سماه م ح م د سنة
ست وخمسين ومائتين ه علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين
ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن
رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان
استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن

جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لهما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي الزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت اليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربع عشرة سنة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة

ه علي بن محمد عن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العلوي عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرا الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني

فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسالتهم عن شرايعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت امنت به فقالوا قد مضى صلى الله عليه وآله فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمن ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اسكيب بعدما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى

به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرايض قال فقلت له انا نقرا في كتبنا ان محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الامر الى صاحب الزمان عليه السلام ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت الى العباسية اتهيا للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطريق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلام جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسالني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله

ه علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عليه السلام فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى

يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل عليه السلام اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين

ه علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت

فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله ۵ محمد بن ابي عبد الله السياري قال اوصلت اشياء للمرزبان
الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل
حديد ونحاس وصفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل ۵ علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني
مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر عليه السلام قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا
يقولون بالحق فكانت الوظايف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام رجع قوم
منهم عن القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين
علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه
وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا
الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل ۵ القسم بن
العلاء قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسال الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم
فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسال الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله ۵ علي بن محمد عن ابي عبد الله
بن صالح قال كنت خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم ياذن لي فاقمت
اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج
فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان
الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعي لي بالسلامة فلم القَ سوءا والحمد لله
۵ علي عن نصر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناسور على مقعدي فاريته
الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع عليه السلام الي
البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والاخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار

عن ابي عبد الله م

فوردت الوظايف على من ثبت منهم على القول بالولد م

مثل

مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء ۵ علي عن علي بن الحسين اليماني
قال كنت ببغداد فتهيات قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في
ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة
فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسالت عن المراكب
التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج
فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى
احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت
له اذا الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت
الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن
احمد ثم ساره فلم ادر ما قال حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستاذنته
في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا ۵ الحسين بن الفضل بن يزيد اليماني قال كتب ابي
بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا
فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق
ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي
ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف
ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه
يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه
السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمانت وسكن قلبي واقول ذا مصداق
ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت

الاجاحة والاجتياح الهلاك والاستيصال ق

البارجة سفينة كبيرة للقتال ق

حنظلة ابو قبيلة من تميم ص

القرمطي واحد القرامطة وهم قوم من الخوارج ومنه تحول الرجل قرمطيا مجمع البحرين

جزائي م

في نفسي حالي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي
بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي
على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت
اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث
فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل الي الصرة
اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سالونا ذلك يتبركون به وخرج
الي اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد
نيتك الا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد
منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة
ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت
وافقت جعفر بن ابراهيم النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد
بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد ان كنت صرت اليه وسالته
ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته و
اطلب له عديلا واكتر له ۵ علي بن ابراهيم عن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز
فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما
معك الى حاجز بن يزيد ۵ علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان
لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم عليه سفتجة باربعمائة
دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان
ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج

واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت م

سفاتج اسناد نوشته جات

الركل الضرب بالرجل

ابنه

ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي و
قلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من
اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا
على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه
۵ علي بن محمد عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن
قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته
ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني
منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا
فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف
والمنطقة ۵ علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل
فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد
جعفرا فجاء كما قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك
كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة
غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال فلما كان
من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته
وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته ۵
الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس
مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي ۵ علي بن
محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر

اسم رجل حاكم من حكام العجم

بتخلفي م

بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر و
قال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار
الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيأ في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى
اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى
ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه. علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله
ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته. الحسن بن
خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول عليه السلام ومعهم خادمان وكتب الى
خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا
من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة.
علي بن محمد عن احمد بن ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله
بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كتاب كان
مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال. علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال
اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين
درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت
خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما. الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد
عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن واخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استيناف
من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد
نعي الجنيد بعد ذلك. علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر
في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت. علي بن محمد قال

كان ابن

كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي
المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام. علي بن محمد عن ابي عقيل
عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين
فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام. علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران
الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت
اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها
فكتب الى جعفر بن محمد اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه.
علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين
واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزأ عن ثمنها شيئا فخذها
فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه
بدفعها الى صاحبها. الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني واخر
معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك
الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا
الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن
دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء
ان لا ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل
لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف
من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما
كان تقدم اليهم. علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحائر فلما كان بعد اشهر دعا

الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان
يتفقد كل من زار فيقبض عليه. باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم من الله رحمة
وسلام. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر
الثاني عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متكئ على يد سلمان
فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه السلام
فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا
من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم واخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك
وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى
وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن فقال يا ابا
محمد اجبه قال فاجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها
واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله
صلى الله عليه وآله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد بها واشهد انك
وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته
بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم
بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر
جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي
انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن
علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها
عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال

امير المؤمنين

امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي عليه السلام فقال ما كان الا ان
وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال
يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلام. وحدثني محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء. قال محمد بن يحيى فقلت
لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال
لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين. محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر
عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة
فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في
بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة
عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين ورايت في يديها لوحا اخضر
ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت
رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم
بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه
امك فاطمة عليها السلام فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه
ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر
في نسخته فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به

الروح الامين من عند رب العالمين عظّم يا محمد اسمائى واشكر نعمائى ولا تجحد آلائى انى انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين انى انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلى او خاف غير عدلى عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياى فاعبد وعلى فتوكل انى لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا وانى فضلتك على الانبيا وفضلت وصيك على الاوصيا واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمى بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيى واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتى التامة معه وحجتى البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم على سيد العابدين وزين اولياء الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر علمى والمعدن لحكمتى سيهلك المرتابون فى جعفر الراد عليه كالراد على حق القول منى لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه فى اشياعه وانصاره واوليائه واتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضى لا ينقطع وحجتى لا تخفى وان اوليائى يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتى ومن غير آية من كتابى فقد افترى على ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدى وحبيبى وخيرتى فى على وليى وناصرى ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن فى المدينة التى بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقى حق القول منى لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمى وموضع سرى وحجتى على خلقى لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته فى سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه على وليى وناصرى والشاهد فى خلقى واميني على وحيى اخرج منه الداعى الى سبيلى والخازن لعلمى الحسن واكمل ذلك بابنه محمد رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائى فى زمانه وتتهادى رؤسهم

كما تهادى

كما تهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة فى نسائهم اولئك اوليائى حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع فى دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه وعلى بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن ابان ابى عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بينى وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخى على بن ابى طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد على عليه السلام فالحسن بن على اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابنى الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد عليه السلام فابنه على بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا على ثم ابنه محمد بن على اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين فتكمله اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لى عند معوية قال سليم بن قيس وقد سمعت ذلك من سلمان وابى ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائى عن ابى الطفيل قال شهدت جنازة ابى بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلى عليه السلام جالس ناحية فاقبل غلام يهودى جميل الوجه بهى عليه ثياب حسان وهو من ولد

هرون حتى قام على رأس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطأطأ عمر رأسه فقال اياك اعنى واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال انى جئتك مرتادا لنفسى شاكا فى دينى فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا على بن ابى طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابنى رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل اليهودى على على عليه السلام فقال اكذاك انت قال نعم قال انى اريد ان اسئلك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم وقال يا هارونى ما منعك ان تقول سبعا قال اسئلك عن ثلث فان اجبتنى سالت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال على عليه السلام فانى اسئلك بالاله الذى تعبده لئن انا اجبتك فى كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن فى دينى قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرنى عن اول قطرة على وجه الارض اى قطرة هى واول عين فاضت على وجه الارض اى عين هى واول شئ اهتز على وجه الارض اى شئ هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرنى عن الثلث الاخر اخبرنى عن محمد صلى الله عليه وآله كم من امام عدل وفى اى جنة يكون ومن ساكنه معه فى جنته قال يا هارونى ان لمحمد صلى الله عليه وآله اثنى عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم فى الدين ارسب من الجبال الرواسى فى الارض ومسكن محمد فى جنته معه اولئك الاثنى عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذى لا اله الا هو انى لاجدها فى كتب ابى هرون كتبه بيده واملاه موسى عمى عليه السلام قال فاخبرنى عن الواحدة اخبرنى عن وصى محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هارونى يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعنى على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهارونى وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وانك وصيه ينبغى ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به على عليه السلام

الى منزله

الى منزله فعلمه معالم الدين

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابى سعيد العصفورى عن عمر بن ثابت عن ابى حمزة قال سمعت على بن الحسين عليه السلام يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا فى ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن على بن الحسن بن رباط عن ابن اذينه عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد على ورسول الله وعلى هما الوالدان عليهما السلام فقال عبد الله بن راشد وكان اخا على بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرّ ابو جعفر عليه السلام وقال اما ان ابن امك كان احدهم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابى عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابرهيم عن ابن ابى يحيى المدينى عن ابى هرون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودى من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى دفع الى عمر فقال له يا عمر انى جئتك اريد الاسلام فان اخبرتنى عما اسئلك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال له عمر انى لست هناك ولكنى ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسال عنه وهو ذاك فاومى الى على عليه السلام فقال له اليهودى يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودى قام الى على عليه السلام فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم فى دعواكم خير الامم واعلمها صادقون ومع ذلك ادخل فى دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله تعالى قال اخبرنى عن ثلث وثلث وواحدة فقال له على عليه السلام

يا يهودي كم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سالتك عن البقية والا
كففت فان انت اجبتني عن هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس
فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول شجرة غرست على وجه الارض واول
عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلم ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه
الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في
الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلم ان لهذه الامة اثني عشر امام هدى من ذرية نبيها
وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله
فيها فهولاء الاثني عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد
ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم عن جابر
بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلم وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء
من ولدها فعددت اثني عشر اخرهم القائم عليه السلم ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي ه علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تعالى
ارسل محمدا صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم
من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد عليه السلم على سنة اوصياء عيسى
وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السلم على سنة المسيح ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن
الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم قال لابن العباس ان ليلة القدر
في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون ه وبهذا الاسناد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب
ولولده الاحد عشر من بعدي ه وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلم قال لابي بكر يوما لا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان
غير متخيل به فاخذ علي عليه السلم بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا ابا بكر آمن
بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لاحق لك فيه
قال ثم ذهب فلم ير ه ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله
عليه وآله وولد علي بن ابي طالب عليه السلم فرسول الله وعلي عليهما السلم هما الوالدان ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال
يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم
الائمة من ولد الحسين عليهم السلم ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد
العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله
الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا
ه وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون اخرهم القائم بالحق يملاها عدلا كما ملئت جورا

ه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي الا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي
عبد الله عليه السلم قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه الا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم
قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا
مريضا فان الحسين عليه السلم لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا
ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك
فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه
محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلم واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي
ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلث مرات ه محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
ابي طالب عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى
ابي جعفر عليه السلم في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن اثنا عشر
محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني
سمعته من ابي جعفر عليه السلم

باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اوحى الى عمران
اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا
الى بني اسرائيل فحدث عمران امراته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها
غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا يكون البنت رسولا
يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده

اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان
في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قد يقوم الرجل بعدل او بجور وينسب
اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو

باب ان الائمة عليهم السلم كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلم

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد
ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلم وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن و
المقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما
ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لهاهنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم
تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلم سل عن حاجتك فقلت
اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة
حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش
فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا يهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال
كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر
بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين سنة وان صاحب هذا الامر اقرب
عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله
واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان ه علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل

عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم
وهو قائم اهل زمانه

باب صلة الامام عليه السلام

الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل
منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا
اباعبد الله عليه السلام يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم
في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة. وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يسأل خلقه
ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه. احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابي المغراء عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا
من احد. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم
يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابي بكر قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني
لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال و
تفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث
يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده

دخلفائه

وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب
وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى و
اليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع
وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه
بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في
شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول صلى الله عليه يقسمه
على ستة اسهم ثلثة له وثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها
كانت للرسول صلى الله عليه وآله خاصة وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة
لانه عليه السلام فتحها وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم
الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن
الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام
فالامام يأخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن
صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى والذين قرنهم الله بنفسه ونبيه عليه السلام
فقال تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى و
المساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا او
ساخ ما في ايدي الناس. الحسين بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله

[margin: بغير ج]

[margin: عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد]

صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول ولنا. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او
قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للامام من
بعده يضعه حيث يشاء. علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن
العبد الصالح قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن و
الملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس
بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم
الله وسهم رسول الله صلى الله عليه وآله لاولي الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وراثة فله ثلثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله فله نصف الخمس كملا
ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم
يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان
عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار
عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس
وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى
الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل
والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة
النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم
والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من

مواليهم

مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل
له وليس له من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال ان يأخذ
من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك
له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء
المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله و
قسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن
قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة
شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم
في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستفزهم
فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون
التي اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يدي من يعمرها ويحييها ويقوم
عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف او الثلث او الثلثين و
على قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر
من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح
فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق
ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به
كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر

[margin: والدابة الفارهة]

فيقسم بين الوالي وبين شركائهم الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على
ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة
ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة
ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد
باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا
بايديهم على غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا
ركاب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله
مردود وهو وارث [من لا وارث] له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف
الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء و
المساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال
ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقسم صدقات البوادي في اهل البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا
يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من
اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى
ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل
من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي
صلى الله عليه وآله الى آخر الابد ما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان
ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين ذمة واحدة لان رسول الله
قال المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكاة لان فقراء

الناس

الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول
صلى الله عليه وآله نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي صلى الله
عليه وآله وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله الا وقد استغنى
فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن
عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم

علي بن محمد بن عبد الله عن بعض
اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي رآه
يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان
الله تعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله
على نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله
من هم فراجع في ذلك جبرئيل عليه السلام وراجع في ذلك جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك
الى فاطمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت
قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما
ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك
بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت
والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال اريه
فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك
بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها [جبل احد وحد منها]
عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين
هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب فقال

كثير وانظر فيه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف

احمد عن احمد بن [محمد بن]
ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو
للامام فقيل له افرأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام
ارأيت رسول الله [صلى الله عليه وآله] كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام

علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن
الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس

علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول
الله صلى الله عليه وآله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو
عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل
شيعته في حل ليزكوا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال
سألت ابا الحسن عليه السلام عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى بن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك ابقاك
الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة
مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه قبل المؤونة او بعد المؤونة فكتب بعد المؤونة

احمد بن محمد

احمد بن محمد عن علي بن [الحكم عن علي بن] ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا
حقنا

احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن
على ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت
للرجل احب ان تستأذن بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية
وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما
ذلك لكم فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال
له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال
فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلام
فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قد قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام
اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني
امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في
حل فقال وذلك الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله
عليه السلام فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله عليه السلام فقال الا تعجبون من فلان يجيئني
فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل
ولا كثير الا الاولين فانهما اغنيا بحاجتهما

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس
الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك
قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصالح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله

طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يموت ولا وارث له ولا
مولا له قال هو من اهل هذه الاية يسألونك عن الانفال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال
الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكلما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ
من الذهب والفضة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم
صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا و
لادتهم ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن
قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب و
الفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس ه محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين
يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلم ليس عليه الخمس ه سهل بن زياد عن
محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلم بصلة الى ابي فكتب
اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس
سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك
عليه السلم فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس على من لم تقم
ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على
الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب عليه السلم بعد

مؤنته

بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان ه سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد
بن زيد الطبري قال كتب الى رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلم يسأله
الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل
الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا على ديننا
وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا
تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم
ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب
والسلم ه وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا
عليه السلم فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة بالسنتكم وتزوون
عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في
حل ه علي بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلم اذ دخل عليه صالح بن سهل
وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف في حل فاني
انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلم احدهم يثب على
اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فياخذه ثم يجي فيقول
اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيمة عن ذلك
سؤالا حثيثا ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه الخمس تم الجزو
الثاني من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الايمان
والكفر ان شاء الله تعالى
اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين
والمؤمنات

تم تم تم

[illegible] ها كمل كتاب العقل والتوحيد من كتاب
الكافي يتلوه كتاب الحجة الجزء الثاني من كتاب
الكافي تاليف الشيخ ابي جعفر محمد بن
يعقوب الكليني رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المجلد الثاني من المجلدات التسع من كتاب الكافي تاليف الشيخ الفقيه الكامل ابي جعفر محمد بن
يعقوب الكليني قدس سره ونور ضريحه كتاب الايمان والكفر باب طينة المؤمن و
الكافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان الله عز وجل
خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين
من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر
ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين
تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن
شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر
من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا
يسمع شيئا من المنكر الا انكره وقال وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان
الانبياء من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم
وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حماء مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا
ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا محمد بن يحيى
وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون
ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما
عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم

من دون

من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد
عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله
بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان فقال اما النسب
فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس وانني اخالط
الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وامانة ثم افتشه
فافتشه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فافتشه
عن ولايتكم فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله جل وعز اخذ طينة
من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رايت في اولئك من
الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما
رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون
الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن زيد عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام
بعث جبرئيل عليه السلام في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة
الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض
السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله
ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل
والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما

قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين
التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه
نأى عن كل خير وتباعد منه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن
الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن
فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط
طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز
وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك
قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين باب اخر منه
ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن
ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم
امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض
فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال
الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب
اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال
يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا
يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سال ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الاية فقال وابوه يسمع عليهما السلام

فذهبوا

وقال الله انما المشركون ... والكافرون والطاغوت وما اريد ... وتفعلون ... ما قال

حدثني

حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب الفرات
ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها
فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين
فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز لما اراد
ان يخلق آدم عليه السلام ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم
يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم
امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت بردا وسلاما فلما راى
ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها
فاعادهم طينا وخلق منها آدم عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء
ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك النار
فلذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين باب اخر منه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض
فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال
الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا
بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه
من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم

من اعدائي واعبدبه طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة
لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا
قال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال
سمعت ابا جعفر يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق
بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلم الى ذريته
وهم ذر قد ملؤا السماء قال آدم عليه السلم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك
الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني ولا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم
قال آدم يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له
نور اصلا فقال الله عز وجل وعز كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم عليه السلم يا رب
فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي
قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة
والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد
ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله جل وعز يا آدم بروحي نطقت وبضعف
طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري
والى تدبيري وتقديري صائرون ولا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت

الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي
ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك والیهم وانما خلقتك وخلقتهم لا
بلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم ولذلك خلقت الدنيا والآخرة
والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري
وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم
ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل و
الدميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به
الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي
به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي
وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن
الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم و
فيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت
على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر ما
قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسئل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون
٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
وعقبة جميعا عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب فكان ما
احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة
من النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا
وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله تعالى وهو قوله تعالى ولئن سألتهم

من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعوهم الى ولايتنا
فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله تعالى وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل
ثم قال ابو جعفر عليه السلم كان التكذيب ثم **باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من
اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن
سهل عن ابي عبد الله عليه السلم ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت
الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث
اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول من قال بلى فسبقتهم
بالاقرار بالله عز وجل ٥ احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة
والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت
فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل يقول سيماهم في وجوههم
قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك
ولما رايت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين
ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى
وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم
نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولوا العزم
من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا
خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني فقالوا ربنا من النار فخرجوا

لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا
فاقلنا وامرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا لا يكونن من هؤلاء واصابهم
الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلثا كل ذلك
يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا
باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا
يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال و
ما رايت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين ٥ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت ولد آدم
قال انني اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى فكنت اول من اجاب **باب كيف اجابوا وهم ذر** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف اجابوا وهم ذر قال
جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق **باب فطرة الخلق على التوحيد** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت فطرة الله التي فطر
الناس عليها قال التوحيد ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة
قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد ٥ علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل ه
حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم ألست بربكم قالوا بلى الاية قال اخرج من ظهر آدم ذريته
الى القيمة فخرجوا كالذر فعرّفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول يوم
الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه
كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فطرة
الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد باب كون المؤمن في صلب الكافر الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان نطفة
المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبها
من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر
شيء حتى يجري عليه القلم ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلم
قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله عليه السلم على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس
حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا يجي المطر فيغسل اللبنة
باب اذا اراد الله جل وعز ان يخلق المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة
ابرهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في الجنة لشجرة
تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن
او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا باب ان الصبغة هي الاسلام علي بن ابرهيم عن ابيه

ومحمد بن

ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة
الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير
واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قول الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان باب في ان السكينة هي الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل انزل السكينة
في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان
عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اولئك كتب في قلوبهم
الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال السكينة الايمان ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن
جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال الايمان
قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان باب
الاخلاص علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم في
قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان ه عدة من اصحابنا عن

احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس
انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والاجلة
والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلم ان امير المؤمنين صلوات
الله عليه وآله كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس
ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن
المنقري عن سفيان بن عيينه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا
قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والخشية
ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد
الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته
يعني على نيته ه وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب
السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا
بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة ه وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السندي عن ابي
جعفر عليه السلم قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما
الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم
تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين
فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله عز وجل وعلى رسوله واهل بيته صلى الله عليه وآله
الا ذليلا باب الشرايع علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي

عبد الله

عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرايع نوح وابرهيم وموسى
وعيسى عليهم السلم التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة
احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها
الصلوة والزكاة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث و
الحدود والفرايض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة
البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا وارسله
كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم
يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى
وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم قلت كيف صاروا اولي العزم من الرسل قال لان نوحا
بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابرهيم
عليه السلم بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم
عليه السلم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى عليه السلم بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف
فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلم بالانجيل وبعزيمة
ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله
فجاء بالقران وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا
العزم من الرسل عليهم السلم باب دعائم الاسلام حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
الزيادي عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال

بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ٥ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلم قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدا بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال

الصوم

الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضاء الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها التي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد عليهم السلم قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا وقال الآخرون كان معوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون

يزيد بن معوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر عليه السلم ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واومى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلم مثله ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج ٥ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح

الا بامام

الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هيهنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن ٥ عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلم يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال فقلت واني اسالك مسئلة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسئلة والله لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع ٥ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسال ابا عبد الله عليه السلم فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعد علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسئل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن سنة حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلا الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة ٥ عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلم ومعه صحيفة فقال له

ابو جعفر عليه السلام من مخاصمة مخاصم سال عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر عليه السلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها ه علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد ابن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المومنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليكم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قال قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة

والصدقة

والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الليل في جوف الليل بذكر الله ثم قرا تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتودى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان ابن السمط قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سئله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فساله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشا عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب ه احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قسم شريك مفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتودى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان

باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ابن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران ابن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته

يقول

يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام

باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان

علي بن ابرهيم عن العباس ابن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم

يقول

القصير قال كنت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اساله عن الايمان ما هو فكتب الجمع
مع عبد الملك بن اعين سالت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل
بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد
مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان
فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا
من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا
يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها
يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث
في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة ابن مهران قال سالته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين
الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة
الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا تكون في الكعبة ولا تكون في الكعبة حتى تكون في الحرم وقد يكون مسلما
ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره
الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة
ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها
معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه باب علي بن محمد عن بعض اصحابه عن
آدم بن اسحق عن عبد الرحمن الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما

ثم

تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات
والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم
دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا
محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على
المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم
بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله
الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى
يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من
استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل و
سنة الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى
عليه السلام ان جعل عليهم السبت فمن لم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن
استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار
وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير
ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى عليه السلام
بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت
الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى

وقال ع

فكان من اعظم السبت

فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث
الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان
التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك الا من اشرك
بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي
خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر عليها
ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم
ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان
منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان
مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا
انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك
مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل
في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى فهذا
مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا
ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك
كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله

من شيء

الايمان والتصديق

من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية
جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت
كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه
كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل
لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون
وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون
يعني المشركون الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله
ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم
نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا
النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل
كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله
عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اولاهم لاخراهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا
ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ
بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من
عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات
واشباههن مما نزل بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه و
آله في الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان
وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار

المشركين

لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين
واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد
الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة قد بين ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال
اليتيم من اكله ظلما ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا و
سيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى تخرج
لهب النار من فيه حتى يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم
يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم و
انزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن
لم يكن له نصيب في الآخرة فباي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او
مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني
مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمترى فيه اهل العلم
انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا
فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص وانزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم
لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان
مقيما على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله

عز وجل

عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما
تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من
اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة
النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاتي ياتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى
يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها
وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر و
ليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام من شهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا قال فاين فرائض الله قال
وسمعته يقول كان علي عليه السلام يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال
ولا حرام قال وقلت لابي جعفر عليه السلام ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله
عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين
وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا ٥
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان

فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به
قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا
قال قلت الا تخبرني عن الايمان أقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض
ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه
اليه قال قلت صفه لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات
ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه
قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض
الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت
من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير
بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر
بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي
الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به وراسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة
الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك وتعالى اسمه ينطق
به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير
ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على
اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج و
فرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد

ذلك

والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا
عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب
من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن
قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك
ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان وفرض الله على اللسان
القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك وتعالى اسمه وقولوا للناس حسنا وقال
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض
الله تعالى على اللسان وهو عمله وفرض الله على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض
عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل
عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في
حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون و
قال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله
على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض الله على البصر ان لا
ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال
الله تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم عن ان ينظروا

وهو عمله

الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احديهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها
وقال كل شيء في القران من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الاية فانها من النظر ثم نظم ما فرض
الله على القلب واللسان والسمع والبصر في اية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله
وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما
الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوة
فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من
علاجهما وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله
عز وجل فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد
في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والا
رجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم على
افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين
وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت
الصلوة فقال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال في موضع آخر وان المساجد لله

فلا تدعوا

فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما
صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقى الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة
من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقى الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان
في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقى الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان
الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم
وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الاخر
ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون
الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون
النار ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا قال يسئل السمع
عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
او غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله
الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة
اليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان
الا بعمل ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض

اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله
قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن
۝ عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي
جعفر عليه السلم فقال له سلام ان خيثمة حدثنا عنك انه سالك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل
قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت
وسالك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله تعالى وان لا يعصى الله فقال صدق
خيثمة ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اليس هذا
عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه ۝ بعض اصحابنا
عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عثمان والنصيبي في اسال رجل العالم عليه السلم فقال
ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به فقال وما ذلك قال
الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان
اقول وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في
كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعوا اليه قلت صفه لي حتى افهمه
فقال ان الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص
المنتهى نقصانه ومنه الزائد الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت
وكيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني ادم وقسمه عليها وفرقه عليها
فليس من جوارحهم جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل و
يفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها يداه اللتان يبطش

بها ورجلاه

بها ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها
وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض
على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما
فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج
وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق
والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ۝ محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن
محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وساله رجل عن قول المرجئة
في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك
نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر
اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته
فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من نية
او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري
عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر
قوله وعمله **باب السبق الى الايمان** علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد
قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل
يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق
بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ
منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل

بن لك اوايل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذن للحق
آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ
عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد
من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلوة وصوما وحجا وزكوة و
جهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون
بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها
ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين
اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله وقال والسابقون السابقون اولئك
المقربون وقال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين
لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه
بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال
ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من
من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات

وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله
عز وجل

باب درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة
اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه
هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلثة
حتى انتهوا الى سبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثة
فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى انتهى الى سبعة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن حسن بن الجهم عن ابي اليقظان
عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي عبد الله عليه السلم قال بعثني
ابو عبد الله عليه السلم في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا
مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي
فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله عليه السلم قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك
فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر
قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما
تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم قال
قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك
ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من

له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم
من له سبعة اسهم فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين
على ما عليه صاحب الثلثة ولا صاحب الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه
صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة
وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه
فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال له
توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا
ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال
له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى
الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان
ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد
ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا
فلما كانت سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك
قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان
مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله عليه السلم ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله في مثل
هذا واخرجه من مثل هذا

باب آخر منه

احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر
عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو علم الناس كيف خلق الله
تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك فقال ان الله
تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة

اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر
جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك
حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين
وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون
مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن عثمان عن محمد بن حماد الخزاز
عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة
السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي
الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رأيت من هو اسفل منك
بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو
جعفر عليه السلم ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم
على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة
اثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع
خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات
عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما انتم
والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض
وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات

باب نسبة الاسلام

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم لانسبن الاسلام

نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو
اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان
المؤمن لم ياخذ دينه عن رأيه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى
انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم
الخبيثة ه عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل
الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده
صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق
الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقران واما
نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي
وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل لاهل السماء استودع
الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملئكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم
هبط بي الى اهل الارض فنسبني لاهل الارض فاستودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في
قلوب مؤمني امتي فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل من امتي
عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله
عز وجل صدره الا عن نفاق باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني

خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء
ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره
والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الايمان له اركان
اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا
تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها
بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الله الا بالوفا بالشروط والعهود
ومن وفى لله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل
اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل
فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا
قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها
اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة
رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من
عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك

في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول
الله صلى الله عليه وآله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة
والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليهما السلم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا
الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه
عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلم قال رفع الى رسول الله صلى الله
عليه وآله قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم
قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا
تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلم
في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرا على الناس ه
وروى غيره ان ابن الكوا سال امير المؤمنين عليه السلم عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال
اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرايعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله
عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن
اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به
وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر
وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم واية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق

وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع
وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم وروحا لمن صدق
وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي
المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان
فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيمة
حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على
الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز
القيمة وبالقيمة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة للمتقين والتقوى سنخ
الايمان باب صفة الايمان بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل امير المؤمنين عليه السلم عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان
على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق
والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع
عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع الى الخيرات
واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر
الفطنة عرف الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة
فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك
وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض
الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرايع الحكم ومن حلم
لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم
انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله
ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه باب فضل الايمان على الاسلام
واليقين على الايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل
من الايمان وما من شيء اعز من اليقين ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد
عن علي بن محمد جميعا عن الوشا عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة
والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل
من اليقين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران
بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة
على المسجد الحرام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم او غيره
عن عمرو بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا
محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان
درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما اوتي الناس
اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر
عليه السلم انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين
فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين
قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك

قال هكذا

قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا
عليه السلم قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى
بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين باب حقيقة الايمان واليقين عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك
يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا
بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء
حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا
ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابرهيم بن مهزم عن اسحق بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب
في المسجد وهو يخفق ويهوي براسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في راسه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا
فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال
ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما
فيها حتى كاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني
انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الان اسمع زفير النار يدور في
مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال
له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله

(margin note:) وحتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى

صلى الله ع

عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف
انت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت
هواجري وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون
في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله
قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة معك فقال
اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية
فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية القسم بن بريد عن ابي بصير قال
قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان على كل حق
حقيقة وعلى كل صواب نورا باب التفكر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول نبه بالتفكر
قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عما يروي الناس ان تفكر ساعة
خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك
ما لك لا تتكلمين ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته

محمد بن

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول ليس
العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال امير المؤمنين عليه السلم التفكر يدعو
الى البر والعمل به باب المكارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق
عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسين بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون
فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في
العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة و
صلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم
للصاحب وراسهن الحياء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم
الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم
فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم
وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة
وزاد فيها الصدق واداء الامانة ٥ عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل
بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته عن اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله
عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه
فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع
والقناعة والصبر والشكر والحلم والحيا والسخا والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث

واداء الامانة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام الايمان اربعة اركان
الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه
كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم ينقصه الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر ٥ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله
قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجى عياله الى غيره

باب فضل اليقين

٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن المثنى
بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك
فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا ٥ عنه عن معلى عن الحسن بن
علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صحة يقين المرء المسلم ان
لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يوته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده
كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال
ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك
والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العمل الدايم القليل
على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

عن ابان

عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين صلوات الله عليه على المنبر لا يجد احد
طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه ٥ علي بن ابراهيم عن
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المومنين صلوات الله عليه
جلس الى حائط مايل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال
امير المومنين عليه السلام حرس امرا اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المومنين عليه السلام مما يفعل
هذا واشباهه وهذا اليقين ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان
لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة
وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب
لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله ٥ عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المومنين عليه السلام يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم
ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن
عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو
امير المومنين عليه السلام فقلت يا امير المومنين في مثل هذا الموضع قال نعم يا سعيد بن قيس
انه ليس من عبد الا وله من الله حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من
راس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضا خليا بينه وبين كل شيء ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله
عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف

يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها
وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت له جعلت
فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده
فقبلتها واخذت الدواة فكتبته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن
العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قنبر غلام علي عليه السلام يحب عليا عليه السلام حبا
شديدا فاذا خرج علي صلوات الله عليه خرج على اثره بالسيف فراه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك
قال جئت لامشي خلفك يا امير المومنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني ام من اهل الارض
فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا الا باذن الله من السماء
فارجع فرجع ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام انك
تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو
رامه البخاتي لم تصل اليه

باب الرضا بالقضا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس طاعة
الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره
الا كان خيرا له فيما احب او كره ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل ٥ عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا عن الله
راس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له
فيما احب او كره الا ما هو خير له ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن

داود

داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
عز وجل ان من عبادي المومنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن
فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المومنين لعبادا
لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة
والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المومنين وان من عبادي
المومنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيجتهد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء
عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من
عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك
ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز
في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل
العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم
في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من
كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي
فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم
رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ٥ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول عن
ابي الحسن عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ٥
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك
بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل عبدي المومن لا اصرفه في شيء

الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له بقضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليه الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن بن علي عليه السلام عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له ه عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من

سرور او سخط ه عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره ه

باب التفويض الى الله عز وجل والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد تهالك ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمرو بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال لي يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رأيت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رأيت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رأيت احدا سأل الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله ه عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يالوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب ه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال لئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته

دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري افتراني ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي اوليس الجود والكرم لي اوليس العفو والرحمة بيدي اوليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين عليه السلام من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب آبائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله فامل علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو

وذنب هذا لم يزد على هذا ۞ محمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك
وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته
من اهون الناظرين عليك ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم
بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف
الله اخافه الله من كل شيء ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله
الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله
سخت نفسه عن الدنيا ۞ عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم
يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه
علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون
نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن
خاف من شيء هرب منه ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن
حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله
عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس و
اخشون وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان حب
الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب ۞ علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن
الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت على لوح

من الواح

من الواح السفينة حتى الجأت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق
ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت
انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك
تضطربين فقالت افرق من هذا واومات بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا
وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا
والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له
همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس
فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي
حسنة فاتجاسر على ان اساله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب
يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين
فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك
استجيب ولم يستجب لي فاخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المراة فقال غفر الله لك ما مضى حيث دخلك
الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه واله انه قال
ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن
يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري
ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته وفي الشبيبة قبل
الكبر وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا
الجنة او النار ۞ عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله

عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه
ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ۞ عنه عن احمد بن محمد
عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون المؤمن
مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو ۞ علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين
مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك
فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة
ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

باب حسن الظن بالله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على
اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين
غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع
الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان
رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم
وبذلك تسميت ۞ ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال
وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال وهو على منبره والذي لا اله
الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والاخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه
والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا

بسوء ظنه

بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن
ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان
يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا
اليه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا
فشرا ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك

باب الاعتراف بالتقصير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن
ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في
عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي
ابو عبد الله جعفر عليه السلام يا جابر لا اخرجك الله من النقص والتقصير ۞ عنه عن ابن فضال عن
الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة
ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك و
تعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة ۞ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن
علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني
من المعارين ولا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك
فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل

قال قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير

باب الطاعة والتقوى

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي غرام عن محمد بن

مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من علي عليه السلام ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم

والتعهد بالجيران

عن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا

عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله عليه السلام فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ٥ عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد العبادة الورع ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل ابن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام فيّ فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي ٥ حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء

الامانة

الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا طال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى ابن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه ٥ عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فان ذلك داعية ٥ الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابن سعد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف

رجل فيهم خلق الله اورع منه باب العفة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال ما عُبِدَ الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلم ان افضل
العبادة عفة البطن والفرج ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول افضل
العبادة العفاف ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن
يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلم اني ضعيف العمل
قليل الصيام ولكني ارجوا ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن
وفرج ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج ه وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث اخافهن على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة
ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ما من عبادة
افضل من عفة بطن وفرج ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من عبادة افضل عند الله جل وعز
من عفة بطن وفرج باب اجتناب المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل و
لمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله
من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس

عن الهوى

عن الهوى ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر عليه السلم قال
كل عين باكية يوم القيمة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله
وعين غضت عن محارم الله ه علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي
فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال
لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله
عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها ه ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن سليمان ابن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن
كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه ه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى ارضاه
الله يوم القيمة باب اداء الفرايض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلم من عمل بما افترض
الله عليه فهو من خير الناس ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا
قال اصبروا على الفرايض ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن ابن ابي نجران
عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا
ورابطوا قال اصبروا على الفرايض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلم وفي رواية

ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيه واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرايض الله تكن اتقى الناس ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه باب استواء العمل
والمداومة عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة
القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد
وان قل ه ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية
بن عمار عن نجبة عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل
عنه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليه السلم
يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستوي ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن سليمان
بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى عشر
هلالا باب العبادة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى ولا اكلك
الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املا قلبك شغلا
بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال

ابو عبد الله

ابو عبد الله عليه السلم قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم
تتنعمون بها في الاخرة ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه
وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى
بن عبد الله لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه
التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت
فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن
النية في طاعته فيمضي ذلك الامام وياتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته
قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل
عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العباد ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا
فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم
عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اقبح الفقر بعد الغنى و
اقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته ه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من
عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس باب النية علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال

لاعمل الا بنية علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله نية المومن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان العبد المومن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير
فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله
ان الله واسع عليم كريم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط
عن محمد بن اسحق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة ه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال
قال ابو عبد الله عليه السلم انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا
فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا
فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على
شاكلته قال على نيته **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا
ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن
خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تبار اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن
رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى
بالعبادة شغلا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير **باب الاقتصاد في العبادة**

الحسين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة
الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى ه محمد بن سنان
عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه السلم مثله ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكرهوا الى انفسكم
العبادة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه بالقليل الكثير
ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن
بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث
وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا
ادخله الجنة ورضي عنه باليسير ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك
تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي عنه باليسير ه حميد بن زياد عن الخشاب عن
ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة
ربك فان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما
واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا **باب من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سمع
شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن

الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث
كما بلغه **باب الصبر** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال الصبر راس الايمان ه ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال الصبر من الايمان
بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان
ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا حفص ان من صبر صبر
قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث
محمدا فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين
اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فصبر رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل عليه ولقد
نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه
فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بايات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى
اتاهم نصرنا فالزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى و
كذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد
خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر

صلى

صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا
منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله
الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك
الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله
عليه وآله انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله
على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الاخرة فمن
صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله له عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الاخرة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه الى علي بن الحسين
عليهما السلم قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال
الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب
الايمان ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته
نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان
يوسف الصديق الامين صلوات الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم يضرره ظلمة
الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله
ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر

توجروا ه محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر
عليه السلم قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة
باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا دخل المومن
في قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مظل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل
عليه الملكان اللذان يليان مسايلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان
عجزتم عنه فانا دونه علي عن ابيه عن جعفر محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون
عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخل امير المومنين صلوات الله عليه ... مالك قال يا امير المومنين اصبت
بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المومنين عليه السلم عليك بتقوى الله والصبر تقدم
عليه غدا والصبر في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا فارق
الصبر الامور فسدت الامور ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سماعة بن
مهران عن ابي الحسن عليه السلم قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين
كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا
اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط وان لا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا
كنت ام كارها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن عباس سنان عن ابي الجارود عن
الاصبغ قال قال امير المومنين صلوات الله عليه الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل
واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزا ه ابو علي الاشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا
الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك
الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل
وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال
قال ابو جعفر عليه السلم لما حضرت ابي علي بن الحسين عليهما السلم الوفاة ضمني الى صدره وقال يا
بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر
على الحق وان كان مرا عنه عن ابيه رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن
جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم ه محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن
سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة
حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء
الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما
بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش ه عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب
قال امرني ابو عبد الله عليه السلم ان اتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرا المفضل السلام
وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا
فسلمنا لامر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي
حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من ابتلي من المومنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل

اجر الف شهيد ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى
قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اصبروا على المصائب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
ابن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل
البلاء لتفطر المومن كما تتفطر البيضة على الصفا ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة
عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا
اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلم
قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث
ثم قال ابو عبد الله عليه السلم هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنا اكثر من مروة
الاعطا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت
لابي جعفر عليه السلم يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد

عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان
عن ابي عبد الله عليه السلم او ابي جعفر عليه السلم قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو علي الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشا عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا
قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

باب الشكر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر
كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي
عبد الله عليه السلم قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا
زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له
من الاجر كالمحروم القانع عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن داود بن الحصين
عن فضل البقباق قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث
قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه
الله وما انعم به عليه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتها فقالت
يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة

الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل
الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ۞ عدة من اصحابنا احمد بن محمد عن ابن فضال
عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم
۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين سماه عن
من ابي عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا
بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكر النعمة اجتناب المحارم
وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شكر كل نعمة وان
عظمت ان يحمد الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد
كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم
عليه في ماله حق اداه ومنه قوله جل وعز سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
ومنه قوله تعالى رب اني لما انزلت الي من خير فقير ومنه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا
وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت

ابا الحسن

ابا الحسن صلوات الله عليه يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك
النعمة محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي
ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها ۞ ابو علي الاشعري
عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها ۞ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل
منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على
فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة ۞ ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سألت الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني
واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني ولدا وسألته ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت
ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد
بن عثمان قال خرج ابو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله
علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال قائل له جعلت فداك اليس قلت لا — الحمد لله فقال
شكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا — ورد
ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه

الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا ۞ حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم
عافني مما ابتليته به الا لم يصبه ذلك البلاء ابدا ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايت الرجل قد ابتلي وانعم الله
عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي ۞ عنه عن ابيه عن
هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم ۞ عنه عن عثمان بن عيسى عن
عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في سفر يسير على
ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت شيئا
لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله
شكرا لكل بشرى سجدة ۞ عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع
خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع
خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم عليه ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن
هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله على دابته
فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال
انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي ۞ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله — عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره
عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف

اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت
ان ذلك مني ۞ ابن ابي عمير عن ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت
وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك
لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم
الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ۞ ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان نوح عليه السلام يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صدق الله نجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار
الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول
الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول
لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس **باب حسن الخلق** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيمة افضل من حسن الخلق ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كن فيه كمل ايمانه
وان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء و
حسن الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله
تعالى من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن

ذريح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق الحسن له مثل
اجر الصايم القايم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة
كما يميث الشمس الجليد ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلم قال البر وحسن الخلق
يعمران الديار ويزيدان في الاعمار ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال
حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اوحى الله تبارك وتعالى
الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال هلك
رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله فاتي الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان
كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا
ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل عليهم عنه عن محمد بن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية
ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية
يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم
عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من
الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله
الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه

اخلاقا

اخلاقا من اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا
قتلوه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلا بن كامل قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه
فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق حسن فيبلغه الله بحسن خلقه
درجة الصايم القايم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا بحر حسن الخلق يسر
ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو
قايم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه وآله فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي
عليه وآله شيئا حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي صلى الله عليه وآله في الرابعة
وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول
الله صلى الله عليه وآله ثلث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت
حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لاخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما
اردت اخذها رآني فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره
في اخذها فاخذتها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا
الذين يالفون ويولفون وتوطا رحالهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم المؤمن مالوف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الخلق الحسن يبلغ بصاحبه درجة
الصايم القايم **باب حسن البشر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن
البشر ورواه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم الا انه قال
يا بني هاشم عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلث من
اتى الله بواحدة منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف
من نفسه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان
فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط ه عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك
وتلقى اخاك ببشر حسن ه عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنايع المعروف
وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله
ويدخلان النار ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب
بالسخيمة **باب الصدق واداء الامانة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر ه عنه عن عثمان
بن عيسى عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم

فان

فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث
واداء الامانة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من صدق لسانه زكى عمله ه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال
قال لي ابو جعفر عليه السلم في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلم قال وعليه وعليك السلم اذا اتيت عبد الله
فاقرئه السلم وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلم عند رسول الله صلى
الله عليه وآله فالزمه فان عليا عليه السلم انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله
عليه وآله بصدق الحديث واداء الامانة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا فضيل ان الصادق
اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن
ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد لانه
وعد رجلا في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد
ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك ه ابو علي الاشعري عن
محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر عليه السلم
يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان العبد
ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا

صدق قال فقد عند قلت صدق وبرّ واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر ٥ عنه عن ابن محبوب عن العلاء
بن رزين عن عبد الله ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير
السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال
قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت
نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهله زيد في عمره ٥ عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك
ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته **باب الحياء** عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله قال الحياء من الايمان
والايمان في الجنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن
الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان
٥ الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من رق وجهه رق علمه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما عليهما السلام قال الحياء والايمان مقرونان في
قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ايمان
لمن لا حياء له ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق
هو الجهل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن
ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من

علة

كن فيه

كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق
والشكر **باب العفو** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا
والآخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك
٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن حمزة بن دينار
الرقي عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق
الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ثنيب (؟) الغفاري (؟) عن حمران بن
اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث من مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل
من قطعك وتحلم اذا جهل عليك ٥ علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والاخرين في صعيد واحد
ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون
وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال
لهم صدقتم ادخلوا الجنة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدايني
عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الندامة
على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عون

عن معتب قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام في حايط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من
تمر فرمى بها وراء الحايط فاتيته فاخذته وذهبت به اليه فقلت له جعلت فداك اني
وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدي
قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي
لك وقال خلوا عنه ٥ عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما التقت فئتان
قط الا نصر اعظمهما عفوا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضيل عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي باليهودية التي سمت
الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا
لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها
٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة
لمن قطعه **باب كظم الغيظ** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما
تجرعت جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما
احب الله قوما الا ابتلاهم ٥ عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك
بافضل من ان تطيع الله فيه ٥ عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله

عليه

عليه السلام قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء
في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس
يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم
غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال
حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله
قلبه يوم القيمة رضاه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال من
كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة ٥ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة
زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن
تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام و
اختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها
بصبر ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي
يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل

نفسي حمر النعم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافئ من عصى الله فيك بافضل
من ان تطيع الله فيه ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين
صلوات الله عليهما قال قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب
الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى
الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من
جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر واما بحلم

باب الحلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت
الرضا عليه السلم يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل
لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن من خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا
يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا
يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله
ويخشى احصاء ما قد عمله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول انه ليعجبني الرجل
ان يدركه حلمه عند غضبه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم ٥
عنه عن علي بن حفص العوسي الكوفي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط ٥ عنه عن بعض اصحابه

رفعه

رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلم
غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله عليه السلم على اثره لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند
راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلم يا فلان والله ما ذلك لك
تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ابو عبد الله على الاشعري عن محمد بن علي
بن محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي
محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا وقع بين رجلين منازعة
نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان
للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلم من علامات الفقه الحلم والعلم
والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير
٥ عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول انما شيعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله
وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك
تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن صلوات الله
عليه وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل

رقبتك عنه عن الهيثم بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله
قال انل مما اناك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر المظلوم قال فان كنت
اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه قال فان كنت اخرق ممن اصنع
له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان تكون فيك خصلة من هذه
الخصال تجرك الى الجنة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لقمن لابنه يا بني ان كنت زعمت
ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امسك لسانك فانها صدقة
تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الم تر
الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن من حفظ
لسانه يونس عن مثنى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كان ابو ذر يقول يا
مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على
ذهبك وورقك حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت
عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان المسيح عليه السلم يقول لا تكثروا الكلام
في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون ٥

عدة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان
نعذب فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن مهزم
الاسدي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان لسان ابن آدم
يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا و
يقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم عبد الحميد عن
قيس ابي اسمعيل وذكر انه لا بأس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال
احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ٥
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر
عذابه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول
اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت
مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها
الفرج الحرام وعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان في شيء شوم ففي اللسان ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلم

يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من راى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ٥
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن
يونس عن ابي عبد الله عليه السلم قال في حكمة ال داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه
مقبلا على شانه حافظا للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن رباط
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا مادام
ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا **باب المدارة** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس
وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا عليه السلم يقول جاء جبرئيل عليه السلم الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول لك دار خلقي ٥ عنه عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر
عليه السلم قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلم
يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي
وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عنده بكتمان مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي
في سبي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وآله امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرايض ٥ علي بن ابرهيم عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
خالطوا الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتي عليكم
زمان لا ينجوا فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال انه
ابله لا عقل له ٥ علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن
منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان قوما من الناس قلت مداراتهم للناس
فالقوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم
فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة
ويكفون عنه ايدي كثيرة **باب الرفق** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عمن ذكره ٥ عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلم
من قسم له الرفق قسم له الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى
الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله رفيق يحب الرفق فمن
رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على
الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان ومثاقلته جملة
واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك الامر نسخ الاخر بالاخر فصار منسوخا ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شوم ٥ عنه عن

ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على
الرفق ما لا يعطي على العنف ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا
نزع من شيء الا شانه علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي
صلى الله عليه وآله قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه عن
عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا
زوي عنهم الخير ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن
المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير
المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء
ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ٥ علي بن ابرهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن
احمر عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي
ارفق بهم فان كفر احدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلم قال الرفق
نصف العيش ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب
العجف فانزلوهم منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عنها وان كانت مخصبة فانزلوها
منازلها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقا يرى

ما كان

ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن احدهما عليهما السلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه
بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله
بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال ~~ابو علي الاشعري~~ رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان
اعظمهما اجرا واحبهما الى الله ارفقهما بصاحبه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن
الحسين عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من كان رفيقا في امره نال
ما يريد من الناس **باب التواضع** علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه
فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فاشفقنا
منه حين رايناه على تلك الحال فلما راى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا
واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني
هناك فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واهلك عدوه واسر
فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر اليه حيث كنت ارعى
لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فما لي اراك جالسا على التراب
وعليك هذه الخلقان فقال له يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى عليه السلم ان من حق الله
على عباده ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة
بمحمد صلى الله عليه وآله احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال
لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه

رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزاً فاعفوا يعزكم الله ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان في السماء
ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ٥ ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال افطر رسول الله صلعم عشية خميس في مسجد قباء
فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولى الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه
نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع
لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته
رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلم مثله
وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابي فضال عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يذكر انه
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال ان الله تبارك وتعالى يخيرك ان تكون عبدا
رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل عليه السلم واومى بيده ان تواضع فقال
عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه
مفاتيح خزاين الارض ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك
المرا وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى
موسى عليه السلم ان يا موسى اتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك

فاوحى

قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا
اذل نفسا لي منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال مر علي بن
الحسين صلوات الله عليهما على المجذمين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغدا
فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه
ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان
بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من التواضع ان يجلس الرجل
دون شرفه ٥ عنه عن ابن فضال و محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله
عليه السلم الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل
استحيى منه ٥ فقال له ابو عبد الله عليه السلم اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله
لولا اهل المدينة لاحببت ان اشترى لعيالي الشيء ثم احمله اليهم ٥ عنه عن ابيه عن
عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم قال فيما اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلم يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس
من الله المتكبرون ٥ عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه عن ابي بصير قال دخلت على ابي
الحسن موسى عليه السلم في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلم فقلت جعلت فداك
ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا عليه السلم كان في السفينة وكانت
وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مامورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى
سبيلها نوح عليه السلم فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي
على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة

بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عليه السلم عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب
اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عليه السلم عرض بنفسه ٥ عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط
عن الحسن بن جهم عن ابي الحسن عليه السلم قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه
وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع
درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى
احد الا مثل ما يؤتى اليه ان راى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله
يحب المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابرهيم عن ابيه وسهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رياب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
احب لله وابغض لله واعطى لله فهو كمل ايمانه ٥ ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد ممن
الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله
وتعطي في الله وتمنع في الله ٥ ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق
عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ود المؤمن للمؤمن
في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع
في الله فهو من اصفياء الله ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان المتحابين
في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور
منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الحب والبغض امن

الايمان

الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن
مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اي
عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال
بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء
الله والتبري من اعداء الله ٥ عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابون في الله يوم القيمة
على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا و
اضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس
من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله ٥ عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم قال اذا جمع الله الاولين والآخرين
قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس
فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون
الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي حزب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله
قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون
نعم اجر العاملين ٥ عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان ثلثا من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي العزرمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب ه عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشي ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه ه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما التقا مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الحريري عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زهد في الدنيا اثبت الله

الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد بن القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة الايمان ثم قال ابو عبد الله عليه السلم حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري ه عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين عليهما السلم عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ه وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة ه علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان علامة الراغب في ثواب الاخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الاخرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة

حتى لا يبالي من اكل الدنيا

بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله شي من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزاين الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الارض يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله ه علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلايل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال

وسمعته

وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو ه علي عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلم اي الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهو معصية آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النسا وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياآن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في طلب الدنيا اضرارا بالاخرة وفي طلب الاخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلم حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا ه عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر عليه السلم ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب ه عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال علي بن الحسين

صلوات الله عليه ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون
فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا اتخذوا
الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى
الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا
هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى اهل
النار في النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم
خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم
تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما
النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كأنهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم
الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر
النار وما فيها عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي
جعفر عليه السلم فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك
وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين
الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته
او ثوب لبسته او امرأة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها
ولم يأمنوا قدومهم الاخرة يا جابر الاخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل
الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله
جل اسمه ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب
الاخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم

لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله
قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل
والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شأنه فانزل الدنيا
كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني
انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك
الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما
وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره
لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم عليه السلم قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله
الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالآخر وبعد شملتي الصوف
اتزر باحديهما وارتدي بالاخرى وعنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا
الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك
انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والاخرة كمنزل تحولت
منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم
لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا انما مثلي كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم
صائف فقال تحتها ثم راح وتركها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي

عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت
على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله عليه السلم كان فيما وعظ
به لقمن ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا
له وانما انت عبد مستأجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف
اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها
عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها
اخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت
بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته
وفيما انفقته فتأهب لذلك واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل
الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف
الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل
ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلم يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون
من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا
وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا
ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة
بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب
الحقوق ولا تغبطن احدا برضى الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه

ولا تغبطن

ولا تغبطن مخلوقا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك
له ولمن اتبعه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ان في كتاب علي صلوات الله عليه انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي
جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلم كتب امير المؤمنين عليه السلم الى
بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى الله من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى
الا به فان من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع
اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الاخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا
فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له من كسرة يشد بها
صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه
ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت
الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر
له في الاخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك
ما بقي من عمرك ولا تقل غدا وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف
حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد
اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا
انخزال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر
كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشا قال سمعت الرضا عليه السلم يقول قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه للحواريين يا بني اسرائيل لا
تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم ٥
باب الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن
عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي
وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت
السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله عز
وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه
في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر باب القناعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر عليه السلم
اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله ولا
تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله
فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده ٥ الحسين بن محمد بن عامر عن
معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألنا اعطيناه
ومن استغنى اغناه الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير

من العمل

من العمل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن
ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم قال مكتوب في التورية ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان
من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال
خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه
من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ابن آدم ان كنت تريد من
الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا
يكفيك ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت له امرأته لو
أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله
قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها
فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله صلى الله
عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم
اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من
الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى
بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء يسأله
وكيف سمع النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى
اغناه الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن

شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن
بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره ٥ عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر او
ابي عبد الله عليهما السلم قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس ٥ عنه عن ابن فضال عن
ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلم انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه
نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان كان ما يكفيك يغنيك
فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك ٥ عنه عن عدة من
اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم من رضي من الدنيا بما يجزيه كان
ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه باب الكفاف
علي بن ابرهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي
رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس
جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم
وكان عيشه كفافا ٥ النوفلي عن السكوني عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق
من ابغض محمدا وآل محمد المال والولد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب
بن يزيد عن ابرهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين صلوات الله عليه قال مر رسول الله
صلى الله عليه وآله براعي ابل فبعث يستقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا
فغبوقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه

يستقيه

يستقيه فحلب له ما في ضروعها واكفى ما في انائه في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث اليه
بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا
نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف ٥ عنه عن ابن البختري عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب
له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا
مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس
فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه باب
تعجيل فعل الخير ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة بن حمران
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او
صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك ٥ عنه عن علي بن الحكم عن ابي
حميد قال قال ابو عبد الله عليه السلم افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره
خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله تعالى ٥ عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
يحب من الخير ما يعجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم

الخير يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما تتقرب به الى الله عز وجل ولو شق
تمرة ه عنه عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره
فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا
ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي
لا اغفر لك بعدها ابدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو
على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة
فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي
لا اغفر لك بعدها ابدا ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن
يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من هم بشيء من الخير فليعجله
فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن اسباط عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله ثقل
الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل
الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة

باب الانصاف والعدل

ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده عن ابي حمزة الثمالي عن
عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في
آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق

الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه ه عنه عن محمد بن سنان عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا
تخف فقرا وافش السلم في العالم واترك المرا وان كنت محقا وانصف الناس من نفسك ه عنه
عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك
الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد
عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن
احمد عن ابي محمد الميثمي عن روح بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم في كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا عنه عن عثمان بن
عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة هم اقرب الخلق
الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة في حال غضبه الى ان
يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال
بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن
البزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه
فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال انصاف
الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال ه علي عن ابيه عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم الا اخبرك باشد

ما فرض الله على خلقه ثلث قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر
الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان
هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ه ابن محبوب
عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث
يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما
اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي
البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته
فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان يأتيه الناس اليك فأته
اليهم وما كرهت ان يأتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة ه ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال العدل احلى من الما يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من انصف الناس
من نفسه رضي به حكما لغيره ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز
وجل الى آدم عليه السلم اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي
وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن
لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج
ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعا وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس

فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح ابن اخت المعلى عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون ه عنه عن ابن محبوب عن معوية
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا
من المسك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه او واحدة
منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم
ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم
بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا
بنفسه عن الناس ه عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابرهيم الغفاري
عن جعفر بن ابرهيم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول ما تدارى اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه
فلم يقبل منه الا اديل منه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن
محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم
من حكم في نفسه بالحق ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه
عن الناس ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا
يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله
عز وجل ذلك من قلبه لم يسال الله شيئا الا اعطاه ٥ وبهذا الاسناد عن المنقري عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال رايت الخير كله
قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله
عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في
دينه والطمع هو الفقر الحاضر ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك اكتب لي الى اسمعيل
بن داود الكاتب لعلي اصيب منه شيئا قال انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن
عول على ما لي عندي ٥ عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي
عن ابي جعفر عليه السلام قال اليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه او ما سمعت قول
حاتم ٥ اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى ٥ اذا عرفته النفس والطمع الفقر ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء
عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة

عرضك

عرضك وبقاء عزك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ثم ذكر مثله

باب صلة الرحم

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل ذكره واتقوا الله
الذي تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل
امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن اسحق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله
جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك
اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير ٥ وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يكون الرجل يصل رحمه
فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء ٥ وعنه
عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال
وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل ٥ عنه عن الحسن بن محبوب
عن عمر بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصي
الشاهد من امتي والغايب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة
ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين ٥ وعنه عن علي بن
الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف
وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرحم

معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول
الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول
ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك
وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه ٥ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل
ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منساة في الاجل محببة في الاهل ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا
الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة
واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به الصراط في النار ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق
وتنسئ في الاجل ٥ عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام
صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه
وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلام

في سورة البقرة

معلقة

صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره النسأ في الاجل و
الزيادة في الرزق فليصل رحمه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث
سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون
اجله ثلثا وثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى
ثلث سنين ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
مثله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما
خرج امير المؤمنين عليه السلام يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين
اني تحملت في قومي حمالة واني سالت في طوايف منهم المواساة والمعونة فسبقني الي السنتهم
بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق
منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلأيا بلأي
ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم
فقال امير المؤمنين عليه السلام وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها
ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين مأجورون وان المتقاطعين
المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لن يرغب المرء

عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمّهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة وتقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيرا من المال ياكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم ٥ عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة ٥ وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله عليه السلم وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عليه السلم على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله ما بكّر بك فقال اني تلوت آية من كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله جل وعز ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكاني لم اقرا هذه الاية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا ٥ عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه قال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله ٥ عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني ٥ عنه عن الوشا عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا عليه السلم قال ان رحم آل محمد الائمة عليهم السلم لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الاية واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال قرابتك ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم آل محمد عليه وآله السلم وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق يقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل

ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار ٥ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبرّوا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله عليه السلم صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منساة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفي غضب الرب ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسالاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملا عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ٥ ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي

عن محمد بن

عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله عليه السلم قال ياتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الاية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فلما كان بعد سالته فقال هي التي في لقمن ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم ان يامر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال لا بل يامر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الا عظما ٥ عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين

ميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده
الله عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع
لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ه ابو علي
الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط
فقال له النبي صلى الله عليه وآله فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله
ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت
قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما
وليلة خير من جهاد سنة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن معوية بن وهب عن زكريا بن ابرهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقلت اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي
شيء رأيت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده
ثلثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر

فاكون

فاكون معهم وآكل في آنيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا بأس فانظر
امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انك
اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته بمنى والناس حوله كانه معلم صبيان هذا
يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها ورأسها و
اخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ ها
جرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي
فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني ان هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه
ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها
فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في
الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون
الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران جميعا عن سيف بن
عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسمعيل ابني بي
فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من
الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك
في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله
صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابرهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه

عن م
فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا ه عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن
جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين
ممن يتولانا ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن
رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا
او فاجرين ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من السنة
والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل وسأل النبي صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين فقال ابرر
امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام قبل الاب ه الوشاء
عن احمد بن محمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وآله فقال اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها
الى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال
ألك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك
ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلام متى كان هذا فقال كان في الجاهلية
وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام هل يجزي
الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه
او يكون عليه دين فيقضيه عنه ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن

عمرو بن

عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل شاب نشيط و
احب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك فوالذي
بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون
بارا بوالديه في حيوتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه
ليكون عاقا لهما في حيوتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله
عز وجل بارا

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح
لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم ه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انسك الناس نسكا
انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين ه علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يهتم بامور المسلمين
فليس بمسلم ه عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم بن الكوزي عن ابي عبد
الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع
رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله
من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله

من احبّ الناس الى الله قال انفع الناس للناس ٥ عنه عن علي بن الحكم عن مثنّى بن الوليد الحنّاط عن
فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه صلوات الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من ردّ عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة ٥ عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل قولوا للناس حسنا ولا تقولوا
الا خيرا حتى تعلموا ما هو ٥ عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبّون
ان يقال فيكم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اين ما كنت قال نفّاعا
باب اجلال الكبير ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ليس منا من لم يوقّر كبيرنا ويرحم صغيرنا
٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصّافي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
عظّموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كفّ الاذى عنهم باب
اخوّة المؤمنين بعضهم لبعض ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل
منهم عرق سهر له الآخرون ٥ عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي
قال تقبّضت بين يدي ابي جعفر عليه السلم فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني
او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين
من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه

فاذا اصاب

فاذا
اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم قال المؤمن
اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشّه ولا يعده عدة فيخلفه ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى
شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشدّ
اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن مثنّى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلم المسلم اخو المسلم
هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم ودخل عليه
رجل فقال لي تحبّه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبّه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك
على عدوك ورزقه على غيرك ٥ ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن
بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته
يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في
صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا
يظلمه ولا يغشّه ولا يعده عدة فيخلفه ٥ احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
رجل عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف
يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلّوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفّنوا
ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال قوموا فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا
وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي
٥ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا
يحرمه قال ربعي فسالني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له
نعم فقال فاني سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشّه ولا يخذله
ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه ٥ علي بن
ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وسئل عن ايمان
من يلزمنا حقه واخوّته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتّخذ على وجهين اما
احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به انت حقّت ولايته
واخوّته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك فان جاء منه ما تستدلّ به على
نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدّعي
انه انما عمل ذلك تقيّة ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله
لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتّقى مثل
قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية
مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز باب في ان التواخي لم يقع على الدين و

انما هو

وقع على
وانما هو التعارف ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد
الطيار عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه ٥ عنه عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم تتواخوا على هذا
الامر وانما تعارفتم عليه باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرّج عنه كربته ويقضي
دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده ٥ عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق
واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيّع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته
ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف
ان تضيّع ولا تحفظ ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب
لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره
والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون
عينه ودليله ومرآته والحق الخامس لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى
والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل
ثيابه ويصنع طعامه ويمهّد فراشه والحق السابع ان تبرّ قسمه وتجيب دعوته وتعود
مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت
ولايتك بولايته وولايته بولايتك ٥ عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف
عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسألونه ابا عبد الله عليه السلم عن اشياء

وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك
فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه
حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال
ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه ٥ عنه عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما عبد الله بشيء افضل
من اداء حق المؤمن ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن
ابي عبد الله عليه السلم قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش
اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم
ما تحب لنفسك وان احتجت فسله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك
كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله
واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسأل سميحته
وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل
لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه
انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر
نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه و
يصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق
ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا
عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد

عن ابن

عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور
بن يونس عن ابي المأمون الحارثي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما حق المؤمن على المؤمن
قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في اهله
والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا
مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان
لا يكذبه وان لا يقول له اف فاذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد
كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال
كنت اطوف مع ابي عبد الله عليه السلم فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في
حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله عليه السلم واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ
اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله عليه السلم فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو
قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف
قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته
فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل
اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم
ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اذا انت قاسمته
فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن
ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال

ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست خصال من كن فيه كان
بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هي جعلت فداك قال
يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه
الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه
بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده
ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ثلث لكم وثلث لنا ان
تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا وان تنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله
عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم
لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال
يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض
من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في
جلال الله ٥ عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل
رجل فسلم فسأله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف
عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال
فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا
قال فقال فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر عن ابي اسمعيل قال قلت لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال
فهل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء

شيعة

شيعة الشيعة من يفعل هذا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن
الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابو جعفر صلوات الله عليهما يقول عظموا اصحابكم ووقروهم
ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ٥
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال
ابو جعفر عليه السلم ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه
فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر عليه السلم فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان
القوم لم يعطوا احلامهم بعد ٥ علي بن ابرهيم عن الحسن بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه
عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك
الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا
تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك
وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت
ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على
المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف
بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم
على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ علي بن ابرهيم عن
علي النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله حق على
المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه باب
التراحم والتعاطف ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب

عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلم قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل ه عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا ه عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلم قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب زيارة الاخوان ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة ه عنه عن علي بن الحكم النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حيوة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله حدثني جبرئيل عليه السلم ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلم ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي عن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره ه عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه ه عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال له يسير جعلت فداك وان كان المكان بعيدا قال نعم يا يسير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثيرة يشيعونه حتى يرجع الى منزله ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء حتى يقف بين يدي الله جل وعز فيقول الله عز وجل له مرحبا

واذا قال مرحبا اجزل الله عز وجل له العطية ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن السويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر اخاه المؤمن في الله ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله ناداه الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي ه صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج ه صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما

ثلثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يامنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سالوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتداهم ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح عليه السلم يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوات من الجنة منزلا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر عليه السلم وكنت ابدا بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسائل مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا ه عدة عن ابن فضال عن علي بن الحكم عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ه ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما

الذنوب كما تحات الورق عن الشجر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المومنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل
عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت
اباجعفر عليه السلم في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته و
عاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي
ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه
الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي ه علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلم يا مالك انتم
شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله
كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المومن ان
المومن ليلقى المومن فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما
كما تتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت
اباجعفر عليه السلم فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة
فقلت جعلت فداك اوما كنت معك في المحمل فقال اما علمت ان المومن اذا جال
جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول
للذنوب تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما
عليهما من ذنب ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي

عبد الله عليه السلم قال سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو الافرق عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ينبغي للمومنين
اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن يزيد عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقى احدكم اخاه فليسلم
وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة ه عنه عن
محمد بن علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا
تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار ه عنه عن موسى بن القسم عن جده معوية بن وهب او غيره عن
رزين عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله صلعم
فمروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا ه عنه عن ابيه
عمن حدثه عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا صافح
الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات
فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما
الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا
يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة فقال افلا خفت
البلية اوما علمت ان المومنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما
فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا

يتحادثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما
فقلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق
ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى ه عنه عن اسمعيل بن مهران
عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا
قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف
وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك و
ان النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل
طاعته في الارض كطاعته في السماء فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف و
كيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمومن لا يوصف وان المومن
ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات
الورق عن الشجر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن
عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اذا التقى المومنان فتصافحا اقبل
الله بوجهه عليهما وتحاتت الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة ه عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لقي النبي صلى الله عليه وآله حذيفة فمد النبي صلى الله عليه وآله يده فكف حذيفة
يده فقال النبي صلى الله عليه وآله يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك عني

فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك وانا
جنب فقال النبي صلى الله عليه وآله اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما
كما يتحات ورق الشجر ه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل وعز لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه
وكذلك لا يقدر قدر المومن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن
وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المومن افضل من مصافحة الملائكة ه

باب المعانقة

ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلم
قال ايما مومن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت
عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا
وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا
وتحابا في حق علي الا اعذبهما بعد هذا الموقف فاذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه
وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الاخرة الى مثل تلك الليلة من قابل
فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما
عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المومنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا
التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا
لكما فاستانفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما

سِرًّا وقد سمّى الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله
عزّ وجلّ ما يلفظ من قول الّا لديه رقيب عتيد قال فتنفّس ابو عبد الله عليه السلم الصعداء
ثم بكى حتى اخضلّت دموعه لحيته وقال يا اسحق انّ الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان
تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا لهما وانّه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما
ولا تعرف كلامهما فانّه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السرّ واخفى باب التقبيل
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال انّ لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان
احدكم اذا لقي اخاه قبّله في موضع النور من جبهته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يقبّل رأس احد ولا يده الّا
يد رسول الله صلى الله عليه وآله او من اريد به رسول الله صلى الله عليه وآله علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلم فتناولت يده فقبّلتها فقال اما انها لا تصلح الّا لنبيّ او وصيّ نبيّ
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجّال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد
الله عليه السلم ناولني يدك اقبّلها فاعطانيها فقلت جعلت فداك رأسك ففعل فقبّلته
فقلت جعلت فداك رجلك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلثا وبقي شيء وبقي
شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم قال من قبّل
للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخدّ وقبلة الامام بين عينيه وعنه عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ليس القبلة على الفم الّا للزوجة والولد الصغير باب تذاكر الاخوان عدة من

اصحابنا

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلم يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله انّا اذا ذكرنا ذكر الله واذا
ذُكر عدوّنا ذُكر الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح
بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال تزاوروا فانّ في زيارتكم احياء
لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم
وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عبّاد بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني مررت
بقاصّ يقصّ وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله عليه السلم هيهات
هيهات اخطأت استاههم الحفرة انّ لله ملائكة سيّاحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مرّوا بقوم
يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقّهون معهم فاذا
قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس لا يشقى به جليس
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المسمعي النخعي عمّن رواه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال انّ من الملائكة الذين في السماء ليطّلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم
يذكرون فضل آل محمد قال فتقول اما ترون الى هؤلاء في قلّتهم وكثرة عدوّهم يصفون
فضل آل محمد قال فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و
الله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسّر
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي اتخلون وتحدّثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله
انّا لنخلو ونتحدّث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن
اما والله اني لاحبّ ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع و

واجتهاد الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن
زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما اجتمع ثلثة من المؤمنين فصاعدا الّا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امّنوا
وان استعاذوا من شرّ دعوا الله ليصرفه عنهم وان سألوا حاجة تشفّعوا الى الله وسألوه
قضاها وما اجتمع ثلثة من الجاحدين الّا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلّموا
تكلّم الشيطان بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا
معهم فمن ابتلي من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه
فانّ غضب الله عزّ وجلّ لا يقوم له شيء ولعنته لا يردّها شيء ثم قال صلوات الله عليه فان لم يستطع
فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد
بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من
زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وانّ المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران
انّ فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الّا تخدّد حتى انّ روحه لتستغيث
من شدّة ما يجد من الالم فتحسّ ملائكة السماء وخزّان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى
ملك مقرّب الّا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا باب ادخال السرور على المؤمن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من سرّ مؤمنا فقد سرّني ومن سرّني فقد سرّ الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنّى ابو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال تبسّم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عُبد الله

بشيء

بشيء احبّ الى الله من ادخال السرور على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عبد الله بن الوليد الوصّافي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول انّ فيما
ناجى الله عزّ وجلّ به عبده موسى عليه السلم قال انّ لي عبادا ابيحهم جنّتي واحكّمهم فيها قال يا
يا ربّ ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنّتك وتحكّمهم فيها قال من ادخل على مؤمن
سرورا ثم قال انّ مؤمنا كان في مملكة جبّار فولع به فهرب منه الى دار الشرك
فنزل برجل من اهل الشرك فاظلّه وارفقه واضافه فلمّا حضره الموت اوحى الله عزّ وجلّ
اليه وعزّتي وجلالي لو كان لك في جنّتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنّها محرّمة على من
مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنّة
قال من حيث يشاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن
علي بن ابي علي عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله انّ احبّ الاعمال الى الله عزّ وجلّ ادخال السرور على المؤمنين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال اوحى الله عزّ وجلّ الى داود عليه السلم انّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة
فابيحه جنّتي فقال داود يا ربّ وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن
سرورا ولو بتمرة قال داود يا ربّ حقّ لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حمّاد عن مفضّل بن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انّه عليه
ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد

الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل
ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله عليه السلم في حديث طويل
اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه كلما راى المؤمن هولا من اهوال
يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف
بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له
المؤمن رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله
حتى رايت ذلك فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني
الله عز وجل منه لابشرك ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور
قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل
عمله لابي عبد الله عليه السلم ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان
رايت ان تكتب اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم
سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا
ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلم فقبله ووضعه على عينيه
وقال له ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم
فدعا كاتبه وامره باداءها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له
سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في
كل ذلك يقول هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له
احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي

ناولني

ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله عليه السلم بعد ذلك
فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله كانه
قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو
حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله
والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال
ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويخبره بما يحب حتى
يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد
امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني
في طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في
الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
مثله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الاعمال الى الله سرور تدخله على
مؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم
بن مسكين عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك
السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان
ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل
ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله

١٥

فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن
سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله عليه السلم فقرا هذه
الاية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا
قال فقال ابو عبد الله عليه السلم فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات
فقال اي والله والف الف حسنة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة
عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلا عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ادخل السرور
على مؤمن فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخله على رسول الله
صلى الله عليه وآله فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا ه عنه عن اسمعيل
بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله
عز وجل ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس
كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المؤمن

ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك
قلت جعلت فداك وما علية اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم
قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيمة مائة الف حاجة من
ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا
يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سال الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون
من علية الاخوان ه عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر

عمر عن ابي

خلق بهم

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا
ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده
لا نشرك به شيئا ه عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان
الف فرس في سبيل الله ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين ه علي عن
ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لقضاء حاجة امرء مؤمن احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها
مائة الف ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم
عن اسمعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك المؤمن
رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما
ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها
وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل
ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود
عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل
فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها
قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه
يا اسمعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا
ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من طاف بالبيت

اسبوعاً كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له
ستة آلاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى الله له ستة آلاف حاجة قال ثم قال
وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عدّ عشراً ۵ الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله
تبارك وتعالى عليّ ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة ۵ عنه عن سعدان بن مسلم عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من طاف بهذا البيت طوافاً واحداً كتب الله
له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى اذا
كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل
كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف
وطواف حتى بلغ عشراً ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم
الخارقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك
ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم
الشهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم تقض
كتب الله له بذلك له مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير ۵ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلم تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة باباً
يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي
في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحداً عن يمينه وآخر عن شماله
يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه وآله

اسرّ بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم قال والله
لان احج حجة احب اليّ من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى
بلغ عشراً ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم
واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب اليّ من ان احج حجة وحجة وحجة و
مثلها ومثلها حتى بلغ عشراً ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله عز وجل
الى موسى عليه السلم ان من عبادي من يتقرب اليّ بالحسنة فاحكّمه في الجنة فقال موسى عليه السلم
يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت ام لم تقض
۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى
ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده
عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة
مغفوراً له او معذباً فان عذره الطالب كان اسوأ حالاً ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله
الله تبارك وتعالى بهمه الجنة

باب السعي في حاجة المؤمن

۵ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال مشي الرجل في
حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا

اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام ۵ عنه عن احمد بن محمد
عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ان لله عباداً في الارض يسعون في حوائج
الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن سروراً فرّح الله قلبه يوم القيمة
۵ عنه عن احمد عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلم
من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدماً
الا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته
كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر ۵ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون
بن خارجة عن صدقة رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لان امشي في حاجة اخ
لي مسلم احب اليّ من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة
ملجمة ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما من مؤمن يمشي لاخيه المسلم المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة
وحط بها عنه سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر
حاجات ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب
الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله
عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه
معروفاً في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك
معروفاً في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبياً ۵ عنه عن ابيه عن خلف
بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سعى في حاجة اخيه
المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة

واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاءها على يديه
كتب الله عز وجل له حجة وعمرة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كفى بالمرء اعتماداً على اخيه ان ينزل به حاجته ۵ عنه عن احمد بن
محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالساً مع ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل
عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فاعن اخاك
فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله عليه السلم ما صنعت في حاجة
اخيك فقلت قضاها الله بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب
اليّ من طواف اسبوع بالبيت مبتدئاً ثم قال ان رجلاً اتى الحسن بن علي عليه السلم فقال بابي انت
وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين عليه السلم وهو قائم يصلي فقال
له اين كنت عن ابي عبد الله عليه السلم تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت و
امي فذكر انه معتكف فقال اما انه لو اعانك كان خيراً له من اعتكافه شهراً ۵ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله
عز وجل الخلق عيالي فاحبهم اليّ الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم ۵ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا
لقيني قال كرر عليّ حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية
في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانياً بما يصلحهم

باب تفريج كرب المؤمن

۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه
على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها

واحدة يصلح بها امر معيشته ويدّخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله
ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اعان مؤمنا نفّس الله عزّ وجلّ عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة
في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم
ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيّار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول من نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره
وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة
من الرحيق المختوم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن الرضا عليه السلم
قال من فرّج عن مؤمن فرّج الله قلبه يوم القيمة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ايما مؤمن نفّس عن مؤمن كربة وهو معسر يسّر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة
قال ومن ستر على مؤمن عورة من عوراته يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات
الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا
بالعظة وارغبوا في الخير باب اطعام المؤمن ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه
من الزقّوم مؤمنا كان او كافرا ه عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لأن اطعم رجلا من المسلمين احبّ
الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون ه عنه عن

احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في ملكوت السموات الفردوس
وجنة عدن وطوبى وشجرة تخرج من جنة عدن غرسها ربّنا بيده ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من رجل يدخل
بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان ذلك افضل من عتق نسمة ه عنه عن ابيه عن
حماد عن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله
من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة
لا ملك مقرّب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام
المسلم السغبان ثم تلا قول الله تعالى عزّ وجلّ او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
او مسكينا ذا متربة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء
اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما
اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله عليه السلم اتحبّ اخوانك
يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحبّ من
يحبّ الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبّه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما
آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه السلم

اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي
واوطئهم رحلي ويكون فضلهم عليّ اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك
ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلم
فقلت ما اتغدّى ولا اتعشّى الا ومعي منهم الاثنان والثلثة واقل واكثر فقال عليه السلم
فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي
وانفق عليهم من مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق الله عزّ
وجلّ كثير واذا خرجوا بالمغفرة لك ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن
عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلم قال لأن اطعم رجلا مسلما احبّ الي من ان اعتق
افقا من الناس فقلت وكم الافق فقال عشرة آلاف ه علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم
فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس ه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ما منعك
ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او
معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال اكلة
ياكلها اخي المسلم عندي احبّ الي من ان اعتق رقبة ه عنه عن اسمعيل بن مهران عن
صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال لأن اشبع رجلا من اخواني احبّ الي من ان
ادخل سوقكم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه ه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن

عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلم قال لأن آخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذه
فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احبّ الي من ان اعتق نسمة ه عنه عن الوشا عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما
السلم ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو
عبد الله عليه السلم ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان
يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة ه محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لأن اطعم
مؤمنا محتاجا احبّ الي من ان ازوره ولأن ازوره احبّ الي من ان اعتق عشر رقاب
ه صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم ويزيد بن عبد الملك
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة
من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة
من ولد اسمعيل ينقذها من الذبح ه صالح بن عقبة عن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لاطعام مؤمن احبّ الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت
عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلّونه فياتي الى ناصب
فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيا مؤمنا فكانما احيى الناس
جميعا فان لم تطعموه فقد امتّموه وان اطعمتموه فقد احييتموه باب
من كسا مؤمنا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن
دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا

على لسان يكسوه من ثياب الجنة وأن يهوّن عليه سكرات الموت وان يوسّع عليه في
قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه و
تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ۵ عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كسا احدا
من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوّيه من معيشته وكّل الله عز وجل
به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء
مما يقويه على معيشته وكّل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون
لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من كسا مؤمنا كساه الله من
الثياب الخضر وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك ۵ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا
مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة **باب**
في الطاف المؤمن واكرامه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اخذ من
وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه
كانت له حسنة ۵ عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج

عن ابي عبد الله

عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال لاخيه مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة ۵ عنه
عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل ۵ عنه عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن
زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في امتي عبد الطف اخاه في الله
بشيء من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة ۵ عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن
صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرّج عنه كربته
لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك ۵ عنه عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان مما خص
الله عز وجل به المؤمن ان يعرّفه الله بر اخوانه وان قلّ وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز و
جل يقول في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون ومن عرّفه الله عز وجل بذلك احبه الله ومن احبه الله تبارك و
تعالى وفّاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب
في البر ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس ومتكأ و
طعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرّمت طعامك
على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها ان اكافي
اوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا

نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان يأكلوا فينادي مناد
من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرّم جهنم على من اكل من طعام جنته فيمد القوم ايديهم
فيأكلون ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة ۵ الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املى علي
محمد بن سليمان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم احسن يا اسحق الى اوليائي ما
استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرّح قلبه **باب**
في خدمته ۵ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان
عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل عددهم
خدّاما في الجنة **باب** نصيحة المؤمن ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلم قال يجب للمؤمن على المؤمن
ان يناصحه ۵ عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال يجب
للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ۵ ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ۵ ابن محبوب عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم اخاه كا
نصيحته لنفسه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة
لخلقه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت

ابا عبد الله

ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه **باب**
الاصلاح بين الناس ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة
عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس
اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا ۵ عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور
عن ابي عبد الله عليه السلم مثله ۵ عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين ۵ عنه عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا رأيت بين اثنين من شيعتنا
منازعة فافتدها من مالي ۵ ابن سنان عن ابي حنيفة سائق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني
نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم
فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي
ولكن ابو عبد الله عليه السلم امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها
من ماله فهذا من مال ابي عبد الله عليه السلم ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال المصلح ليس بكاذب ۵ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
علي بن اسمعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا
تقل علي يمين الا افعل ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
محبوب عن معوية بن وهب ومعوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابلغ عني
كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال
نعم ان المصلح ليس بكذاب **باب** في احياء المؤمن ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها ٭ عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها الاعظم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اسالك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمراة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له

باب في الدعاء للاهل الى الايمان ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة

باب في ترك دعاء الناس ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا

نكت

نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا آل محمد صلى الله عليه وآله عليهم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ندعو الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الامر طائعا او مكرها ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلم ولا سواء واني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخله في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا

مر بهم الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء ٭ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله

باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله على ديني ودين آبائي ابرهيم واسمعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هولاء على دين هولاء ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب ٭ عنه عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان

عن ابي

عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الدنيا يعطيها الله من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب

باب سلامة الدين ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه ٭ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلم كان في وصية امير المومنين عليه السلم لاصحابه اعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرا ضريرها ٭ علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة ٭ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم مثله ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلم من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل فجعل يضجع الكلام يظن انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلم كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغني

باب التقية ٭ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل اولئك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرءون بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة ٭ ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم

يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا
في النبيذ والمسح على الخفين ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله
من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد
قال ابرهيم اني سقيم والله ما كان سقيما ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن
ابي العلا عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابي يقول لا والله ما على
وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب
من لم يكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان
هذا ۞ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية
فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في اجواف
النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت
لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا ۞ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز
وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي عمر الكناني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمر ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك

بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسالتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف
ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال قد اصبت يا ابا عمر ابى الله الا ان يعبد
سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية ۞ عنه
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية احد
تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم
مرتين ۞ عنه عن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا
عبد الله عليه السلام في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت
جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله
لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله ما احسن
ولا اجمل ۞ علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله
عليه السلام ان الناس يروون ان عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى
سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرءوا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس
على علي عليه السلام ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني و
اني لعلى دين محمد ولم يقل لا تبرءوا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون
البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة
وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله عز وجل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
فقال له النبي صلى الله عليه وآله عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك
وامرك ان تعود ان عادوا ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم ان تعملوا عملا نعير به فان ولد السوء يعير والده

بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا
جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء
قلت وما الخبء فقال التقية ۞ عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن عليه السلام
عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر عليه السلام التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له
۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال التقية في كل ضرورة و
صاحبها اعلم بها حين تنزل به ۞ علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمن
۞ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منع ميثم
رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ
الدم فليس تقية ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة
قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له
۞ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام
قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام
خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطاء قال قلت لابي
جعفر عليه السلام رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين فبرئ واحد منهما
وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما
الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح
قال قال ابو عبد الله عليه السلام احذروا عواقب العثرات ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية
له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له
عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له
ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه

باب الكتمان

۞ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة
الكتمان ۞ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد
الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير
شيء الصبر والكتمان ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان
بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن
اذاعه اذله الله ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل
عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا
فقال ابو جعفر عليه السلام ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا

ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا
به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر
الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا
ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا ۵ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انه ليس من احتمال امرنا
التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم السلم
وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا
عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة من الناطق علينا
بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا
فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى
تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه
تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم
تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري
له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت
كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر
الآخرين وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني ۵ عنه عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يد ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد
۵ عنه عن محمد بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلم

يقول والله

يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم
عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه
وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون
بذلك خارجا من ولايتنا ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن
يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه
من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة
يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع النور
من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني
ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له ۵ يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان
يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اخبرت بما اخبرتك
به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون
سري وسرك ثالثا الا كل سر جاوز اثنين شائع ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال سألت ابا الحسن الرضا صلوات الله عليه وآله عن مسألة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم
كلما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلم ولاية الله
اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسرها الى علي واسرها
علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر
عليه السلم في حكمة آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شأنه عارفا باهل
زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه

من اعدائه اما رايت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن عليه السلم وقد كان بنو الاشعث
على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن عليه السلم انتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة
وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بمن قد امهل له فكان
الامر قد وصل اليكم ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى
لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة
مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين ۵ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي الحسن الاصبهاني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم طوبى لكل عبد نومة
لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى ينجلي
عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال
قولوا الخير تعرفوا به واعملوا ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله و
شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه السلم كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه
لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء ابدا ۵ عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن
عليه السلم قال ان كان في يدك هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان
فتذاكروا الاذاعة فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل ۵
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله ۵ الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم

عن عمر بن

عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نفس المهموم لنا المغتم
لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب
هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

۵ محمد بن جعفر عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبد
الله بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى
امير المؤمنين عليه السلم وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه
فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا و
اذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا
سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت
وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء
قليل الاذى لا متأفك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم و
استفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر
ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى
من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة
كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص
الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم حمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل
مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف
للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل
علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال

ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان رأى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على الغيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مأمول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته

كظوما

كظوما غيظه صافيا خلقه امنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده من تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلم اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق

وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل ٥ عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما عليهما السلم قال مر امير المؤمنين عليه السلم بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلم من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلوة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون المسكين الماسحون راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا وان وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان الليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى

بيوت

بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القسم بن عروة عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلم من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياك والسفلة فانما شيعة علي عليه السلم من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك فاولئك شيعة جعفر ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلم انما المؤمن الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر مما له ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي ابو جعفر يا سليمان اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب

عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه
في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم يخرجه قدرته
الى التعدي الى ما ليس له بحق ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي
البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد
وان انيخ على صخرة استناخ ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره ٥ وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله المؤمن مثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله
وما هي قال النخلة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد او رجل عن ابي ابرهيم الاعجمي عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه حلم ولا يظلم
وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن منذر بن جيفر عن آدم ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله
وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه ٥ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن سليمان بن خالد عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المسلمون
على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر
من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله
او يغتابه او يدفعه دفعة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما شيعة علي

الحلماء

الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر
عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى و
ابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله
صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون
لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم
من النار والله لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون ٥ عنه عن السندي بن محمد عن
محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم
يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله
لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان
زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين
قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه ٥ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تعرف
اصحابي فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه فاذا رايت هؤلاء فهؤلاء
اصحابي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن
ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا
المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا
لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا ٥ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان

عن عيسى بن النهريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف
الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى نفسه بالصيام والقيام قالوا
بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان
سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم
بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من
العذاب وشوقا الى الثواب ٥ عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس
الحسن بن علي عليهما الصلوة والسلام فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم
الناس في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من
سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا
يستخف له عقله ولا رايه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة
لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين
كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا
يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد
كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل
ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما
الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من
يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل
عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ
القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن مهزم

عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه
ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي
جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل
وفيهم التمحيص تاتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من
لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك
فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة دارهم
الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون
وان لجا اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلفت بهم الدار ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة
الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا صلوات الله عليهما ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت
غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته ٥ عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن
ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله
رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له ٥ عنه عن ابيه
عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لاهل

الذين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة
الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق و
سعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة
في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر
على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج
منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان
المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه
وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا ه
عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين
بن سيف عن اخيه علي عن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل النبي صلى الله
عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا
واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى
قال هم اولوا الاخلاق الحسنة الارحام والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدين
للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون
والناس نيام غافلون ه عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر وعن بعض اصحابه عن
يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار
بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كان

قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما
لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا
بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه
واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف
الناس من نفسه وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن
لا يستقل من دينه شيء ه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين
ه علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا قال
سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى تكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة
من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل
امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واما السنة من وليه
فالصبر في البأساء والضراء **باب** في قلة عدد المؤمنين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمنة اعز
من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الناس كلهم بهائم
الا قليلا من المؤمنين والمؤمن غريب ثلث مرات ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلثة
مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا ه محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن
ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك و
انصارك والله لو كان لامير المؤمنين عليه السلام مالك من الشيعة والانصار والموالي
ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم
ومائتي الف فقال ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان
تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا
سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار
وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة
لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير
لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت
الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح صلوات الله عليه يا سماعة امنوا على
فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه
غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل

وان اهل

وان اهل الكفر كثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين
يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي
جعفر عليه السلام جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك
باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة فقلت جعلت فداك
ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من
الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات ه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس
كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين **باب** الرضا بموهبة
الايمان والصبر على كل شيء بعده ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا عبد
الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره
ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت
به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اما يبالي
من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى يأتيه الموت
ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه ٥ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل بن يسار

قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم في مرضة مرضها لم يبق منه الا رأسه فقال يا فضيل

انني كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل

ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن

لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا له

يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله

جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه

الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله باي واد هلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن

سنان عن ابن مسكان عن منصور بن الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في

موت عبدي المؤمن انني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه

ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي

ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد باب في سكون المؤمن الى المؤمن ٥ علي بن

ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمن ليسكن

الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد باب فيما يدفع الله بالمؤمن ٥ محمد بن يحيى

عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي

جعفر عليه السلم قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يصيب قرية عذاب

وفيها

وفيها سبعة من المؤمنين ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله

عليه السلم قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده

باب في ان المؤمن صنفان ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن

نصر ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى

بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه

اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع يعوج

احيانا ويقوم احيانا فذلك ممن يصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وذلك ممن يشفع

له ولا يشفع ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد العمي عن خضر بن

عمرو عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه

التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك

رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة

ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفته الريح انكفى وذلك ممن تصيبه

اهوال الدنيا والآخرة ويشفع له وهو على خير ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

اسمعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلم قال قام رجل

بالبصرة الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان

صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك و

صاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل

من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا

تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان باب

ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا

تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن

ملجم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة

الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المؤمن

على بلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه

او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما افلت المؤمن من واحدة

من ثلث ولربما اجتمعت الثلث عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه

او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل

عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد ٥ عدة من اصحابنا عن

سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول

اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه او منافق يقفو اثره

او عدو يجاهده او شيطان يغويه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن

مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جعل وليه في الدنيا غرضا

لعدوه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال

كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فشكا اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت

ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق

منتن

منتن واهله باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه على سعة اما علمت ان الدنيا

سجن المؤمن ٥ عنه عن محمد بن علي عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت ابا

عبد الله عليه السلم يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى

وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله

به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو اشدهم

عليه ومنافقا يتتبع عثراته ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن

شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول اذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين

عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به ٥ سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله

بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لم يكن ولا يكون و

ليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله

له من يؤذيه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق

بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا

وله جار يؤذيه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم

قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه ٥

باب شدة بلاء ابتلاء المؤمن ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام

بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم

الامثل فالامثل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن

في الدنيا

بن الحجاج قال ذُكر عند ابي عبد الله عليه السلم البلاء وما يخصّ الله عزّ وجل به المؤمن فقال سُئل رسول
الله صلى الله عليه وآله من اشدّ الناس بلاءً في الدنيا فقال النبيّون ثم الامثل فالامثل ويُبتلى
المؤمن بعدُ على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صحّ ايمانه وحسن عمله اشتدّ بلاؤه ومن سخف ايمانه
وضعف عمله قلّ بلاؤه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال انّ عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احبّ الله قوما الّا
ابتلاهم ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه و محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن
ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال اشدّ الناس بلاءً الانبياء ثم الاوصيا
ثم الاماثل فالاماثل ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي
بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلم قال انّ لله عزّ وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل
من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بليّة الا صرفها اليهم ۵ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال و
عنده سدير انّ الله اذا احبّ عبدا غتّه بالبلاء غتّا وانّا وايّاكم يا سدير لنصبح به ونمسي ۵ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلا عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلم قال انّ الله تبارك وتعالى اذا احبّ عبدا غتّه بالبلاء غتّا وثجّه بالبلاء ثجّا فاذا دعاه قال
لبيك عبدي لئن عجّلت لك ما سألت انّي على ذلك لقادر ولئن ادّخرت لك فما ادّخرت
لك خير لك ۵ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزرّاد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فاذا احبّ الله عبدا ابتلاه
بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط ۵ عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ذكريا بن الحرّ عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال انّما يُبتلى المؤمن

في الدنيا

في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلم عن
بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المؤمن لا
تمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكّر به ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلم انّ المغيرة يقول
انّ المؤمن لا يُبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب
ياسين انه كان مكنّعا ثم ردّ اصابعه فقال كانّي انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد
اليهم من الغد فقتلوه ثم قال انّ المؤمن يُبتلى بكل بليّة ويموت بكل ميتة الا انّه لا
يقتل نفسه ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انّ المؤمن من الله عزّ وجل لبافضل
مكان ثلثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع
نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال انّ في الجنة منزلة
لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحنّاط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي
عبد الله عليه السلم ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو
يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنّى انه قُرّض بالمقاريض ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انّ اهل

الحقّ لم يزالوا منذ كانوا في شدّة اما انّ ذلك الى مدّة قليلة وعافية طويلة ۵ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم
قال انّ الله عزّ وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة و
يحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض ۵ علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى
الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لم يؤمن الله المؤمن
من هزاهز الدنيا ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول انّي لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه
شيء من المصائب ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي
داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم دُعي النبي صلى الله عليه وآله الى طعام
فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البيضة على وتد في
الحائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجّب النبي صلى الله عليه وآله منها فقال له الرجل
اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رُزئت شيئا قطّ فنهض رسول الله صلى الله
عليه وآله ولم يأكل من طعامه شيئا وقال من لم يُرزأ فما لله فيه من حاجة ۵ عنه عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن عثمان النوا عمّن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال انّ الله عزّ وجل يبتلي المؤمن
بكل بليّة ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايّوب كيف سلّط ابليس على
ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلّط على عقله ترك له ليوحّد الله به ۵ محمد بن

يحيى عن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال انّه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين امّا بذهاب ماله او ببليّة
في جسده ۵ عنه عن ابن فضال عن مثنى الحنّاط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله
عزّ وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت رأس الكافر بعصابة حديد لا يصدّع رأسه ابدا
۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا
كذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها
شيء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفا ۵ علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكّى
ملعون كل جسد لا يزكّى ولو في كل اربعين يوما مرّة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد
عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيّرت وجوه الذين سمعوا
ذلك منه فلما رآهم قد تغيّرت الوانهم قال لهم اتدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول
الله قال بلى الرجل يُخدش الخدشة ويُنكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة
وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه
هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رواه
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال انّ المؤمن ليكرم على الله حتى لو سأله الجنة بما فيها
اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وانّ الكافر ليهون على الله حتى لو سأله الدنيا
بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وانّ الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما

كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في كتاب علي عليه السلم ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله

باب فضل فقراء المسلمين ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلا عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال سأضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احديهما فلم ير فيها شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقرة فقال احبسوها ٥ عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلم المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله ٥ وعنه رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكا من قلبه ٥ عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلم كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته وباسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلم لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها ٥ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا وما زوي عنه الا اختبارا ٥ عنه عن نوح بن شعيب وابي اسحق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكا من قلبه ٥ وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه

الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول الله تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن اسمعيل بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابرهيم عليه السلم فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك ٥ علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال في مناجاة موسى عليه السلم يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات والارض وباسناده قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا انفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلم لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عثمان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول ان الله عز وجل يقول انى
لم اغن الغنى لكرامة به على ولم افقر الفقير لهوان به على وهو مما ابتليت به الاغنيا بالفقراء
ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنيا الجنة ۞ على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق
بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله عليه السلم مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا
فيهم يحفظكم الله ۞ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله صلوات الله
عليه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس ۞ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سألت على
بن الحسين صلوات الله عليه عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك
امة محمد ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم باب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن عبد الملك قال حدثنى بكر الارقط عن
ابى عبد الله عليه السلم او عن شعيب عن ابى عبد الله عليه السلم انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله
انى رجل منقطع اليكم بمودتى وقد اصابتنى حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتى وقومى
فلم يزدنى بذلك منهم الا بعدا قال فما آتاك الله خير مما اخذ منك قلت جعلت فداك ادع الله
ان يغنينى عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدى من شاء ولكن سل الله ان يغنيك عن
الحاجة التى تضطرك الى لئام خلقه ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن اسباط عمن
ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابى عبد الله صلوات الله عليه الفقر
من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين باب ان للقلب اذنين ينفث
فيهما الملك والشيطان ۞ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن ابى عبد الله عليه السلم قال

ما من قلب الا وله اذنان على احديهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا
يزجره الشيطان يامره بالمعاصى والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ۞ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن
ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان
لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان ۞ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلم
قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان فى جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث
فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه باب
الروح الذى ايد به المؤمن ۞ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن على بن محمد بن سعيد عن
عن ابى سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابى نجران عن محمد بن سنان عن ابى خديجة
قال دخلت على ابى الحسن عليه السلم فقال لى ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره فى كل
وقت يحسن فيه ويتقى ويغيب عنه فى كل وقت يذنب فيه ويعتدى فهى معه تهتز سرورا
عند احسانه وتسيخ فى الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا
يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرأ هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد
الروح بالطاعة لله والعمل له باب الذنوب ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان ابى عليه السلم
يقول ما من شئ افسد للقلب من خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب
عليه فيصير اعلاه اسفله ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله
ابن مسكان عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال

ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار ۞ عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن
سالم عن ابى عبد الله عليه السلم قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض
الا بذنب وذلك قول الله عز وجل فى كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو
عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به ۞ على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن
الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلم قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عز وجل
عنه اكثر ۞ على عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين
صلى الله عليه يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات
من عمل السيئات ۞ عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى اسامة
عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار
قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصى ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابيه عن سليمان الجعفرى عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم قال الذنوب
كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها
الا طيب ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابى
جعفر عليه السلم قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق ۞ على بن محمد عن صالح بن ابى
حماد عن محمد بن ابرهيم النوفلى عن حسين بن مختار عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون
ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلم قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من
الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما

قدموا وآثارهم وكل شئ احصيناه فى امام مبين وقال تبارك وتعالى انها ان تك مثقال حبة
من خردل فتكن فى صخرة او فى السموات او فى الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير ۞ ابو على
الاشعرى عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق ۞
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابى جعفر عليه السلم
قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ۞ عنه عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن بكير عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا اذنب الرجل خرج
فى قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها
ابدا ۞ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال
ان العبد يسال الله الحاجة فيكون من شانه قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطئ فيذنب
العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطى و
استوجب الحرمان منى ۞ ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلم قال
سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل
اذا عمل قوم بالمعاصى صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر فى تلك السنة الى غيرهم والى الفيافى والبحار
والجبال وان الله ليعذب الجعل فى جحرها بحبس المطر عن الارض التى هى بمحلتها بخطايا من بحضرتها
وقد جعل الله لها السبيل فى مسلك سوى محلة اهل المعاصى قال ثم قال ابو جعفر عليه السلم فاعتبروا
يا اولى الابصار ۞ ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابى عبد الله عليه السلم
قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان العمل السيئ اسرع فى صاحبه من السكين فى
اللحم ۞ عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الرجل يهم بالسيئة فلا يعملها

فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعد ذلك
ابدا ○ الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي وعن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال حق
على الله ان لا تعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه
لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن ○ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن
القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة
بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى
في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله
عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدين عن واضحة و
قد عملت الاعمال الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات ○ محمد بن يحيى وابو علي
الاشعري عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان ابي عليه السلام يقول ان الله قضى قضاء حتما لا
ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة ○ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا
ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم
الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا انعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير
الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق

قراهم وخرب ديارهم وذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل
وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور ○ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول ما انعم الله
على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب ○ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان
قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا اناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا
عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل
بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما
يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا يقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي
ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند
غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي ○ علي بن ابرهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن
عبيد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء
اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا
غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى ○ محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد
بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف
من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها ○ علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا وجع اوجع للقلوب
من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا ○ احمد بن

محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى عليه السلام
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله
لهم من البلاء ما لم يعرفون ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله
قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني ○ عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي عرفة عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة
مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع و
شيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا

باب الكبائر ○

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما قال الكبائر التي اوجب الله عز وجل عليها النار ○ عنه عن ابن محبوب قال كتب
معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من
اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل
النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربو والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل
مال اليتيم والفرار من الزحف ○ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل
المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم
ظلما واكل الربا بعد البينة وكلما اوجب الله عليه النار ○ يونس عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح
الله والامن من مكر الله وقد روي اكبر الكبائر الشرك بالله ○ يونس عن حماد عن نعمان الرازي

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر
يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان ○ عنه عن محمد بن عبده قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان
عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا ○ يونس
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم و
الفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه
قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان ○ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر
فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة
واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم
قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك
الصلوة من الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة
○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد
الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه
الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال
فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب
هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا
اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في

في السماء وستره في الارض فيقول الملئكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل
اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه ورواه ابن فضال عن ابن
مسكان علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
الكبائر القنوط من رحمة الله والاياس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي
حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة
وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارايت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من
الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام
اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانها
كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون
عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلم في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل
فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال يسلب منه روح الايمان ما دام على
بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت ارايت ان هم قال لا قال ارايت ان هم ان يسرق
انقطع يده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له محمد بن عبده يزني الزاني وهو مؤمن قال
لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود
قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها

قتل

قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار
من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب
والشرك واحد ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلم والذي اذا دعاه ابوه
لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين
صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا
يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم
الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي
صلواتي ويدعو دعائي ويناكحني وانا كحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان
من اجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه صدقت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل الناس
على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون
فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم
خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة و
روح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء
وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم
وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب
النسا وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم

ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم
بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح لهم
عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنين حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح
روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل
هذه الارواح الاربعة حتى ياتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه
الحالات فقال اما اولاهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا
يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان
الفاعل به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل
ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان و
ليس يضره شيئا وفيهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا
يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات
آدم لم يحن اليها ولم يقم ويبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك
الموت فهذا الحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد ياتي عليه حالات في قوته
وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده
روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصى منه فليس
يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار جهنم فاما
اصحاب المشامة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا والولاية من التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم

في منازلهم

في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم
فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح الايمان
واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان
هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح
البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن داود قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه
عن يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء
قال نعم يونس عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الكبائر فيها استثناء ان يغفر
لمن يشاء قال نعم يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها
النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلم الكبائر
تخرج من الايمان فقال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني
وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ابن ابي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة
قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلم فتكلم ابن
قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب
قال فقال له ابو جعفر عليه السلم يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني

الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذا هلكت واصحابك حيث شئت ۵ علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل
يرتكب الكبيرة من الكباير فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب كان عذابه
كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكباير فزعم انها حلال اخرجه
ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان معترفا انه ذنب ومات عليها اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول ۵
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني
ابو جعفر محمد عليه السلم قال سمعت ابي عليه السلم يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليهما السلم يقول دخل
عمرو بن عبيد على ابي عبد الله عليه السلم فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون
كباير الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما اسكتك قال احب
ان اعرف الكباير من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكباير الاشراك بالله يقول
الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله
عز وجل يقول انه لا ييئس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله فان
الله عز وجل يقول فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين
لان الله عز وجل جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله
عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر الآية وقذف المحصنة لان الله عز وجل
يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل
يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله

وماويه

ومأويه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا
لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك
يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس
الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة
ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب
الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شيئا
مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من
ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل
يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من
قال برايه ونازعكم في الفضل والعلم باب استصغار الذنب ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل ابن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم اتقوا المحقرات من الذنوب
فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي
غير ذلك ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا
الحسن عليه السلم يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان
قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ايتوا
بحطب فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله نحن بارض قرعاء فقال لاصحابه نحن بارض قرعاء ما
بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه على
بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات
من الذنوب فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه
في امام مبين باب الاصرار على الذنب ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ۵ ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله
عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله
ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا والله لا يقبل الله
شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه باب في اصول الكفر واركانه
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم عليه السلم حين نهي
عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لآدم
فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اركان الكفر

اربعة

اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
نوح بن شعيب عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول ما عصي الله تعالى به ست حب الدنيا وحب الرياسة
وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا من خثعم جاء الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال اي الاعمال ابغض الى الله تعالى عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم
ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف ۵ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن عثمان عن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته
قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود
العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب ۵ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وآله الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله
قال صلى الله عليه وآله الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله
لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول
الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من
هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان
الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن

ثم

زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان
واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه
كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بابعدكم
مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود
القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المامون من كل شر يتقى الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان رضي قال اذا
اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحيا فاذا نزع منه الحيا لم تلقه الا خائنا مخونا
فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا
غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا
ملعونا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث ملعونا ملعون من فعلهن المتغوط في ظل
النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ثلث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الما المنتاب والساد
الطريق المسلوك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الا اخبركم

قال قالوا

الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من شرار رجالكم البهات الجرئ الفحاش
الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معمر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب بقدر
الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستاثر بالفيء المستحل له **باب الرياء**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه
من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اجعلوا امركم هذا
لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فهو لا يصعد الى
الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه
على الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب
لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا
الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله
له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا عليه السلم ويحك يا ابن عرفة

فلا

اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه
الله به ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد
قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عليه السلم اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداها ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان
الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله اجعلوها
في سجين انه ليس اياي اراد به وباسناده قال قال امير المؤمنين عليه السلم ثلث علامات
للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري
في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن داود عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما
كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر
سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان
على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معوية عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال

ابو عبد الله

ابو عبد الله عليه السلم ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد
يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اراد الله عز وجل
بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من
بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي
على الناس زمان تخبث فيه سرايرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون
به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء
الغريق فلا يستجيب لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني
لاتعشى مع ابي عبد الله صلوات الله عليه اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة
ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله
منه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداها
ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال
وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت
له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا
لله في غير رياء ولا سمعة فان من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابرهيم عن ابيه

ليتصل

الله

عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن الرجل يعمل
الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك له لا باس ما من احد الا ويحب ان يظهر له
في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك **باب طلب الرياسة**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلم انه ذكر
رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها
باضر في دين المسلم من الرياسة عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من طلب الرياسة هلك عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اياكم وهؤلاء الرؤسا الذين يترأسون فوالله ما خفقت
النعال خلف رجل الا هلك واهلك وعنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع وغيره رفعوه
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها
نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيلة الصيرفي قال
حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اياك والرياسة واياك
ان تطا اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان
اطا اعقاب الرجال فما ثلث ما في يدي الا مما وطات اعقاب الرجال له فقال لي
ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي ويحك يا ابا
الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تاكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا
ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤل لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت

كاذبا

كاذبا كذبناك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن مياح
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من اراد الرياسة هلك علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اترى لا
اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطا عقبه انه لا بد
من كذاب او عاجز الرأي **باب اختتال الدنيا بالدين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين
يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يامرون بالقسط من
الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية ابي يغترون ام علي يجترئون
فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا **باب من وصف عدلا وعمل بغيره**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزار عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا
وعمل بغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي
يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة
من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن
مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا

عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر صلوات الله عليه ابلغ شيعتنا انه
لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة
من وصف عدلا ثم يخالفه الى غيره **باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال** علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان و
ينبت عليهما النفاق وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث من لقي الله
عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في
المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا وباسناده قال من نصب الله غرضا
للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال ه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله صلوات الله عليه لا تمارين حليما ولا
سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن
بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما كان جبرئيل عليه السلم ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال جبرئيل عليه السلم للنبي صلى الله عليه وآله اياك وملاحاة
الرجال عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر المعورة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اياكم

بالخصومة

والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغاين ه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان جبرئيل ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء
الرجال وعداوتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مهران عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما اتاني جبرئيل عليه السلم قط الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشارة الناس فانها
تكشف العورة وتذهب بالعز ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن
صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عهد
الي جبرئيل في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم من زرع العداوة
حصد ما بذر **باب الغضب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد
الخل العسل ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلم فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا
حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قايم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه
رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست
سكنت ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله
عليه السلم الغضب مفتاح كل شر ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن

سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت ابي عليه السلم يقول اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله رجل بدوى فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال امرك ان لا تغضب
فاعاد عليه الاعرابي المسئلة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسال عن
شئ بعد هذا ما امرني رسول الله صلى الله عليه وآله الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شئ
اشد من الغضب ان الرجل يغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن
ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
علمني عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول
علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق فلا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا
تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلث مرات عنه عن اسمعيل بن مهران عن
سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول من كف غضبه ستر الله عورته
عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم قال
مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك
عليه اكف عنك غضبي ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن
يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم اوحى الله عز وجل
الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض
بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من
انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك
عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري
لك خير من انتصارك لنفسك ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله علمني قال اذهب ولا
تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذلك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا
صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال
يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال
القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب ۵ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم
وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف
احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك ۵ عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن
الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر علي صلوات الله عليه قال من كف غضبه عن الناس عذاب
يوم القيمه

باب الحسد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن
رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم ان الرجل ليأتي بادرة فيكفر وان الحسد
ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اتقوا الله ولا
يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم عليهما السلم كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج
في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى عليه السلم فلما انتهى عيسى
عليه السلم الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير
حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى فدخله العجب
بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال
فرمس في الماء فاستغاث بعيسى عليه السلم فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا
قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك عجب
فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله
على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي
وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر ۵ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلم آفة الدين الحسد والعجب والفخر
يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الله عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام يا بن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم
من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي
صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني ۵
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط

باب العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن
منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق
الايمان من عنقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن ابي
منصور عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب او تعصب له
فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة من خردل من
عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من تعصب عصبه الله بعصابة من نار ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي
ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب
وذلك حين اسلم غضبا للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي على النبي صلى الله

صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه
بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد
القاساني عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن
الحسين صلوات الله عليهما عن العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان
يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم اخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه
ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم **باب الكبر** علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ادنى الالحاد
فقال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن
ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس
من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا
ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل
لها تنحي عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض
القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جبارة عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن العلا بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال قال
ابو جعفر صلوات الله عليه العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله
في جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطا
عن ابي جعفر عليه السلم قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله

المرادي

عليه

من كان

عليه السلام قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن ابيه
عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله
عليهما قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة
من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس
حيث تذهب انما اعني الجحود وانما هو الجحود ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال
الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص
الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل
رداءه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في
جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره وساله ان ياذن
له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان المتكبرين يجعلون
في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد
الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه
الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله عنه عن

يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انني اكل الطعام
الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا
من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلم ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس
وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس
وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن عبد الحميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان
وملك جبار ومقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان يوسف عليه السلم لما قدم عليه الشيخ
يعقوب عليه السلم دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل فقال يا يوسف
ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السما فقال يوسف يا جبرئيل
ما هذا النور الذي خرج من راحتي قال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما
لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من عبد الا وفي راسه
حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم
الناس في نفسه واصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن
عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من احد يتيه
الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من رجل

عليه السلم

في اعين الناس واذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس

تاه تكبر

تجبر

تجبر او تكبر الا لذلة وجدها في نفسه **باب العجب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابرهيم بن
سيار يرفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب
ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا عنه عن سعد بن جناح عن اخيه ابي عامر
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من دخله العجب هلك علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه السلم
قال سالته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين
للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن
العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل ليذنب
الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون
على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى عالم عابدا فقال له كيف
صلوتك فقال مثلي يسال عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك
قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من
بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شي عنه عن احمد بن محمد عن ابن
ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلم قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد
والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل
العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فيكون فكرته في ذلك ويكون فكرة الفاسق

في الشدّة على فسقه ويستغفر الله عزّ وجلّ ممّا صنع من الذنوب علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل
وهو خائف مشفق ثمّ يعمل شيئا من البرّ فيدخله شبه العجب به فقال هو في
حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله بينما موسى عليه السلام جالسا اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان
فلمّا دنا من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام الى موسى عليه السلام فسلّم عليه فقال له موسى
من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرّب الله دارك قال انّي انّما جئت لاسلّم عليك
لمكانك من الله قال فقال له موسى عليه السلام فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني
ادم فقال موسى عليه السلام فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه
قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عزّ وجلّ لداود
عليه السلام يا داود بشّر المذنبين وانذر الصدّيقين قال كيف ابشّر المذنبين وانذر
الصدّيقين قال يا داود بشّر المذنبين انّي اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر
الصدّيقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانّه ليس عبد انصبه للحساب الّا هلك

باب حبّ الدنيا والحرص عليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال رأس كلّ خطيئة حبّ الدنيا علي عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها
احدهما في اوّلها والاخر في اخرها بافسد فيها من حبّ المال والشرف في دين المسلم الدنيا

عنه

عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محبوب محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اوّلها وهذا في اخرها باسرع فيها من حبّ
المال والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن
غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ الشيطان يدير ابن آدم في كلّ شيء فاذا اعياه جثم
له عند المال فاخذ برقبته عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعزّ بعزاء الله تقطّعت نفسه
حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همّه ولم يشف غيظه ومن
لم ير انّ لله عزّ وجلّ عليه نعمة الّا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه عدّة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع
عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور عن امير المؤمنين صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انّ الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر
صلوات الله عليه مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القزّ كلّما ازدادت من القزّ على نفسها
لفّا كان ابعد لها من الخروج حتّى تموت غمّا وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنى الغنى من لم
يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد
لما لم يأت علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري
عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم ابن عبيد الله
قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام ايّ الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة
الله عزّ وجلّ ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فانّ لذلك

لشعبا كثيرة وللمعاصي شعب فاوّل ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من
الكافرين ثمّ الحرص وهي معصية آدم وحوّا عليهما السلام حين قال الله عزّ وجلّ لهما كلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على
ذرّيتهما الى يوم القيمة وذلك انّ اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثمّ الحسد وهي معصية
ابن ادم حيث حسد اخاه فقتله فتشعّب من ذلك حبّ النساء وحبّ الدنيا وحبّ الرياسة
وحبّ الراحة وحبّ الكلام وحبّ العلوّ والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلّهنّ في
حبّ الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة والدنيا
دنيا ان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن
ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجات موسى عليه السلام يا موسى انّ الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم
عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الّا ما كان فيها لي يا موسى انّ عبادي الصالحين
زهدوا فيها بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظّمها فقرّت
عينه فيها ولم يحقّرها احد الّا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها
واحد في اوّلها وهذا في اخرها بافسد فيها من حبّ المال والشرف في دين المسلم عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد
عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرّ عيسى بن مريم
عليهما السلام على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابّها فقال اما انّهم لم يموتوا الّا بسخطه و
لو ماتوا متفرّقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا
فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى عليه السلام ربّه فنودي من الجوّ ان نادهم فقام عيسى

مالليل

ماليلي على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبّيك يا روح الله وكلمته
فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحبّ الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد و
غفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبّكم للدنيا قال كحبّ الصبي لامّه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا
واذا ادبرت بكينا وحزنّا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال
كيف كانت عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال
سجّين قال وما سجّين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم
قال قلنا ردّنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلّمني غيرك من بينهم
قال يا روح الله انّهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد وانّي كنت فيهم و
لم اكن منهم فلمّا نزل العذاب عمّني معهم فانا معلّق بشعرة على شفير جهنّم لا ادري اكبكب
فيها ام انجو منها فالتفت عيسى عليه السلام الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس
بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فتح على عبد باب من امر الدنيا الّا
فتح الله عليه من الحرص مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن
غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه تعملون للدنيا وانتم
ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الّا بالعمل ويلكم علماء سوء
الاجر تاخذون والعمل تضيّعون يوشك ربّ العمل ان يقبل عمله ويوشك ان يخرجوا من
ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى اخرته وهو مقبل
على دنياه وما يضرّه احبّ اليه ممّا ينفعه عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو فيما اعلم عن ابي علي الحذّاء
عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله

عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا
الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والاخرة اكبر همه جعل الله له الغنى في قلبه وجمع له امره
علي بن ابرهيم عن ابي محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من كثر اشتباكه في الدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك
ورجا لا ينال باب الطمع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما اقبح بالمؤمن ان تكون له رغبة تذله
عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون له طمع يقوده
وبئس العبد عبد له رغبة تذله علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلم رايت الخير كله قد اجتمع
في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علي بن
سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له
الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع باب الخرق
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابي جعفر عليه السلم قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله
اقبح منه باب سوء الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وآله ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال
اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان سوء
الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله
بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ساء خلقه
عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه
انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل باب السفه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله عليه السلم من كافى السفيه بالسفه
فقد رضي بما اتي اليه حيث احتذى مثاله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلم في رجلين يتسابان فقال البادي
منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم عدة من اصحابنا عن سهل

زياد عن صفوان عن عيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابغض خلق الله عبد
اتقى الناس لسانه باب البذاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من علامات شرك الشيطان
الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن اذينه
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحيا لا يبالي ما
قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان يا رسول
الله صلى الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما
تقرا قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسال رجل فقيها هل
في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه
فذلك لا يبالي ما قال ولا ما قيل له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن ابي جميلة يرفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله يبغض الفاحش المتفحش
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن النعمان الجعفي
قال كان لابي عبد الله عليه السلم صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينا
هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذا التفت
الرجل يريد غلامه ثلث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة

اين كنت

اين كنت قال فرفع ابو عبد الله عليه السلم يده فصك بها جبهة نفسه فقال سبحان الله تقذف
امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية
مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رايته يمشي معه حتى فرق
الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به من الزنى علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان في
بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلث سنين فلما راى ان الله تعالى لا يجيبه قال يا
رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فاتاه آت في منامه
فقال انك تدعو الله عز وجل منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية
غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا
الله فولد له غلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من شر عباد الله من تكره مجالسته
لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله
صلوات الله عليه قال البذاء من الجفا والجفاء في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الفحش والبذاء و
السلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض الفاحش البذي و
السائل الملحف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة عن ابي جعفر

عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعايشة يا عايشة ان الفحش لو كان ممثلا
لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال قال
من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته
عن معلى عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال لي
مبتديا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون فحاشا او سخابا او
لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا
ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود ه

باب من يتقى شره ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان النبي صلى الله عليه وآله بينا هو ذات يوم عند
عايشة اذا استاذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس اخو العشيرة
فقامت عايشة فدخلت البيت واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل
اقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج
من عنده قالت عايشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت
عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك ان من شر عباد الله
من يكره مجالسته لفحشه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقا
شرهم عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم من خاف الناس لسانه فهو في النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

شر الناس

شر الناس يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم باب البغي عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الشر عقوبة البغي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي
فانهما يعدلان عند الله الشرك علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع ابي سيار ان ابا
عبد الله عليه السلم كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك
وعشيرتك علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى
النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق وكان
مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين
فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذيبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلنها وقد قتل
الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا باب الفخر والكبر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي
قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة
ثم هو غدا جيفة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن عقبة بن بشير الاسدي قال
قلت لابي جعفر عليه السلم انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال
فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا

اذا كان مومنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد
فضل على احد الا بتقوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عيسى بن الضحاك قال قال ابو جعفر عليه السلم عجبا للمختار الفخور وانما خلق من نطفة
ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال
يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
اما انك عاشرهم في النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار باب القسوة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما
ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلم يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك
والقاسي القلب مني بعيد علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسمعيل بن دبيس
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة كافرا لم
يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء
خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم
فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات
فاسئلوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لمتان لمة من الشيطان
ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة باب الظلم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن

الخلقة

صالح

ظلم

صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره
الله وظلم لا يدعه فاما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال
عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ان ربك لبا
لمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي
جعفر عليه السلم اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال
فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن
صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها
عونا الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن
درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال
لما حضر علي بن الحسين صلوات الله عليهما ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك
بما اوصاني به ابي عليه السلم حين حضرته الوفاة وبما ذكره ان اباه اوصاه به عليه السلم
قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله عنه عن ابيه عن هرون بن
الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
من خاف القصاص كف عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله
له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او يأكل مال يتيم حراما علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله

من اصبح لا يهمّ بظلم احد غفر الله له ما اجترم. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده.
ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
الظلم فانه ظلمات يوم القيمة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن
منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم اتقوا الظلم
فانه ظلمات يوم القيمة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه وماله
واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر له. عدة من اصحابنا عن احمد بن
خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله
عليه السلم مبتديا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت
هو يظلم فيسلط الله على عقبه او على عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا.
عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له انني
لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات
المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسين بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيمة. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال العامل

الاجترام: كسب الذنب

محمد بن

بالظلم

بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلثتهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان العبد ليكون مظلوما
فما يزال يدعو حتى يكون ظالما. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي
نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال من عذر ظالما بظلمه سلط
الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم ياجره الله على ظلامته. عنه عن محمد بن عيسى
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ما انتصر الله
من ظالم الا بظالم وذلك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا. علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم
من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له. احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم بن
الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال
رسول الله صلعم من اصبح وهو لا يهمّ بظلم احد غفر الله له ما اجترم. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان
على ابي عبد الله عليه السلم في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه
ما ظفر بالظلم احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر
مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا
فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا
من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم من خاف
القصاص كف عن ظلم الناس. **باب اتباع الهوى** محمد بن يحيى عن احمد بن

عن ابي بصير

محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم و
حصائد السنتهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله القسم
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلعم يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي
وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا استحفظته
ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر و
اتته الدنيا وهي راغمة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انما اخاف عليكم اثنتين
اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة.
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن عليه السلم اتق المرتقى السهل اذا كان
منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله عليه السلم يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها
في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها. **باب
المكر والغدر والخديعة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت
امكر الناس. علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس منا من ماكر مسلما. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قريتين من اهل الحرب
لكل واحد منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء

الاشتت عليه امره والتبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه

فينسي

الوعرة الصعب

فريقين

الى المسلمين

الى المسلمين فصالحهم على ان يغزو معهم تلك المدينة فقال ابو عبد الله عليه السلم لا ينبغي
للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون
المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد
الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلعم يجيء كل غادر بامام يوم القيمة مائلا شدقه حتى يدخل النار. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم وهو يخطب
على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل
غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار. **باب
الكذب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن
ابن النعمان قال قال ابو جعفر عليه صلوات الله عليه يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب
الحنيفية ولا تطلبن ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك
موقوف لا محالة ومسئول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه
عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده اتقوا الكذب
الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم
ان رسول الله صلعم قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد
يكذب حتى يكتبه الله كذابا. عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن

تلون م

شدق: طرف الفم من كل ازجانب روست كرالفم

الدهي: كسير الدهى اند غفى

ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الكذب هو خراب الايمان ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكذب على الله وعلى رسوله من الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن عمرو بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سالته عن حلال الله وحرامه لم يكن عنده شيء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الكذبة لتفطر الصائم ثم قلت واينا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة صلوات الله عليه وعليهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ذكر الحائك لابي عبد الله عليه السلم انه ملعون فقال انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلم عنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يجد عبد

عن أبان

مح

طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن طريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عيسى بن مريم عليه السلم من كثر كذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب انه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فيقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا قد روينا عن ابي جعفر عليه السلم في قول يوسف عليه السلم ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلم ما عندكم فيها يا صيقل قال قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات و

وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابرهيم صلعم انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف ارادة الاصلاح عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كل كذب مسؤل عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلثة رجل كايد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال المصلح ليس بكذاب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلم بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا ه فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت قال لا والله ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم لا كذب على مصلح ثم تلى ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال

من لقي

من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار عدة من اصحابنا عن ابن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى صلعم يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

ه الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلت فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتعامس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الاخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم لا هجرة فوق ثلث حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن

لسانان في

الصرم القطع

محمد عن علي بن حديد عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله عليه السلم رجل من اصحابنا
يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيء الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم
وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قال ابي قال رسول الله صلعم ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحان الا
كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان
السابق الى الجنة يوم الحساب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن
دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرا الف
بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان
فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور
باب قطيعة الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم في حديث
الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة
بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلم اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما
الحالقة قال قطيعة الرحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن

بعض اصحابنا

عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قلت له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي
الدار والجؤني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان
الله تعالى سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين فماتوا
والله كلهم فما بقي منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد
ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد قال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا
اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال في كتاب علي صلوات
الله عليه ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم
واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم
ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة
الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها وينقل الرحم وان نقل الرحم انقطاع
النسل علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال
جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله عليه السلم اقاربه فقال له اكظم وافعل فقال انهم
يفعلون ويفعلون فقال اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم لا تقطع
رحمك وان قطعتك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن
ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين صلعم في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي
تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكواء اليشكري فقال يا امير المؤمنين او
يكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون

ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا
فيحرمهم الله وهم اتقياء عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال
في ايدي الاشرار باب العقوق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادنى العقوق
اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كن بارا و
اقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر على النار ابو علي الاشعري عن الحسن بن الكوفي
عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت
له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت من هم قال العاق
لوالديه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلعم فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فليس فوقه
بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك
فليس فوقه عقوق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان
له لم يقبل الله له صلوة عنه عن محمد بن فرات عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلعم في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف
عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء

يا الله

يا الله رب العالمين عنه عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد
الله عليه السلم قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق و
من العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن ابيه عن هرون بن
الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ابي نظر الى رجل ومعه
ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا
ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن
حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه
باب الانتفاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن ابن فضال
عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان
دق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير وابن فضال عن رجال شتى
عن ابي جعفر عليه السلم وابي عبد الله عليه السلم انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب
وان دق باب من اذى المسلمين واحتقرهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال الله عز وجل
ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن
ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل
لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين
بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما عنه عن احمد بن محمد
عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا كان

ارصد ودل

يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هولاء الذين آذوا المومنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال من حقر مومنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المومن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الى عبد بشيء احب الى مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عند موت المومن يكره الموت واكره مسائته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن

الموذوه

نابذني بالمحاربة

تغلب

تغلب عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اسري بالنبي صلعم قال يا رب ما حال المومن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المومن يكره الموت واكره مسائته وان من عبادي المومنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المومنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استذل مومنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلائق علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلعم لقد اسري ربي بي فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك فقد حاربته قال ذلك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل من استذل عبدي المومن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المومن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له باب من طلب عثرات المومنين وعوراتهم ٥ محمد بن يحيى عن

اذا

ابي عبد الله ع

احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابرهيم والفضل ابني يزيد الاشعريين عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم وابي عبد الله عليهما السلم قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلعم يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تطلبوا عثرات المومنين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثراته ومن تتبع الله عثراته يفضحه ولو في جوف بيته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله

بها

بقلبه

عليه السلم قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما باب التعيير ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من انب مومنا انبه الله في الدنيا والآخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مومنا بشيء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عير مومنا بذنب لم يمت حتى يركبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في الدنيا والآخرة باب الغيبة والبهت ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الآكلة في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال من قال في مومن ما راته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن داود بن سرحان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن

انبه انبه حفظه ورقى

اذاع سره وبراته ق

سلمان

ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل النبي صلى الله عليه وآله
ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما
قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن
صلوات الله عليه من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه و
من ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر
الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه **باب**
الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل
بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم
مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله
الشيطان عنه احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة
المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفلته قال ليس حيث تذهب انما هو
اذاعة سره علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال
ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه **باب الشماتة**

عن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم بن محمد
الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تبدي الشماتة
لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من
الدنيا حتى يفتتن **باب السباب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم سباب المؤمن كالمشرف
على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن ابي ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلعم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه
عنه عن الحسين بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رجلا
من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا
الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلم
في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتد
الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن جعفر عليه السلم قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد
على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه واياكم والطعن على المؤمنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن احدهما
عليهما السلام قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان
وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان عن
محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا

مسنان

قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل
الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من انسان يطعن في عين
مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير **باب التهمة وسوء الظن**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه
بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل عنه عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم في كلام له ضع امر اخيك على
احسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا و
انت تجد لها في الخير محملا **باب من لم يناصح اخاه المؤمن** محمد بن يحيى
عن محمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلعم من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه
فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه
فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير
قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به

رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهد فقد خان الله ورسوله والمؤمنين
قال ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير
المؤمنين الى آخرهم عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله
صلوات الله عليه وآله يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن
خان الله ورسوله وكان الله خصمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد
الله عليه السلم قال من استشار اخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله عز وجل رأيه
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله
باب خلف الوعد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف
فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقر
قوفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم
اليوم الاخر فليف اذا وعد **باب من حجب اخاه المؤمن** ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ايما مؤمن كان بينه
وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين
السور الى السور مسيرة الف عام علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين

عن ابيه عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا صلوات الله عليه
فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين ياتي واحد منهم الثلثة
وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال
اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان
الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه
ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل
فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم ولم
يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة
قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤسهم اذا مناد
ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا نار من جوف
الغمامة قد اختطفت الثلثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يتعجب مما نزل بالقوم ولا يدري
ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما راى وما سمع فقال
يوشع بن نون عليه السلم اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راضيا وذلك
بفعلهم بك فقال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو
عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله
عليه السلم ايما مومن كان بينه وبين مومن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة
سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة
الف عام علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي

حميد

حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى
مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه
لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا قلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم
يا با حمزة **باب** من استعان به اخوه فلم يعنه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن
حسين بن امين عن ابي جعفر عليه السلم قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته
الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا
من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي
حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن
حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم
ولا يوجر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه
مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل
باب من منع مومنا شيئا من عنده او من عند غيره ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد
بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما مومن منع مومنا
شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة

مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان
الله ورسوله ثم يومر به الى النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم يا يونس من حبس حق المومن اقامه الله يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى
يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه
قال فيوبخ اربعين يوما ثم يومر به الى النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلم من كانت له دار فاحتاج مومن الى سكناها فمنعه اياها قال
الله عز وجل ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن
جناتي ابدا ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال
سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول من اتاه اخوه المومن في حاجة فانما هي رحمة من الله
عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله
عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط عليه شجاعا من نار ينهشه
في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا قال
وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان
يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى **باب** من اخاف مومنا ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم من نظر الى مومن نظرة
ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق
الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلم قال من روع مومنا بسلطان
ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مومنا بسلطان ليصيبه منه مكروه

فمنعه اياها

جناتي

فاصابه فهو

~~فلم يصبه فهو في النار~~ و فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اعان على مومن
بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي **باب**
النميمة ٥ المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال
محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي الحسن الاصفهاني ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب **باب**
الاذاعة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل اذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا
حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له يونس عن ~~ابن مسكان~~ عن
ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اذاع علينا حديثنا سلبه الله
الايمان يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما
قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطا ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلا عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دما فيدفع اليه
شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك
لتعلم انك قبضتني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة

حدثنا

عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها فما اسهك من دمه يونس عن ابن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم وتلا هذه الاية ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله
ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم
ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار
قتلا واعتداء ومعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير
حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا
عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اذاع علينا
شيئا من امرنا كان كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن نصر بن ساعد مولى ابي عبد الله عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى
فهو ناج قلت ما هو قال التسليم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين
عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين
دولة آدم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت
دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله
ستره مارق من الدين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط

الله عليه حر الحديد وضيق المحابس **باب** من اطاع المخلوق في معصية
الخالق ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلعم من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلعم من طلب مرضاة الناس
بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله
عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا عنه
عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كتب رجل الى الحسين عليه السلم
عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع لمجي
ما يحذر ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر عليه السلم لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل
على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من ايات الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عليه السلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله **باب** في
عقوبات المعاصي العاجلة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلعم خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط
حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا
ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان

باب في عقوبات المناكر التي تظهر في الناس

ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد
رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا
جعل الله باسهم بينهم علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب
رسول الله صلعم اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاءة واذا طفف المكيال والميزان
اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار
والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد
سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا
بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم
فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم **باب** مجالسة اهل المعاصي ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبيد الله بن صالح عن ابي عبد الله ع
قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ما لي رايتك
عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله
ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء
اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلم اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم
جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى عليه السلم وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما
لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى عليه السلم فمضى ابوه وهو
يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة

اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تصحبوا اهل
البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلعم المرء على دين
خليله وقرينه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي
فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا
في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات
ويرفع لكم بها الدرجات في الاخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي
الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن
حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر
قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن
فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقارنته
جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا
يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته
وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش
ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث
بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله
وانظروا لانفسكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد

محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم
قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلم يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم
في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب
لك البعيد ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل
من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك و
مصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته
ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم
اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن
قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها الى آخر الآية فقال
انما عنى بهذا الرجل الذي يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده
كائنا من كان علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص
فيه امام او يعاب فيه مؤمن ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الا
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
قال من كان مؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن علي بن

عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه
مؤمن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى قال
حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على
اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا
ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلم
ثلث آيات من كتاب الله كانما كن في فيه او قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله
الكذب ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي
قال حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم
فكن كانك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر
امام من الائمة فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قعد عند سباب
لاولياء الله فقد عصى الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال من قعد في
مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا
وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني ابي علي بن

الجمحي

سباب

النعمان عن ابن مسكان عن اليماني بن عبيد الله قال رايت يحيى بن ام الطويل وقف بالكناسة
ثم نادى باعلى صوته معشر اولياء الله انا برآء مما تسمعون من سب عليا عليه السلم فعليه
لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من
سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى
مسألتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها و
ان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ٥
باب اصناف الناس ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم الناس
على ستة اصناف قال قلت اتأذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل
الوعيد من اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب
وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم
استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال
ابو عبد الله عليه السلم الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر و
الضلال وهم اهل الوعيد الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون

والمستضعفون

والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلم قال قلت له انا
نمد المطمار قال وما المطمار قلت الترّ فمن وافقنا من علوي وغيره توليناه ومن خالفنا من علوي وغيره
برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون
لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة
قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر وصوتي حتى كان يسمعه
من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا
زرارة حقا على الله ان يدخل الضلال الجنة باب الكفر ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم سنن رسول الله صلعم كفرايض الله عز وجل فقال ان الله عز
وجل فرض فرايض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها
كان كافرا وامر الله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به
عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال والله ان الكفر لاقدم من
الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله عز وجل له اسجد لآدم
فابى ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة
واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك ٥ علي بن ابراهيم

٣ قال وما المطمار

ولينا

عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ذكر
عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا ع
مشركين فقال ابو جعفر عليه السلم فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك
ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك فمن
اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن
عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر
واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن
عثمان عن عبيد عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك
الصلوة من غير سقم ولا شغل ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن موسى بن بكر قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي
ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسالك عن ذلك فقال لي
الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي
جعفر عليه السلم يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله
قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت
تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت
في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اه

اتقتله

اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة
علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وسئل
عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان
كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعى الى ذلك بعد فاشرك هرون
عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا و
تارك الصلوة قد سميته كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل
ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك
لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة مستلذ خ
قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة واذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع
الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله عليه السلم وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة بها خ
فزنى او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما
يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كل ما ادخلت
انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت
دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثمة شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما
بينهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من شك في الله وفي رسوله فهو كافر علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم من شك في رسول
الله صلعم قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه
ثلث مرات فاستبنت في وجهه الغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن

ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه
اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمدا لا من سكر ولا من علة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مسروق قال سالني ابو عبد الله عليه السلم عن اهل البصرة
فقال لي ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة
التي لا تعبد الله على شيء عنه عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلم وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو
قال حروري قلت كافر قال اي والله مشرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم
فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان عليا صلوات الله
عليه باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم طاعة علي عليه السلم ذل ومعصيته
كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا
صلوات الله عليه يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل ه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني ابرهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول ان عليا عليه السلم باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج
منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية محمد بن

يحيى

يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو
ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلم علما بينه وبين خلقه
فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا
ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار يونس عن موسى بن بكر عن ابي
ابرهيم عليه السلم قال ان عليا صلوات الله عليه باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا
ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج كان في الطبقة التي لله فيهم المشية

باب وجوه الكفر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد
عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب
الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله عز وجل على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود على وجهين
فالكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية
وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم
الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان
منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان تثبيت خ
ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني الكفر خ
بتوحيد الله فهذا احد وجوه واما الوجه الاخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد
وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما
عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من

من الكفر كفر النعم وذلك قوله يحكي قول سليمن هذا من فضل ربي ليبلوني ااشكر ام اكفر ومن شكر
فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان
عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر
ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم
وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى
تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء
من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم
ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة
يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة
وذلك قوله عز وجل يحكي قول ابرهيم عليه السلم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا
حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس
يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم
من بعض باب دعائم الكفر وشعبه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك
والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفا والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق و
مقت الفقها واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه

والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه
وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر
وانكشف عنه الغطا وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى
الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على
اربع شعب على التعمق بالراي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى
الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه
فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الراي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ
قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض
عليه امره فضاق مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية
والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأي آلاء ربك تتمارى و
في رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل فمن هاله ما
بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردى في الريب وسبقه الاولون من
المؤمنين وادركه الاخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا
والاخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل
من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس
الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة
وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر
ودعائمه وشعبه باب صفة النفاق والمنافق ه قال عليه السلم والنفاق
على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي

والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلي منه ونصر عليه ومن اعتدى لم
يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات
خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة و
الامل والهيبة والمماطلة وذلك بان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل
حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه
مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على
الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي اصر
على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور
على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند
الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل
واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله
قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه
ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته
وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت
موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل
الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب
الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة
والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد
فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن

نادمين محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد
والحسن بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم اسأله عن
مسئلة فكتب عليه السلم الي ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى
الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى
هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا
من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب
لعنهم الله ه الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم
بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال ان
المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله
وما الاعتراض قال الالتفات واذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح و
همه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان
وعدك اخلفك عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل
ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا سجد جلس شغر ه ابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض
بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك ان احرقه
بالنار ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم ما زاد
خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق باب الشرك ه علي بن ابرهيم عن

محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن ادنى ما يكون العبد به
مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به عنه عن عبد الله
بن مسكان عن ابي العباس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال
من ابتدع رايا فاحب عليه او ابغض عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن
عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم
فيشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس
شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الاية تنزل في
الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال
نعم وقد يكون محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا و
صلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال
ابو عبد الله عليه السلم لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلعم
الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه
الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلم فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون
الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم لما اجابوا
ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اطاع رجلا في معصيته فقد عبده

باب الشك

علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح عليه السلم اخبره اني شاك
وقد قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فاني احب ان تريني شيئا فكتب اليه ان ابرهيم
كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك
ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول وما
وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان
امير المؤمنين عليه السلم يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن
محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه
فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد
قال فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن
ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

قال بشك الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من شك في الله بعد مولده على
الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عليه السلم قال لا ينفع مع الشك
والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من شك او ظن
فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال قلت له انا لنرى
الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال
يا محمد انما مثل اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد
منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم
يستجب له فاتى عيسى بن مريم صلعم يشكو اليه ما هو فيه ويساله الدعاء قال فتطهر
عيسى صلعم وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا عيسى ان عبدي
اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو
دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى صلعم
فقال تدعو ربك فانت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان
والله ما قلت فادع الله ان يذهب به عني قال فدعا له عيسى صلى الله عليه
فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته

باب الضلال

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال
كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون

فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس
بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن
مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت
دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن
موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب و
محمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم و
نسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون
ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال
فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر قال
سبحان الله اما رايت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون
ويحجون اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى قال
فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال
قال سبحان الله اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة
قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون
ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم
قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم
فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه
يديرنا على قول محمد بن مسلم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت

ماترى وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا اني اخشى ان لا
تحل لي مناكحتهم فما تامرني قال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري قال فهات
الآن فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها
قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما
ابالي ان تفعل قلت ارايت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي
ان تأثم من غير ان آمرك فما تامرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله صلعم
تزوج وقد كان من امراة نوح وامراة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين
من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله صلعم ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة
في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله صلعم
فلانا قال قلت اصلحك الله ما تامرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا
فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفايف قلت من
هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال
لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان
تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد
قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس
ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرارة
ارايت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما
قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين قال فقال فما تقول في قوله عز وجل الا

المستضعفين

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين
ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين
ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين
ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين
لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت
بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال
اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم
الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر
قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول
ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك
عقدك

باب المستضعف

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
بعض اصحابه عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا
يستطيع حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا
يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع
عنهم القلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون
حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال

سالت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه
الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون
مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق في خدورهن
وتحدثت به السقايات في طريق المدينة عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين
المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية
في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين
ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن اسمعيل الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الدين
الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من
جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى فقلت اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم
وابرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتامر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا
هو والله الذي نحن عليه فقلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا
المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال ارايت ام ايمن فاني اشهد
انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس

يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس
بمستضعف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل
الجنة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يفعل الله ذلك بكم ابدا عنه عن علي بن الحسن التيمي
عن اخويه محمد واحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر
قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ونحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان ننزل
بذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف
الناس فليس بمستضعف عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن زياد عن
اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى
عليه السلام قال سالته عن الضعفاء فكتب علي الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم
يعرف الاختلاف فليس بضعيف بعض اصحابنا عن علي بن الحسين عن علي بن الحبيب
الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم
مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء

باب المرجون لامر الله

محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر
واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم
يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا

فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلم المرجون قوم
كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد ذلك دخلوا في
الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم
يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله

باب اصحاب الاعراف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن بكير وعلي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي ابو جعفر عليه السلم ما
تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون
وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة
كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم
استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل
الجنة هم او من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما
ارجاهم الله ان شاء الله ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم
يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا
الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك
ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلم الذين خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا فاولئك قوم مؤمنون يحدثون في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون
ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم

باب في صنوف اهل الخلاف

باب ذكر القدرية والخوارج والمرجئة واهل البلدان خ ل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء
مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم
الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله
النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال
كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق
قال سألني ابو عبد الله عليه السلم عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية
فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون
بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن ابي بصير عن احدهما قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة
اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اهل الشام شر ام اهل الروم فقال ان الروم كفروا
ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تجالسوهم يعني
المرجئة لعنهم الله ولعن الله مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء

مرتين قال ان هؤلاء

قتلنا

باب المؤلفة قلوبهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن
بكر وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر صلوات
الله عليه قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل
المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله صلعم يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا
ويعلمهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال سألته عن قول الله عز وجل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا
عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم
وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فامر الله عز وجل نبيه صلعم
ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا
به وان رسول الله صلعم يوم حنين تألف رؤساء العرب ومن قريش وسائر مضر
منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصن الفزاري واشباههم من الناس
فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله
صلعم بالجعرانة فقال يا رسول الله اتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا
الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا به وان كان غير
ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر عليه السلم يقول فقال رسول الله صلعم اكلكم على
قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله
ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر عليه السلم يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة
قلوبهم سهما في القران علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلم قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا اسحق كم ترى
اهل هذه الاية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال
هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن
موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلم ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم
قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد صلى الله عليه وآله قلوبهم وما جاء به
فتألفهم رسول الله صلعم وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله صلعم لكيما يعرفوا

باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت
الملائكة بالسجود لادم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة
قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلم قال فاحسن والله في المسألة فقال
جعلت فداك ارأيت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا
ادخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس

المنافقين

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله

ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم
على حرف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي
جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة قال زرارة
سألت عنها ابا جعفر عليه السلم فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من
دون الله وشكوا في محمد صلعم وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد وما جاء به

وليسوا شكاكا في الله عز وجل قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك
في محمد صلعم وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأنّ به
ورضي به وان اصابته فتنة بلاء في جسده او ماله تطيّر وكره المقام على الاقرار
بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي صلعم وما
جاء به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم
قوم وحّدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا
ان محمدا صلعم رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فاتوا
رسول الله صلعم وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا
علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان تطيّرنا م
اصابه خير اطمأنّ به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه
انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران
المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله
ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته
من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك علي بن ابرهيم الى
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله باب نادر ه علي بن عن ابي جعفر عليه السلام
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان ابي عياش
عن سليم بن قيس قال سمعت عليا صلوات الله عليه يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى
ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد

ضالا

ضالا فقال له قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك
وتعالى نفسه فيقرّ له بالطاعة ويعرّفه نبيه صلعم فيقرّ له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته
في ارضه وشاهده على خلقه فيقرّ له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع
الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا
من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد
الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة
الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت
يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله
فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلعم في اخر خطبته يوم قبضه الله
عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله
وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض و
جمع بين مسبّحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احديهما
الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا باب علي بن ابرهيم عن
ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا احملوهم
عليه لم يعرفوا باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله محمد بن يحيى لم يعرفوه
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله

بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان
به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن امن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله
لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له
الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله
عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا
كفرا ولا بجحود ثم بعث الله الرسل فدعوا العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله
ومنهم من لم يهده الله باب المعارين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال
سمعته يقول ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له
وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشاء ان يتمه لهم اتمه
وان يشاء ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري
عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال ان العبد
يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم
يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى
عليه السلام ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا البهو اولاد الفضل المرزي
عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن
وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له

وخلق خلقا

وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو
الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته ما قلت لابي
الحسن وما قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلام انه نبعة نبوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال ان
الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا
يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال
وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا
سلب ايمانه ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جبل النبيين على
نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا و
جبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية
فاذا هو دعا والح في الدعا مات على الايمان باب في علامة المعار ه
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي
هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك
قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله
لقوله موافقا فانما ذلك مستودع باب سهو القلب ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان

كالثوب الخلق ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب
بما شاء من كفر وايمان ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير
مثله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى
عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال ان الله خلق قلوب
المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة و
زرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان القلب
ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك
قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان القلب ليتجلجل
في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله عليه السلم فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في السماء ٥ علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما
تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان
وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم

قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة
وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين **باب** في ظلمة قلب المنافق و
ان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لنا ذات يوم
تجد الرجل لا يخطي بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد
الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر
اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن
ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرا هذه الاية افمن يمشي
مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان
ونفاق فهم قوم كانوا بالطايف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان
ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو
قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه
وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر لا يطفا نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن ٥
باب في تنقل احوال القلب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان
الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فدخل عليه حمران بن اعين

وساله عن اشيا فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر عليه السلم اخبرك اطال الله بقاءك لنا
وامتعنا بك انا ناتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلوا انفسنا عن الدنيا
ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع
الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلم انما هي القلوب مرة تصعب
ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر عليه السلم اما ان اصحاب محمد صلعم قالوا يا رسول الله نخاف
علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا
وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الاخرة والجنة والنار ونحن عندك
فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال
والاهل يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على شيء
افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلعم كلا ان هذه خطوات
الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحال التي وصفتم انفسكم بها
لصافحتكم الملئكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق
الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر لهم ان المؤمن مفتن تواب
اما سمعت قول الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه **باب** الوسوسة وحديث النفس ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشا عن محمد بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الوسوسة
وان كثرت فقال لا شي فيها تقول لا اله الا الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم
فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شي قلت لا اله الا الله فيذهب عني

عن ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول
الله هلكت فقال له عليه السلم اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك
الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلعم ذاك والله
محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي
عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلعم انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه
ان يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلم
يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل
لابليس عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي صلعم لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح
او تقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلعم اتجدون ذلك قالوا
نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا امنا بالله و
رسوله ولا حول ولا قوة الا بالله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الا
بزاري عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال يا
رسول الله انني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما
الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال
لك من خلق الله قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال
فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله
وحده **باب** الاعتراف بالذنوب والندم عليها ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن

صلوات الله عليهم

ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال
وقال ابو جعفر كفى بالندم توبة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم
فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله
به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خائفا
ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه والله ما خرج عبد
من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين بن محمد عن محمد بن عمران
بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من
من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد
بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد
ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الندم على الشر يدعو الى تركه محمد بن يحيى عن
علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن
ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه
الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله

الا غفر الله

الا غفر الله له قبل ان يحمده **باب ستر الذنوب** ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال سمعته يقول المستتر
بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة
مغفور له ه محمد بن يحيى عن محمد بن صندل عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلام
قال قال رسول الله صلعم المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة
مخذول والمستتر بها مغفور له **باب من يهم بالحسنة او السيئة** ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام
قال ان الله تبارك وتعالى جعل لادم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن
هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت
عليه سيئة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة
وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها
فلا تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر
عن ابيه قال سالته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او
الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج
نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها
كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول
صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه و
ريقه مداده واثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضل بن

فيكتب

عثمن المرادي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن
فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله
له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم
يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل
يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب
اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب
الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم **باب التوبة** ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والاخرة فقلت
وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه
ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه
وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب
ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت عنها ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه

واحب

واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال
هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا با محمد ان الله يحب من عباده
المفتن التواب ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله
عز وجل اعطى التائبين ثلث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض
لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم
وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن
لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد
بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن
يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا
يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة

من سورة الفرقان

بالمغفرة

وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من
رحمة الله ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى اشد فرحا
بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها والله اشد فرحا
بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عنه عن
احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم
على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك و
عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك
فاتاه داود فقال يا دانيال انني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت
لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك
فقال له دانيال قد بلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب
ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي

قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون

وعصيتك

وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم
تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن موسى بن القسم عن جده الحسن بن راشد عن معوية بن وهب قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف
يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع
الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من
الذنوب ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما
يفرح احدكم بضالته اذا وجدها **باب** الاستغفار من الذنب علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه عنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير ۞ وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من
النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه
علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن
مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله كتبت عليه سيئة
وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر
لينساه من ساعته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام

في الذنوب

لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلعم يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين
مرة قلت اكان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى
الله قلت ان رسول الله صلعم كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله
المستعان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات لم يكتب عليه عنه عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له
وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ايوب محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو
نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل
له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر من اربعين كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه
قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ۞ ابو علي الاشعري ومحمد بن
يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن
سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من
مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب
عليه شيء وان هو لم يفعل كتب الله عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك

قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال لم اقل هكذا ۞
قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من قال استغفر الله مائة
مرة في يوم غفر الله له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب ۞
باب فيما اعطى الله عز وجل آدم وقت التوبة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام
قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت
لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم يكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم
بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال
جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم
التوبة وبسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلعم من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر
قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم
قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب
قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة
وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
معوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يتم الصلوة في الطريق

كل

ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب من الطاعة ما كان لرسول الله صلعم وكان بعد رسول الله الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلم فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلم فقال هو رجل من اهل الجنة فقال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا من هذا الامر غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة

باب اللمم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ارايت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال قلت الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من مومن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسالته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلم من جاءنا يلتمس الفقه والقران وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب

منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعك ان تنتقل منه الى غيره الا لكي تخافه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مومن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمم العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبيعته

علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان المومنين لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة

باب في ان الذنوب ثلثة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المومنين صلوات الله عليه بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المومنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المومنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا

من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الاخرة قال ان الله اكرم من ذلك

باب تعجيل عقوبة الذنب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن ابرهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت بها عليه الموت

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سلم عن ابان بن

تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان المومن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلوات الله عليه في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الاخرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلعم ما يزال الهم والغم بالمومن حتى ما يدع له ذنبا

عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان العبد المومن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يزال الهم والغم بالمومن حتى ما يدع له من ذنب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله

النار الا محصت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله النار ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حايط وبعضه خارج منه فما كان خارجا منه قد نقبته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفا من اخوانه وما من مؤمن يصيب شيئا من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله تعالى مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق

فاصبر

فاصبروا وابشروا **باب** في تفسير الذنوب ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفنا قطيعة الرحم والتي ترد الدعا وتظلم الهوا عقوق الوالدين على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان ابي يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفنا وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر ۵ على بن ابرهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة **باب نادر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا اكراهة لمساءته وحبا لمساءته ثم امسك عنه فلا اكراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته

وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره وافر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم **باب نادر ايضا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا عليه السلم واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله صلعم كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا عليه السلم واهل بيته عليهم السلم من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلعم كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علي بن ابرهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين صلوات الله عليهما الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه قال يزيد لعنه الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليه السلم ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير **باب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي

من شيعتنا

من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فو الله ما نزلت الا فيكم وما عنى بها غيركم **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال امير المؤمنين صلعم ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا **باب الاستدراج** ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملي له ويجدد له عندها النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن

القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال كم من
مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء
الناس عليه **باب** علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال كان امير المومنين صلعم يقول انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن مضى امس
بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه و فرحت بما استقبلته
وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك
الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل
حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلثة قد مضى
انت فيه مفرط و يوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو
يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت و فكرت فيما فرطت في الامس
الماضي مما فاتك فيه من حسنات ان لا تكون اكتسبتها ومن سيئات ان لا تكون اقصرت
عنها وانت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين
من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل
على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذي
اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي صلوات الله عليه
قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا
استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن

عن

عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال يا ابا نعمان لا يغرنك
الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك
من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة
محدثة لذنب قديم ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن ابي النعمان مثله ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى
منه فلا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي
انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض
اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك
غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك و بين
لك الداء وعرفت اية الصحة و دللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك
عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لرجل اجعل قلبك قرينا برا و ولدا واصلا و اجعل
عملك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها
وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك
واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك عنه عن بعض
اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها
قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها
فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب اخرته حتى فني عمره
وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلم المسجون من سجنته دنياه عن اخرته

وعنه رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ
حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان
الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول عنه عن علي بن الحكم
عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم خذ لنفسك
من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات
عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك
يوم القيمة فاني لم اتك فيما مضى ولا اتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض
اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المومنين عليه السلم فقال يا امير المومنين اوصني
بوجه من وجوه البر انجو به قال امير المومنين عليه السلم ايها السائل استمع ثم استفهم
ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد
فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ياسى على
شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه
عنها لسوء عاقبتها وشنأنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته و تواضعه و
حزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او حرامها ولا يبالي ما
دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين صلعم لا يصغر ما ينفع
يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري

عن حفص

عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان قدرت على ان لا تعرف
فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا
كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب لا خير في العيش الا لرجلين رجل
يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك سيئة بالتوبة واني له بالتوبة والله لو سجد حتى نيته
حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن
عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته
وما اكن راسه وهم في ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا
وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم
راجعون ثم قال ما الذي اتوا اتوا والله مع الطاعة المحبة والولاية وهم في ذلك
خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم
فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم
تصدقون بالكتاب ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل
الذنوب فان قليل الذنوب تجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم
النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك
لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ما احسن الحسنات
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي

عبد الله عليه السلم عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال انكم في اجال مقبوضة
وايام معدودة والموت ياتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا
يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع ولا يسبق البطي منكم حظه ولا يدرك الحريص
مالم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت
فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الاخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له
فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن فكالغايب يقدم على اهله واما المسيء
فكالابق يرد على مولاه فقال فكيف ترى حالنا عند الله فقال اعرضوا اعمالكم على
الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة
الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلم وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه اطرفني
بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من تحبه فافعل
فقال له الرجل وهل رايت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس
اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسات اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اصبروا
على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فلا تجد له سرورا
ولا حزنا وما لم يات فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد
اغتبطت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال الخضر لموسى عليه السلم يا موسى ان اصلح يومك الذي هو امامك فانظر

اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر
فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الاجر فانما
هو ات من الدنيا كما قد ولى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل لامير المومنين صلوات الله عليه عظنا
واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب واني لكم بالروح ولما تاسوا
بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم باب علي بن ابرهيم عن ابيه
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة
البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا
يستطيع تركه او يوذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول
قال رسول الله صلعم كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه و
ان يوذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم قال كفى
بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس
امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يوذي جليسه بما لا يعنيه علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي
حمزة عن ابي جعفر وعلي بن الحسين صلوات الله عليهم قالا ان اسرع الخير ثوابا
البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه

من عيب نفسه او يوذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ناسا اتوا رسول الله صلعم بعد ما اسلموا
فقالوا يا رسول الله ايوخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال
لهم رسول الله صلعم من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم ياخذه الله تبارك وتعالى
بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى
بالاول والاخر علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن فضيل بن
عياض قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يحسن في الاسلام ايواخذ بما عمل في
الجاهلية فقال قال النبي صلعم من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر باب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب وغيره عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال من كان
مومنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب له كل
شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره باب عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله عز وجل ضناين يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية
ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان لله عز وجل خلقا ضن بهم عن البلاء
خلقهم في عافية واحياهم في عافية وامانهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابرهيم

عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان لله عز وجل ضناين من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته
ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا باب الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلعم رفع عن امتي اربع خصال خطاوها
ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تواخذنا ان
نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسن بن محمد عن محمد بن
احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وضع
عن امتي تسع خصال الخطا والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا
اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم
يظهر بلسان او يد باب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب
بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب
الا المومنين قال لا عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال موسى للخضر عليهما السلم قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه
شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا
ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا
وهم كافرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي

سعيد

امية يوسف بن ثابت بن ابي سعده عن ابي عبد الله عليه السلم قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلعم كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل هذا اخر كتاب الايمان

والكفر والطاعات والمعاصي من الكتاب

الكافي والحمد لله وحده وصلى الله

على رسوله محمد وآله

اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع

المؤمنين والمؤمنات

كتاب الدعا باب فضل الدعاء والحث عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعا وافضل العبادة الدعا قلت ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلم اي العبادة افضل فقال ما من شي افضل عند الله عز وجل من ان يسال ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسال ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسال لم يعط شيئا فاسأل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال من لم يسال الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعا هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بالدعا فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلم الدعا هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضا والقدر ان تبالغ بالدعا وتجتهد فيه اوكما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعا وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام رجلا دعا باب ان الدعا سلاح المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم الدعا سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلم الدعا مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعا ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده قال قال النبي صلعم الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم الدعا ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلم انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبيا فقيل وما سلاح الانبيا قال الدعا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الدعا انفذ من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان

عن ابي عبد الله عليه السلم قال الدعا انفذ من السنان الحديد **باب ان الدعا يرد البلا والقضا** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول
ان الدعا يرد القضا ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ان الدعا يرد ما
قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فلم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الدعا يرد القضا وقد نزل من السما وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن
ابي همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلم قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليه
ان الدعا والبلا ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعا ليرد البلا وقد ابرم ابراما ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن عليه السلم قال كان
علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول الدعا يدفع البلا النازل وما لم ينزل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال الا ادلك
على شي لم يستثن فيه رسول الله صلعم قلت بلى قال الدعا يرد القضا وقد ابرم ابراما
وضم اصابعه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الدعا يرد القضا بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعا
فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعا وانه
ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلم عليكم بالدعا فان الدعا لله والطلب
الى الله يرد البلا وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف

البلا

البلا صرفه الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل
ليدفع بالدعا الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعا
لاصابه منه ما يجتثه من جديد الارض **باب ان الدعا شفاء من كل داء**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علا بن كامل قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم عليك بالدعا فانه شفاء من كل داء **باب ان من دعا استجيب له**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الدعا كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل
فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه وراسه
باب الهام الدعا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
قال قال ابو عبد الله عليه السلم هل تعرفون طول البلا من قصره قلنا لا قال اذا الهم احد
الدعا عند البلا فاعلموا ان البلا قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن عليه السلم ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن
فيلهمه الله عز وجل الدعا الا كان كشف ذلك البلا وشيكا وما من بلاء ينزل
على عبد مؤمن فيمسك عن الدعا الا كان ذلك البلا طويلا فاذا نزل البلا فعليكم بالدعا
والتضرع الى الله عز وجل **باب التقدم في الدعا** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من تقدم
في الدعا استجيب له اذا نزل به البلا وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السما ومن

لم يتقدم في الدعا لم يستجب له اذا نزل به البلا وقالت الملئكة ان ذا الصوت لا نعرفه
علي بن ابرهيم عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعا لم يره الله عز وجل ذلك البلا ابدا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هرون بن
خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الدعا في الرخا يستخرج الحوايج في البلا عنه عن
عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلم من سره ان يستجاب له في الشدة
فليكثر الدعا في الرخا عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن صالح عن عبد الحميد بن عواض
الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان جدي يقول تقدموا في الدعا
فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلا فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء
فنزل به بلاء قيل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عمن حدثه عن ابي الحسن الاول عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليه السلم
يقول الدعا بعد ما ينزل البلا لا ينتفع به **باب اليقين في الدعا** علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفرا عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب **باب الاقبال على الدعا**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا
دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلم يقول اذا دعا

احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفرا عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب ح عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما استسقى
رسول الله صلعم وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلعم بيده
وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت
لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم
دعوت ولي في ذلك نية **باب الالحاح في الدعا والتلبث** علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز
الطويل عن ابي عبد الله عليه السلم مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك و
تعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوايج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته

الا قضاها الله عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسئلة
واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسال ويطلب ما عنده علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال لا والله لا يلح عبد
على الله عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم
رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في الدعا استجيب له او لم يستجب وتلا
هذه الآية واه دعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا باب تسمية الحاجة
في الدعا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلم الفرا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث
اليه الحوايج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث اخر قال قال ان الله عز وجل
يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوايج باب اخفاء الدعا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية
اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها باب الاوقات
والحالات التي ترجى فيها الاجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اطلبوا الدعا في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافيا ونزول القطر
واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السما تفتح عند هذه الاشيا عنه عن

ايه

ابيه وغيره عن القسم بن عروة عن ابن العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله
عليه السلم يستجاب الدعاء في اربع مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد
المغرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المومنين صلوات الله عليه اغتنموا الدعا عند اربع عند قراءة القران وعند
الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلم قال
كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس
عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلعم خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا
هذه الاية في يعقوب عليه السلم سوف استغفر لكم ربي وقال اخرهم الى السحر الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم
شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما
شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك
دونك فقد قصد قصدك قال ورواه محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن
محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي

قوله م

حمزة عن سندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل يحب
من عباده المومنين كل دعاء فعليكم بالدعا في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة
تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوايج العظام علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعوا الله عز وجل فيها الا استجاب
له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي
السدس الاول من اول النصف باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل
والابتهال والاستعاذة والمسئلة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلم قال
الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء و
قوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعا باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك
وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع
هو رفع اليدين والتضرع بهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك
بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى
السما وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السما وهكذا التضرع وحرك اصابعه
يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده

تلقا

تلقا وجهه الى القبلة ولا تبتهل حتى تجري الدمعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن فضالة عن علا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلاتي بيساري فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت
يا عبد الله ان الله تبارك وتعالى حقه على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك
وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا
والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السما رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك
وذراعك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكا عنه عن ابيه او غيره عن
س هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الدعا ورفع
اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعا في
الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة
واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك ودعا التضرع ان تحرك اصبعك السبابة
مما يلي وجهك وهو دعا الخيفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن
حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله عليه السلم كيف المسئلة الى الله تبارك
وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع
والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا باب البكاء
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفي

رفع اليدين والتضرع

ترجعها ای تعلوها قره ای سواد و کسوف بجمع البیان
رهقه کفرح غشیه ولحقه او دنی منه سوا اخذه او لم یاخذه ق

رغور وقت بینا و بینما کو بینا رفت تخ ... ق

بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله
على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن
ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من عين الا
وهي باكية يوم القيمة الا عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من
خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل ساير جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق
ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل
يطفي باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة
ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل
مخافة من الله لا يراد بها غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل عين باكية يوم
القيمة الا ثلثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت
في جوف الليل من خشية الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان
القطرة منها تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر
ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ابن ابي عمير عن رجل
من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم ان عبادي
لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى
الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا

فاوحى

فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من
خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس
ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض
من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا ارققت فابك وادع
ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة
العابد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان لم يكن بك بكاء فتباك عنه عن ابن فضال عن يونس
بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني اتباكى
في الدعا وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب عنه عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلم لابي بصير ان خفت امرا يكون او
حاجة تريدها فابدا بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلعم و
اسال حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي عليه السلم كان يقول ان اقرب
ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لم يجئك البكاء فتباك فان
خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ باب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اياكم
اذا اراد احدكم ان يسال من ربه شيئا من حوايج الدنيا والاخرة حتى يبدا بالثنا على
الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي صلعم ثم يسال الله حوايجه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله

كى ٤
البكاء م

عليه السلم ان في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسئلة فاذا
دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل
الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى
يا من ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن
سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما هي المدحة ثم الثنا
ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار بالذنب
وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الا انه
قال ثم الثنا ثم الاعتراف بالذنب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن
علي عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اردت
ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على محمد
النبي صلى الله عليه وآله ثم سل تعط ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
عيص بن القسم قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا طلب احدكم الحاجة فليثن
على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيا له من الكلام
احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه و
اثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه
يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل
فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآل محمد اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما

بن م
صفوان عن م
وقل

اكتفيه

اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة
وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سال الله عز وجل فقال رسول الله
صلعم عجل العبد ربه وجاء اخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي
صلعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعط محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول دخل رجل المسجد فابتدا
قبل الثنا على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلعم عاجل العبد
ربه ثم دخل اخر فصلى واثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله صلعم فقال رسول
الله صلعم سل تعطه ثم قال ان في كتاب علي عليه السلم ان الثنا على الله والصلوة على رسوله
قبل المسئلة وان احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب ان يقول له خيرا قبل ان يسئله
حاجته علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
ايتان في كتاب الله عز وجل اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل
ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال
فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء
اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدا فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على
النبي صلعم ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذه جهة الدعاء ثم قال وما الاية الاخرى
قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا
ارى خلفا قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري
قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال

سل م

من سره ان تستجاب دعوته فليطيب مكسبه **باب** الاجتماع في الدعا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن
عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله
عز وجل في امر الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر
مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعوا الله عز وجل اربعين مرة
فيستجيب الله العزيز الجبار له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما اجتمع اربعة رهط قط
على امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي اذا حزنه امر جمع النسا والصبيان ثم دعا وامّنوا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال الداعي والمؤمن في الاجر
شريكان **باب** العموم في الدعا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم اذا دعا احدكم
فليعم فانه اوجب للدعا **باب** من ابطات عليه الاجابة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلم جعلت فداك اني قد
سالت الله عز وجل حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شي فقال
يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات
الله عليه كان يقول ان المؤمن يسال الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته
حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون
من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شي الدنيا ان ابا جعفر عليه السلم كان يقول

ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه في الرخا نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا
تمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم
واياك ومكاشفة الناس فانا اهل بيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء
الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سال
فاعطي طلب غير الذي سال وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شي واذا كثرت
النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها
اخبرني عنك اني لو قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق
بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد
من الله اليس الله عز وجل يقول واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه و
فضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم
عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ربما دعا الرجل بالدعا فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم
ذلك ليزداد من الدعا قال نعم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن ابي
هلال المدايني عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد ليدعو فيقول
الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب ان
اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته
ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
يستجاب للرجل الدعا ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن

ابي عبد الله عليه السلم كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون
اربعين عاما ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة علي بن ابرهيم عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان
العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض
لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو
لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها
فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا
منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء
رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعا قلت له كيف يستعجل قال
يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمن
ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته
ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك
وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا
قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب
باب الصلوة على محمد وآل محمد واهل بيته عليهم السلم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يزال الدعا محجوبا حتى

يصلي على محمد وآل محمد عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من دعا ولم يذكر النبي صلعم رفرف الدعا على راسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله
رفع الدعا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد
الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا اتى النبي صلعم فقال
يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلعم اذا تكفى مؤنة الدنيا والاخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال
سالنا ابا عبد الله عليه السلم ما معنى اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي
كل حاجة فلا يسال الله عز وجل شيئا حتى يبدا بالنبي صلعم فيصلي عليه ثم يسال الله
حوائجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملا
قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعا وفي آخره وفي وسطه عدة من اصحابنا
عن احمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن
ابي العلا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا ذكر النبي صلعم فاكثروا الصلوة
عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملئكة ولم
يبق شي مما خلق الله الا صلى على العبد لصلوة الله وصلوة ملئكته فمن لم يرغب في
هذا فهو جاهل مغرور قد بري الله منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله

صلعم من صلى على صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم الصلوة
علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارزي
عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال يا رب صل على
محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عم
قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد عنه عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله
عليه السلم يقول جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال اجعل نصف صلواتي لك قال
ثم قال اجعل صلواتي لك كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلعم كفي هم الدنيا
والاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان
رجلا اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له
خيرا فقال له يا رسول الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل فقال
اني جعلت كل صلواتي لك فقال اذن يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك وآخرتك
فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له فقال ابو عبد الله عليه السلم لا يسال الله
عز وجل الا بدا بالصلوة على محمد وآله ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي
فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن

يحيى بن

عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا اسحق بن فروخ من صلى على
محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة
مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم و
ملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ما في الميزان
شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به
فيخرج صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فترجح علي بن ابرهيم محمد عن ابن
جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلم من كانت له الى الله عز وجل حاجة
فليبدا بالصلوة على محمد وآله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله
عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا
تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد
السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعا
الا الصلوة على محمد وآله فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن
احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على
ابي الحسن الرضا عليه السلم فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه
قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو
فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي
عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي صلعم في
صلوته يسلك بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلعم من ذكرت عنده فلم يصل

وآل محمد

الشطط هو الجور والظلم والبعد عن الحق نهايه

على فخطى قالنار فابعده الله وقال رسول الله صلعم ومن ذكرت عنده فنسي الصلوة علي
خطي به طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن عنبسة بن هشام عن ثابت
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم من ذكرت عنده فنسي ان
يصلي علي خطا الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت و
هو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي عليه السلم لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم
صل على محمد واهل بيته **باب** ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله
بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من مجلس يجتمع
فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان
ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلم ان ذكرنا من ذكر الله
عز وجل وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلم من اراد
ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم
قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى عليه السلم سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك
ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال

يا عبد الله

موسى

موسى عليه السلم فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك فقال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون
في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت
عنهم بهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا
اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا باس بذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسام من ذكر الله علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى
يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان
ترك ذكري يقسي القلوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال مكتوب في التورية التي لم تغير
ان موسى سال ربه فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها
فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل
لموسى اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا
واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني
ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات وباسناده عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري
بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار

وانه قول فان ذكر الله عز وجل

وباسناده قال فيما ناجى الله سبحانه به موسى قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني
يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع
قال قال الله عز وجل اذكرني في ملا اذكرك في ملا خير من ملئك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل
من ذكرني في ملا من الناس ذكرته في ملاء من الملائكة **باب** ذكر الله عز وجل
كثيرا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي
اليه فرض الله عز وجل الفرايض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه
فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض بالقليل ولم يجعل له
حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي عليه السلم كثير الذكر لقد كنت
امشي معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث
القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله
الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان
يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقراء فيه القران ويذكر الله
عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملئكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما
يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القران ولا يذكر الله
فيه يقل بركته وتهجره الملئكة وتحضره الشياطين وقال رسول الله صلعم الا اخبركم
بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم

من ان

من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال
جاء رجل الى النبي صلعم فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول
الله صلعم من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والاخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن
تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود
بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم من اكثر ذكر الله عز وجل احبه
الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة
بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم من الذكر الكثير الذي
قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة
زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اكثر ذكر الله
عز وجل اظله الله في جنته **باب** ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني عن ابي عبد الله عليه السلم قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا
تاخذه وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه
عن بريد بن معوية العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الصواعق لا تصيب ذاكرا
قال قلت وما الذاكر قال من قرا مائة اية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن

قال لا تستكثر

وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ميتة المؤمن قال يموت
المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة
ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل **باب** الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
يقول من شغل بذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي من سالني عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن هرون بن خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدا بالثناء على الله
والصلوة على محمد وال محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها له من غير ان يساله اياها
باب ذكر الله عز وجل في السر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليم بن عمرو عن ابي المغرا
الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله
كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله عز وجل علانية ولا يذكرونه في السر فقال
الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلم يا عيسى اذكرني
في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملاك اذكرك في ملا خير من ملاء الادميين
يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي
وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن

ملائي

التبصبص التملق من بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع او خوف

احدهما

احدهما عليهما السلم قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله لعظمته
باب ذكر الله عز وجل في الغافلين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين
بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم الذاكر لله عز وجل في
الغافلين كالمقاتل في الهاربين علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين
والمقاتل عن الفارين له الجنة **باب** التحميد والتمجيد ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك علمني دعاء
جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده
عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
الحسن الانباري عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلعم يحمد الله في كل يوم
ثلثمائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل
حال علي بن ابرهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي
عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلعم ان في
ابن ادم ثلثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة
فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلعم اذا اصبح قال
الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح

الفائرين

قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين
فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابرهيم عن ابيه عن
علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل دعاء لا يكون قبله
تحميد فهو ابتر انما التحميد ثم الثنا قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال
تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي
علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي
يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير باب الاستغفار علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم خير الدعا
الاستغفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن سيف عن ابي جميلة عن
عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت
صحيفته وهي تتلألأ علي بن ابرهيم عن ياسر عن الرضا عليه السلم قال مثل الاستغفار مثل
ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه عدة
من اصحابنا عن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله احمد بن
عليه السلم ان رسول الله صلعم كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل
خمسا وعشرين مرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن الحارث
بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلعم يستغفر الله عز وجل
كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة قال قلت كان يقول استغفر الله

واتوب

واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب الى الله اتوب
الى الله سبعين مرة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن
يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم الاستغفار وقول لا اله الا الله
خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك باب
التسبيح والتهليل والتكبير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى الفقرا الى رسول الله صلعم
فقالوا يا رسول الله ان الاغنيا لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا و
لهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال رسول الله صلعم
من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة
كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان
مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة
كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنيا فصنعوه قال
فعاد الفقرا الى النبي صلعم فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنيا فصنعوه فقال رسول ماقلته
الله صلعم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن حماد بن ربعي عن فضيل عن احدهما عليهما السلم قال سمعته يقول اكثروا
من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس

الكناسي عن ابي جعفر عليه السلم قال مر رسول الله صلعم برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف
عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني
يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة
وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا
صدقة مقبوضة على فقرا المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل ايات من القرآن
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة
قول لا اله الا الله باب الدعا للاخوان بظهر الغيب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي المعزا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال اوشك دعوة واسرع
اجابة دعا المرء لاخيه بظهر الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال دعا المرء لاخيه بظهر الغيب
يدر الرزق ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول تبارك وتعالى ويستجيب الذين امنوا
وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له
الملك امين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سالت وقد اعطيت ما سالت
قد اعطيت ما سالت بحبك اياه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن
عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عليه السلم
اسرع الدعا نجحا للاجابة دعا الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدا بالدعا لاخيه فيقول له الملك

موكل

موكل به امين ولك مثلاه علي بن محمد بن عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابرهيم
عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلعم ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم
به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة ان العبد
ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي
كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فينجو علي عن ابيه قال رايت
عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا
يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس
قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا
لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى اخبرني ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي
من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا
ادري تستجاب ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين
عليهما السلم يقول ان الملئكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب
او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غايب عنك وتذكره
بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سالت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك
الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك
كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك
واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك باب من يستجاب دعوته محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله
فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال كان ابي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام
المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة
الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر
الغيب فيقول ولك مثلاه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب
حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب لكم واياكم ودعوة
الوالد فانها احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان يقول اتقوا
الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قدم اربعين من المؤمنين
ثم دعا استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله
بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم اربعة لا ترد
لهم دعوة حتى يفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم
على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصايم حتى يفطر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلعم ليس شي اسرع اجابة من

دعوة

دعوة غايب لغايب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلعم دعا موسى عليه السلم وامن هرون وامنت الملئكة عليهم السلم فقال
الله تبارك وتعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما
استجيب لكما يوم القيمة **باب من لا يستجاب دعوته** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال
صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم جاء اخر فامر ان يعطى ثم جا
آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله عليه السلم
يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون
كاحد الثلثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير حقه
ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته ان يريحه منها وقد جعل الله
عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان
يتحول عن جاره ويبيع داره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
عبد الله بن ابرهيم عن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اربعة لا يستجاب
لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت
له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول
اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا
انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فاداه بغير بينة
فيقال له الم آمرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمران بن ابي
عاصم عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا

عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلثة ترد عليهم دعوتهم
رجل رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك
ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس
في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق ۵
باب الدعا على العدو عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم جارا لي
وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت
اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا قال كيف
دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واذا استدبر ففعلت
فلم البث حتى اراح الله منه وروي عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا دعا احدكم على
احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به
قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا
كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين
فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه وغاظني
وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله
واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا
فسالت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فلما انقضى آخر كلامي حتى

يحو

سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن
التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فقال
له العلا بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رايت ان تدعو الله عز وجل فقال
هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شي ولا يكفي منك شي فاكفني امر فلان
بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس
قال ابو عبد الله عليه السلم لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن
علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلم
لم يزل راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسئلك
بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد
وآل محمد فان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى سمعت الصيحة في دار
داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلم راسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله
عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت مثانته فمات ۵
باب المباهلة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي
مسروق عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امرا السرايا فنحتج
عليهم بقول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى اخر الاية فيقولون نزلت في المؤمنين
ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت
في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا

كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلثا واظنه قال و
صم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه
ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب و
الشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا
من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى
باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك
فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل
بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل
فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن اسمعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله احمد عن بعض
اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد
حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين
مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله
عليه السلام في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد
حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال
جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السموات السبع والارضين
السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من
السما او عذابا اليما **باب** ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه علي بن ابرهيم

عن ابيه

عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول
ساعات النهار حين يكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني
من المغرب الى الصلوة الاولى واول ساعات في الليل في الثلث الباقي من الليل
الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا
الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله مالك الرحمن الرحيم اني انا الله (انا م)
مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا
الله خالق الجنة والنار اني انا الله بدئ كل شئ والي يعود اني انا الله الواحد (اني م)
الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة انا الله الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى
اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من عنده والكبرياء ردائي فمن نازعني
شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه
الى الله عز وجل الا قضى حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث
مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله عز وجل
الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت
الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت مالك
يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز

الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله الذي لا اله الا
انت لم تزل ولا تزال انت الله الذي لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا
انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى آخر السورة انت
الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك **باب** من قال لا اله الا الله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من شئ اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله
ان الله عز وجل لا يعدله شئ ولا يشركه في الامور احد عنه عن الفضيل بن عبد
الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه قال قال
رسول الله صلعم من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها
في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك
فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله صلعم خير العبادة
قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه
لا اله الا الله واستغفر لذنبك **باب** من قال لا اله الا الله والله اكبر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر **باب** من قال لا اله الا الله وحده وحده
وحده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله

عليه السلام قال اتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلعم فقال طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله
وحده وحده وحده **باب** من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن
عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو (له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير خ)
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عمن ذكره عن عمرو بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلعم من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شئ قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من
عمله الا من جاء بمثل عمله **باب** من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة **باب** من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي
عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا (عشر مرات خ)
شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة

ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى و
كن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب باب
من قال يا الله يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك باب
من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى
الاودني عن ابي عمران الخزاط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال في كل يوم لا اله
الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه
بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخله الجنة باب من قال يا رب يا رب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلم
عن قال من قال عشرة مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك احمد بن محمد و علي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلم
فقال له ابو عبد الله عليه السلم قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي
لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معوية عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من قال يا ربي يا الله يا ربي يا الله يا ربي حتى ينقطع نفس قيل له
لبيك ما حاجتك باب من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فاروِ هذا الحديث
من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل
صنف من الاصناف افاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة

وجمع الله الاولين والآخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر باب
من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا
قوة الا بالله قال الله عز وجل استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من قال ما
شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسر
ذلك الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق باب
من قال استغفر الله الذي لا اله الا الله هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال
في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال
والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
باب القول عند الاصباح والامساء علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب
بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى وظلالهم بالغدو والآصال
قال هو الدعا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ابليس عليه لعاين الله
يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين
وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما
ساعتا غفلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن الحسين عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلم قال من قال

اللهم اني اشهدك واشهد ملئكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله
لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك و رسولك وان فلان بن فلان امامي
ووليي وان اباه رسول الله صلعم وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي
اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرا من فلان
وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال
وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن زيد بن كلثمة عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر
عليهما السلم قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مومنا على دين محمد وسنته ودين
علي وسنته ودين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغايبهم
واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله صلعم وعلي عليه السلم والاوصيا وارغب الى الله
فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عنه عن احمد بن عن علي بن الحكم عن ابي
ايوب ابرهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان علي بن
الحسين صلوات الله عليهما كان اذا اصبح قال ابتدي يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي
بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما نسي في يومه عنه عن احمد بن محمد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن شهاب وسليم الفرا عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من قال هذا حين يمسي حفت بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلم حتى
يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي المرهوب المخوف المتضعضع
لعظمته كل شيء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا امسيت قلت اللهم اني اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك

وحضور صلواتك واصوات دعاتك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما من يوم ياتي على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك
شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا
قال وكان علي عليه السلم اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على
اسم الله ثم يذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا
تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال تبعث تناسخها الانبياء من آدم عليه السلم حتى وصلت الى رسول الله صلعم كان اذا اصبح
يقول اللهم اني اسئلك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا و
صلى الله على محمد وآله وعن ابي عبد الله عليه السلم الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت
عبدك وابن عبدك ابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب واحفظني من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني
من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها
الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله
يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادات ويا الله لا اله الا انت

اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك عنه عن
محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين صلوات الله عليه انه كان يقول اللهم ان هذا النهار
خلقان من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي ولا ترهما مني جرأة على معاصيك و
لا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللأواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء
ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلعم نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي اماما ثلثا
الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيمة قال وكان يقول عليه السلم اذا امسى
اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين
قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد لله كما
اصبحنا لك مسلمين سالمين عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان ابي عليه السلم يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي
سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلعم اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري وعليك
توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسألك
العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم
رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والاحرام ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام
اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او
قودا او صبرا او سما او ترديا في بئر او اكيل سبع او موت الفجاة او شيء من ميتات السوء

ولكن

ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلعم مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف
الذي نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ نفسي وولدي وما رزقتني لا أُثقِل
اعوذ برب الفلق حتى يختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقتني ربي بقل اعوذ
برب الناس حتى يختم السورة ويقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق الله
ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا
اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات والارضين
وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة
الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال و
الولد ويصلي على محمد وآل محمد عشر مرات عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن
محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر
الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له
وصلى الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن
الى السماء الدنيا فيقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين
وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له وكلما مر بسماء قال لاهلها
مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن الى حملة
العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون
رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء
كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة

عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك
اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلم ان عليا صلوات الله
عليه كان يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من
زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر
ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك
وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار
عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا و
خيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده
الخير ولكن قل كما اقول عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس و
حين تغرب عشر مرات علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال يقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح
لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم
ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت و
من حيث شئت ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
عن ابي اسمعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال

من قال

من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني
ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ
بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده اذا قال هذا الكلام لم يضره يومئذ شيء
واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال اذا صليت المغرب
والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه
من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء قال و
يقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتين الحمد لله
الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافيته ويقرأ آية الكرسي
وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح
سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب
علي انك انت التواب الرحيم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت
على عهدك ووعدك أُومن بوعدك واُوفي بعهدك ما استطعت ولا قوة الا بالله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص
وملة ابرهيم ودين محمد على ذلك احيا واموت ان شاء الله احيني ما احييتني وامتني اذا امتني

على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك
الجاءت ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم
بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والاخرة واجعلني
اوالي اوليائهم واعادي اعدائهم في الدنيا والاخرة والحقني بالصالحين وآبائي معهم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره
الحمد لله كما يحب الله الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا
وال محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله على محمد وال محمد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمر بن مصعب
عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال مهما تركت من شيء فلا تترك ان تقول في
كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل
رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرأ اليك في هذا اليوم وفي هذا
الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء
فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم
بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك
اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما
كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات اللهم انك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان
وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم

العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة
من بعده وشيعتهم واسئلك الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء من عندك والتسليم
لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا اللهم
اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل
من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به
اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة وآتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما
ابتليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي
كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء ربي ويرضى وكما ينبغي لوجه
ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة
حين يصلي الفجر لم ير يوم ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين
نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الاشقياء وكتب
في السعداء وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال اهونه
الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة
عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام مثله الا انه قال تقولها
ثلث مرات حين يصبح وثلث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا برصا ولا جذاما ولم
يقل سبع مرات قال ابو الحسن وانا اقولها مائة مرة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن

ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعين
نوعا من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعيد بن زيد قال قال ابو الحسن عليه السلام
اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة في الغداة فمن
قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان
والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا
الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي
يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله
الكريم وبسم الله العظيم من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر
وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس
ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان
الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اذا اصبح سبحان
الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك
ومن فجأة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسئلك
بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس والمغرب تقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت

بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بك
رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت كما تقضي الصلوة
اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل استعيذ بالله من الشيطان
الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقول قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان
فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار عنه عن اسمعيل بن مهران عن رجل عن يحيى بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله
ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم
عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر عن عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى الله على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة
وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت
وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو
لكل شيء باذن الله يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك
الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن

عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ما عنى
بقوله وابرهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وماهن قال كان اذا اصبح قال اصبحت
وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى
قال ثلثا قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابرهيم الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا ثلثا قال
قال كلمات بالغ فيهن قلت وماهن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة
او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر
كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا
وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله
عز وجل لبيك يا يحيى باب الدعا عند النوم والانتباه علي بن ابرهيم عن ابيه
والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال حين
ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي
ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ويميت الاحياء
ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اوى احدكم
الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك
وان رددتها فارددها مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد
عن الحسين بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلم انه كان يقول عند منامه امنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في
منامي وفي يقظتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم الا
اخبركم بما كان رسول الله صلعم يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرا اية الكرسي ويقول بسم الله امنت بالله
وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني

في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء
الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال تسبيح فاطمة
الزهرا عليها السلم اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه
ثلثا وثلثين وتقرا اية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشرا من
آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد
عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سالنا ان نسئل ابا عبد الله عليه السلم وقال قل له
ان امراة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة
وسبح الله ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو
على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عن علي بن الحكم عن معوية
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم انه اتاه ابنه ليلة فقال يا ابه اريد ان انام فقال يا بني
قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلعم عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة
الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير و
اعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة
صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم
ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول
الفتى الطيب عند ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابرهيم عن ابيه عن

بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى
تعوذ باحد عشر حرفا فافعل قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال
الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله
واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلعم من شر ما خلق وبرا وذرا وتعوذ به
كلما شئت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله
عليه السلم يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي الايمن لله على ملة ابرهيم حنيفا
لله وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قام احدكم من
الليل فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا قمت بالليل من منامك فقل
الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس
رب الملئكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في افاق السما وقل اللهم لا يوارى منك
ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي
تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت
العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين
والحمد لله رب العالمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا قام

اخر الليل

اخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق
المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا قام اخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار
ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني
خير ما بعد الموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول
اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من قرا قل هو الله احد
مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسالت سماعة
عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ذلك قال يا با محمد
اما انك ان جربته وجدته سديدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد بن
جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلعم اذا
اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله
الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور وقال قال ابو عبد الله عليه السلم من قرا عند منامه
اية الكرسي ثلث مرات والاية التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة و
اية السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاءا او ابوا
ومعهما من الله ثلثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون
الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي

عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبيد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما
من احد يقرأ اخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلعم من اراد شيئا من قيام
الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من
الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعا اذا خرج الانسان من منزله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله عليه السلم يحرك شفتيه حين
اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رايتك تحرك شفتيك حين خرجت
فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله
اكبر الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلث مرات اللهم افتح
لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان
ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال اتيت
باب علي بن الحسين عليه السلم فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله امنت
بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان
فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال امنت بالله قالا هديت فاذا
قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا
بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان

عن ابي ايوب

وكت

تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك
ليوم فقرك وفاقتك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة
قال استاذنت على ابي جعفر عليه السلم فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال افطنت
لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه
الله ما اهمه من امر دنياه واخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج
من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسئلك خير اموري كلها
واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته
عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال حين
يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد
الذي اذا غابت شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن
شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس وشر السباع والهوام ومن شر ركوب
المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن
السوء وعصمه من الشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول
ولا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له
اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي
فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلعم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله
عليه السلم اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك امنت وعليك

توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته و
اصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد
خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم قال كان ابي عليه السلم اذا خرج من منزله قال بسم الله
الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا
لرزقك فاتني به في عافية علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال
قال ابو عبد الله عليه السلم من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في
حفظ الله وكلائته حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن
القسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن عليه السلم اذا اردت السفر فقف على باب دارك
واقرأ فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك
وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن
يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني و
بلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم
ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله
توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عليه السلم قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام
على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرا الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله
والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه و

وعن شماله

وعن شماله واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ
ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل لحفظه الله
وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رايت الرجل يحفظ ولا
يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا خرجت من منزلك في
سفر او حضر فقل بسم الله امنت بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما
سبيلكم عليه وقد سمى الله وامن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا
بالله **باب الدعا قبل الصلوة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات
الله عليه يقول من قال هذا القول كان مع محمد وال محمد صلعم اذا قام من قبل ان
يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وال محمد واقدمهم بين يدي صلواتي
واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين مننت علي
بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على
كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وال محمد في كل عافية وبلاء
واجعلني مع محمد وال محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم
ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء
قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك
في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى الله عليه واله بين يدي حاجتي واتوجه به

فى طلبتى فاجعلنى به وجيها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتى به متقبلة
وذنبى مغفورا ودعائى به مستجابا يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم
عن صفوان الجمال قال شهدت اباعبد الله عليه السلم واستقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا
تؤيسنى من روحك ولا تقنطنى من رحمتك ولا تؤمنى مكرك فانه لا يامن مكر الله الا القوم
الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله
اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله **باب** الدعاء فى ادبار
الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلم البرقى عن عيسى بن عبد
الله القمى عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اذا فرغ
من الزوال اللهم انى اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك
واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغنى عنى
وبى الفاقة اليك انت الغنى وانا الفقير اليك اقلتنى عثرتى وسترت على ذنوبى فاقض
اليوم حاجتى ولا تعذبنى بقبيح ما تعلم منى فان عفوك وجودك يسعنى قال ثم يخر ساجدا و
يقول يا اهل التقوى يا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بى من ابى وامى ومن جميع الخلائق
اقلبنى بقضاء حاجتى مجابا دعائى مرحوما صوتى قد كشفت انواع البلاء عنى على بن ابرهيم عن
ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن الصباح بن سيابة عن ابى عبد الله عليه السلم قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات الحمد
لله الذى يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطى خيرا كثيرا عدة من اصحابنا عن احمد بن
خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير
الدنيا والاخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان

القنوط اشد اليأس من الشىء نهاية

ومقادير

ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لى فى دينى ودنياى وفى جسدى واهلى وولدى اللهم
ادرأ عنى فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبى الى خير دائم ونعيم لا يزول
عنه عن بعض اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو اخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال
والاكرام ارحمنى من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلى السماء ثم يقول
اجرنى من العذاب الاليم ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلى السماء ثم يقول
يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلى السماء ثم يقول اجرنى من
من العذاب ثلث مرات صل على محمد والملئكة والروح غفر له ورضى عنه ووصل بالاستغفار
له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك
وقل اللهم اغفر لى مغفرة عزما لا تغادر ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافنى معافاة
لا بلوى بعدها ابدا واهدنى هدى لا اضل بعده ابدا وانفعنى يا رب بما علمتنى واجعله لى ولا
تجعله على وارزقنى كفافا وارضنى به يا رباه وتب على يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن
يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمنى من النار ذات السعير وابسط على من سعة رزقك
واهدنى لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمنى من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلعم
عنى تحية كثيرة وسلاما واهدنى بهداك واغننى بغناك واجعلنى من اوليائك المخلصين
وصلى الله على محمد وآل محمد امين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه فى
قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول
بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك
ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم
لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله الذى بمحامده

وآل محمد

كلها على نعمائه كلها حتى ينتهى الحمد الى حيث ما يحب ربى ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تكلم الحمد
لله ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة
العرش ولا اله الا الله ملأ الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملأ الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش تعيد ذلك اربع مرات ثم تقول اسالك مسألة العبد الذليل ان تصلى
على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضى لنا حوائجنا فى الدنيا والاخرة فى يسر منك
وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الى
ابو جعفر بن الرضا عليهما السلم بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال فى دبر صلوة الفجر لم يلتمس
حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد وآله افوض امرى الى
الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك انى كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبى الرب
من المربوبين حسبى الخالق من المخلوقين حسبى الرازق من المرزوقين حسبى الذى لم
يزل حسبى منذ قط حسبى الله الذى لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا
وبالقران كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له فى عمره واجعله القائم
بامرك والمنتصر لدينك واره ما يحب وما تقر به عينه فى نفسه وذريته وفى اهله وماله
وفى شيعته وفى عدوه وارهم منه ما يحذرون واره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف

صدورنا

صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبى صلعم يقول اذا فرغ من صلوته اللهم
اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافى على نفسى وما انت اعلم
به منى اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين
ما علمت الحيوة خيرا لى فاحينى وتوفنى اذا علمت الوفاة خيرا لى اللهم انى اسئلك خشيتك فى
السر والعلانية وكلمة الحق فى الغضب والرضا والقصد فى الفقر والغنا واسالك نعيما
لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بالقضا وبركة الموت بعد العيش وبرد
العيش بعد الموت ولذة المنظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء
مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا
فيمن هديت اللهم انى اسئلك عزيمة الرشاد والثبات فى الامر والرشد واسئلك شكر
نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك
لما تعلم واسالك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب
على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت اباعبد الله ع
يقول جاء جبرئيل عليه السلم الى يوسف عليه السلم وهو فى السجن فقال له يا يوسف قل فى دبر
كل صلوة اللهم اجعل لى فرجا ومخرجا وارزقنى من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن
رواه عن ابى عبد الله عليه السلم قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ
فى نفسه وداره وماله وولده اجير نفسى ومالى وولدى واهلى ودارى وكل ما هو منى
بالله الواحد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير نفسى و
مالى وولدى وكل ما هو منى برب الفلق من شر ما خلق الى اخرها وبرب الناس

مهتدين

ثم

الى آخرها وباية الكرسى الى اخرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية عمار قال من
قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا ثم سال اعطى ما سال
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلث مرات علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت كثيرا
ما اشتكى عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلم فقال الا اعلمك دعاء لدنياك و
آخرتك وبلاغا لوجع عينك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك
بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة
في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في
رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو
جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابرهيم
عليه السلم فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة واوجز فقال قل
في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسأله من فضله
قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت
ان بيني وبينه قرابة واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح
عليه السلم **باب** الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن معوية بن عمار قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رايت اجلب منه للرزق

قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا
للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من من احد من خلقك الا سعة من فضلك
الواسع فانك قلت واسالوا الله من فضله فمن فضلك اسال ومن عطيتك اسال ومن
يدك الملأى اسال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك تكفلت برزقي
ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى افعل بي
كذا وكذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عبد الخالق قال ابطأ رجل من
اصحاب النبي صلعم عنه ثم اتاه فقال له رسول الله صلعم ما ابطأ بك عنا فقال السقم
والفقر فقال له افلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول
فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
فما لبث ان عاد الى النبي صلعم فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني بالسقم والفقر
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر
عليه السلم قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسئولين ويا خير
المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فانك ذو الفضل العظيم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة
عن ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم الحاجة وسالته ان يعلمني
دعاء في الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل وانت
ساجد يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع

علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء قدير محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء رجل
الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني
دعاء ادعو الله عز وجل به ليرزقني ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي فقال
رسول الله صلعم يا عبد الله توضأ واسبغ وضوئك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود
ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلعم يا محمد يا رسول
الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد وآل محمد و
اهل بيته واسئلك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي
واقضي به ديني واستعين به على عيالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن
ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال علم رسول الله صلعم
هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين يا ولي المؤمنين ويا ذا القوة المتين
صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول نظر ابو جعفر عليه السلم الى رجل وهو يقول
اللهم اني اسئلك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر عليه السلم سالت قوت النبيين قل اللهم
اني اسئلك رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا
عليه السلم جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي
عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين عليه السلم يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم
قال قل اسئلك من رزقك الواسع عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا

تستبدل بي غيري عنه عن ابي ابرهيم عليه السلم دعاء في الرزق يا الله يا الله يا الله اسئلك بحق
من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة
حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق
كل دابة فيا خير من دعي ويا خير من سئل ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا
وكذا ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليه السلم يدعو بهذا الدعاء
اللهم اني اسئلك حسن المعيشة معيشة اتقوى بها على جميع حوائجي واتوصل بها في الحيوة
الى اخرتي من غير ان تترفني فيها فاطغى او تقتر بها علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك
وافض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر
نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهرته ولا باقلال علي منها
يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا
انال به رضوانك واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجنا
ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان
ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ
بك من ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي
من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده ومن ارادني فارده وفل عني حد من نصب لي حده واطف
عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم
من ادخل علي همه وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك

الحصينة واحيني في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في
اهلي ومالي **باب الدعا للدين** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن وليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله
عليه السلم دينا لي على اناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي
بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى النبي صلعم رجل فقال يا نبي الله
الغالب علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي صلعم قل توكلت على الحي الذي لا
يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي صلعم فهتف عليه السلم
به فقال ما صنعت فقال ادمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب
وسوسة صدري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله قد
لقيت من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاء فقال
قد اذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع علي في رزقي علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلم كان
كتبه لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر
منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني

ونفسي

ونفسي فاده عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه ثم لا
تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف
وان الكتاب كما انزل الله وان القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا
واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلم **باب الدعا للكرب والهم والحزن** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن
ابي حمزة قال قال لي محمد بن علي عليهما السلم يا با حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه
الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين
ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات مرة
سألت حاجة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن
حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلعم من اصابه غم او هم او كرب او بلاء او لاواء
فليقل الله ربي ولا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة
او كربة امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض
ثم ليدع بحاجته وهو ساجد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار الدهان
عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه
جبرئيل فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال
فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله يقول
لك ادعني بهذا الدعا حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعا فقال قل اللهم اني

اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال و
الاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من
قصته ما ذكر الله في كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم ان الذي دعا به ابو عبد الله عليه السلم
على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله عليه السلم اللهم
اني اسئلك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي
وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى عليه السلم علي بن
ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم في الهم قال
تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والاخرة
ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرا اية الكرسي والمعوذتين
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من
خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث اخر قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك
شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والاخرة وصلى على محمد وآله و
قال ابو عبد الله عليه السلم من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح
وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء و
تثبت وعندك ام الكتاب وليقل ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر

وصلى الله

اللهم

ماخلق

ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة رفعوه الى ابي عبد الله قال كان من دعاء
ابي عليه السلم في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر
منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي وبيض
وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني ضعيف وتجاوز عن سيئ
ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي حميما وهب لي يا الهي من لحظة
من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد بها علي ما هو احسن عاداتك عندي
فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك و
توكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني و
تبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجا لانعامك يقويني ولم اخل من نعمك منذ
خلقتني وانت ربي وسيدي ومفزعي وملجاي والحافظ لي والذاب عني والرحيم
بي والمتكفل برزقي وفي قضائك وقدرتك كلما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي
فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد
لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال عند احسن ظني
بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى
كل داع دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن يسار عن بعض اصحابنا عن سهل بن زياد عن
عمن رواه قال قال اذا احزنك امر فقل في سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل اكفياني
ذلك اكفياني مما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال

كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال لي رجل اي شيء قلت اذا دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلم على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما ادخل ابو عبد الله عليه السلم نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله على من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من

السلطان

السلطان امر لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلم في دعاء اعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سال محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان يكفى ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه قليل حتى خرج من الحبس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضا وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملإ ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلعم ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اخي سعيد بن يسار عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يدخلني الغم فقال اكثر من ان تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسئلك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل

القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كان دعاء النبي صلعم ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي اسرائيل عن الرضا عليه السلم قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سالت ابا الحسن عليه السلم دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة اخرى يامرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسئلك في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن

يزيد

يزيد يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقول مائة مرة وانت ساجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن حنان عن علي بن سورة عن سماعة قال قال لي ابو الحسن عليه السلم اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو محتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابه وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلم رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرا بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا با عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلم ثم قال اما والله لقد هممت الا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله عليه السلم يا امير المؤمنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين

ان هذا الملك كان فى آل ابى سفيان فلما قتل يزيد حسينًا سلبه الله ملكه فاعطاه
فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدًا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل
مروان ابرهيم سلبه ملكه فاعطاه كم فقال لصرقت هات ارفع حوايجك فقال
الاذن فقال هو فى يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة الاف
درهم قال لا حاجة لى فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان علي بن
الحسين صلوات الله عليه يقول ما ابالى اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع على الجن والانس
بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلعم اللهم
اليك اسلمت وجهى واليك الجأت ظهرى واليك فوضت امرى اللهم احفظنى بحفظ
الايمان من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ومن تحتى ومن قبلى
وادفع عنى بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعا للعلل و
الامراض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران وابن
فضال عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان يقول عند العلة اللهم
انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضرى ولا تحويله عنى احد غيره صل على محمد وآل محمد
واكشف ضرى وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله الا الله غيرك احمد بن محمد عن
عبد العزيز بن المهتدى عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن رزين قال مرضت بالمدينة
مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلم فكتب الى وقد بلغنى علتك فاشتر صاعا من
بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم انى اسئلك باسمك

الذى

الذى اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له فى الارض وجعلته خليفتك
على خلقك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تعافينى من علتى هذه ثم استو جالسا واجمع البر
من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت
ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن الحسين بن نعيم عن ابى عبد الله عليه السلم قال اشتكى بعض ولده فقال يا
بنى قل اللهم اشفنى بشفائك وداونى بدوائك وعافنى من بلائك فانى عبدك
وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية
عن يونس بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلم جعلت فداك هذا الذى قد ظهر
بوجهى يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لى لا لقد كان مؤمن
من آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين
قال ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل فى اوله فتوضأ وقم الى صلوتك التى تصليها
فاذا كنت فى السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا على يا عظيم
يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات ويا معطى الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطنى
من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عنى من شر الدنيا والاخرة ما انت اهله
واذهب عنى هذا الوجع وسمه فانه قد غاظنى والح فى الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة
حتى اذهب الله به عنى كله علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلم قال اذا
رأيت الرجل المبتلى بربة فقل الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى عليك وعلى كثير ممن
خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن داود بن رزين

عن ابى عبد الله عليه السلم قال تضع يدك على الموضع الذى فيه الوجع وتقول ثلث مرات
الله الله ربى حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عنى عنه
عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابى عبد الله عليه السلم للاوجاع تقول
بسم الله وبالله كم من نعمة لله فى عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ
لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج كربتى وعجل عافيتى
واكشف ضرى ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابى عبد الله
عليه السلم فشكوت اليه وجعا بى فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ
بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول
الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسى تقولها سبع
مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل الوجع عنى محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الوشاء عبد الله بن سنان عن عوده قال امر يدك على موضع
الوجع ثم قل بسم الله الرحمن وبالله ومحمد رسول الله صلعم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلى العظيم اللهم امسح عنى ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع
الوجع عليه ثلث مرات عنه عن احمد بن ابى نصر عن محمد بن اخى غرام عن عبد
الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله
وبالله محمد رسول الله صلعم لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عنى ما اجد و
تمسح الوجع ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه
قال قلت له علمنى دعاء ادعو به لوجع اصابنى قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب

الارباب

الارباب واله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفنى بشفائك من كل
داء وسقم فانى عبدك اتقلب فى قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابى نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال اذا
دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نعار
ومن شر حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر
عن ابان بن عثمان عن الثمالى عن ابى جعفر عليه السلم قال اذا اشتكى الانسان فليقل
بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلعم اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على
ما يشاء من شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على
عن هشام الجواليقى عن ابى عبد الله عليه السلم يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل
على ما بى من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابى
اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراسانى وكان خبازا قال شكوت الى ابى
عبد الله عليه السلم وجعا بى فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل
بسم الله محمد رسول الله صلعم اشفنى يا شافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما شفاء من كل داء وسقم علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابى حمزة
عن ابى جعفر عليه السلم قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله صلعم فقال له قل
اللهم انى اسئلك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السلم ان النبى صلعم كان ينشر
بهذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار
الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل

به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلث
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم
اني اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في
ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك
ثلث مرات وتصلي على محمد وآله احمد بن محمد عن العوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت
ذلك الى ابي جعفر عليه السلام فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل
ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته
فعوفيت **باب الحرز والعوذة** حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن
ابان عن ابي المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال الا اخبركم بشيء
اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك
وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلثين سنة
وتركها ليلة فلسعته عقرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ
بكلمات الله بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله
واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله
واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف

او شديد

او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او
نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس علي بن ابرهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
رقى النبي صلعم حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامات واسمائه الحسنى كلها
عامة من شر السامة والهامة ومن شر عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت
النبي صلعم الينا فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم اسمعيل واسحق عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن
بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في
غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف
ولا يوصف ويعلم ولا يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم
وبسم الله العظيم من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر
ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع
ومن الشيطان الرجيم وذريته وكلما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها
لصا ولا غولا قال قلت اني صاحب صيد لسبع وانا ابيت في الليل في الخرابات و
اتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت
فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل
اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس
ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وباية الكرسي ثم تقراها ثم تقول في الثانية

بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى ياتي عليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق
بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى
بنات نعش الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها
ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم يا رب اسلم صل على محمد
وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب
احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال
سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له ان لا تصيبه عقرب ولا هامة حتى
يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر كل دابة هو
آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال كان رسول الله صلعم في بعض مغازيه اذا
شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب
الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان
يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح متى ما آب علي بن محمد
عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال
والجب من شر كل اسد مستاسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح
بن سعيد عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر عليه السلام يسئله عوذة للرياح
التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما
الى ابرهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر لا اله الا الله

من شر ما ذرا ومن شر ما برا

ولا رب لي

ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم
يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفى اله ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك
وبما سألك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسئلك
باسمك الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات
ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض
وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم
الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله
وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان ابن عبدك وابن امتك
عبدي الله صلى الله على رسول الله وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا لقيت
السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلعم وعزيمة
سليمان بن داود عليهما السلام وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة الطاهرين
من بعده فانه ينصرف عنك انشاء الله قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه
وقلت الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه قد طأطأ برأسه وادخل ذنبه
بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر الفريضة استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي
وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء
نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام و

حفظه في نفسه واهله وماله عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل
اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعنّي على وحدتي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول قال لي رسول
الله صلعم يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلا

باب الدعا عند قراءة القران قال كان ابو عبد الله عليه السلم يدعو عند قراءة كتاب
الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت
المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك
والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الايات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما
علمتنا من الحكمة والقران العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعليمه و
اختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منك منًّا وفضلا وجودا ولطفا بنا
ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا حسن
تلاوته وحفظ اياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تاويله وهدى في تدبيره
وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل
معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك
وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك
نستضيء به في خلقك ونجوز به صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك
من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والغلو عن قصده والتقصير دون
حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نرعاه ونحفظه

اللهم

اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرايضه اللهم ارزقنا
حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل والنهار
اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين وانبهنا
عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعا من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكا
عند عجايبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند
استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه
وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه
من الايات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتاويله السيئات وضاعف لنا
به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم
اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف وفي الوقوف بين يديك وطريقا واضحا نسلك
به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماك وتخشعا صادقا نسبح به اسمائك اللهم فانك
اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم
اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا وهاديا
يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا
يوم اللقا وسلاحا يوم الارتقا وحجيجا يوم القضا ونورا يوم الظلما يوم لا ارض
ولا سماء يوم يجزي كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء وفوزا يوم الجزاء من نار
حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على
رؤس الملاء يوم تجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء
وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعا باب دعا في حفظ القران

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال تقول اللهم اني اسئلك ولم يسال العباد مثلك اسئلك
بحق محمد نبيك ورسولك وابرهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى
كلمتك وروحك واسئلك بصحف ابرهيم وتورية موسى وزبور
داود وانجيل عيسى وقران محمد صلعم وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق
قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسئلك باسمك الذي
وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي
وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على
الجبال فرست وباسمك الذي تبث به الارزاق واسئلك باسمك الذي تحيي به
الموتى واسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسئلك ان
تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القران واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي
وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك
يا ارحم وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث اخر
زيادة واسئلك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك
فغفرت لهم ورحمتهم واسالك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به
عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر
الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال
وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك
وقال في حديث اخر قال رسول الله صلعم من اراد ان يوعيه الله عز وجل القران

والعلم

والعلم فليكتب هذا الدعا في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض
ويشربه ثلثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه
الى امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلعم اعلمك دعا لا تنسى القران اللهم ارحمني
بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن
المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو
الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق
به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت قال
ورواه بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلم

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والاخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله ع
قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بسخطي
لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل
ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني
وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن محمد بن عبد
الجبار ابرهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اللهم اعني على هول يوم
القيمة واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي
ومؤنة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قل اللهم اني اسئلك من كل خير احاط

به علمك واعوذ بك من كل سوء احاط به علمك اللهم انى اسئلك عافيتك فى اموري كلها و
اعوذ بك من خزى الدنيا وعذاب الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب علي بن بصير يسأله ان يكتب له فى اسفل
كتابه دعا يعلمه اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والاخرة فكتب عليه السلام
بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عنى يا كريم العفو
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة ويا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى
كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه ويا سيداه
يا مولياه يا غياثاه صل على محمد وآل محمد واسالك ان لا تجعلني فى النار ثم تسال ما
بدا لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله البرقى وابى طالب عن
بكر بن محمد عن ابى عبد الله عليه السلام قال اللهم انت ثقتى فى كل كربة وانت رجائى فى كل
امر نزل بى ثقة شدة وانت ولى فى كل امر نزل بى ثقة وعدة كم من كل كرب يضعف عنه
الفواد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعيينى فيه الامور
انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت
ولى كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن
فاضلا عنه عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابان عن عيسى بن عبد الله القمى عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قل اللهم انى اسئلك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بى
كذا وكذا عنه عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابى الحسن عليه السلام قال اكثر
من ان تقول لا تجعلنى من المعارين ولا تخرجنى من التقصير قال قلت اما المعارين
فقد عرفت فما معنى لا تخرجنى من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به الله عز وجل فكن

يا مولاه

فى المعارون

المعارون من كان الايمان عنده عارية وقد سبق فى باب الايمان والكفر كفيفه

فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم فى اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون عنه
عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد غفر الله
عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبنى فاهل لذلك انا و
ان تغفر لى فاهل ذلك انت فغفر الله له عنه عن يحيى بن المبارك عن ابرهيم بن ابى البلاد
عن عمه عن الرضا عليه السلام قال يا من دلنى على نفسه وذلل قلبى بتصديقه اسئلك الامن
والايمان فى الدنيا والاخرة على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن ابى حمزة عن
ابيه قال رايت على بن الحسين عليهما السلام فى فناء الكعبة فى الليل وهو يصلى فاطال القيام حتى جعل
مرة يتوكا على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باك يا سيدى
تعذبنى وحبك فى قلبى اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بينى وبين قوم طال ما عاديتهم فيك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقى قال
انى كنت اسمع ابا عبد الله عليه السلام اكثر ما يلح به فى الدعا على الله بحق الخمسة يعنى رسول الله
وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام عنه عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابى
ايوب عن ابرهيم الكرخى قال علمنا ابو عبد الله عليه السلام دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم
انى تعمدت اليك بحاجتى وانزلت بك اليوم فقرى ومسكنتى فانا لمغفرتك ارجا منى لعملى
ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبى فتول قضاء كل حاجة هى لى بقدرتك عليها وتيسير
ذلك عليك ولفقرى اليك فانى لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عنى احد شرا قط
غيرك وليس ارجو لاخرتى ودنياى سواك ولا ليوم فقرى يوم يفردنى الناس فى حفرتى
وافضى اليك يا رب بفقرى على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحسن بن عطية عن يزيد
الصائغ قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث

فقرى اليك يا رب

واداء الامانة والمحافظة على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابى حمزة عن على بن الحسين
عليهما السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم من على بالتوكل عليك والتفويض
اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت
يا رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سجيم عن ابن ابى يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلنى الى نفسى طرفة
عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من
جوانب لحيته ثم اقبل على فقال يا ابن ابى يعفور ان يونس بن متى وكله الله الى نفسه
اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن
الموت على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه
قال اتى جبرئيل عليه السلام الى النبى صلعم فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدنى يوما
وليلة حق عبادتى فارفع يديك الى وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا
لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله
الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور
كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الاخرة
كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله
علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل
القضاء جزيل العطاء حسن الالاء اله فى الارض واله فى السماء اللهم لك الحمد فى السبع
الشداد ولك الحمد فى الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد و

ولك الحمد فى الجبال الاوتاد ولك الحمد فى الليل اذا يغشى ولك الحمد فى النهار اذا تجلى ولك
الحمد فى الاخرة والاولى ولك الحمد فى المثانى والقران العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده
كل شئ هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شئ بقدرتك و
قهرت كل شئ بعزتك وعلوت فوق كل شئ بارتفاعك وغلبت كل شئ بقوتك وابتدعت
كل شئ بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت
المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك
ولا نسال الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمارة قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام ابتدا
منه يا معوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فشكى اليه الابطاء فى
الجواب فى دعائه فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال
قل اللهم انى اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق
البرهان المبين الذى هو نور مع نور ونور من نور ونور فى نور ونور على نور ونور فوق كل
نور ونور على كل نور ونور يضئ به كل ظلمة وتكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل
جبار عنيد ولا تقر به ارض ولا يقوم به سماء ويامن به كل خايف ويبطل به سحر كل ساحر
بغى كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين تكلم
به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر
الذى سميت به نفسك فاستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك
بك وبهم ان تصلى على محمد وآل محمد وان تفعل بى كذا وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

خلقت

ويعجز

التفرع التفوق عدا اللقاء وشدة السقط فى البحار

خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابى المقدام قال املا علىّ هذا الدعا ابو عبد الله
عليه السلام وهو جامع للدنيا والاخرة تقول بعد حمد الله والثنا عليه اللهم انت الله لا اله الا انت
الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار و
انت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله
لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت
السميع العليم وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور و
انت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت
الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله لا
اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله لا اله الا انت الغائب
الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شئ عليم تم نورك
فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك
افضل العطايا واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين و
تكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا
تبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم
واذقنى طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلنى من
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتنى بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة وبارك لى
فى المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمنى على
الصراط واجزنى عليه وارزقنى علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا

يبلغنى

يبلغنى منك زلفى ولا يباعدنى عنك واحببنى ولا تبغضنى وتولنى ولا تخذلنى واعطنى من
جميع خير الدنيا والاخرة ما علمت منه وما لم اعلم واجرنى من السوء كله بحذافيره ما علمت منه
وما لم اعلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية
بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام الا تخصنى بدعا قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا
صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات
يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم
المجيبون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلعم يقول لنعم المجيب انت ونعم
المسئول اسئلك بنور وجهك واسئلك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسئلك
بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد
محمد ان تصلى على محمد وآله وان تفعل بى كذا وكذا عنه عن بعض اصحابه عن حسين بن عمارة
عن حسين بن ابى سعيد المكارى عن جهم بن ابى جهم عن ابى جعفر رجل من اهل الكوفة كان
يعرف بكنيته قال قلت لابى عبد الله عليه السلام علمنى دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه
لكل خير ويا من آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطى بالقليل الكثير يا من
اعطى من سأله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد
واعطنى بمسألتى من جميع خير الدنيا وجميع خير الاخرة فانه غير منقوص ما اعطيتنى وزدنى
من سعة فضلك يا كريم وعنه رفعه الى ابى جعفر عليه السلام انه علم اخاه عبد الله بن على
هذا الدعا اللهم ارفع ظنى صاعدا ولا تطمع فىّ عدوا ولا حاسدا واحفظنى قائما
وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى سبيلك الا قوم وقنى حر جهنم
واحطط عنى المغرم والمأثم واجعلنى من خير خيار العالم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

وتعم المدعو

الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى وهرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ارحمنى مما لا طاقة لى به ولا صبر لى عليه عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمنى دعا فقال
فاين انت عن دعا الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع
وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القران العظيم
ورب محمد خاتم النبيين انى اسئلك بالذى تقوم به السماء وبه تقوم الارض وبه
تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال
ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلى على محمد وآل محمد ثم تسئل حاجتك والح فى الطلب على بن
ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن على عن كرام عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السلام
انه كان يقول اللهم املأ قلبى حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك
وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الىّ لقائك واجعل لى فى لقائك خير الرحمة
والبركة والحقنى بالصالحين ولا تؤخرنى مع الاشرار والحقنى بصالح من مضى و
اجعلنى مع صالح من بقى وخذ بى سبيل الصالحين واعنى على نفسى بما تعين
به الصالحين على انفسهم ولا تردنى فى شر استنقذتنى منه يا رب العالمين
اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحيينى وتميتنى عليه وتبعثنى عليه اذا بعثتنى
وابرء قلبى من الريا والسمعة والشك فى دينك اللهم اعطنى نصرا فى دينك وقوة
فى عبادتك وفهما فى خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهى بنورك واجعل
رغبتى فيما عندك وتوفنى فى سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم انى اعوذ
بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة واعوذ

وجعل لى فى لقائك

بك

بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعا لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذ
بك نفسى واهلى وذريتى من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرنى منك احد ولا اجد
من دونك ملتحدا فلا تخذلنى ولا تردنى فى هلكة ولا تردنى بعذاب اسئلك الثبات
على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرنى برحمتك ولا تذكرنى
بخطيئتى وزدنى من فضلك انى اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقى وثواب مجلسى
رضاك عنى واجعل عملى ودعائى خالصا لك واجعل ثوابى الجنة برحمتك واجمع لى
جميع ما سألتك وزدنى من فضلك انى اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون
وانت الحى القيوم لا يوارى منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد
ولا بحر لجى ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة
الاعين وما تخفى الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك وملائكتك واولوا العلم
لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك
واولوا العلم فاكتب شهادتى مكان شهادته اللهم انت السلام ومنك السلام اسئلك
يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتى من النار على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن محمد بن يحيى الخثعمى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان ابا ذر اتى رسول الله صلعم ومعه
جبرئيل عليه السلام فى صورة دحية الكلبى وقد استخلاه رسول الله صلعم فلما رآهما انصرف
عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا
اما لو سلم لرددنا يا محمد ان له دعاء يدعو به معروف عند اهل السما فاسئله عنه
اذا عرجت الى السما فلما ارتفع جبرئيل عليه السلام جاء ابو ذر الى النبى صلعم فقال له رسول الله
صلعم ما منعك يا با ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله

وتقبل منى

ان الذی معک دحیة الکلبی قد استخلیته لبعض شانک فقال ذاک جبرئیل علیه السلم
یا باذر وقد قال اما لو سلم علینا لرددنا علیه فلما علم ابوذر انه کان جبرئیل علیه السلم دخله
من الندامة حیث لم یسلم علیه ما شاء الله فقال له رسول الله صلعم ما هذا الدعاء
الذی تدعو به فقد اخبرنی جبرئیل علیه السلم ان لک دعاء تدعو به معروفا فی السماء فقال
نعم یا رسول الله اقول اللهم انی اسئلک الامن والایمان والتصدیق بنبیک
والعافیة من جمیع البلاء والشکر علی العافیة والغنی عن شرار الناس علی عن ابیه
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابی حمزة قال اخذت هذا الدعاء عن ابی جعفر
محمد بن علی علیهما السلام قال وکان ابو جعفر علیه السلم یسمیه الجامع بسم الله الرحمن
الرحیم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
امنت بالله وبجمیع رسله وبجمیع ما انزل به علی جمیع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه
حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمین وسبحان الله کلما سبح
الله شیء وکما یحب الله ان یسبح والحمد لله کلما حمد الله شیء وکما یحب الله ان
یحمد ولا اله الا الله کلما هلل الله شیء وکما یحب الله ان یهلل والله اکبر کلما کبر
الله شیء وکما یحب الله ان یکبر اللهم انی اسئلک مفاتیح الخیر وخواتیمه وسوابغه
وبرکاته وما بلغ علمه علمی وما قصر عن احصائه حفظی اللهم انهج لی اسباب
معرفته وافتح لی ابوابه وغشنی برکات رحمتک ومن علی بعصمة عن الازالة
عن دینک وطهر قلبی من الشک ولا تشغل قلبی بدنیای وعاجل معاشی عن اجل
ثواب اخرتی واشغل قلبی بحفظ ما لا تقبل منی جهله وذلل لکل خیر لسانی وطهر
قلبی من الریاء ولا تجره فی مفاصلی واجعل عملی خالصا لک اللهم انی اعوذ بک من الشر

وفوایده

والانواع

وانواع الفواحش کلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجمیع ما یریدنی به الشیطان الرجیم
وما یریدنی به السلطان العنید مما احطت بعلمه وانت القادر علی صرفه عنی اللهم انی
اعوذ بک من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوایقهم ومکایدهم ومشاهد الفسقة
من الجن والانس وان استزل عن دینی فتفسد علی اخرتی وان یکون ذلک منهم
ضررا علی فی معاشی ویعرض بلاء یصیبنی منهم لا قوة لی به ولا صبر لی علی احتماله فلا
تبتلینی یا الهی بمقاساته فیمنعنی ذلک عن ذکرک ویشغلنی عن عبادتک انت العاصم
المانع الدافع الواقی من ذلک کله اسئلک اللهم الرفاهیة فی معیشتی ما ابقیتنی معیشة
اقوی بها علی طاعتک وابلغ بها رضوانک واصیر بها الی دار الحیوان غدا ولا ترزقنی
رزقا یطغینی ولا تبتلینی بفقر اشقی به مضیقا علی اعطنی حظا وافرا فی اخرتی ومعاشا
واسعا هنیئا مریئا فی دنیای ولا تجعل الدنیا علی سجنا ولا تجعل فراقها علی حزنا اجرنی من فتنتها واجعل عملی فیها مقبولا وسعیی فیها مشکورا
اللهم ومن ارادنی بسوء فارده بمثله ومن کادنی فیها فکده واصرف عنی هم من ادخل
علی همه وامکر بمن مکر بی فانک خیر الماکرین وافقاء عنی عیون الکفرة الظلمة والطغاة
الحسدة اللهم وانزل علی منک سکینة والبسنی درعک الحصینة واحفظنی بسترک
الواقی وجللنی عافیتک النافعة وصدق قولی وفعالی وبارک لی فی ولدی واهلی
ومالی اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانیت وما اعلنت
وما اسررت فاغفر لی یا ارحم الراحمین ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن یحیی عن العلا بن رزین عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلم قال قل
اللهم اوسع علی فی رزقی وامدد لی فی عمری واغفر لی ذنبی واجعلنی ممن تنتصر به
لدینک ولا تستبدل بی غیری محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن

الزبیع کامیر المذموم فی الغضب والزوبعة اسم شیطان او رئیس للجن ومنه سمی الاعصار زوبعة وام زوبعة وابا زوبعة یقال فیه شیطان مارد ق

الوبا الضعف والفتور والکلال والاعیاء م ق

یعقوب بن شعیب عن ابی عبد الله علیه السلم انه کان یقول یا من یشکر الیسیر ویعفو عن الکثیر
وهو الغفور الرحیم اغفر لی الذنوب التی ذهبت لذتها وبقیت تبعتها وبهذا الاسناد
عن یعقوب بن شعیب عن ابی عبد الله علیه السلم قال کان من دعائه یقول یا نور یا قدوس
یا اول الاولین ویا اخر الاخرین یا رحمن یا رحیم اغفر لی الذنوب التی تغیر النعم واغفر لی
الذنوب التی تحل النقم واغفر لی الذنوب التی تهتک العصم واغفر لی الذنوب التی
تنزل البلاء واغفر لی الذنوب التی تدیل الاعداء واغفر لی الذنوب التی تعجل الفناء
واغفر لی الذنوب التی تقطع الرجاء واغفر لی الذنوب التی تظلم الهواء واغفر لی
الذنوب التی تکشف الغطاء واغفر لی الذنوب التی ترد الدعاء واغفر لی الذنوب
التی ترد غیث السماء عنه عن محمد بن سنان عن یعقوب بن شعیب عن ابی عبد الله
علیه السلم یا عدتی فی کربتی ویا صاحبی فی شدتی ویا ولیی فی نعمتی ویا غیاثی فی رغبتی
قال وکان من دعاء امیر المؤمنین علیه السلم اللهم کتبت الاثار وعلمت الاخبار
واطلعت علی الاسرار فحلت بیننا وبین القلوب فالسر عندک علانیة والقلوب
الیک مفضاة وانما امرک لشیء اذا اردته ان تقول له کن فیکون فقل برحمتک یا رحیم
لطاعتک ان تدخل فی کل عضو من اعضائی ولا تفارقنی حتی القاک وقل برحمتک
لمعصیتک ان تخرج من کل عضو من اعضائی فلا تقربنی حتی القاک وارزقنی من الدنیا و
زهدنی فیها ولا تزوها عنی ورغبتی فیها یا رحمن علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن محبوب
عن العلا بن رزین عن عبد الرحمن بن سیابة قال اعطانی ابو عبد الله علیه السلم هذا الدعا
الحمد لله ولی الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدی من عبده وفاز
من اطاعه وامن المعتصم به اللهم یا ذا الجود والمجد والثناء الجمیل والحمد اسئلک

الاداء الفنا م

مسئلة من خضع لک برقبته ورغم لک انفه وعفر لک وجهه وذلل لک نفسه وفاضت من خوفک
دموعه وترددت عبرته واعترف لک بذنوبه وفضحته عندک خطیئته وشانته عندک قوته
وقلت حیلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه کل باطل والجاته ذنوبه الی
ذل مقامه بین یدیک وخضوعه لدیک وابتهاله الیک اسئلک اللهم سوال من هو بمنزلته
ارغب الیک کرغبته واتضرع الیک کتضرعه وابتهل الیک کاشد ابتهاله اللهم فارحم
استکانة منطقی وذل مقامی ومجلسی وخضوعی الیک برقبتی اسئلک اللهم الهدی من
الضلالة والبصیرة من العمی والرشد من الغوایة واسئلک اللهم اکثر الحمد عند الرخاء
واجمل الصبر عند المصیبة وافضل الشکر عند موضع الشکر والتسلیم عند الشبهات واسئلک
القوة فی طاعتک والضعف عن معصیتک والهرب الیک منک والتقرب الیک رب
لترضی والتحری لکل ما یرضیک عنی فی اسخاط خلقک التماسا لرضاک رب من ارجو
ان لم ترحمنی او من یعود علی ان اقصیتنی او من ینفعنی عفوه ان عاقبتنی او من امل
عطایاه ان حرمتنی او من یملک کرامتی ان اهنتنی او من یضرنی هوانه ان اکرمتنی رب
ما اسوء فعلی واقبح عملی واقسی قلبی واطول املی واقصر اجلی واجرانی علی عصیان من
خلقنی رب وما احسن بلاءک عندی واظهر نعماءک علی کثرت علی منک النعم فما
احصیها وقل منی الشکر فیما اولیتنیه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذکر
ورکبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الی الظلم وجاوزت البر الی الاثم وصرت الی
اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتی واقلها فی کثرة ذنوبی واعظمها علی قدر صغر
خلقی وضعف رکنی رب وما اطول املی فی قصر اجلی واقصر اجلی فی بعد املی وما اقبح
سریرتی فی علانیتی رب لا حجة لی ان احتججت ولا عذر لی ان اعتذرت ولا شکر

العبرة بالکسر العجب وبالفتح الدمعة قبل ان تفیض او تردد البکاء فی الصدر او الحزن بلا بکاء والجمع عبرات وعبر ق

عند الحجة فضعفت

الاقصاء الابعاد ق

الامل هو کثرة الرجاء والجمع آمال امل املا واکثر رجاءه ق

وما اکثر ذنوبی

عندی لی ان ابتلیتُ واولیتُ ان لم تعنّی علی شکر ما اولیتُ رب ما اخف میزانی غدا ان
لم ترجحه وازل لسانی ان لم تثبته واسود وجهی ان لم تبیضه رب کیف لی بذنوبی التی
سلفت منی قد هدت لها ارکانی رب کیف لی بذنوبی التی سلفت منی قد هدت
اطلب شهوات الدنیا وابکی علی خیبتی فیها ولا ابکی وتشتد حسراتی علی عصیانی وتفریطی
رب دعتنی دواعی الدنیا فاجبتها سریعا ورکنت الیها طائعا ودعتنی دواعی الاخرة
دواعی الدنیا فاجبتها سریعا ورکنت الیها طائعا ودعتنی دواعی فتثبطت عنها
وابطات فی الاجابة والمسارعة الیها کما سارعت الی دواعی الدنیا وحطامها الهامد
وهشیمها البائد وشرابها الذاهب رب خوفتنی وشوقتنی واحتججت علی برقی وکفلت لی
برزقی فامنت خوفک وتثبطت عن تشویقک ولم اتکل علی ضمانک وتهاونت باحتجاجک
اللهم فاجعل امنی منک فی هذه الدنیا خوفا وحول تثبطی شوقا وتهاونی بحجتک فرقا
منک ثم ارضنی بما قسمت لی من رزقک یا کریم اسئلک باسمک العظیم رضاک عند السخطة
والفرجة عند الکربة والنور عند الظلمة والبصیرة عند تشبیه الفتنة رب اجعل
جنتی من خطایای حصینة ودرجاتی فی الجنان رفیعة واعمالی کلها متقبلة و
حسناتی مضاعفة زاکیة اعوذ بک من الفتن کلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفیع
المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بک من ان اشتری الجهل بالعلم
والجفا بالحلم والجور بالعدل والقطیعة بالبر والجزع بالصبر والهدی بالضلالة او
الکفر بالایمان ابن محبوب عن جمیل بن صالح انه ذکر ایضا مثله وذکر انه دعاء علی بن الحسین
صلوات الله علیه وزاد فی اخره امین یا رب العالمین ابن محبوب عن ابی حدثنی نوح ابو
الیقظان عن ابی عبد الله علیه السلم قال ادع بهذا الدعا اللهم انی اسئلک برحمتک التی لا تنال

منک

منک الارضاک والخروج من جمیع معاصیک والدخول فی کل ما یرضیک والنجاة من کل
ورطة والمخرج من کل کبیرة اتی بها منی عمدا او زل بها منی خطا او خطر بها علی خطرات
الشیطان اسئلک خوفا توقفنی به علی حدود رضاک وتشعب به عنی کل شهوة خطر بها
هوای واستزل بها رایی لیجاوز حد حلالک اسئلک اللهم الاخذ باحسن ما تعلم
وترک سیّ کل ما تعلم او اخطی من حیث لا اعلم او من حیث اعلم اسئلک السعة فی الرزق
والزهد فی الکفاف والمخرج بالبیان من کل شبهة والصواب فی کل حجة والصدق فی جمیع
المواطن وانصاف الناس من نفسی فیما علیّ ولی والتذلل فی اعطاء النصف من جمیع
مواطن السخط والرضا وترک قلیل البغی وکثیره فی القول منی والفعل وتمام نعمک
فی جمیع الاشیاء والشکر لک علیها لکی ترضی وبعد الرضا واسئلک الخیرة فی کل ما یکون فیه
الخیرة بمیسور الامور کلها لا بمعسورها یا کریم یا کریم وافتح لی باب الامر الذی فیه
العافیة والفرج وافتح لی بابه ویسر لی مخرجه ومن قدرت له علی مقدرة من خلقک فخذ
عنی بسمعه وبصره ولسانه ویده وخذه عن یمینه وعن یساره ومن خلفه ومن قدامه
وامنعه ان یصل الی بسوء عز جارک وجل ثناء وجهک ولا اله غیرک انت ربی وانا عبدک
اللهم انت رجائی فی کل کربة وانت ثقتی فی کل شدة وانت لی فی کل امر نزل بی ثقة
وعدة فکم من کرب یضعف عنه الفواد وتقل فیه الحیلة ویشمت فیه العدو وتعیی فیه
الامور انزلته بک وشکوته الیک راغبا الیک فیه عمن سواک قد فرجته وکفیته
فانت ولی کل نعمة وصاحب کل حاجة ومنتهی کل رغبة فلک الحمد کثیرا ولک المن
فاضلا علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن ابی بصیر عن
ابی عبد الله علیه السلم قال قل اللهم انی اسئلک قول التوابین وعملهم ونور الانبیاء

وصدقهم ونجاة المجاهدین وثوابهم وشکر المصطفین ونصیحتهم وعمل الذاکرین ویقینهم
وایمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعین وتواضعهم وحکم الفقها وسیرتهم وخشیة
المتقین ورغبتهم وتصدیق المؤمنین وتوکلهم ورجاء المحسنین وبرهم اللهم انی
اسئلک ثواب الشاکرین ومنزلة المقربین ومرافقة النبیین اللهم انی اسئلک خوف
العاملین لک وعمل الخائفین منک وخشوع العابدین لک ویقین المتوکلین
علیک وتوکل المؤمنین بک اللهم انک بحاجتی عالم غیر معلم وانت لها واسع غیر
متکلف وانت الذی لا یحفیک سائل ولا ینقصک نائل ولا یبلغ مدحتک
قول قائل انت کما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لی فرجا قریبا واجرا عظیما
وسترا جمیلا اللهم انک تعلم انی علی ظلمی لنفسی واسرافی علیها لم اتخذ لک ضدا ولا
ندا ولا صاحبة ولا ولدا یا من لا تغلطه المسائل یا من لا یشغله شیء عن شیء ولا سمع
عن سمع ولا بصر عن بصر ولا یبرمه الحاح الملحین اسئلک ان تفرج عنی فی
ساعتی هذه من حیث احتسب ومن حیث لا احتسب انک تحیی العظام وهی رمیم انک
انک علی کل شیء قدیر یا من قل شکری فلم یحرمنی وعظمت خطیئتی فلم یفضحنی ورانی
علی المعاصی فلم یجبهنی وخلقنی للذی خلقنی له فضیعت الذی خلقنی له فنعم
المولی انت یا سیدی وبئس العبد انا وجدتنی ونعم الطالب انت ربی وبئس
المطلوب الفیتنی عبدک ابن عبدک ابن امتک بین یدیک ما شئت
صنعت بی اللهم هدات الاصوات وسکنت الحرکات وخلا کل حبیب بحبیبه
وخلوت بک انت المحبوب الی فاجعل خلوتی منک اللیلة العتق من النار یا
من لیست لعالم فوقه صفة یا من لیس لمخلوق دونه منعة یا اول قبل کل شیء ویا

اخر بعد

آخر بعد کل شیء یا من لیس له عنصر ویا من لیس لاخره فناء ویا اکمل منعوت ویا اسمح المعطین
ویا من یفقه بکل لغة یدعی بها ویا من عفوه قدیم وبطشه شدید وملکه مستقیم اسئلک
باسمک الذی شافهت به موسی یا الله یا رحمن یا رحیم یا لا اله الا انت اللهم انت الصمد
اسئلک ان تصلی علی محمد وال محمد وان تدخلنی الجنة برحمتک محمد بن یحیی عن محمد بن احمد
عن محمد بن الولید عن یونس قال قلت للرضا علیه السلم علمنی دعاء واوجز فقال قل یا من دلنی علی
نفسه وذلل قلبی بتصدیقه اسئلک الامن والایمان علی بن ابی حمزة عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله
علیه السلم ان رجلا اتی امیر المؤمنین صلوات الله علیه فقال یا امیر المؤمنین کان لی مال ورثته
ولم انفق منه درهما فی طاعة الله تعالی فعلمنی دعاء یخلف علی ما مضی ویغفر لی ما عملت او
عمل اعمله قال قل قال وای شیء اقول یا امیر المؤمنین قال قل کما اقول یا نوری فی کل ظلمة ویا
انسی فی کل وحشة ویا رجائی فی کل کربة ویا ثقتی فی کل شدة ویا دلیلی فی الضلال انت دلیلی اذا
انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتک لا تنقطع ولا یضل من هدیت انعمت علی فاسبغت و
رزقتنی فوفرت وغذیتنی فاحسنت غذائی واعطیتنی فاجزلت عطائی بلا استحقاق
لذلک بفعل منی ولکن ابتداء منک لکرمک وجودک فتقویت بکرمک علی معاصیک و
تقویت برزقک علی سخطک وافنیت عمری فیما لا تحب فلم یمنعک جراتی علیک ورکوبی
لما نهیتنی عنه ودخولی فیما حرمت علی ان عدت علی بفضلک ولم یمنعنی حلمک عنی وعودک
علی بفضلک ان عدت فی معاصیک فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصی فیا اکرم من اقر له
بذنب واعز من خضع له بذل لکرمک اقررت بذنبی ولعزک خضعت بذلی فما انت صانع
فی کرمک واقراری بذنبی وعزک وخضوعی بذلی افعل بی ما انت اهله ولا
تفعل بی ما انا اهله
تم کتاب الدعا اللهم اغفر لی
ولوالدی وللمؤمنین
لجمیع یوم یقوم الحساب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب فضل القران

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الجريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلم قال يا سعد تعلموا القران فان القران ياتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه وآله واربعون الف صف من ساير الامم فياتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القران فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى ياتي صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فياتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عز وجل عليه فيقول رسول الله صلعم هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملئكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملئكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملئكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملئكة الى الله عز وجل مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى

يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القران راسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القران انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادى بسببي ويحب بي ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القران فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الاية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت يا ابا جعفر وهل يتكلم القران فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم ولها صورة وخلق تامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع التكلم به في الناس فقال ابو جعفر وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القران قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله

ونحن اكبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليه وعليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد وياتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجايبه ولا تبلى غرايبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسألهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان هذا القران فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلم كان في وصية امير المؤمنين

عليه السلم اصحابه اعلموا ان القران هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال شكا رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجعا في صدره فقال صلى الله عليه وآله استشف بالقران فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا والله لا يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القران وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله القران هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الاخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القران الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان القران زاجر وآمر يامر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على ساير الكتب فالتورية لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود عليهم السلم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن محمد احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال يجيء القران يوم القيمة في صورة احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا رجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملئكة المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمات هواجره واسهرت ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظم هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك

رقى في السلم رقيا فيه باب ليس في القرآن
او رقى في السماء وارتقى فيه مثله
ورقى السطح وارتقاه
بغير في تفرب

و تقا ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ
كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها **علي** بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدواوين
يوم القيمة ثلثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان
النعم وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن
للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان
يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول
العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم
يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة **علي** بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد
القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفين بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين
عليه السلام لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان عليه السلام اذا
قرأ ملك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد
الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين اذا هم
بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا
هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم
فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى
ينتهي الى الملئكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار
وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك **باب**
فضل حامل القرآن **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمن بن جعفر الجعفري عن السكوني

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين
ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة **وباسناده** عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيمة صاحبه في
صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك
واجففت ريقك واسلت دمعتك اؤل معك حيثما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا
اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر وسيأتيك كرامة الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه
ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما
قرأ آية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن **ابن**
محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن وهو شاب
مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن
حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك
قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة ثم يقال له
هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن
بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به
وارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل
اجر هذا مرتين **ابو** علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا
عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

علينا خ

السفرة الكتبة جمع سافر والملائكة يحفظون الاعمال ق

اي يجعلان في ملكه فاستعار اليمين واليسار لان الاخذ والقبض بهما نهاية

صلى الله عليه وآله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وان احق الناس في السر
والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله
ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله ولا تزين به للناس فيشينك
الله به من ختم القرآن فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن
فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو
ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن اوتي القرآن فظن ان احدا من الناس اوتي افضل مما
اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله **ابو علي** الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عيسى بن
هشام قال حدثنا سالم الحناط عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس اربعة فقلت جعلت
فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم يؤت القرآن ورجل اوتي القرآن ولم يؤت الايمان ورجل
اوتي القرآن واوتي الايمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الايمان قال قلت جعلت فداك فسر لي حالهم
فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما
الذي اوتي القرآن ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي القرآن
والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب واما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن
فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **علي** بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام
اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء باوله ارتحل
في آخره وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطاه الله القرآن فرأى ان رجلا اعطي افضل
مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن
سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من قرأ القرآن فهو غني

ولا فقر

قوله
نولك ان تفعل كذا
اي حقك وينبغي لك
واصله من التناول
ص

ولا فقر بعده والا ما به غنى **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه
فاني مسؤول وانكم مسؤولون اني مسؤول عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله
وسنتي **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن
جعفر عليه السلام يقول لرجل اتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت
عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع
الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص
فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى بن جعفر ولا ارجا الناس منه وكانت قراءته حزنا
فاذا قرأ فكانه يخاطب انسانا **علي** عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل
سادة اهل الجنة **باب** من يتعلم القرآن بمشقة **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد و
سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظه
له اجران **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن
سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شدد عليه في القرآن كان له اجران ومن
يسر عليه كان مع الاولين **علي** بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان يكون في تعلمه **باب**
من حفظ القرآن ثم نسيه **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله

عليه السلم جعلت فداك اني كنت قرات القران فتفلّت مني فادع الله عز وجل ان يعلمنيه قال فكانه
فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد
قراها ثم تركها فتاتيه يوم القيمة في احسن صورة فتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا
وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقران ثم قال ان من الناس
من يقرا القران ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرا القران ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك
ومنهم من يقرا القران لينتفع به في صلوته وليله ونهاره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم من نسي سورة من القران مثلت له في صورة
حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا راها قال لها ما انت ما احسنك ليتك لي فتقول اما تعرفني انا سورة كذا
كذا ولو لم تنسني لرفعتك الى هذا ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القران يتفلت مني فقال ابو عبد الله عليه السلم
القران القران ان الاية من القران والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني في الجنة فتقول
لو حفظتني لبلغت بك ههنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد جميعا عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمن عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان الرجل اذا كان تعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة
فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت
بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن
عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس الهيثم بن عبيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل قرا القران
ثم نسيه فرددت عليه ثلثا اعليه فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب

الاحمر

الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير
الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القران لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت
القران ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران فتاتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من درجة من
بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا
ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران فتعلموه
فان من الناس من يتعلم القران ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال
فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك
ومن لم يعلمه باب في قراءته علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال القران
عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرا منه في كل يوم خمسين اية
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن حفص بن غياث
عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول ايات القران خزاين فكلما فتحت خزانة ينبغي
لك ان تنظر ما فيها باب البيوت التي يقرا فيها القران عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
نوروا بيوتكم بتلاوة القران ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنايس
والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القران كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل
السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى
آل سام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان البيت اذا كان فيه المسلم يتلو القران يترايا اهل
السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء محمد بن احمد وعدة من اصحابنا عن

سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه البيت الذي يقرا فيه القران ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته
وتحضره الملئكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما تضيء الكوكب لاهل الارض
وان البيت الذي لا يقرا فيه القران ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملئكة
وتحضره الشياطين باب ثواب قراءة القران عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد و
سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن
مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلم قال من قرا القران قائما في صلوته كتب
الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرا في صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة
ومن قراه في غير صلوته كتب له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته عن معاذ
على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرا سورة من القران
فيكتب له مكان كل اية يقراها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم او غيره عن يوسف بن عميرة عن رجل عن جابر بن مسافر عن بشر بن غالب الاسدي
عن الحسين بن علي عليه السلم قال من قرا اية من كتاب الله عز وجل في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة
فان قراها في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القران كتب الله له بكل حرف
حسنة وان ختم القران ليلا صلت عليه الملئكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى
يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرا القران
فمن لم يقرا قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرا ما معه اعطاه الله ذلك محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن نضر بن سعيد عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم

قال

قال من ختم القران بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات
من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في ساير الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد
بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلعم من قرا عشر ايات في ليلة
لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة اية كتب من القانتين ومن
قرا مائتي اية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرا خمسمائة اية كتب
من المجتهدين ومن قرا الف اية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال
اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء الى الارض ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين عليهما السلم
وقد روى هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز وجل له به
حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرا نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة
ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
قال لا اقول بكل اية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرا حرفا وهو جالس في صلوة كتب الله
له به خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرا حرفا وهو
قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه
كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه
كله منصور عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت ابي عليه السلم يقول قال رسول الله صلعم ختم القران
الى حيث يعلم باب قراءة القران في المصحف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال من قرا في المصحف متع ببصره وخفف على والديه

وان كانا كافرين عنه عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عليه السلام قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يشكون
الى الله العزيز الجبار مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه
الغبار لا يقرأ فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمرو بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قراءة القرآن في المصحف يخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر قلبي افضل
او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة باب
ترتيل القرآن بالصوت الحسن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم
احدكم آخر السورة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن
نزل بالحزن فاقرأوه بالحزن علي بن محمد عن ابراهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقرأوا القرآن بالحان العرب واصواتها
واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع
الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد
النوفلي عن ابي الحسن عليه السلام قال ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين عليه السلام كان يقرأ

فربما

فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه
قلت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء
عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعرب القرآن فانه عربي علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى
موسى بن عمران عليه السلام اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التورية
فاسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يعط امتي اقل من ثلث الجمال والصوت
الحسن والحفظ علي عنه ابيه عن علي بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلعم ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علي بن معبد عن عبد الله
بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء حلية وحلية
القرآن الصوت الحسن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن السكوني
عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا حسن الصوت سهل
عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه احسن
الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يستمعون قراءته عدة حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمن عن محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يكره ان يقرأ قل هو الله احد بنفس واحد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان
فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك

ورجع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع به ترجيعا باب فيمن يظهر الغشية
عند القرآن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي عن ابي عمران الارمني
عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او
حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان
الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله
باب في كم يقرأ القرآن ويختم علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن
عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل
من شهر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين
قال لا قال ففي ثلث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة ولا يشبهه شيء من الشهور
وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ
هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسأل الله عز وجل
الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماسا اقرأه اسباعا اما ان عندي مصحف مجزأ
اربعة عشر جزءا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه
عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة
فقال له جدك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان

ابي

ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي
ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولعلي عليه السلام اخرى ولفاطمة
عليها السلام اخرى ثم للائمة عليهم السلام حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذه الحال فاي شيء
لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلث مرات محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال له
جعلت فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال
ها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن
في شهر واقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها
وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا
فقال في ثلث فقال ها واومى بيده فقال نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر
من الصلوة ما استطعت باب في ان القرآن يرفع كما انزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجميته
فترفعه الملائكة على عربيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي
الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن
ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرأوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم باب فضل القرآن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ قل هو الله احد
مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلث مرات بورك عليه وعلى اهله
وعلى جيرانه ومن قرأها اثنى عشر مرة بنى الله له اثنى عشر قصرا في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور
اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن

اليما

قرأها اربعمائة مرة كان له مثل اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم و
ليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن
يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن
بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي
وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم
سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن
اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وان مات كان في جوار النبي
صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب
خمسين سنة حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي
وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا
ينسى القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان
كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات غفرت له على محو الف ذنب من ذنوبه ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي صلوات الله
عليه يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم
يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها في دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله
عز وجل منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه
من شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ مائة آية يصلي بها
في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلاة لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ
خمسمائة آية في يوم وليلة في صلاة النهار والليل كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات
والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن
حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين
وبهذا الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة
وغفر له ولوالديه وما ولدا عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سورة
الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها
وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى
على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه
فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا
وذاهبا وجائيا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان

عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ الهاكم التكاثر عند النوم وقي
فتنة القبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي
رفعه قال ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان
ذلك عجبا عنه عن احمد بن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته
يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة
ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض
من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب
فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام يقول من استكفى بآية
من القرآن من الشرق الى الغرب كفي الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في العوذة قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها
ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلاثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ ويزداد فيها
ماء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن
مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله
الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك
ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها
حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده
محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن

نباتة

نباتة عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق و
اكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها
او ضالة او آبق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الآيات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد
امن الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم
يصبه شيء ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي وانا منها
على وجل فقال اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون
فقرأها فذلت له دابته وقام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة
وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقرأها الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه آخر
فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن
اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله
عز وجل ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة فقال اقرأ يس في ركعتين
وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال يا امير
المؤمنين اخبرني عن الآبق فقال اقرأ او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج الى
قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر
فقال اخبرني يا امير المؤمنين عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا

ففعل الرجل فبرأ باذن الله صح
في سورة النور

فقال له اقرأ اذا آويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين
عليه السلام من بات بارض قفر فقرأ هذه ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى الرجل
فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان واذا هو آخذ بخطمه فقال له
صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن
حتى يصبح فلما اصبح الرجل رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره وقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق
ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تملوا من قراءة
اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها
ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت فاذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد
عند رأسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه
السورة وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج
روحه حتى يأمرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض
روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فتخرج روحه في الين ما يكون من العلاج ثم
يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة باب النوادر عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن ابي جعفر

عبد الله

عبد الله عليه السلام قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال
به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء
من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره
وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك يديل
الله عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القرآن
اعز من الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثا
ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم و
نبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن
عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا
وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد
عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره
اذا جاء نصر الله علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
وانما انزل في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله عليه السلام نزل القرآن جملة واحدة في شهر
رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وآله نزلت صحف ابراهيم في

اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة ليلة
خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ثلث وعشرين
من شهر رمضان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تتفأل بالقرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان
عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلام كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب
وكتبت في آخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا يعجبني
ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال قال تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر
رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه
اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو
بما بدا لك من حاجة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
سنان او عن غيره عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان اهما شيئان
او شيء واحد فقال عليه السلام القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس
يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد
من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال

قال نزل القرآن باياك اعني واسمعي يا جارة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال معناه
ما عاتب الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وآله فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان
ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تنزيل القرآن قال اقرؤوا كما علمتم علي بن محمد
عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن عليه السلام مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت
فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي
ابعث الي بالمصحف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عنه عن الحسين بن النضر
عن القاسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول وقع مصحف في
البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله تصير الامور الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان عن ميمون القداح قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال من السورة
التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ من سورة يونس قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف لا اشيب
اذا قرأت القرآن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول
الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن احمد بن محمد بن احمد الكوفي عن محمد بن
الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف الا تيقظ
في الساعة التي يريد ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما
معه من القرآن ايعيد ما قرأ قال نعم لا بأس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن

سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلم وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال ابو عبد الله
عليه السلم كف عن هذه القراءة اقرا كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم عليه السلم فاذا قام القائم عليه السلم قرا كتاب الله
عز وجل على حده واخرج المصحف الذى كتبه علي عليه السلم وقال اخرجه علي عليه السلم الى الناس حين فرغ منه
وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله قد جمعته من اللوحين
فقالوا هوذا عندنا مصحف جامع فيه القران لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم
هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن
عبد الله الاعرج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يقرا القران ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينساه أعليه
فيه حرج فقال لا علي عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال ابي عليه السلم ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
و محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم
قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التورية سورة الملك ومن قراها
في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الاخرة وانا جالس — ليلة
وان والدي عليه السلم كان يقراها في يومه وليلته ومن قراها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه
قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة الملك في كل يوم
وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اوعاني سورة الملك
واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرا بي في كل يوم وليلة سورة
الملك محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند
ابي عبد الله عليه السلم ومعنا ربيعة الراى فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله عليه الصلوة والسلم
ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله

عليه السلم

عليه الصلوة والسلم اما نحن فنقراه على قراءة أبي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان القرآن الذى جاء به جبرئيل عليه السلم الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف آية ه تم
كتاب الفضل القران والحمد لله المستعان وصلى الله على نبينا وحبينا وشفيع ذنوبنا محمد
محمد وآله اجمعين والحمد لله رب العالمين

اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين
والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين
كان فراغه في عشر شهر جمادى الثانية
من شهور سنة خمس وسبعين بعد الالف
من الهجرة النبوية المصطفوية سنه ١٠٧٥

٢٢ ٢ ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
العشرة باب ما يجب من المعاشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلم عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة
وحضور الجنايز انه لابد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حيوته والناس لابد لبعضهم
من بعض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا
عن صفوان بن يحيي عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف ينبغي لنا ان نصنع
فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة
لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنايزهم محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد و محمد بن خالد جميعا عن القسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنايز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا
للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد بن يحيي
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين
قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم
فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنايزهم ويقيمون الشهادة لهم
وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن صفوان بن يحيي عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اقرأ على من ترى انه
يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق
الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله ادوا الامانة الى
من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يامر باداء الخيط والمخيط صلوا

عشايركم

عشايركم واشهدوا جنايزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث
وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب
جعفر فوالله لحدثني ابي عليه السلم ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلم فيكون زينها اداهم
للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودايعهم تسال العشيرة عنه فتقول
من مثل فلان انه لادانا للامانة واصدقنا للحديث باب حسن المعاشرة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا
عليهم فافعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي
الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل
الافاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلم وكان متكيا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا
انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة
من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول
ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
انا نريك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيي
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علا بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابو جعفر
عليه السلم يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم
والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن
ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما عليهما السلم قال الانقباض من الناس
مكسبة للعداوة باب من يجب مصادقته ومصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم

لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة
الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك
وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد
بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلاء قال قال
امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به
الموت الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت
الا تمثلت له عند موته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن
رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان
ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن عبد الله الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الدهقان الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن لم يكن فيه شي منها فلا تنسبه الى شي من الا بحدودها فمن
كانت فيه هذه الحدود او شي منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شي منها فلا تنسبه الى
شي من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه و
شينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله
مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات باب من تكره مجالسته
ومرافقته عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن
حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يتجنب مواخاة

ثلثة

ثلثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله
ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير
عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حيوته وسكوته خير
من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى
احدوثة مطها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم
في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا
امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد
بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عنه من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام ان صاحب
الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن
سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك
المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك
كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك لم يصدقوك قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حب الابرار
الابرار وفضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار عنه
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض
اصحابه عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال لي ابي علي بن الحسين صلوات الله
عليهم اجمعين يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابت من هم عرفنيهم
قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة

الفاسق فانه يبيعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما
تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني
وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال ويفسدون في
الارض الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في
عز وجل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و
يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عنه من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث
مع النساء والجلوس مع الاغنياء علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن ابي البلاد
عمن ذكره رفعه قال قال لقمن عليه السلام لابنه يا بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة
تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش
خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من تقرب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك
الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء
لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن
يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند
الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ابن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون

الى

الى ما يسوئك باب التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال اتى اعرابي من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس
يحبوك عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مجاملة الناس ثلث العقل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه و
يوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم
يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن
صالح بن عقبة عن حيان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن بن علي عليهما السلام القريب
من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من
يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم باب اخبار الرجل اخاه بحبه عنه
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن عمر بن اذينة عن نصر بن قابوس قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم عليه السلام قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا
فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما باب التسليم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام تطوع والرد فريضة

وبهذا الاسناد قال من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدأوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدأوا بالسلام قبل الكلام وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام علي عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البخيل من بخل بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلثون حسنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي

الى الجمعة

الى الجمعة وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابرهيم عليه السلام انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام باب من يجب ان يبدأ بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأ واذا رد واحد من الجماعة اجزأ

عنهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم باب التسليم على النساء علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويرددن عليه عليه السلام وكان امير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان تعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر باب التسليم على اهل الملل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعايشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على صاحبيه فغضبت عايشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا عايشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن ابن

عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤن اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص والقران ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام ارايت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن عليه السلام ارايت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي

عن العبيس

عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ألقى الذمي
فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلم في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ **باب مكاتبة اهل الذمة** احمد بن
محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو
عبد الله عليه السلم عن الرجل يكون له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا
او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة أيبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه
انما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس
عن عبد الله عليه السلم عن الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا بأس
اذا فعل لاختيار المنفعة **باب الاغضاء** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد
الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر
رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلم وانى لك باخيك كله واي الرجال المهذب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلم لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق **باب نادر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل وحماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انظر
قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
بن مهران عن الحسن بن يوسف عن ذكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسال ابا عبد الله
عليه السلم فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه

يودك

يودك ابو بكر الحبال عن محمد بن عيسى القطان المدايني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع
قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت
يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قلت لابي الحسن عليه السلم لا تنسني من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت
في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من
شيعتك وانك تدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر
ما لي عندك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث **باب العطاس والتسميت**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح
المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلم للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح
له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله
فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات علي بن ابرهيم عن ابيه عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس
الرجل فسمتوه ولو كان من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن علي بن
محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله
عليه السلم اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من
حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلم فعطس فقلت صلى الله
عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس

مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم أليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت
بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة عدة عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلم يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة
من الله عز وجل علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سالت العالم عليه السلم عن العطسة وما العلة في الحمد لله
عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل
على ذلك واذا نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند
ذلك شكرا لما نسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يونس
عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو
عبد الله عليه السلم فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلم الا تسمتون فرض المؤمن على المؤمن
اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال يشمته واذا دعاه ان
يجيبه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم نعم
الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر الله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلى الله
عليه وآله في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر عليه السلم فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر عليه السلم
نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال
الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي
جعفر عليه السلم ان الناس يكرهون الصلوة على محمد وآله في ثلثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة
وعند الجماع فقال ابو جعفر عليه السلم ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلم اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم الله

واذا عطس

واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي او غيره عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بارك الله فيك محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا عطس
الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فليقل يغفر الله
لك ولنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله
فيه فهو حسن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك
قال عطس ابو عبد الله عليه السلم فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي
لله رغما داخرا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلم من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس
محمد بن يحيى عن محمد وغيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال في وجع الاضراس
ووجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤه بالحمد علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلم من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى الله
على النبي واهل بيته صلى الله عليه وآله لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان
بينك وبينه البحر ابو علي الاشعري عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال عطس رجل نصراني
عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله عليه السلم يرحمك الله فقالوا له
انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يحمده علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم اذا عطس الرجل المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة
عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن

موسى عن يعقوب بن زيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال
العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلث فان زاد على الثلث فهو داء وسقم احمد بن محمد الكوفي عن
علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده
على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله
وسلم خرج من منخره الايسر طاير اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر
الله له الى يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة
قال كنت اجالس ابا عبد الله عليه السلام فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال
لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطاء فقلت جعلت
فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من
الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض اعضاؤه وصاحب العطسة يأمن الموت
سبعة ايام علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند العطاس علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصديق الحديث عند العطاس عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل
ثلثا فسمته ثم اتركه باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله
من فزع يوم القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر ذا شيبة في
الاسلام امنه الله من فزع يوم القيمة عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن عون عن عمارة قال سمعنا ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يجهل حقهم
الا منافق معروف النفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القران والامام العادل عنه عن ابيه عن
ابي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي
الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به
قبل موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم باب اكرام الكريم عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلام فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما
وابى الآخر فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما قدم
عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وآله ادخله النبي عليه السلام بيته ولم يكن في البيت غير خصفة و
وسادة ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعدي بن حاتم باب حق الداخل على اهله علي بن ابراهيم

عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حق
الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج باب المجالس بالامانة عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عمرو
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المجالس بالامانة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالامانة عنه من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث
بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير باب في المناجات عنه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا كان القوم ثلثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك ما يحزنه ويؤذيه عنه من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اذا كان ثلثة
في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما
خدش وجهه باب الجلوس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن
عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلثا القرفصا وهو ان يقيم ساقيه
ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى
ولم ير صلى الله عليه وآله متربعا قط علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت
علي بن الحسين عليهما السلام قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون
انها جلسة الرب فقال اني جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم علي عن ابيه

عن ابن

عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي بدون التشرف من
المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله
الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن قال جلس ابو عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى على
فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ
الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان
فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على بيوت السوق كراء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار
عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال رايت ابا
عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة باب الاتكاء والاحتباء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي
الحسن عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي
عورته فلا باس عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز للرجل ان
يحتبي مقابل الكعبة باب الدعابة والضحك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال
سالت ابا الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا
باس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له
الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اذا اغتم يقول ما
فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن
علي عن يحيى بن سلام عن يونس بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها
السرور على اخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد ان يسره صالح بن
عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة
بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ضحك المؤمن تبسم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة
الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن
واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه
عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره عنه عن ابيه

عن ابن ابي

عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك
تذهب بماء الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب
الاصغر محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر
عليه السلام قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام وابي جعفر عليهما السلام او احدهما
قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن
الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المزاح السباب الاصغر عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمزاح
فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك علي بن ابراهيم عن ابيه
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمازح فيجترأ عليك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في وصية له
لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك عنه
عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان يحيى بن زكريا
عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم عليه السلام يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى عليه السلام افضل من الذي
كان يصنع يحيى عليه السلام باب حق الجوار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق
عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن ايوب جميعا عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله

فضالة

عليه السلام فقلت له جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا
ويفعل ويؤذيني فقال ارأيت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس
على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله
على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل من الانصار فقال اني
اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله صلى
الله عليه وآله عليا عليه السلام وسلمان واباذر ونسيت آخر واظنه المقداد ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان
لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه
عليهما السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق
بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار كحرمة امه الحديث مختصر عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابراهيم بن ابي رجاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال حسن الجوار
يزيد في الرزق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار
عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب عليه السلام لما ذهب منه ابن يامين نادى يا رب
اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بين
بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان وفلان الى جانبك صائم لم
تنله منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام ينادي مناديه كل غداة من
منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب عليه السلام واذا امسى نادى الا من اراد العشاء فليأت
الى يعقوب عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال جاءت فاطمة عليها السلام تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها فاعطاها رسول الله

صلى الله عليه وآله كريبة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او
ليسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة الديار عنه عن النهيكي عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار عنه عن بعض اصحابه عن
صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح عليه السلام قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار
صبرك على الاذى ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد بن
علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت
ما بوائقه قال ظلمه وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فشكى اليه اذى جاره فقال له رسول الله صلى
الله عليه وآله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال النبي صلى الله عليه وآله للرجل
الذي شكا اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة
فاذا سألوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود
عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الو
صافي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال
وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال

عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان راى
حسنة اخفاها وان راى سيئة افشاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلعم اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان راك
بخير ساءه وان راك بشر سره باب حد الجوار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار
عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلعم كل اربعين دارا جيران من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام
قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله باب حسن
الصحابة وحق الصاحب في السفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
قال اوصاني ابو عبد الله عليه السلام فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن
الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلعم ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا
واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه عنه عن بعض اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق المسافر ان
يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله
فقال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي الست زعمت
انك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت
ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه